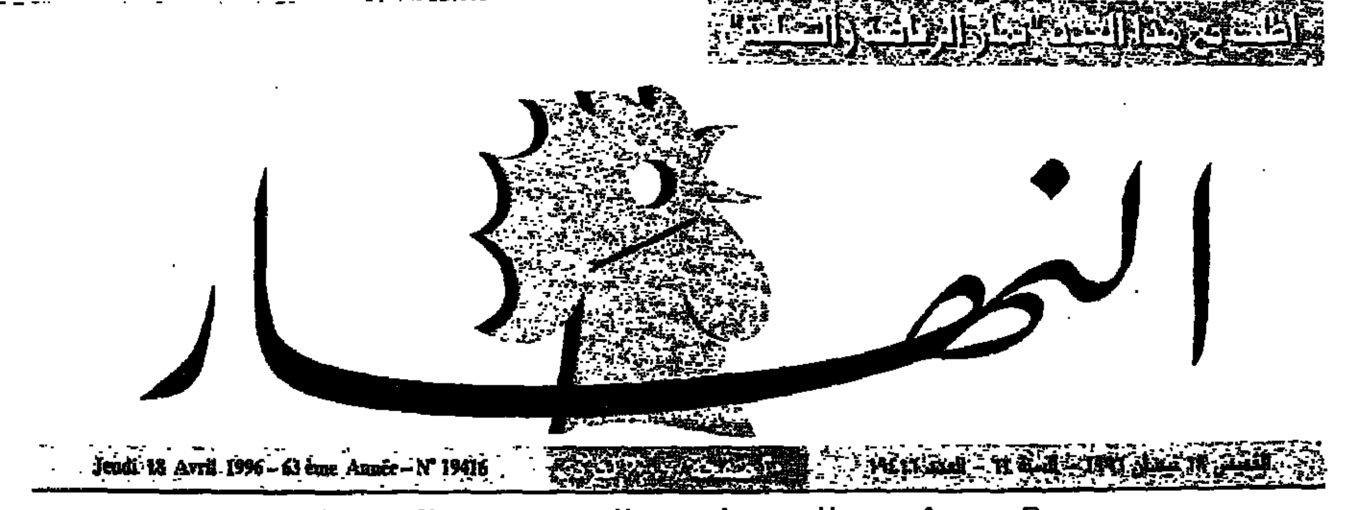


Jeudi 18 Avril 1996 – 63 ème Année – N° 19416

A N - N A H A R

طلائع الاتفاق: انحسار جغرافي للعمليات العسكرية بتأثير دولي وداخلي اسرائيلي

الهراوي في اجتماع وزاري: لا خروج عن القرار ٤٢٥ والتحفظات متفاوتة عن المشروع الاميركي والحل الفرنسي

مجلس الوزراء اليوم ينتظر عودة الحريري (وبويز) من دمشق بعد لندن والقاهرة



الرئيس رفيق الحريري ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في "١٠ داونتغ ستريت" امس. (أ ب تيليفوتو)



جندي اسرائيلي والى جانبه مدفع رشاش يقف تحت علم لبناني في مرجعيون امس. (رويتر تيليفوتو)





قافلة دبابات اسرائيلية في طريقها امس من شمال اسرائيل الى جنوب لبنان. (أ ف ب تيليفوتو)

مثل الانحسار الملحوظ، اقله جغرافياً، للعمليات العسكرية الاسرائيلية امس واقتصارها على الجنوب مستثنية بيروت للمرة الاولى منذ انطلاقها قبل سبعة ايام، "طلائع اتفاق"، او حل عزاه المراقبون الى تأثير المداخلات الدولية من جهة، وتصاعد الخلافات الداخلية في اسرائيل التي جعلت احد الضباط الاسرائيليين الكبار يلوح بتهديد لشمعون بيريس رئيس الوزراء اتبعه باعتذار! وبدت الحكومة الاسرائيلية في ضوء ذلك اكثر عجزا عن الاستمرار في عمليتها منها الى المضي فيها. اما في لبنان، فبدت الصورة مختلفة. فالى الحاح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في المؤتمر الصحافي الذي عقده في لندن على ان لا حل عسكريا وان الحل لايكون الا سياسيا، كرس الاجتماع الوزاري الذي عقد امس في قصر بعبدا الموقف الرسمي الذي عبر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي برفض اي خروج على القرار ٤٢٥ اساسا للحل.

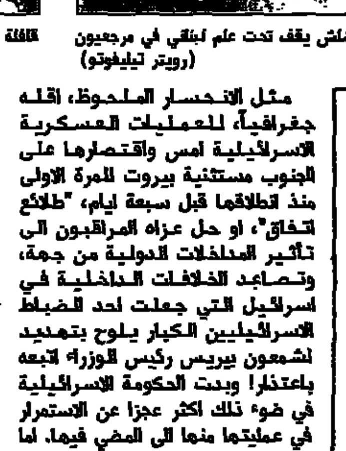
ولعل المفاجأة الدولية التي يمكن ان تساعد في احداث تحول واعادة الوضع القائم الى مجلس الامن، تمثلت في التبدل في الموقف الروسي الذي شدد لهجة الانتقاد لاسرائيل في حين تتهيأ موسكو لاستقبال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

تحفظات

ومهد الرئيس الهراوي لمجموعة تحفظات لبنانية عن المبادرتين الاميركية والفرنسية، وان تفاوتت حيال كل منهما، باعلانه مساء امس ان "لبنان يرى المبادرة الاميركية تحويرا والتفافا على القرار ٤٢٥" الذي يتمسك لبنان بتنفيذه.

وخرج الوزراء الذين دعاهم الهراوي الى "اجتماع وزاري" في قصر بعبدا لاطلاعهم على مضمون المبادرتين الاميركية والفرنسية

– التتمة في الصفحة ١٨ –



المشروع الاميركي

يتضمن مشروع الاتفاق الذي اقترحته الولايات المتحدة لانهاء العملية الاسرائيلية العسكرية في لبنان ووقف عمليات "حزب الله"، سبع نقاط كشفها مسؤولون اسرائيليون امس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" كالآتي:

١– امتناع "حزب الله" عن مهاجمة شمال اسرائيل.

٢– امتناع اسرائيل عن مهاجمة مناطق مدنية شمال المنطقة التي تحتلها في لبنان.

٣– امتناع "حزب الله" عن اي نشاط في المناطق المدنية الواقعة شمال المنطقة المحتلة.

٤– وضع آلية دولية لضمان تطبيق الاتفاق والاشراف عليه.

٥– امكان شن اسرائيل عمليات على أهداف لـ"حزب الله" في لبنان اذا هاجم "حزب الله" بلدات في شمال اسرائيل.

٦– امتناع "حزب الله" عن شن عمليات ضد الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.

٧– تعهد اسرائيل اجراء مفاوضات في شأن انسحابها من جنوب لبنان.

وأكد المسؤولون الاسرائيليون ان الدولة العبرية تشترط توقيع سوريا هذه الوثيقة لضمان تطبيقها.

المشروع الفرنسي

يتضمن المشروع الفرنسي لوقف النار في لبنان ثماني نقاط تستند الى "تفاهم تموز" وتحويله اتفاقا مكتوبا.

وهنا نصها كما نقلتها "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة من وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت بعد وصوله الى القاهرة امس:

١– اعطاء صفة رسمية للتعهدات التي قطعت شفويا عام ١٩٩٣ وجعلها تعهدات خطية.

٢– تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن اي عمل من شأنه الاضرار بأمن السكان المدنيين وبحقهم في العيش في اماكن سكنهم العادية.

٣– تتخذ الحكومة اللبنانية كل الاجراءات اللازمة لضمان امن السكان المدنيين الاسرائيليين وتجنب كل عمل ضدهم انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

٤– يمتنع "حزب الله" وجميع الحركات المتمركزة في جنوب لبنان عن استخدام اسلحة هجومية ضد الاراضي الاسرائيلية.

٥– تأخذ دول ثالثة ضامنة علما بهذه التعهدات (ومنه الدول هي الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى اوروبية).

٦– تحصل هذه الدول ايضا على موافقة البلدان الاخرى المعنية في المنطقة وخصوصا سوريا.

٧– تشكل لجنة امنية تضم ممثلين للدول الضامنة ولاسرائيل ولبنان وتكلف السهر على حسن تطبيق الترتيبات. وتجتمع هذه اللجنة بمجرد تقدم احد الاطراف بشكوى. ويجمد اي عمل انتقامي خلال النظر في الشكوى.

٨– الاقتراح (الفرنسي) العاجل يهدف الى مواجهة الازمة الحالية ولا يحل محل الحل النهائي الذي يأتي في اطار عملية السلام.

لقيت قبولاً في سوريا وايران وفتوراً في اسرائيل

دوشاريت يقترح هدنة تضمنها باريس وواشنطن

مدد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت مهمته المكوكية في الشرق الاوسط حاملا مبادرة من ثماني نقاط ترمي الى وقف النار في لبنان. ولقيت هذه الخطة قبولا في سوريا وايران وفتورا في اسرائيل التي زارها الوزير امس للمرة الثانية في جولته وينوي العودة اليها اليوم بعد زيارة لمصر عرض فيها مساعيه مع وزراء خارجية لبنان ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية الذين كانوا في القاهرة لحضور اجتماع المجلس الوزاري الطارىء لجامعة الدول العربية الخاص بتطورات الاحداث في لبنان.

وكشفت مصادر مقربة من دوشاريت ان الخطة الفرنسية تدعو لبنان واسرائيل و"حزب الله" الى التزام عدم مهاجمة السكان المدنيين في البلدين، على ان تضمن دول ثالثة – هي الولايات المتحدة وفرنسا وربما دول اخرى وخصوصا دول اوروبية – هذه الالتزامات وتحصل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لبنان يحرّك شكواه في مجلس الأمن ويضيف اليها الآثار والتعويضات

نيويورك – "النهار":

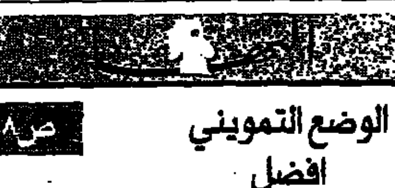
اعاد لبنان امس تحريك شكواه على اسرائيل في مجلس الامن، تدعمه المجموعة العربية في الامم المتحدة. واجتمع مجلس السفراء العرب في الامم المتحدة بدعوة من مندوب لبنان السفير سمير مبارك وتبنى مشروع القرار اللبناني الذي قدمه لاحقا الى مجلس الامن المندوب المصري، وبات المشروع ورقة رسمية في المجلس.

واوضح مبارك انه اجتمع صباح امس بممثلي كتلة دول عدم الانحياز في حضور المجموعة العربية التي تترأسها دولة الامارات العربية المتحدة، وان الكتلة ابدت تعاطفا مع الورقة اللبنانية التي قدمت ليلا وصارت ورقة رسمية يترتب على مجلس الامن مناقشتها. واكد استمراره في اجراء الاتصالات مع جميع اعضاء

– التتمة في الصفحة ١٨ –

طراد فرنسي ينقل محولات كهربائية

فيما وصل امس الى بيروت وفد من الخبراء الفرنسيين لتقويم الاضرار اللاحقة بمحطتي الجمهور وبصاليم لتحويل الكهرباء، علم ان طرادا حربيا فرنسيا سيصل الى بيروت في غضون ايام ناقلا محولات كهربائية ومعدات لتركيبها بدلا من المحولات والمولدات التي احترقت من جراء القصف الاسرائيلي للمحطتين. ومن شأن هذه المعدات التي اوعز الرئيس الفرنسي جاك شيراك بارسالها الى لبنان على عجل ان تساعد في تأهيل المحطتين في اسرع وقت ممكن لاعادة التيار الى حاله الطبيعية.



استراتيجية الالغاء

"العناقيد" التي وضعتها اسرائيل شروطا لتفاهم جديد مع لبنان وسوريا تتعدى أمنها وحساباتها الانتخابية ومحاولتها فك الارتباط بين مذين البلدين لتشبك لبنان رسمياً في صلب حملتها المنظمة لالغاء الحقوق العربية بل لجعل العرب يلغون حقوقهم بأنفسهم.

تفاهم تموز لم يعد يكفي اسرائيل ولا تريد تثبيته مع انه يضمن لها عدم سقوط الكاتيوشا. تريد تفاهما يشمل الكاتيوشا وغيرها في شمالها وفي الشريط المحتل وكل نشاط للمقاومة من خارجه. تريد كل ما يحمي احتلالها. وباختصار تريد ان تجعل كل عمل مقاومة ارهابا وتطلب من لبنان ان يعلن ذلك بنفسه فيلغي حقه في المقاومة ويعترف لها بأحقية الاحتلال. وتطالب بآلية تحميها من "ارهاب" لبنان تضمن سوريا تنفيذها وبذلك تلغي حق لبنان في استعادة قراره وسيادته على ارضه وتحول سوريا كفيلاً لأمنها.

كل هذا بحجة مكافحة الارهاب. لكن اي ارهاب يصمد امام خطتها الجهنمية؟

ابو داود، ليلى خالد، نايف حواتمة. الثلاثة رموز للارهاب بالنسبة الى اسرائيل، من عملية ميونيخ الى خطف الطائرات الى معارضة اتفاق اوسلو. لكنها تخلت عن شرطها ان يوقعوا وثيقة تدين ما تعتبره ارهابا وسمحت لهم بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي بلا الوثيقة لتضمن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل ميثاقه، وبكلام آخر لالغاء حق الفلسطينيين في فلسطين. ولا يكفيها ان يعترف الفلسطيني بوجودها بل تريد اعترافا بحقها في الوجود لتجعله يدين نفسه ويعلن انه كان على خطأ طوال عقود، ولن تأخذه الى مفاوضات الوضع النهائي ما لم يفعل.

خطة محكمة تطبقها بالارهاب او بغيره ولا احد يردعها. غطاؤها دولي – عربي كرسته قمة شرم الشيخ ورهانها الدائم على دعم مطلق من واشنطن بقدرتها على تعطيل الارادة الدولية من خلال الغاء دور مجلس الامن، وعلى قدرة العرب على الغاء انفسهم سواء بعلاقتهم معها او مع الغرب او بعضهم مع البعض. ويكفيها في ذروة اعتداءاتها على لبنان واحراجها لسوريا ان تسمع كلاما كالذي قاله الامين العام للجامعة العربية: "سنرد الصاع صاعين". خطاب قديم فارغ لا يزيد اسرائيل الا اطمئنانا الى التلاشي العربي ولا يثير في الضمير العربي الا مزيدا من المرارة او الضحك من البلاء الاعظم، بلاء الامعان في الغاء الذات بدل استيعاب الواقع بدءا بالغاء هذا الخطاب.

سحر بعاصيري

لا سَمَحتْ اميركا...

قد يأتي الحلُّ السياسي غداً، وقد يتأخَّر موعده، وقد لا يأتي أبداً، لا سمح الله ولا سمحت اميركا.

وقد تأتي هدنة اخرى، هشة ايضا، يخرقها صاروخ او منجنيق، لتخترق عناقيد اسرائيل الارض والاجواء، لا سمح الله ولا سمحت ايران ولا سمحت اسرائيل.

ولكن، الى ذلك الحين والى ان يبيض الديك، قد ينحلّ ظهرنا وظهر البلد اكثر مما هما محلولان، لا سمح الله ولا سمحت المقاومة ولا سمحت الاحزاب.

وبين المبادرة الفرنسية التي تحاول ان تشقَّ طريقها بصعوبة، والمبادرة الاميركية التي قد تشق الصفوف وتشقّ الحجاب، يقف اللبناني مشدوها لا يعرف من اين يبدأ وماذا يقول.

وبين الانقاض والحرائق والضحايا يقف، ويتساءل بسذاجة ما ذنبي، واي خطيئة مميتة ارتكبت؟

ويتساءل ابن الجنوب وابن البقاع وابن الضاحية وابن الشمال وابن بيروت، الى متى اظل رهينة؟ والى متى تظل حياتي وعائلتي وبيتي وارضي ساحة للتصفيات والمبارزات وللمزادات والمناقصات والمزايدات؟

والى متى يظل الضحية الجاهزة واليتيمة والمملة؟

كانوا قد ظنوا ان الماضي مضى حقاً بكل فظاعاته، وان الحرب ولّت الى غير رجعة، ففرحوا. وكادوا يصدقون، وكادوا ينسون والى الورشة ينصرفون.

فاذا بالزلزال يضربهم ثانية، ويكاد يهدم كل شيء.

ومن خلال "عناقيد الغضب" وعناقيد "الكاتيوشا"، وعناقيد الجثث، تطلّ الأم الحنون لتقول هاأنذا، وها هو طراد يصلكم على جناح الموج حاملا النور الذي اطفأته القدم الهمجية.

وها هي محطة الكهرباء كاملة وجاهزة، وخلال اسبوع.

كثّر الله خير الفرنسيين وكثّر من امثالهم وكثّر من امثال جاك شيراك. فقد كانوا حاضرين ومضاربين كعادتهم، حين قلب الدهر ظهر المجن للبنانيين،

– وحين كان الاميركيون يؤنبون ضحايانا ويصفقون تشجيعا لاسرائيل.

تجندوا لنجدتنا، فيما يقف الاقربون والابعدون متفرجين.

"زيّان"

هكذا منه الأصل

الموقف هذا النهار

سوريا اخطأت في مقاطعة شرم الشيخ!

-١٢-

اميركيو واشنطن مقتنعون بان سوريا اخطأت عندما قاطعت قمة شرم الشيخ التي جمعت ملوكا ورؤساء ومسؤولين من ٢٩ دولة في آذار الماضي بعد العمليات الانتحارية الفلسطينية الاربع التي استهدفت مدنيين داخل اسرائيل. وهم يقولون ان اشتراكها في اعمال القمة، لو حصل، لم يكن ليسفر عن اي تنازل منها في مفاوضاتها مع اسرائيل ولم يكن ليلحق اذى بموقفها او بموقعها التفاوضيين ولا طبعا بدورها الاساسي في العملية السلمية. ذلك انه كان في امكانها، من خلال الاشتراك، طرح نظريتها حول الارهاب المختلفة عن النظريتين الاسرائيلية والاميركية. وكان في امكانها شرح الفرق بين الارهاب المجرد او الارهاب للارهاب، واعمال المقاومة التي يقوم بها لبنانيون في مقدمهم عناصر "حزب الله" وكذلك فلسطينيون اسلاميون وادانة النوع الاول ودعوة المجتمع الدولي الى مكافحته وفي الوقت نفسه الى تفهم دوافع النوع الثاني والى عمل جماعي مع اسرائيل ومع العرب لازالة هذه الدوافع وان في الحد الادنى. وكان من شأن هذا الشرح في نظر هؤلاء دفع قسم من المشاركين في المؤتمر الى تفهم وجهة نظر سوريا وفي الوقت نفسه احراج العرب حتى الذين منهم اقاموا علاقات مع اسرائيل مباشرة او غير مباشرة ودفعهم الى تبني الموقف السوري سواء عن اقتناع او عن رغبة في تبرئة الذمة. كما كان من شأنه جعل البيان الذي صدر في ختام اعمال قمة شرم الشيخ شاملا وجامعا نظر المشتركين فيها كلهم.

وليس صحيحا – يتابع اميركيو واشنطن انفسهم – ان البند الوحيد على جدول اعمال القمة المذكورة كان الارهاب ومكافحته. فقد كان هناك بندان هما الارهاب ووسائل مكافحته وعملية السلام الشرق الاوسطية وضرورة انقاذها من الاستهداف الذي تتعرض له على ايدي "الارهابيين" والوسائل الكفيلة تحقيق هذا الانقاذ. ذلك ان البندين — اي الارهاب والسلام — هما في الواقع وجهان لعملة واحدة. وعلى هذا فان الانطلاق من مسلمة غير صحيحة هي ان القمة كان هدفها انقاذ بيريس الذي تدهور وضعه الشعبي وتاليا الانتخابي نتيجة للعمليات الانتحارية لتبرير مقاطعتها ليس في محله على الاطلاق. اذ ان الهدف الذي وضعته الادارة الاميركية لقمة شرم الشيخ بموافقة اسرائيل وباقي الدول التي اشتركت فيها كان انقاذ عملية السلام المهددة وتعزيز رصيدها المتناقص. اما الاقتراح الذي ردت به سوريا على انعقاد القمة المذكورة، وهو الدعوة الى استئناف مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط الذي علقت اعماله ولم تختم على ما يعرف الجميع، فكان ولا يزال في رأي هؤلاء مجرد تبرير للمقاطعة. ذلك ان سوريا حافظ الاسد تعرف تمام المعرفة ان نجاح العملية السلمية على كل المسارات ولاسيما على المسار السوري–الاسرائيلي يلزمه امران. الاول حصول مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل من الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي–الاسرائيلي. والآخر مشاركة الولايات المتحدة الاميركية في هذه المفاوضات على نحو نشط وفاعل. ودخول اي طرف آخر على الخط يعقد امورها بدلا من ان يسهلها. صحيح، يستدرك اميركيو واشنطن، لم تقدم الولايات المتحدة افكارا نهائية وواضحة في جولات التفاوض الثنائي التي حصلت حتى الآن وتحديدا بين دمشق وتل ابيب. وصحيح انها لا تزال مكتفية بالسعي لسد الفجوات بين موقفي الفريقين. لكن ذلك لا يعود الى عدم التزامها مساعدتهما على التوصل الى تسوية سلمية. انما يعود الى عدم نجاحهما حتى الآن في بلوغ درجة متقدمة في مفاوضاتهما تسمح للشريك الاميركي بتقديم مقترحات محسوسة او تجعل تقدمه بمقترحات كهذه امرا لا مفر منه. علما ان مفاوضات ميريلاند السورية – الاسرائيلية كانت جيدة وحققت امورا مهمة وان لم تؤد الى اتفاقات محددة حول موضوعات البحث. ذلك انها ادت الى فهم متبادل لمواقف كل منهما اكثر تطورا من السابق، الامر الذي يبعث الآمال في امكان التوصل الى تسوية في حال استئناف التفاوض او بالاحرى يعزز فرص التوصل الى تسوية كهذه.

ما هو تقويم اميركيي واشنطن للرئيس السوري حافظ الاسد؟

هناك في المبدأ تقويم ايجابي لشخصيته، وتقدير لذكائه ولصبره ولقدرته على النظر الى الامور بعيدا عن العواطف ومن خلال نظرة استراتيجية شاملة. وهناك ايضا اعتراف بصلابته وبرغبته في تجميع اوراق كثيرة في يديه وبقدرته على ذلك ليكون مستعدا للانطلاق من موقع قوي سواء في السلام او في الحرب وسواء مع الاصدقاء والاشقاء او مع الاعداء. لكن هناك ايضا اجواء نقدية له. فاميركيو واشنطن يتساءلون الى متى تجميع الاوراق؟ وهل الهدف تجميعها فقط ام صرفها؟ ويتساءلون ايضا، على رغم تأكدهم من "احاطته الكاملة بالوضع اللبناني ومن امساكه الكامل بالوضع السوري، اذا كان لا يزال على ما عرف عنه منذ توليه الحكم في سوريا، اي بعد نظره وتقويمه الدقيق للاوضاع في المنطقة والعالم وحكمته في اتخاذ القرارات في ضوء هذا التقويم وتحديدا في ضوء المتغيرات الكثيرة على الساحتين الدولية والاقليمية. وهم يدعونه الى ممارسة البراغماتية التي عرفت عنه والى ممارسة الجرأة التي تشكل جزءا من شخصيته. وذلك يكون بالاقدام على دفع ثمن وان موجع من اجل السلام الشامل في المنطقة. مثلما فعل اسحق رابين قبل اعوام، وهو كان قال قبل مقتله في معرض تعليقه على مطالبة سوريا بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي السورية التي احتلت في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ وعلى مهاجمة المتطرفين الاسرائيليين له لاعتقادهم انه "يتنازل" عن الجولان، قال: "يجب دفع ثمن موجع للسلام". وهذا ما على سوريا ان تفعله.

كيف يرى اميركيو واشنطن العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية؟

ليست عاطلة، يجيب اميركيو واشنطن. وهي احيانا جيدة وكان السوريون يقولون منذ مدة بعيدة ان العلاقة هذه ليست فعلا ثنائية انما ثلاثية لتخييم الظل الاسرائيلي فوقها باستمرار. لكنهم كفوا عن اثارة هذا الامر. وهناك موضوعات ثلاثة تؤثر على العلاقة السورية–الاميركية هي العملية السلمية والارهاب والمخدرات. وفي الموضوع الاخير حصل تقدم منذ فترة. ومعالجة هذا الموضوع والموضوع الثاني يمكن ان تمتن العلاقة المذكورة. وهناك اعتقاد ان نجاح العملية السلمية وتوصل سوريا واسرائيل الى تسوية نهائية بينهما سيجعل ايجاد حل للموضوعين المذكورين اكثر سهولة.

كيف ينظر اميركيو واشنطن الى الارهاب؟ وما هي وسائل مكافحتهم له؟

سركيس نعوم

لبنان يؤيد بذل الجهد لمنع الخرق ويعارض تلزيم سوريا خطياً ضمان الحدود
بري عن المقترحات الاميركية: مع أمن المدنيين وضد الغاء ٤٢٥

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري امس عددا من رؤساء اللجان النيابية والمقررين والنواب حدود الموقف اللبناني الرسمي من المقترحات الاميركية لانهاء العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب. غير انه اعتبر ان لا موقف لبنانيا نهائيا بعد باعتبار ان التفاوض لم يشق طريقه ولم تتجمع تماما كل المعطيات المحيطة بمواقف الافرقاء المعنيين بتلك المقترحات. واكتفى بري بالقول ان لبنان يوافق على بعض البنود ويعارض بعضها الآخر، موضحا ان التسريبات – وخصوصا من الاسرائيليين – التي تتزامن وتداول المقترحات الاميركية ترمي، من جهة اولى، الى اضافة بنود لم ترد في متن تلك المقترحات، ومن جهة اخرى الى زعزعة الوحدة الوطنية والاستقرار وافتعال فتنة داخلية تنشأ عن الموقف من "حزب الله" ومن دور سوريا الذي تذهب اليه المقترحات الاميركية.

وقال بري اولا ان الحملة على المبادرة الفرنسية تحاول ان تظهرها كأنها فشلت، في حين ان الامر ليس كذلك، ولولا المبادرة الفرنسية لما انبثق التحرك الاميركي، فضلا عن ان الموقف الفرنسي تخطى المعطيات الديبلوماسية الى الاهتمام بالاضرار التي ترتبت على الاعتداءات الاسرائيلية كموضوع الكهرباء. لكنه رجح ان يكون الاميركيون احيطوا علما بالتحرك الفرنسي، مسجلا وصول وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت مع اطلاق المقترحات الاميركية السبعة الخطية التي تبلغها بري من احد مستشاري وزير الخارجية فارس بويز الثلثاء الماضي، فأجرى قراءة سريعة لها ودوّن ملاحظات فورية تمهيدا لمناقشتها في الاجتماع المسائي في بعبدا. الا انه فوجئ، وقبل ان يحمل موفد بويز ملاحظاته، بابلاغه ان الاذاعة الاسرائيلية سربت خمسة من البنود السبعة في المقترحات المفترض انها سرية وقيد المناقشة، مضافة اليها بنود غير واردة اساساً في تلك المقترحات. وما اعلان الاذاعة الاسرائيلية وجود سبعة بنود في المقترحات الاميركية من دون كشفها كلها –اضاف بري – الا محاولة لاضفاء الصدقية على البنود "الملغومة"، ولاسيما منها المتعلقة بالمهل التي لا وجود لها اطلاقا في المقترحات.

مع وضد...

وتجنب بري الاستفاضة امام النواب في عرض البنود السبعة في المقترحات الاميركية، الا انه اعتبر ان بينها ما هو مقبول وما هو غير مقبول، مشددا على ان موقفه هذا يلاقيه فيه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية. وهو موقف اركان الحكم الذين يتعاطون والمقترحات على اساس انها تنطلق من "تفاهم تموز" (١٩٩٣). فأوضح ان موافقة لبنان على البند الثاني من المقترحات (عدم تعريض المدنيين الاسرائيليين والمدنيين اللبنانيين للقصف العشوائي) يقابله رفض البند الثالث المناقض في جوهره للبند الثاني (حق الجيش الاسرائيلي في مطاردة مطلقي القذائف والصواريخ عبر الاراضي اللبنانية الى داخل هذه الاراضي في حال استهدفت المناطق السكنية التي ترعى المقترحات امنها). كذلك اكد بري رفضه البند الخامس القاضي باعتبار المقترحات "وحدها" الكفيلة حل النزاع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، الامر الذي اعتبر بري ومعه اركان الحكم انه تسليم بالغاء القرار ٤٢٥. وهو ما ترفضه الحكومة اللبنانية، التي ترى في تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية الحل الوحيد الكفيل ضمان الامن على جانبي الحدود.

ثم توقف بري عند البند السابع في المقترحات الذي تحدث عن امكان تأليف لجنة تضم ممثلين للحكومات المعنية (لبنان وسوريا واسرائيل) تعمل على تطبيق بنود الاتفاق وتجنيبه اي خرق. فأوضح، معبراً ايضا عن موقف الحكومة اللبنانية، ان الغاية من تأليف هذه اللجنة هو الحصول على ضمان سوري لتنفيذ الاتفاق نظرا الى اهمية الدور الذي تعتقد الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ان دمشق تضطلع به في لبنان. لكن بري سرعان ما اكد رفضه هذا البند "من الاساس" مع تأكيده كذلك ان تمسك لبنان بالتنسيق الدائم والكامل مع سوريا "لا يعني بالنسبة الينا ان تتعهد سوريا عنا امن الجنوب" مشددا على "رفض فكرة تلك اللجنة في الشكل، وتخويل سوريا ضمان الامن في الاساس". واوضح ان لبنان، ومعه سوريا، مع علمهما باطلاع الاسرائيليين ودرسهم المقترحات الاميركية قبل تسليمها الى لبنان، يتجاوبان وفكرة "بذل الجهد" لا فكرة الضمان الخطي (من سوريا) في ما يتصل بالامن على جانبي الحدود الدولية. وهو موقف تلتقي عليه الحكومتان اللبنانية والسورية للحؤول دون اي خرق محتمل باعتبار ان لبنان لم يكن اساساً طرفا في "تفاهم تموز" (١٩٩٣) وهو لا يجد نفسه معنيا به حتى يكون معنيا بضمان تنفيذه. فضلا عن ان المقترحات الاميركية تبدو موجهة الى "قيادات لبنانية" لا الى الحكومة اللبنانية نفسها "وقت يقتضي مخاطبة الدولة اللبنانية التي فيها حكومة ومجلس نواب ومؤسسات معنية بالامر".

"الاتفاق – الشبح"

ولخص بري امام النواب طبيعة العرض المقدم الى لبنان، فالمقترحات الاميركية تريد التوقيع الخطي للدول الثلاث المعنية (لبنان وسوريا واسرائيل) بغية ضمان كفالة التنفيذ، في حين ان المقترحات الفرنسية تفضل الا تكون موقعة، بل بمثابة تبادل رسائل على نحو "الاتفاق – الشبح" او "الاتفاق الابيض" (يوافق عليه الطرفان المعنيان ثم يودع عند طرف ثالث لمباشرة تنفيذه والاشراف على تطبيقه والاحتكام اليه عند الاخلال به، من دون ان يلتزم الطرفان المعنيان توقيعه).

وقال بري ان الجانب الفرنسي المفاوض يميل الى تأليف لجنة تتحقق من حصول اي خرق وتحول دون اي ردود فعل فورية. الا انه اوضح ان الموقف اللبناني الرسمي من الاقتراح الفرنسي، في محادثات الرؤساء الثلاثة وبويز ودوشاريت مساء الثلثاء، لم يكن متجاوباً ولا رافضاً المقترحات الاميركية مفسحا امام مناقشة لاحد حلّين لم يتخذ المسؤولون اللبنانيون منهما قرارا نهائيا:

– العودة الى لجنة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية.

– تكليف القوة الدولية في الجنوب مهمة التحقق من اي خرق لوقف النار.

وقال الرؤساء الثلاثة وبويز لدوشاريت انهم يفضلون الحل الثاني باعتبار ان القوة الدولية موجودة فعلا على الارض وعلى اطلاع كاف يجعلها اكثر من سواها قادرة على مراقبة اي خرق ووضع التقارير اللازمة في ضوء تحققها من الجهة التي يمكن ان تعرض تطبيق الاتفاق لاي خلل.

وشدد بري على ان مجاراة الحكومة اللبنانية لتكليف القوة الدولية مهمة التحقق تأتي في سياق "توجه عام" اكثر منه قرارا، نظرا الى ان المحادثات لم تخض طويلا وتفصيلا في هذه المسألة في مقابل ذلك تتعاطى المقترحات الفرنسية – التي تتبنى وجهة النظر اللبنانية على قاعدة احياء "تفاهم تموز" – على انها خطوات موقتة في معرض تأكيد تمايزها عن المقترحات الاميركية التي يرى المسؤولون اللبنانيون ان مؤداها الغاء القرار ٤٢٥.

واستخلص النواب الحاضرون من رئيس المجلس النقاط الاضافية الآتية:

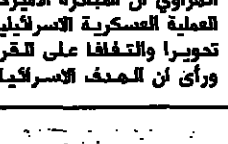
١– مسعى فرنسي يتولاه الرئيس جاك شيراك لدى الحكومة البريطانية لاعادة النظر في موقفها "السيئ" من العمليات العسكرية في الجنوب. وفي جانب اساسي من زيارة رئيس الحكومة لندن العودة منها بموقف اكثر دعما لبنان.

٢– عمل وزير الخارجية بدوره على تعديل الموقف الروسي الذي اعترض على ادانة العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب شأنه شأن الموقف البريطاني. الا ان ذلك لا يحول دون الاعتراف بحقيقة "الفيتو" الاميركي ايا تكن المواقف الاخرى. اذ في ظل هذا "الفيتو" تتعطل كل المساعي، وخصوصا ان الحكومة اللبنانية اصرت على دعوة مجلس الامن الى الانعقاد مع علمها بأن "الفيتو" الاميركي حاصل لا محالة.

٣– ان تعاطي لبنان مع المقترحات الاميركية كما مع المقترحات الفرنسية يتم على قاعدة عدم رفض كل البنود وعدم القبول بها كلها، بل باخضاع المقترحات للتفاوض.

٤– ان اسرائيل تتمسك بـ"وقف نار دائم" هو حصيلة الاتفاق على ضمان الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، لا في اثناء المفاوضات في شأن هذا الامر.

"اجتماع وزاري" في قصر بعبدا للاطلاع على المبادرات
الهراوي: الاقتراح الاميركي التفاف على القرار ٤٢٥ وهدف اسرائيل واحد هو تدمير لبنان



أعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان المبادرة الاميركية لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية "تشكل تحويرا والتفافا على القرار ٤٢٥". ورأى ان الهدف الاسرائيلي "واحد وهو تدمير المرافق الحيوية والبنية الاقتصادية اللبنانية وتدمير محاولة لبنان النهوض واعادة البناء". وحض جميع الوزراء على تعبئة الجهود لمواجهة هذا العدوان، مشيدا بتحرك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز خارجيا.

ترأس الهراوي الخامسة والنصف بعد ظهر امس "اجتماعا وزاريا" في قصر بعبدا حضره الوزراء، ميشال المر، فريد مكاري، علي الخليل، محسن دلول، فايز شكر، روبير غانم، عبد الرحيم مراد، شاهي برسوميان، نديم سالم، شوقي فاخوري، الفضل شلق، اسعد حردان، انور الخليل، قبلان عيسى الخوري، مروان حماده، بهيج طبارة، ميشال اده، فؤاد السنيورة، نقولا فتوش، الياس حبيقة، عمر مسقاوي، اسطفان الدويهي، ياسين جابر وهاغوب دمرجيان.

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان او مقررات رسمية، لكن الوزير مكاري اوضح للصحافيين ان رئيس الجمهورية "وضع الوزراء في الاجواء، وخصوصا في ما يتعلق بالمبادرات المطروحة الفرنسية والاميركية وتحفظات الموقف اللبناني عنها وخصوصا في ما يتعلق بالمبادرة الاميركية". وقال: "ان الرئيس الهراوي اعتبر ان التحفظات اللبنانية تنطلق من ان لبنان يؤكد القرار ٤٢٥. وهناك توافق على بعض النقاط، انما في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ فان المبادرة الاميركية كما يراها لبنان تحاول ان تشكل تحويرا والتفافا على هذا القرار. كذلك اثنى الرئيس الهراوي على جهود رئيس الوزراء ووزير الخارجية. واشار الى ان جولة رئيس الحكومة تساهم في دعم دور لبنان وابرازه، اضافة الى انها تحرك الاصدقاء وتحفزهم، لدعم الموقف اللبناني سياسيا واقتصاديا. كما ساهمت جولة رئيس الحكومة في تصحيح الموقف البريطاني، اضافة الى المجالات الاجتماعية وخصوصا فرنسا التي ارسلت وفدا لدرس اوضاع المحطات الكهربائية بمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ثم اعطى الكلمة للوزراء، فكان حديث للوزراء المعنيين عن الاوضاع الاجتماعية، فعرض وزير الصحة مروان حماده الاوضاع الصحية وجهوزية الوزارة وبذل كل الجهود في سبيل تأمين الاوضاع الصحية المناسبة للنازحين.

كذلك عرض وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الاضرار التي نتجت من قصف محطات توليد الكهرباء ومحطات تحويل الكهرباء وعرض الخسائر التي لحقت بها.

ثم تحدث وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي فأشار الى ان الوزارة واجهت في الايام الاولى ظروفا صعبة بسبب ضعف الامكانات. واشار الى ان الامور عادت الى طبيعتها وان الوزارة تسيطر على الوضع الاجتماعي ميدانيا وهي تحاول قدر الامكان ان تؤمن كل ما يطلبه النازحون".

واوضح مكاري ان مجلس الوزراء قد يعقد جلسة استثنائية بعد عودة رئيس الحكومة ووزير الخارجية الى بيروت اليوم.

كذلك اشار الى انه اثار مع رئيس الجمهورية موضوع السماح بالبث الفضائي موقتا وسيدرس الموضوع في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء "وقد رحب رئيس الجمهورية بالفكرة وذلك بهدف ايصال صوت لبنان في هذه المرحلة وكشف الاعتداءات الاسرائيلية التي تطاول المواطنين وفضحها".

وتحدث الوزير شوقي فاخوري الى الصحافيين عن اجواء الاجتماع فقال: "هناك اتصالات كثيفة تجرى مع كل الدول المعنية (...) وضعنا الرئيس في اجواء العروض التي تحدثت عنها الصحف اليوم والتحفظات التي ابدتها الدولة اللبنانية عن بعض بنودها لانها غير مقبولة وقابلة كثيرا للدرس ولاعادة النظر وخصوصا انها تتجاوز في المطلق القرار ٤٢٥ وتتجاوز حق لبنان المشروع في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، لذلك ابلغت هذه التحفظات الى المراجع الصادرة عنها هذه العروض وطبعا كما تعرفون لايزال دولة رئيس مجلس الوزراء يقوم بمسعى مع الدولة البريطانية في محاولة لتغيير موقفها السلبي مما يجري في لبنان حاليا. ووزير الخارجية في الجامعة العربية يقوم بما يجب من مساع لاتخاذ موقف عربي موحد وشامل لدعم موقف الشعب اللبناني مما يعانيه من نتائج الاحتلال".

واضاف: "عرض فخامة الرئيس الاعتداءات اليومية التي تطاول كل البنى التحتية الاقتصادية والزراعية والاجتماعية وتساءل اين اهداف هذا الاعتداء؟ اين الهدف العسكري الذي يدعون انه الهدف الاساسي، واين الهدف السياسي؟ يبدو ان هناك هدفا واحدا هو تدمير المرافق الحيوية وتدمير البنية الاقتصادية اللبنانية وتدمير محاولة لبنان النهوض (...) لذلك طلب من كل الوزراء تعبئة كل



الرئيس الهراوي مترئساً الاجتماع الوزاري في قصر بعبدا مساء امس. (دالاتي ونهرا)

– التتمة في الصفحة ٧ –

أسرار الآلهة

عقد فريق من المعارضين اجتماعا تدارسوا فيه تطورات الوضع واطلعوا على مسودة البيان الذي سيصدر عمن تداعوا للاجتماع اليوم في فندق الكسندر.

ابدى احد الوزراء للمرة الاولى، امام بعض النواب تخوفه من مد اسرائيل سيطرتها حتى نهر الليطاني لتجعل مياهه موضع مساومة عند مشاركة لبنان في المفاوضات المتعددة الطرف!

لم يكن وزير الخارجية فارس بويز مؤيدا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في شكوى لبنان ضد اعتداءات اسرائيل، الا ان الرئيسين بري والحريري خالفا رأيه.

الملك فهد يؤكد للهراوي والحريري الحرص على سيادة لبنان

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اول من امس اتصالا هاتفياً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وذكرت "وكالة الانباء السعودية" "ان الاتصال تناول عرض آخر التطورات على الساحة اللبنانية عقب الغارات الجوية الاسرائيلية المستمرة على لبنان وما خلفته من آثار سلبية على البنية التحتية اللبنانية فضلاً عن القتلى من المدنيين اللبنانيين.

واكد الملك فهد للرئيس الهراوي مجدداً وقوف المملكة العربية السعودية وتضامنها حكومة وشعباً مع لبنان وحرصها على سلامة اراضيه وسيادته والمحافظة على امن لبنان وسلامته واستقراره".

كذلك اتصل الملك فهد برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واطلع منه على "ما يشهده لبنان من عدوان اسرائيلي على الاراضي اللبنانية وما الحقه من دمار وخراب وقتلى وجرحى". واعرب عن "عميق اسف المملكة لما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية". واكد مجدداً وقوفها "بجوار لبنان في الحفاظ على وحدة اراضيه وسلامتها وسيادتها وتجنيب شعبه الاخطار المترتبة على الاعتداء الاسرائيلي السافر".

بعدما تعذر الحصول على ورقة سلام مع سوريا ولبنان قبل الانتخابات

اميركا تسعى الى اعطاء بيريس ورقة الامن ليواجه بها الناخبين لان تحقيق السلام الكامل يتوقف على فوزه باكثرية المقاعد

يبدو ان اي حل لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية لا يحقق الامن الثابت على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، كما هو سائد على الحدود السورية – الاسرائيلية، سوف ترفضه اسرائيل، لان شمعون بيريس، تؤيده الولايات المتحدة الاميركية، يريد ان يواجه الناخبين في ٢٩ ايار المقبل وفي يده ورقة الامن، بعدما تعذر عليه الحصول على ورقة السلام الكاملة.

ويذكر ان بيريس كان يأمل، على اثر اغتيال اسحق رابين، ان يتوصّل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل الموعد الطبيعي للانتخابات الاسرائيلية، اي في تشرين، الا انه لم يستطع التوصل الى هذا الاتفاق لتمسك سوريا بموقفها الثابت، ولاصرارها ان يعلن بيريس موافقته الواضحة على الانسحاب الكامل من الجولان، وهو ما لا تسمح له ظروفه الانتخابية باعلانه، لئلا يسبب ذلك خسارة له ولحزبه. ولتفادي هذه الخسارة، فقد طلب من الوفد الاسرائيلي المفاوض ان يتحاشى في بحثه مع الوفد السوري موضوع الانسحاب من الجولان، وان يقتصر البحث على الترتيبات الامنية وعلى اعتبار الجولان منطقة للتوظيف السياحي والصناعي ونزع صفة المنطقة العسكرية والاستراتيجية عنها.

وكان من الطبيعي ان ترفض سوريا ذلك، وان تنتهي المفاوضات الثانية في ميريلاند بدون نتيجة.

عندها اضطر بيريس للعودة الى ورقة اغتيال رابين التي لا تزال صالحة ليوظفها في الانتخابات، وان يقدم موعدها قبل ان تفقد هذه الورقة تعاطف الاسرائيليين مع حزب "العمل".

لكن العمليات الفدائية التي نفذتها عناصر من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واودت بحياة ٦٥ اسرائيليا واصابت اكثر من مئة بجروح، جعلت المعركة الانتخابية تدور حول امن اسرائيل لا حول السلام، بحيث بات من يحقق هذا الامن من الحزبين المتنافسين هو المرجح فوزه بأكثرية المقاعد في الكنيست.

ومن اجل دعم بيريس انتخابيا، عقدت قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب، اي لتحقيق الامن الاسرائيلي من خلال حكومته، وان كانت القمة قد اعطيت عنوان "قمة صانعي السلام".

وبدأت السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع السلطة الاسرائيلية ودعمها، حملة واسعة لاعتقال الناشطين في "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، وضربت اسرائيل حصارا على الضفة الغربية وقطاع غزة للحؤول دون تسلل عناصر متشددة الى داخل اراضيها للقيام بعمليات فدائية.

ونجحت حملة الاعتقالات الواسعة والتدابير الامنية المتشددة التي اتخذتها اسرائيل في وضع حد لاعمال العنف وتوفير الهدوء والامن، ولكن، ظلت الحدود اللبنانية مع اسرائيل مضطربة تواجه الفعل ورد الفعل بين اسرائيل و"حزب الله"، وادى التصعيد العسكري المتبادل الى خرق اتفاق تموز، وعادت صواريخ "الكاتيوشا" تسقط على المستوطنات من الجليل ردا على الغارات الاسرائيلية على بلدات وقرى في الجنوب فتصيب المدنيين والسكان الآمنين.

وكان لا بد من ان يؤثر ذلك في مجرى الانتخابات الاسرائيلية وشعبية بيريس، فكان الضوء الاخضر الاميركي لاسرائيل لكي تقوم بعملية عسكرية ضد لبنان تحت عنوان ضرب المقاومة و"حزب الله" ووقف اطلاق صواريخ "الكاتيوشا".

وبما ان الغاية الاسرائيلية تبرر الوسيلة، والغاية هي تمكين شمعون بيريس من تحقيق الامن لاسرائيل ومن ثم تحقق السلام الكامل بانضمام سوريا ولبنان اليه ليستطيع مواجهة الناخبين بهذا الانجاز فيضمن فوزه باكثرية المقاعد في الكنيست، فان اي حل لوقف العملية العسكرية ضد لبنان ووقف اطلاق "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية، يجب ان يحقق الامن والهدوء على طول الحدود اللبنانية مع الاسرائيلية ولو لمدة معينة بحيث تجرى الانتخابات الاسرائيلية في اجواء هادئة ويكون لبيريس الفضل في توفيرها، كما تجرى مفاوضات السلام بعد فوز بيريس، في الاجواء عينها.

الصورة الاميركية

ويقول مصدر ديبلوماسي غربي ان اتفاق تموز الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٣ بمسعى اميركي، كان بين طرفين هما، اسرائيل و"حزب الله"، اما الاتفاق الرقم ٢، في حال التفاهم عليه، فسيكون بين جميع الاطراف المعنيين اي لبنان وسوريا واسرائيل، وبالتنسيق والتفاهم مع ايران، لكي يلتزم الجميع تنفيذه سواء بتجميد العمليات العسكرية او بتحقيق هدنة ثابتة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية لمدة ستة اشهر او اكثر قابلة للتمديد.

ويضيف المصدر انه اذا كانت المقاومة في الجنوب تشكل ورقة ضاغطة في يد المفاوض السوري والمفاوض اللبناني من اجل التوصل الى سلام عادل، وان وقف نشاط المقاومة وتجميد عملياتها قبل التوصل الى هذا السلام قد يضع المفاوضين السوري واللبناني في موقف ضعيف حيال المفاوض الاسرائيلي لانه استطاع ان يجردهما من السلاح ويجلسهما الى طاولة المفاوضات ليفرض عليهما سلاما غير عادل، فان الولايات المتحدة، سوف تعطي سوريا ولبنان التطمينات بأن السلام لن يكون الا عادلا وطبقا لمبادئ مؤتمر مدريد، اي الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل، وان ليس الا بيريس وحزبه من يستطيع تحقيق مثل هذا السلام.

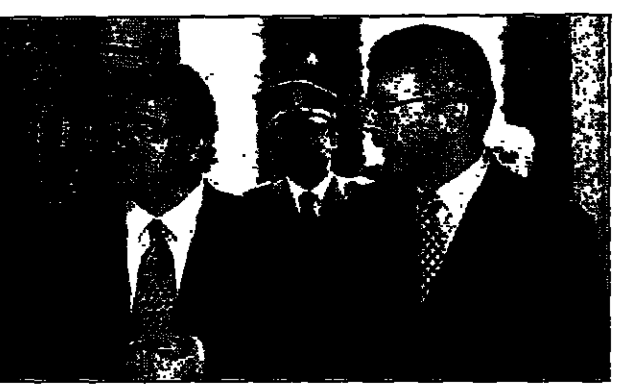
لذلك، ينبغي ان تتضافر كل الجهود لتأمين فوزه في الانتخابات النيابية وحصول حزبه على اكثرية المقاعد في الكنيست، لان فوز "الليكود" لن يضمن الوصول الى السلام العادل بل قد يعرض مسيرة السلام للتوقف، والاتفاقات التي عقدت للخطر، فتدخل منطقة الشرق الاوسط مجددا حالة اللاحرب واللاسلم، ان لم تدخل حالة الحرب واللااستقرار.

هذه هي الصورة التي ترسمها الولايات المتحدة للوضع، وتطلب من الدول المعنية التعاون من اجل التوصل الى حل للمشكلة القائمة بين اسرائيل و"حزب الله" ومن يسانده، كما تم التوصل الى حل للمشكلة التي كانت قائمة مع حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، مع فارق ان السلطة الفلسطينية، بما قامت به من اعتقالات واجراءات امنية، انما كانت تدافع عن اتفاق معقود بينها وبين السلطة الاسرائيلية هو اتفاق اوسلو وعليها ان تحترم توقيعها عليه وتلتزم تنفيذه، وعلى من يعارضه ان يفعل ذلك بالطرق الديموقراطية في حين ان سوريا ولبنان لم يعقدا بعد اتفاقا مع اسرائيل لكي يدافعا عنه في وجه من يتصدى له بقوة السلاح، وان ما يبرر استمرار المقاومة ليس فقط عدم عقد اتفاق، بل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي في لبنان وفي سوريا، ولا بد من الحصول على ضمانات بانهاء هذا الاحتلال لكي تتوقف المقاومة، وتجمد عملياتها.

اميل خوري

الحريري لمس لدى ميجور تفهماً للموقف اللبناني

الحكومة البريطانية: ندعم وقف العنف والحل بوقف "الكاتيوشا" وتطوير تفاهم تموز ١٩٩٣



رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لدى استقباله الرئيس الحريري. (الصورة تيليفوتو)

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه لمس لدى نظيره البريطاني جون ميجور تفهما للموقف اللبناني ولضرورة وقف القتال وعدم ضرب المدنيين. في حين اعتبرت الحكومة البريطانية ان حل المشكلة الحالية يكمن في وقف اطلاق "حزب الله" "الكاتيوشا". وقالت ان بريطانيا تدعم الجهود الحالية لوقف العنف وتعتقد ان ايجاد حل عاجل انما يرتكز على تجديد تفاهم تموز ١٩٩٣ وتطويره.

في نبأ من لندن لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل الى مطار هيثرو الحادية عشرة قبل الظهر فاستقبله سفير لبنان محمود حمود واركان السفارة. وانتقل فورا الى مقر رئاسة الحكومة البريطانية في "١٠ داونينغ ستريت" حيث استقبله رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي صافحه بحرارة. وبعد الصورة التذكارية عقدا اجتماعا استمر ساعة في حضور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي.

وعقب الاجتماع صرح الحريري: "شرحت الوضع في لبنان. وتبادلنا الافكار مع رئيس الحكومة. واكدت اننا نبحث فعلا عن السلام ولا نريد العنف في بلدنا، وان الطريق الافضل لتحقيق ذلك هو تنفيذ القرار ٤٢٥".

وردا على سؤال قال: "لمسنا تفهما للموقف اللبناني ولضرورة وقف القتال وعدم ضرب المدنيين في الجانبين".

واضاف: "يجب ان نصل الى نهاية. القتل لا يمكن ان يستمر. حتى الآن لا تزال اسرائيل تقصف قرانا ومدننا ولكنها لم تصب "حزب الله" مطلقا، اذ لا يزال يقصف "الكاتيوشا". ان الاعتداء العسكري الذي بدأه بيريس لم يصل الى نتيجة ولم يتوقف بعد. وما زلت اعتقد، كما قلت في السابق، ان الحل العسكري مستحيل. وحده الحل السياسي ممكن ومعقول. لقد شرحت الموقف للسيد ميجور. ويبدو لي ان الجميع يتطلع الى حل يؤدي الى وقف ما يحصل الآن وميجور يرغب في ان يرى ذلك يتحقق. ولا اعتقد ان العنف من الجهتين يمكن ان ينتهي الا بانسحاب اسرائيل من

– التتمة في الصفحة ٧ –

مسؤول اوروبي زار الخارجية والكويت ترسل مزيداً من المساعدات



مدير قسم الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية في قصر بسترس والى جانبه مارولد كول القائم باعمال الاتحاد الاوروبي في بيروت. (ميشال صايغ)

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مدير قسم شؤون الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية ابرهارد رين، في حضور القائم بأعمال الاتحاد الاوروبي في بيروت مارولد كول. وتركز البحث على اتفاق الشركة والتعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

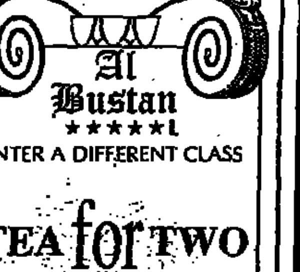
وقال رين عقب الاجتماع: "التقينا الامين العام في وزارة الخارجية. وهو، كما تعلمون، رئيس الوفد اللبناني المفاوض الى اتفاق الشركة الجديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي. وقد اجرينا محادثات عن وضع هذه الشركة. واتفقنا على اللقاء في ايار المقبل. وعبرنا عن املنا في ان تؤدي هذه المفاوضات الى نتائج في المستقبل القريب". واكد ان المفاوضات "تسير في شكل حسن ونحن نتشاور على اساس قواعد مشاريع النصوص المعدة. ولم نعد في المحادثات الاولية بل نتشاور في شأن نصوص معدة".

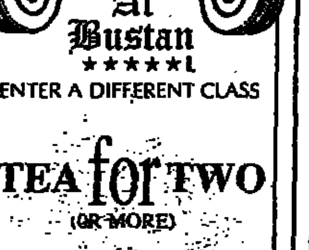
كذلك استقبل الحسن سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي امل في ان تؤدي كل المساعي الديبلوماسية "سواء في النطاق العربي او الدولي الى وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وما يتسبب به من مآس انسانية وخسائر ومن هدم للبنية التحتية والاقتصادية التي عمل لبنان طويلا بكل جهده لتحقيقها، وبالتالي ان يصبح الجو ملائما لمزيد من التحرك السياسي للوصول الى المشكلة الاساسية وهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني".

وعن المساعدات الكويتية قال: "بدأت الرحلات التي تنقل المساعدة العينية للمتضررين من العدوان الاسرائيلي على لبنان الوصول الى مطار بيروت. وصباح اليوم (امس) وصلت الطائرة الثانية ومن المتوقع في الايام المقبلة ان تصل ٣ طائرات اخرى تحمل انواعا مختلفة من المساعدات الانسانية للبنان الشقيق. ومن المتوقع ايضا وصول وفد طبي كويتي يشارك في الجهود التي تقوم بها السلطات اللبنانية من اجل رفع معاناة الجرحى او المتضررين من العدوان الاسرائيلي".

وافاد ان "كل طائرة تحمل كمية تصل الى ٣٤ طنا من المواد المختلفة. فاذا قلنا خمس طائرات فستكون الحمولة حوالى ١٥٠ او ١٦٠ طنا.

وتتلقى السفارة ايضا طلبات من هيئات خيرية كويتية تريد ان تساهم في جهدها وبما تستطيع ان توفر من مواد غذائية وطبية للاخوان في لبنان. ونأمل من خلال التنسيق مع اللجنة العليا ان نستطيع ان نجعل هذه المساعدة الكويتية على المستوى الاهلي قابلة للتنفيذ".









هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العميد اده يبرق الى جوبيه شاكراً "تدخل فرنسا لمصلحة لبنان"

باريس – "النهار":

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده برقية الى رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه شكره فيها على "تدخل فرنسا لمصلحة لبنان". واشار الى "ان الهدف الحقيقي لاسرائيل هو عرقلة استعادة لبنان عافيته".

ورأى اده ان تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية "يمكنان السلطة اللبنانية من اعطاء الامر بنزع سلاح ميليشيا حزب الله".

وهنا نص البرقية:

"السيد رئيس الوزراء،

ارغب في ان اوجه اليكم احر التهاني لمداخلتكم امس (الثلثاء) امام الجمعية الوطنية حيث ادنتم قصف الطيران الاسرائيلي الاهداف المدنية.

ان اسرائيل دمرت عمدا محطتين كهربائيتين تبعد كل منهما اكثر من مئة كلم عن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وحيث لا وجود البتة لـ"حزب الله" مما ألحق ضررا كبيرا بالشعب اللبناني.

ان الهدف الحقيقي لاسرائيل هو عرقلة استعادة لبنان عافيته وعودة مرفأ بيروت الى نشاطه لانها تريد الحلول مكانه من اجل السيطرة اقتصاديا على الشرق الاوسط بأكمله.

ان اسرائيل شاركت في الاضطرابات العديدة التي جرت في لبنان وخصوصا منذ ١٩ آذار ١٩٧٨ تاريخ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية. وقد رفضت اسرائيل دائما تنفيذ هذا القرار.

وهكذا فان اسرائيل تمنع منذ ١٨ عاما القوات الدولية التابعة للامم المتحدة والتي تضم ايضا جنودا فرنسيين، من الانتشار والتمركز على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. ان اسرائيل تشكو من دون حق من مهاجمة لبنانيين يدافعون عن ارضهم المحتلة، بطريقة غير مشروعة.

ان لاقتراح الرئيس جاك شيراك من اجل مشاركة الجيش الفرنسي في الدفاع عن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية لقي ترحيبا جيدا من الشعب اللبناني.

وعندها لن يكون لاسرائيل من مبرر لابقاء قواتها على الارض اللبنانية ووقتها تستطيع السلطة اللبنانية اعطاء الامر بنزع سلاح ميليشيا "حزب الله".

تفضلوا السيد رئيس الوزراء، بقبول اخلص الشكر لتدخل فرنسا لمصلحة لبنان الذي لا بد من ان يذكرنا بالموقف المثالي الذي اتخذه الجنرال ديغول عام ١٩٦٩".

الحسن: مجلس الامن يضع يده وصدور قرار ممكن بلا جلسة

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن بعد ظهر امس ان لبنان لا يزال امامه امكان السعي الى اصدار قرار عن مجلس الامن في شأن الشكوى اللبنانية على اسرائيل "من دون عقد جلسة مغلقة ورسمية".

وتوقع في ندوة صحافية ان تؤدي المبادرات والجهود الديبلوماسية الى "وقف العدوان الاسرائيلي". وقال: "ثمة قضية مشتركة بين المبادرتين الفرنسية والاميركية هي تفاهم تموز ١٩٩٣". ورفض كشف بنود الاقتراح الاميركي، تاركا "للاتصالات الديبلوماسية ان تأخذ مداها في هذا المجال، فلا يمكن ان ننقل رسميا الى الاعلام بنود المبادرة". وقال: "الآن نحن في مواجهة عدوان اسرائيلي متفاقم ومتصاعد. الهدف الاول مرحليا هو وقف العدوان وفي ما بعد لا شك في ان جميع الاطراف لا يزالون ملتزمين العملية السلمية ويريدون استئنافها في الوقت المناسب".

واعتبر ان مجلس الامن "لا يزال يضع يده على الشكوى اللبنانية على رغم انه عقد جلسة، بمعنى ان ذلك يسمح للبنان بأن يتابع اتصالاته عبر كتلة عدم الانحياز الممثلة في مجلس الامن لاصدار قرار من دون ان يكون ضمن جلسة مغلقة ورسمية، ومن دون ان يعتبر ذلك جلسة علنية".

وفي اطار التحركات الديبلوماسية التي يواصلها لبنان في المحافل الدولية لوقف العملية الاسرائيلية، القى مندوب لبنان الدائم لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف السفير امين الخازن مساء الثلثاء كلمة امام لجنة حقوق الانسان في جنيف تناول فيها الاعتداء الاسرائيلي وانتهاكات اسرائيل حقوق الانسان. ومما جاء فيها:

"اذا كانت اسرائيل لا تنصاع لمقررات مجلس الامن فالحجة الاولى الا تنصاع لمقررات لجنتكم الموقرة وتستمر في انتهاكاتها اليومية لاتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ عبر القصف العشوائي بالمدفعية الثقيلة والطيران والمروحيات واستعمالها القنابل المسمارية والاسلحة المحظورة على المدن والقرى الآهلة بالسكان المدنيين العزل والاطفال وعلى مراكز العبادة والمستشفيات والمدارس والمرافق العامة. فتكون حصيلة هذه الغارات الكثير من الضحايا البريئة، وبينها الشيوخ والاطفال والارامل، وهجرة الآلاف من السكان وتدمير المنازل والممتلكات وحرق المزروعات".

ورد على تبريرات اسرائيل العملية قائلا: "ان وقف المقاومة يكون بازالة الاسباب الحقيقية التي دعت الى نشوئها، اي ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥".

قباني يتصل بالرؤساء الثلاثة

اتصل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مؤكدا دعمه "مواقف الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يشمل لبنان كله". ودعا الى "تضافر الجهود لردع هذا العدوان الذي الحق بلبنان شرا".

وتلقى قباني اتصالا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

شمس الدين اتصل بصفير وقباني واعتبارات تحول دون قمة قريبة

كشف الاتصال الهاتفي الذي اجراه امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وبالقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، صعوبة عقد قمة روحية في هذه الظروف لجملة اعتبارات بينها:

١ – وجود الشيخ شمس الدين في دولة الامارات العربية المتحدة وعدم امكان عقد قمة بهذه السرعة.

٢ – غياب عدد من رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية عن لبنان وبينهم بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول.

٣ – ان القمة الروحية واردة في اي لحظة عندما يمكن ان تؤتي ثمارها المرجوة. وبالتالي فان عقدها يجب ان يكون لمصلحة اللبنانيين جميعا، لا ان يفهم منها انها لمصلحة فريق معين.

٤ – ان الاعتداءات الاسرائيلية التي تسببت حتى الآن بعشرات القتلى والجرحى وباضرار جسيمة وبتهجير واسع، تقتضي تحركا واسعا ليس على صعيد ديني فحسب، بل على صعيد وطني شامل.

وفهم من اجواء الاتصالين ان الرؤساء الدينيين الثلاثة اكدوا تضامنهم في مواجهة التدهور الحاصل الذي يهدد الوطن بشعبه وكل مقوماته. واعرب شمس الدين عن ارتياحه الى ما ظهر من تضامن شعبي وطني في مواجهة "الحرب الاسرائيلية المفتوحة على لبنان".

وفي هذا الاطار، بدأ الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب وعضو اللجنة سعود المولى تحركا في اتجاه المقامات الدينية، استهلاه امس بلقاء ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، ثم الشيخ قباني، ثم اتصلا هاتفيا بالشيخ شمس الدين الموجود في دبي. ويستكملان اليوم تحركهما بلقاء البطريرك صفير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

واوضحت مصادر اللجنة ان ثمة تفاهما بين المقامات الروحية التي التقاها وفد اللجنة على "ان لا مانع مبدئيا من عقد القمة ولكن في الزمان والمكان المناسبين، اي عندما يشعر الجميع ان لهذه القمة جدوى سياسية تعود بالنفع على الجميع، وان تحصل القمة على قاعدة اجماع وطني يعزز وحدة الموقف".

وذكرت ان شمس الدين ابلغ البطريرك صفير والشيخ قباني واللجنة وجميع من اتصل بهم انه مستعد لقطع جولته الخليجية والعودة الى بيروت، اذا ما وجدوا ان ثمة ضرورة لعقد القمة وان هناك فائدة وطنية كبيرة من عقدها".

ونقلت المصادر نفسها عن شمس الدين "ان كل الجهود الوطنية يجب ان تتركز الآن على امرين:

– الاول، دعم تحرك الدولة، السياسي والديبلوماسي، الهادف الى وقف مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ اسبوع.

– الثاني، تنسيق كل الجهود وتنظيمها للتخفيف من آثار النكبة الاجتماعية والانسانية التي خلفتها حرب الحقد الصهيونية على لبنان وشعبه".

في مجال آخر، عقدت "اللجنة" اجتماعا، واصدرت بيانا جاء فيه: "على رغم تواصل الاعتداءات واستمرارها منذ احتلال قسم من الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨، فان العدوان الجديد يتسم بابعاد سياسية خطيرة تستهدف ضرب وحدة الوطن ووحدة مجتمعه الاهلي وتدمير منشآته الاقتصادية التي اعيد بناؤها. ان فداحة الكارثة الوطنية وخصوصا لجهة مأساة النزوح والتهجير التي طاولت مئات الآلاف من اللبنانيين الآمنين، اكبر من ان يعبر عنها بالكلام. وهي تستدعي جهدا وطنيا جبارا لمساعدة المنكوبين وتضميد جروح الوطن. وفي هذا الصدد تؤكد اللجنة ما يأتي:

– اولا، ان الاعتداءات تستهدف الوطن كله بضرب سلمه الاهلي وارباك استقراره الاجتماعي وتدمير ما تم بناؤه من منشآت اقتصادية عامة. بغية تعطيل دور لبنان المستقبلي الذي يعد نفسه لاجله.

– ثانيا، ان الاعتداءات لن تحل المشكلة. والجميع يعلم ان الحل يكمن في اعادة الاعتبار الى قرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ بما يكفل الامن على الحدود الدولية ويكفل سيادة لبنان واستقلاله. وتطالب اللجنة القوى الدولية المعنية بعدم اعطاء الغطاء لهذا العدوان المتمادي.

– ثالثا، الاشادة بالتضامن الوطني العالي الذي برز في هذه الايام العصيبة ودعوة الجميع الى تجسيد هذا التضامن تنسيقا وتلاحما وعملا فاعلا على مستوى التخفيف من المعاناة الانسانية.

– رابعا، وفي هذا الاطار، توجه اللجنة نداء الى المؤسسات الدولية والعربية وخصوصا الى كنائس الشرق الاوسط وهيئة الاغاثة الكاثوليكية وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لمضاعفة جهودها المشكورة في هذا الظرف الصعب. كما توجه اللجنة دعوة الى المؤسسات الاهلية اللبنانية كافة لاعلان الاستنفار والتنسيق. وتدعو الجاليات اللبنانية في الخارج الى التحرك على مختلف الصعد استجابة لنداء الواجب الوطني.

– خامسا، ان اللجنة تواصل تحركها بالتنسيق مع المرجعيات الروحية في اتجاه الهيئات الرسمية والشعبية كافة لتحقيق المزيد من التماسك والتضامن والصمود الوطني".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب ميشال سماحة فالسفير سيمون كرم ووفدا من موظفي كازينو لبنان.

كذلك استقبل وفدا نمسويا جاء مستطلعا الوضع في لبنان، والقائمقام الياس نجم، فالسيدة رينه فنسنت التي تترأس جمعية خيرية في فرنسا.

جلسة مشتركة للجنتي حقوق الانسان والطفل

بعثة دولية لمعاينة الاوضاع واخرى برلمانية الى جنيف

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري امس جلسة مشتركة للجنتي حقوق الانسان وحقوق الطفل حضرها، الى جانب اعضائها، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والنائب السابق الدكتور زكي مزبودي والسيدة امينة فواز.

وقال النائب بشارة مرهج عقب الجلسة ان بري "اطلع المجتمعين على مشاهداته الحية في اثناء الجولة الميدانية التي قام بها في منطقة الجنوب حيث تقوم اسرائيل بانتهاك ابسط حقوق الانسان وخرق المواثيق والاعراف الدولية، فتعمد الى تركيز قصفها واعتداءاتها على المدنيين والاطفال وسيارات الاسعاف وشاحنات الاغذية وتمنع اعمال الاغاثة وتحول دون وصول المواد الغذائية والادوية ومستلزمات الحياة الضرورية الى الاهالي المحاصرين في قراهم، في صورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب.

واستمعت اللجنة ايضا الى رئيس الصليب الاحمر اللبناني عن عمليات الاغاثة التي تقوم بها هذه المؤسسة ضمن الامكانات المتوافرة لديها. وتوقفت عند المعلومات التي تفيد عن عرقلة اسرائيل اعمال الصليب الاحمر الدولي. واللجنة اذ تستنكر هذا الاسلوب الوحشي في حق المدنيين والاطفال الابرياء، تطالب المجتمع الدولي والرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية بضرورة الزام اسرائيل تطبيق الاتفاقات الدولية القاضية بتحييد المدنيين والاطفال في اثناء العمليات العسكرية.

وبعد التداول والمناقشة، رأى المجتمعون ضرورة القيام بالخطوات اللازمة ورفع التوصيات الآتية:

١– مطالبة الامين العام للامم المتحدة بانتداب بعثة دولية لمعاينة الاوضاع والوقوف على انتهاكات اسرائيل المستمرة حقوق الانسان والطفل في لبنان الذي تحول كله ساحة حرب ضد المدنيين والمرافق العامة المدنية والبنية التحتية التي يحاول لبنان النهوض بها.

٢– دعوة الصليب الاحمر الدولي الى ارسال بعثة خاصة للاطلاع على واقع المأساة اللبنانية والعمل ميدانيا على حماية المدنيين ومساعدة المهجرين على العودة الى منازلهم.

٣– التمني على رئيس مجلس النواب لارسال بعثة برلمانية الى جنيف لتوضيح ما يجرى على الارض من مجازر في حق المدنيين والاطفال والمطالبة بتفعيل دور الصليب الاحمر الدولي في الجنوب والبقاع الغربي.

٤– تأليف لجنة نيابية للاطلاع على عمليات الاغاثة والاشراف عليها والطواف على مراكز تجميع المهجرين للوقوف على حاجاتهم والعمل على تأمينها وحض الحكومة والمؤسسات الدولية والانسانية والاهلية على مضاعفة مساعدتها وجهودها وتأمين الرعاية الصحية اللازمة للنازحين.

٥– الطلب الى المراجع المختصة تمثيل جمعية الصليب الاحمر اللبناني في هيئة الاغاثة العليا".

واكد مرهج ان "الصليب الاحمر اللبناني يسعى دائما الى القيام بواجباته في اغاثة المصابين ونقل الجرحى في الجنوب سواء أكان شمال نهر الليطاني ام جنوبه". واضاف ان "الصليب الاحمر الدولي يؤدي اعماله في مسرح العمليات بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني".

منظمة المتحدرين

من جهة اخرى، ابرق بري الى منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني شارحا الموقف في لبنان في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة منذ اسبوع. وطلب اعضاء المنظمة باطلاع مجالس النواب والشيوخ والحكومات على حقيقة الموقف وممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف عدوانها وتنفيذ القرار ٤٢٥.

الشمال يهنئ الاسد بذكرى الجلاء

ابرق امس الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى جلاء القوات الاجنبية عن سوريا ومتمنيا للشعب السوري "مزيدا من التقدم والازدهار والمتعة في ظل القيادة التاريخية الرائدة للرئيس الاسد".

المحامية الخليل تستغرب الغاء محافظة النبطية

استغربت المحامية بشرى الخليل "الغاء ١٩ نائباً بينهم ثلاثة رؤساء وزارة وليس بينهم جنوبي واحد" اجتمعوا في منزل الرئيس حسين الحسيني، محافظة النبطية. وقالت في بيان اصدرته، "بكل بساطة توافقوا على ان لبنان مؤلف من خمس محافظات لا ست. وادعوا ان هذا ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني في الطائف متجاهلين انها نصت على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية من دون ان تحدد المحافظات ومسلمة جدلاً بالتقسيمات الادارية الرسمية التي تقسم لبنان ست محافظات". وتساءلت: "لمصلحة من الغاء محافظة النبطية؟ وهل هكذا يكافأ الجنوبيون على صمودهم ومقاومتهم اسرائيل؟".

نداء مجلس الكنائس العالمي لتأمين الغوث والدعم للبنانيين

وجه امس مجلس الكنائس العالمي نداء الى كنائس العالم دعاها فيه الى المساهمة في تأمين الغوث والدعم للبنانيين. واصدرت الامانة العامة للمجلس بيانا عن العمليات الاسرائيلية ضد لبنان جاء فيه:

"ان الاعمال الحربية الاسرائيلية في عمق الاراضي اللبنانية وسقوط القذائف على شمال اسرائيل تؤدي الى تصاعد خطير في دورة العنف.

لقد هجر مئات الآلاف من مدنهم وقراهم في جنوب لبنان. وتشهد بيروت تدفق النازحين من جميع الطوائف اللبنانية، الباحثين عن ملاجئ في المدارس والمباني الرسمية ودور العبادة. ولا تزال الضحايا تسقط بأعداد كبيرة في صفوف المدنيين بما في ذلك الاطفال. وان الحصار الاسرائيلي البحري المضروب على صور وصيدا وبيروت هو بمثابة عدوان على اللبنانيين المدنيين. وتقوم العمليات الاسرائيلية بضربات تستهدف اعادة البناء الصعبة التي يقوم بها اللبنانيون بعد سنوات من الحروب المدمرة.

ولا يؤدي كل ذلك الا الى مزيد من الغضب والعداء والحقد بين شعوب المنطقة. وهو لا ينبئ بأي مصلحة للعملية السلمية بل يتهدد ما تحقق من تقدم على طريق السلام. وما الغياب المتزايد لارادة ضبط النفس الا الدليل على ان صنع السلام لا يزال هشا.

يجب ان يوضع فورا حد لهدر الدم. ولن يستعيد لبنان سلامه الحقيقي ما لم يحترم استقلاله وسيادته ويطبق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، بما في ذلك ضمان أمن اسرائيل.

ان مجلس الكنائس العالمي يشارك اللبنانيين معاناتهم وآلامهم. ويدعو الاسرة الدولية الى الوقوف بحزم ضد استخدام العنف والارهاب في حل النزاعات.

ويرى ان لا بد من مواصلة السعي من اجل سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط رغم التراجع الذي تتسبب به الاحداث الاخيرة.

ويؤكد المجلس تضامنه مع شعب لبنان وهو يرفع صلاته من اجل اللبنانيين في عذابهم ومحنتهم".

استمرار ردود الفعل على الاعتداءات:

تمسّك بالمقاومة حقاً مشروعاً وادانة ضرب الابرياء والبنية التحتية

استمرت امس ردود الفعل على الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، داعية الى التمسك بحق المقاومة في الدفاع عن الارض ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى التحرير.

ورأى السفير خليل الخليل ان اسرائيل "تحاول بضربها بيروت والبنية التحتية اعادة لبنان الى اجواء الحرب السابقة وضرب الاقتصاد ومسيرة النهوض وعودة الهدوء والاستقرار".

وايد في ندوة صحافية امس عمل المقاومة، مشيرا الى ان من واجب كل لبناني ان يساندها ويدعمها. وقال: "نحن لا نريد ان يشرد اهل الجنوب وان تضرب حياتهم كما يحصل اليوم وان يصبحوا لاجئين في وطنهم لمجرد انهم مقاومون. ثمة مؤامرة كبرى تحاك ضد المقاومة والمقاومين دوليا، وقد شهدنا ذلك خلال مؤتمر شرم الشيخ، واللجان التي عقدت في واشنطن وغيرها، وكل ذلك من اجل وضع حد للمقاومة التي تمر في مرحلة خطيرة، وعلينا ان نعي مسؤوليتنا حيال هذه المؤامرة، وان نحاربها ونضع حدا لها، بجعل المقاومة جزءا متمما للمبادرة والمصلحة الوطنية، بحيث لا تؤذي المواطنين ولا تضر بمصلحة الوطن الحالية والمستقبلية. وانا ادعو من الآن فصاعدا الى ان تقوم المقاومة بالتنسيق مع الدولة بواسطة الجيش اللبناني، وان يتمركز الجيش بكثافة ميدانية وتوجيهية، بحيث يكون هدف المقاومة استعادة الارض المحتلة ضمن اطار المصلحة الوطنية".

واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل لن توسع المناطق المحتلة. واتهم مجلس الجنوب بانه "اسوأ مؤسسة وجدت في لبنان"، قائلا: "مجلس الجنوب هو مجلس الجيوب".

ورأى ان الاتصالات الجارية لن تعطي اي نتيجة في القريب "ما دامت اسرائيل لم تحقق اهدافها من العملية العسكرية الحالية".

نعمان

النائب عصام نعمان: "ثمة خمس حقائق تفرض نفسها وهي كالآتي:

اولا – ليست اسرائيل من يحاربنا فحسب بل الولايات المتحدة ايضا. الاولى تفعل ذلك في صورة مباشرة والثانية في صورة غير مباشرة. ولكل منهما دوافعها ومصالحها. غير ان بعضها يتقاطع في نقطتين، الضغط على لبنان ليضغط على المقاومة وليفصل مساره في المفاوضة عن سوريا، والضغط على سوريا لتضغط على المقاومة وتفسخ تحالفها مع ايران (...)

ثانيا: تمكن لبنان في ثلاث حروب من تفادي كسر ارادته والنجاح في الحد من الخسائر. هذا ما حدث في حربي ١٩٧٨ و١٩٩٣. اما الحرب التي توسطتهما في ١٩٨٢، فقد كانت الاولى التي انهزمت فيها اسرائيل باعتراف كبار مسؤوليها وكتابها، لانها عجزت عن تحقيق اغراضها (...)

ثالثا – من الواضح ان اسرائيل تشن علينا الحرب على مستويين اساسيين، الاول عسكري والثاني اقتصادي – اجتماعي (...)

رابعا – يقتضي لتفادي المزيد من التهجير والتدمير، اشراك الرأي العام العالمي، وهو سلاح يجب عدم الاستخفاف بقوته، في مراقبة الحرب والانخراط في محاسبة اطرافها.

خامسا – يهمنا، بطبيعة الحال، وقف النار فورا. واعلنت المقاومة انها ستوقف النار متى اعلنت اسرائيل ذلك ونفذت تعهدها. غير ان استمرار الحرب يلقي علينا واجب التصميم على عدم القبول بكسر ارادتنا او التزام امور منافية لمصالحنا".

أحزاب وهيئات

* الحزب الشيوعي اللبناني "ان مناورات اسرائيل ورفضها المبادرات السياسية المتنوعة والاصرار على توسيع العدوان وتعزيز شراسته ومنحاه التدميري الجديد بقصف القرى والمدن والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والعمل لاوسع تهجير المدنيين، انما تكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية – الاميركية بحماية المدنيين في شمال فلسطين، وانها ترمي الى "توظيف هؤلاء في صناديق الاقتراع لبيريس ومشروعه الشرق الاوسطي" (...) ان هذا العدوان ما كان ليتم بهذه الصورة وفي هذه المرحلة لولا قمة شرم الشيخ ولولا الدعم الاميركي غير المحدود والذي توج اليوم بمنع مجلس الامن الدولي من تأدية دوره في ادانة العدوان ووقفه ورفع آثاره المدمرة".

ودعا "مختلف القوى السياسية والدينية والاهلية الى أوسع مشاركة في مختلف الانشطة التي تعقد تحت هذه العناوين" مشيرا الى "ان مستوى الخدمات التي تقدم الى المهجرين ما زال دون الحد الادنى المطلوب".

* انعقد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة رئيسه انعام رعد واستنكر "المجازر التي يرتكبها العدو الاسرائيلي في حق السكان الآمنين في مختلف المناطق اللبنانية". واكد "أهمية الوحدة الوطنية الشاملة لمواجهة هذا العدوان مع تثمين المقاومة الباسلة وحقها الطبيعي في التصدي لهذا الاحتلال والرد عليه".

وتلقت قيادة الحزب برقية من مكتب نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات وفيها اعلان "استنكار المعارضة الاردنية العدوان الصهيوني على لبنان".

* مجلس الرابطة المارونية استنكر "الاعتداء الاسرائيلي على لبنان الذي طاول المرافق الحيوية مما يدل على نية مبيتة لهدم مقومات الدولة اللبنانية وبنيتها التحتية". وقال: "ان ما تعرض له المواطنون الآمنون العزل من اعتداء لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب يجعلنا ننشد العالم المتحضر وخصوصا الامم المتحدة التدخل السريع لوقف هذه المأساة فورا". وطالب الدولة بأن تتحمل مسؤولياتها الكاملة واللبنانيين بالمزيد من التضامن والوحدة "بغية التخلص من المعاناة اللاانسانية التي فرضت عليهم".

* دان المجلس العام الماروني الخطة المبرمجة التي تنفذها اسرائيل لتدمير البنية التحتية في لبنان وتهجير الالوف من ابنائه الابرياء. ودعا المجتمع الدولي الى وقف العدوان وتقديم المساعدات الانسانية الى المتضررين والمهجرين. واعلن ان المؤسسات التابعة له في حال استنفار لتقديم المساعدات الممكنة الى المتضررين.

"اللقاء الوطني" و"الموقف التضامني"

"اللقاء الوطني" الذي يعقد اليوم في فندق "الكسندر" في الاشرفية، بدعوة من عدد من النواب، وتحت شعار "موقف تضامني وطني موحد من العدوان الاسرائيلي" سيقتصر حضوره على نواب وفاعليات وهيئات نقابية.

وفي هذا الاطار علمت "النهار" ان عددا من الاحزاب الفاعلة، لن يشارك في اللقاء، ليس لانه ضد الفكرة، انما بسبب بعض "الشكليات".

وتقول مصادر هذه الاحزاب ان مواقف واضحة صدرت حتى الآن عن الجميع كلها تصب في خانة توحيد الصف في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف لبنان بأكمله شعبا ومؤسسات ومقومات وطنية.

كذلك علم ان احزاب المعارضة لن تحضر اللقاء. وهي حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار و"التيار الوطني" و"التجمع للجمهورية" اضافة الى رموز معارضة.

اما موقف بكركي، فعلم انه يتلخص بأن البطريركية المارونية ترى المشاركة من خلال التشاور مع القيادات الروحية، وانطلاقا من اجماع يعطي اي تحرك من خلاله الثمار الوطنية المرجوة.

سبع لجان لخدمة الحجاج اللبنانيين في السعودية

في نبأ من جدة ان اجتماعا عقد امس في مكتب القنصل العام اللبناني محمد الحركة ضم اعضاء هيئة الحج الرسمية وبعض اركان الجالية اللبنانية ومنهم سمير كريدية ومستشفى خالد ادريس وشركة "سعودي اوجيه".

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه الاتفاق على توحيد الجهود تحت مظلة هيئة الحجاج وتأليف سبع لجان لخدمة الحجاج اللبنانيين هي: الاستقبال، النقل، الاسكان، الغذائية، الصحية، العلاقات العامة والاعلام.

واعلن سمير كريدية ان مستشفى الدكتور خالد ادريس تبرعت للعام الثالث على التوالي بادارة العناية الصحية للحجاج اللبنانيين.

توقع حرباً اميركية في اكثر من بلد

فضل الله يرفض مبادرة تلغي المقاومة: لن تتوقف "الكاتيوشا" حتى تتوقف اسرائيل

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله رفضه "اي مبادرة تلغي المقاومة وتفرض شروط اسرائيل على الشعب اللبناني"، مشيرا الى "ان القصف بـ"الكاتيوشا" يتوقف عندما تتوقف اسرائيل عن قصف لبنان". واعتبر ان الحرب على لبنان "هي حرب على الذين لم يحضروا قمة شرم الشيخ. وهي بداية حرب متحركة ستنطلق في اكثر من بلد عربي واسلامي".

تساءل فضل الله في نداء وجهه الى اللبنانيين: "هل بدأت اميركا تحرك مشروعها الاستكباري في مواجهة الطليعة الواعية من الامة التي تقف ضد كل مواقع الاستكبار الذي يعمل على ان يطبق على الامة ليحاصرها في اقتصادها وسياستها وامنها (...)؟ وهل بدأت اميركا تقول لكل دولة لا ترضخ لارادتها وارادة اسرائيل، ان عليها ان تنتظر العقاب، لذلك بدأت معاقبة لبنان ومن خلاله معاقبة سوريا لانهما لم يحضرا قمة شرم الشيخ...؟".

وانتقد حديث اميركا عن "ان المقاومة الاسلامية هي التي بدأت الحرب، فهذا الحديث يتناول النتائج لمصلحة فريقه من دون ان يتناول المقدمات (...) ان اميركا لم تتحدث مطلقا ولا تريد ان تتحدث عن المجازر التي يرتكبها الصهاينة كل يوم ضد اللبنانيين. ونرى ان المسؤولين الاميركيين يتهربون من اي سؤال عن مجازر قتل الاطفال والعائلات الآمنة ليكتفوا بكلام واحد وهو ان المجاهدين هم المسؤولون عن ذلك".

وقال: "ان التغطية الاميركية الواسعة للعدوان ليست مجرد وسيلة من وسائل انجاح عميلها رئيس وزراء العدو وحزبه، لكنها حرب على الذين لم يحضروا قمة شرم الشيخ ولم يتعاطفوا ومقرراتها. وهي بداية حرب متحركة ستنطلق في اكثر من بلد عربي او اسلامي، لان مشكلة اميركا هي مع العرب الذين لا يزالون يتطلعون الى ان يعيشوا احرارا في مواجهة الاستكبار واعزة في مواجهة اسرائيل (...) اننا نعتقد انها خطة متعددة الجانب متنوعة البعد من اجل الضغط على لبنان ليصالح اسرائيل بشروطها والضغط على سوريا للفصل بين الموقع اللبناني والموقع السوري. ان المسألة المطروحة عند اميركا واسرائيل هي ان العرب يعيشون حال انعدام الوزن السياسي والاقتصادي والامني، ولذلك هرول الكثيرون منهم الى اسرائيل ليحصلوا على رضا اميركا على اساس ان الطريق الى اميركا يمر باسرائيل، كما قيل لهم، ولذلك فانها تريد للهزيمة العربية ان تكون شاملة".

واضاف: "ان العدو يتحدث دائما عن ان الحرب ستستمر اسابيع واسابيع، لكنه يعرف ان اللبنانيين صبروا عشرين عاما على الحرب، لانهم رفضوا ان يسقطوا تحت تأثير الحرب المفروضة عليهم، ولذلك عادوا اخوانا بعدما تعب الآخرون من حرب لبنان اكثر مما تعب لبنان من حربه. ولهذا فان مسألة ان يسقط اللبنانيون تحت تأثير هذه الحرب لن يحدث ابدا، لان اللبنانيين لم يسقطوا حتى في اجتياح ١٩٨٢ الذي دخل فيه الصهاينة العاصمة وبدأت المقاومة من ذلك التاريخ. وكلما اشتدت الحرب على اللبنانيين ازدادوا شراسة في وجه من يشعلها وازدادوا عنفوانا. نحن لا نتحدث عن مسلمين او شيعة، لكننا نتحدث عن لبنانيين مسيحيين ومسلمين يقفون كما يقفون اليوم وحدة وطنية شاملة قوية متعاونة ومتعاطفة تواجه كل من يريدون ان يصطادوا في الماء العكر الطائفي والحزبي وما الى ذلك، مما يريد به الآخرون ان يعيدوه الينا في نيسان تاريخ ١٣ نيسان. ونحن نقول لكل المغامرين لن يعود ١٣ نيسان".

واعتبر ان هذه الحرب "ليست حربا اسرائيلية فحسب، لكنها حرب اميركية بكل عمق هذه الكلمة وامتداداتها في كل واقعنا". وقال: "نحن نعرف ان اميركا هي التي قامت بيد اسرائيل بقتل الاطفال الذين سقطوا في سيارة الاسعاف. ونحن نعرف انها هي التي قتلت العائلتين في سحمر ومما تعرضان من قصف الصهاينة تحت مرأى من اسرائيل الاميركية ومسمعها. ونحن نعرف ان اميركا هي التي قصفت محطة الجمهور ومحطة بصاليم لانها لم ترد للبنان ان ينطلق في عمرانه ليتحرك في رخائه في علاقاته المتينة بسوريا والعالم، لانها تريد ان تكون اسرائيل وحدها بلد السياحة والاقتصاد ورأس المال وان يكون لبنان على هامش اسرائيل.

عندما ندرس المشروع الاسرائيلي الذي قدمته اميركا كما تنقل وسائل الاعلام، والعهدة عليها، فاننا نجد انها تقدم الينا مشروعا اسرائيليا ليس فيه اي شيء لنا ويتخلص في تهمة المقاومة لا في وقف صواريخ "الكاتيوشا" على المدنيين وفي ابقاء الاحتلال مدة تسعة اشهر او ستة اشهر قويا لا تطلق عليه رصاصة ولا يزعج بشيء ليجرب هل يستطيع الجيش اللبناني ان يحفظ الامن او لا يستطيع؟ نقول لهم ممن تضحكون؟ اننا لسنا في موقع السذاجة السياسية، فقد تحطمت كل اساليب السياسة على رؤوسنا في الوقت الذي نمثل فيه اصغر بلد في المنطقة، لان لبنان البلد الذي يأكل اطفاله ونساؤه وشيوخه وشبابه في كل يوم افطارا سياسيا وغداء سياسيا وعشاء سياسيا.

لو ان اسرائيل كانت جدية في ان احتلالها المنطقة الحدودية هو من اجل حفظ امنها فلتجرب ان تنسحب ولتجرب الجيش اللبناني لتعرف هل يستطيع ان يحفظ امن المنطقة. او ولتطلب الضمانات من كل الدول العربية على ان الجيش اللبناني قادر على ذلك او فلتطلب من المواقع الدولية كما تطلب الآن الضمان من سوريا بان تلتزم التفاهم الجديد الذي يراد ان يعقدوه. واذا لم يحدث ذلك ففي امكاننا ان نعود لانها تملك القوة التي لا يملكها الجيش اللبناني. ممن تضحكون؟ لو ان لبنان اعطاكم هذا، ولن يعطيكم لبنان هذا، ففي امكانكم ان تخلقوا مشكلة تتهمون بها المقاومة او اي جهة باتها اخلت بامن المنطقة لتستمروا سنين وسنين. ان امساككم بالمنطقة الحدودية هو امساك بالورقة التي تريدون ان تستخدموها للضغط على لبنان وسوريا ليرضخا لشروطكم. اننا لسنا ساذجين سياسيا، لذلك نقول لشعوب المنطقة كلها: واجهوا الموقف واذا سكتم عن هذه المجزرة الجريمة التي تمثلها اميركا واسرائيل في لبنان فستتحرك المجازر والفتن والحروب الى كل بلد باسم مكافحة الارهاب وما الى ذلك.

لذلك ندعو العالم العربي والعالم الاسلامي الى ان يقفا وقفة واحدة. واذا كانت الانظمة تخشى اميركا فان على الشعوب ان تصرخ وتعارض بقوة واذا كانت اميركا تتحدث عن الحريات وعن الديموقراطية وحقوق الانسان، فعليها ان تستمع جيدا الى النداء العميق من كل شعوب المنطقة. واذا كانت لا تضغط بقسوة على الصهاينة المعارضين التسوية داخل فلسطين المحتلة، فلماذا تريد للعالم ان يضغط على العرب والمسلمين المعارضين للتسوية لماذا تكون الحرية للآخرين ان يعبروا عن رفضهم لما يدبر لهم ولا تكون لنا الحرية في ذلك؟ هل الحرية لليهود وحدهم ولا حرية للعرب؟".

ودعا الهيئات الاجتماعية والانسانية والاحزاب والفاعليات الى "احتواء المشكلة الاجتماعية لان اسرائيل تريد ان تسقط الواقع الرسمي والشعبي من خلال ضغط المشكلة الاجتماعية".

واثنى على "الواقع الرسمي" في "احتضان المقاومة وان بدرجات تختلف فيما الاساليب التي قد لا ترضي الطموح". وقدر موقفي كل من سوريا وايران في دعم صمود الشعب اللبناني. وشكر الهيئات الانسانية والاجتماعية "التي تحركت سريعا لدعم الصمود (...) وللمرة الاولى نجد ان الحواجز الطائفية والمذهبية تحطمت امام هذه المشكلة".

وختم: "نقول لكل اصحاب المبادرات سواء اكانت اميركية ام اوروبية ام عربية، لن نقبل مبادرة تلغي المقاومة وتفرض شروط اسرائيل على الشعب اللبناني. ولن نقبل مبادرة تفقدنا حريتنا واستقلالنا في قرارنا. كانت الكاتيوشا رد فعل ولم تكن فعلا، فليقف الفعل الاسرائيلي عن قصف مدنيينا وقرانا واهلنا ومنشآتنا الاقتصادية عند ذلك لن تنطلق اي رصاصة على المدنيين لاننا لا نحب سقوط المدنيين سواء اكانوا منا ام من غيرنا (...) اوقفوا القصف على لبنان تقف "الكاتيوشا" في الدقيقة نفسها، لو اذا اردتم فليقف القصف "والكاتيوشا" في وقت واحد بناء على التفاهم، وان المقاومة ستبقى لان المحتل لا يزال بلقيه، اخرجوا من لبنان وعند ذلك تحدثوا عن المقاومة بطريقة او باخرى".

افتتح مؤتمر "طب الطيران" والتقى لجنة الصليب الاحمر
حمادة: حجج اسرائيل لضربنا منطق غير مقبول

قال وزير الصحة العامة مروان حماده ان "ما تتوسله اسرائيل من حجج ومبررات لضرب لبنان وشعبه الآمنين هو منطق لا يقبله اللبنانيون بأي شكل من الاشكال". واكد ان "المقاومة مشروعة ولا يمكن ان تتوقف الا بزوال الاحتلال. ونحن على المكاره والشدة صابرون وموحدون ومتضامنون لان الوحدة الوطنية الحقة هي السبيل الامثل للحفاظ على حقوقنا التي لن نتنازل عنها".

وكان حماده، ممثلاً رئيس الجمهورية، افتتح امس "مؤتمر طب الطيران" باحتفال اقامته "المنظمة الدولية للطيران المدني" في كلية العلوم الصحية التابعة لجامعة البلمند قرب مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية.

حضر الاحتفال، الى جانب الوزير النائب أغوب جو خارديان ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام للطيران المدني رياض العبدالله وقائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب ورئيس المنظمة الدكتور اسعد قطيط وعدد من الشخصيات الرسمية والطبية والعلمية والاجتماعية.

قطيط

استهل قطيط الاحتفال بكلمة فقال: "يعد العامل البشري مسؤولاً عن اكثر من ٧٠ في المئة من مجموع الحوادث في مجال الطيران التجاري. ونظراً الى كون الطبيب هو المتخصص الذي يفهم اكثر من غيره حدود الآلة البشري، فقد كان من الطبيعي طلب مشورته في بعض المشكلات مثل الضجيج والبرد ونقص الاوكسيجين(...)".

وتحدث عن واجبات ادارات الطيران المدني والحكومات في تنفيذ القواعد القياسية الطبية، معتبراً ان اي فرد من افراد طاقم الطائرة تقل كفايته الطبية عن نسبة ١٠٠ في المئة سيشكل خطرا على سلامة الطيران".

وافاد ان "نمو عدد الركاب وحجم النقل في اقليم الشرق الاوسط يقدر في السنوات القليلة المقبلة بنحو ٦,٥ في المئة سنويا. ويتوقع ان تمتلك شركات الطيران في الشرق الاوسط ٣٣٠ طائرة نفاثة حديثة وحتى السنة ٢٠١٠. وفي ضوء النمو المحتمل في مجال السفر بالطائرات، يجب ادخال المزيد من التحسينات الى سجل السلامة في تنفيذ قواعد ايكاو القياسية واساليب العمل الموصى بها التي تشمل احكاما في مجال طب الطيران".

مسقاوي

ثم تكلم مسقاوي فقال: "... ان مؤتمركم اليوم يأتي ليفتح صفحة جديدة من صفحات البحوث الطبية التي تسارع لنجدة الانسانية من تعاظم انتاج التكنولوجيا التي بدأت، لوفرة ما انتجت، تبحث لها عن سوق تستهلك انتاجها في ظل مفهوم اقتصادي وسياسي يطوي حضور الانسان في بيئته وتراثه وثقافته ويبدل شراء الصلات الانسانية بين الثقافات بجفاف المصالح التجارية...".

واضاف: "ان هذه الازمة التي تشهدون(...) بعض مظاهرها في العدوان الاسرائيلي على الآمنين والاعتداء على بنيتنا الاقتصادية بدأت تتخذ مسارا خطيرا على مستقبل الحياة الانسانية على هذا الكوكب".

حماده

ثم القى الوزير حماده كلمة وصف فيها مشاركة المؤتمرين بـ"المميزة والخاصة، لانكم اخترتم للمرة الاولى ان تنظموا المؤتمر في الشرق الاوسط وتحديداً في لبنان(...) وهي علامة مميزة للغاية كونها تحمل الكثير من الايمان بلبنان ارض التلاقي والتفاعل والمعرفة".

وقال: "ان ما يشهده لبنان اليوم من قصف وتدمير وتهجير على يد الاحتلال يستهدف لبنان وموقفه الواضح من التسوية. فنحن شعب مسالم لا يريد الحرب ولا يعتدي على احد ويسعى الى الحل السلمي الشامل والعادل على اسس معروفة على قاعدة مؤتمر مدريد، اي الارض في مقابل السلام وتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة. اما ما تتوسله اسرائيل من حجج ومبررات لضرب لبنان وشعبه الامنين فهو منطق لا يقبله اللبنانيون بأي شكل من الاشكال، فالمقاومة مشروعة. ولا يمكن ان تتوقف الا بزوال الاحتلال. ونحن على المكاره والشدة صابرون وموحدون ومتضامنون، لان الوحدة الوطنية الحقة هي السبيل الامثل للحفاظ على حقوقنا التي لن نتنازل عنها".

الصليب الاحمر

على صعيد آخر، التقى امس وزير الصحة حمادة رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت فيليب غايار والمبعوث العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في اللجنة ميشال كاتيو ومسؤول القسم الطبي في اللجنة كريستيان مارتان، في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالهي مشبال ومدير الوقاية الطبية في الوزارة الدكتور منيب طوالي.

وعقب الاجتماع، تحدث كاتيو فاوضح انه "سيتم تأمين الامكانات لاصلاح عدد من سيارات الاسعاف المعطلة التابعة للصليب الاحمر اللبناني وتحسين قدراته اللاسلكية والاتصال بواسطتنا بالسلطات الاسرائيلية من اجل اخلاء المواطنين والجرحى وتوزيع المواد الغذائية على سكان المناطق التي تقصف. وهذا سيحصل بفضل الصليب الاحمر اللبناني ومن خلال وسلطتنا". وقال: "لم اقدم الى الوزير حمادة اي ضمانات من الجانب الاسرائيلي لوقف الاعتداءات على سيارات الاسعاف والمدنيين. وفي الوقت الراهن، ينصب اهتمام اللجنة على امكان تمرير مساعداتها الى المناطق التي تتعرض للقصف.

وهذا هو الاساسي بالنسبة الينا. وقد تمكنا امس من توجيه رسالة الى السلطات الاسرائيلية تتعلق بضرورة احترام سلامة المواطنين".

وردا على سؤال عن "موقف السيدة رندة بري العاتب على اللجنة بسبب قلة مساعداتها" اشار الى انه "قبل ١٥ يوما من الاعتداءات، وزعت اللجنة الادوية على كل المستوصفات والمستشفيات في المناطق المتاخمة لخط التماس. ومنذ بدء الاعتداءات، وزعت مساعدات عدة في صيدا وصور(...) وقريبا ستعلن الوثائق التي تثبت هذا الامر".

كذلك، اجتمع الوزير حمادة بنقيب صيادلة لبنان غسان الامين الذي وضعه في اجواء النشاطات والاجراءات التي تقوم بها النقابة لتقديم العون الى النازحين. واوضح انه "سلم الوزير حماده لائحة باسماء الصيادلة الذين وضعوا انفسهم بتصرف الوزارة (...) وابلغنا اليه اننا انشأنا صندوق اغاثة مركزيا في النقابة. وبوشر بجمع التبرعات المادية".

مذكرة

وسلم الوزير حمادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف مذكرة لفت فيها الى استهداف الطيران الاسرائيلي سيارات الاسعاف اللبنانية في الجنوب وفيها:

"ان هذه الاعمال البربرية التي ادت حتى الآن الى استشهاد عدد من المدنيين بينهم اطفال، تتطلب وقفة صارمة من المؤسسات التي اوكل اليها المجتمع الدولي المحافظة على المواثيق وفرض احترام ابسط القواعد الانسانية وتأمين حماية المدنيين والجرحى، وخصوصا في حالات الحرب.

ان الوزارة التي تحتج بشدة على اشكال العدوان الاسرائيلي الآخذ طابع حرب الابادة والتهجير للمدنيين، تهيب بكم اتخاذ التدابير السريعة للجم هذا العدوان ووقفه فورا".

وفد فرنسي للمشاركة في مؤتمر "المناقبية الطبية"

يصل اليوم الى بيروت نقيب محامي باريس برنار فاتيه والنقيب السابق جورج فليشو وجورج كوتدجيان ممثلا المدير العام لـ"الاونيسكو" على رأس وفد من ثلاثين شخصية فرنسية حقوقية وطبية.

ويشارك الوفد الفرنسي في المؤتمر الدولي عن "المناقبية الطبية" الذي تنظمه كلية الحقوق في جامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة القديس يوسف ونقابة المحامين في بيروت غدا الجمعة وبعد غد السبت في قاعة المؤتمرات في جامعة الروح القدس – الكسليك برعاية منظمة "الاونيسكو".

ويترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة الجلسة الاولى ووزير العدل بهيج طبارة الجلسة الثانية ونقيب الاطباء في بيروت الدكتور فايق يونس الجلسة الثالثة.

بعد مصر والكويت، الاردن يرسل مساعدات
هبات سعودية وفرنسية تصل اليوم واوستراليا تقدم ٧٥ الف وحدة اغاثة



الوزير حمادة والسفير ابو طالب امام قافلة المساعدات الاردنية. (دالاتي ونهرا)

استمر امس وصول المساعدات العربية للنازحين اللبنانيين. فبعد مصر والكويت، ارسل الاردن هبة طبية وغذائية. ومن المتوقع ان تصل اليوم مساعدات من فرنسا والسعودية. وحتى الآن فان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تفردت بتقديم المساعدات. لكن اوستراليا ستنضم اليها قريبا، اذ اعلن نائب رئيس الحكومة الاوسترالية تيم فيشر "تقديم مساعدة عاجلة قدرها ٧٥ الف وحدة مساعدات الى النازحين اللبنانيين".

* فجر امس، هبطت في مطار بيروت الدولي طائرة كويتية محملة ٣٥ طنا مواد غذائية، فاستقبلها المستشار في السفارة الكويتية هاني الوردان والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلا الهيئة العليا للاغاثة.

وهذه الهبة هي الثانية في اطار دفعات من المساعدات الكويتية للبنان يبلغ مجموعها ١٥٠ طنا. ومن المقرر ان تصل ثلاث طائرات كويتية في الايام المقبلة.

الهبة الاردنية

* كذلك وصلت قافلة مساعدات اردنية الى مستودعات وزارة الشؤون الاجتماعية في ساحة العبد، قدمتها الهيئة الخيرية الاردنية ومؤلفة من ١٢ شاحنة تحمل ٢٥٠ طنا مواد طبية وغذائية.

وكان في استقبال القافلة وزير الصحة العامة مروان حماده وسفير الاردن لدى لبنان فخري ابو طالب ورئيس البعثة الاردنية لتسليم مواد الاغاثة فؤاد النجداوي والمسؤول عن ادارة المواد الاغاثية وتسليمها في مركز ساحة العبد العميد انطوان الحاج ورئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة سهام طباع ورئيس دائرة التموين حسن حطيط.

وادلى السفير ابو طالب بتصريح قال فيه: "بناء على توجيهات جلالة الملك ارسلت الجمعية الخيرية الاردنية الهاشمية مواد الاغاثة العاجلة مهداة من الشعب الاردني الى شقيقه الشعب اللبناني، تضامنا في محنته".

ثم تكلم الوزير حماده، فشكر "الشعب الاردني والملك حسين والحكومة الاردنية على هذه المساعدة". وذكر "بموقف لبنان الثابت، الساعي الى السلام العادل والشامل في المنطقة، والمبني على احترام الحقوق وعلى جلاء اسرائيل عن الارض العربية...".

وردا على سؤال عن الامكنة التي ستوزع عليها هذه المساعدات، قال الوزير حماده: "ان الجيش اللبناني والهيئة العليا للاغاثة سيوزعان المواد الغذائية (...) اما المساعدات الطبية فستنتقل الآن الى صيدا والزهراني والنبطية وصور وتبنين من طريق الصليب الاحمر ووسائل وزارة الصحة".

كذلك ارسلت الجالية اللبنانية في ابو ظبي ستة اطنان مواد غذائية في طائرة لـ"الميدل ايست" فاستقبلها العميد ابو اسماعيل.

ما هي المساعدات التي يتوقع وصولها الى لبنان اليوم وفي الايام المقبلة؟

* اعلن المكتب الاعلامي في السفارة السعودية في بيروت "ان طائرتين محملتين مساعدات مختلفة ستصلان السابعة والنصف صباح اليوم الى مطار بيروت الدولي". لكن مصادر اخرى افادت ان "الطائرتين ستصلان التاسعة صباحا".

* ذكرت مصادر وزارة الصحة ان "طائرة فرنسية ستصل في الثانية بعد ظهر اليوم الى بيروت محملة مواد طبية وغذائية".

* اعلن المكتب الاعلامي في السفارة الكويتية في بيروت وصول وفد طبي كويتي السادسة والنصف مساء اليوم الى بيروت. ويتألف من ١٩ طبيباً وممرضاً ومسعفاً.

* وزعت السفارة الاوسترالية بياناً اعلنت فيه "ان اوستراليا قررت تقديم ٧٥ الف وحدة مساعدات عينه في اطار برنامج المساعدات الانسانية (اوساد) لسد الحاجات الفورية للمتضررين وستقدم الاموال الى الصليب الاحمر الاوسترالي الذي سيتولى مهمة تأمين الادوية والبطانيات والاطعمة".

* قررت دولة الامارات العربية المتحدة تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان.

وقالت "وكالة انباء الامارات" ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد وبصفته رئيسا لجمعية الهلال الاحمر، اصدر توجيهاته الجمعية لتقديم مساعدات انسانية عاجلة للمتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية خليفة ناصر السويدي ان الدفعة الاولى من المساعدات تتضمن اكثر من سبعين طنا مواد غذائية معلبة واغطية وبطانيات.

* في نبأ من المنامة لوكالة "رويتر" ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة خصص مليون دولار مساعدة عاجلة للبنان.

ونقلت عن رئيس البرنامج الامير طلال بن عبد العزيز ان البرنامج قرر تخصيص المبلغ "للمساهمة في تخفيف المعاناة ودعم جهود الاغاثة الطبية والغذائية وتوفير المأوى للضحايا وخصوصاً ان بين المتضررين عددا كبيرا من النساء والاطفال والمسنين". واوضح ان "المبلغ سيقدم من خلال عدد من المنظمات التي تعمل في مجال الاغاثة".

* كذلك اوردت الوكالة نبأ مفاده ان "وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية" "ذكرت ان ايران قررت ارسال مساعدات انسانية للنازحين اللبنانيين لكنها لم تورد اي تفاصيل عن حجمها".

مرافقو حسن يوسف حاولوا الاعتداء على سعيد الاسعد

ذكرت اوساط النائب سعيد الاسعد ان "محسوبين على رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف تعرضوا له في اثناء تفقده النازحين الى صور والاستماع الى شكواهم من طريقة توزيع مواد الاغاثة. وحاولوا الاعتداء عليه".

وقال الاسعد "ان بعض الجهات تستغل اعمال الاغاثة وتحاول تجييرها لمصلحتها".

واكد عقب جولة في عدد من القرى والبلدات الجنوبية شملت عيتيت والبازورية وجويا وقانا "ان عمليات الاغاثة وتوزيع المساعدات ليست في المستوى المطلوب، وخصوصاً بالنسبة الى المحاصرين في القرى التي تتعرض للقصف يومياً".

وسجل ملاحظات على "اداء بعض الاجهزة الامنية الرسمية، إذ انها تهتم على سبيل المثال وليس الحصر بملاحقة مخالفات البناء في قرى جنوبية في وقت يعبر الجنوبي ببناء غرفة أو اكثر عن صموده وتحديه المخطط الهادف الى تهجيره".

واعتبر ان "قمة المأساة تتمثل في عجز عدد كبير من مستشفيات الجنوب، وخصوصاً في منطقتي صور والنبطية، عن استيعاب جميع المصابين في وقت يفترض ان يكون هناك استنفار طبي واسع بحيث تتأمن معالجة كل الحالات الطارئة مهما كانت صعبة".

واشاد بالوعي "الذي تميز به الجنوبيون في مواجهتهم الحرب الاسرائيلية المفتوحة على البشر والحجر". ودعا الى "تطوير امكانات الصمود بدلاً من رفع شعاراتها".

"حزب الله" يواصل شرح موقفه وبوانتي "تألم" لما يتعرض له اللبنانيون

واصل مسؤولون من "حزب الله" جولتهم على القيادات والسفارات لشرح موقفه من التطورات. وزار وفد من الحزب ضم النائب محمد برجاوي وعضوي المجلس السياسي عمار الموسوي و"ابو سعيد" الخنساء الرئيس سليم الحص.

وافاد بيان وزعه الحزب ان المجتمعين "تداولوا اهداف العدوان الصهيوني واثاره. واكدوا اهمية الموقف اللبناني الموحد الذي تظهر على اكثر من صعيد شعبي ورسمي. واعربوا عن تمسكهم بخيار لبنان في المقاومة حتى تحرير ارضه. وشددوا على ضرورة ايلاء المسألة الانسانية، وخصوصا بالنسبة الى الذين هجروا من بيوتهم ومناطقهم، الاهتمام الكبير".

وزار برجاوي وعضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي سفير اسبانيا كارلوس بارسيتا بورتوليس.

وافاد الحزب ان السفير الاسباني اعرب عن "قلق بلاده للوضع في لبنان وتضامنها مع الشعب اللبناني في ما يمر فيه من محن". كذلك ابلغ السفير الاسباني وفد "حزب الله" ان بلاده سترسل طائرة مساعدات عاجلة لاغاثة النازحين، واعلن مبادرة المجموعة الاوروبية "تقضي بتقديم مساعدة كبيرة لاعادة اعمار ما هدمه العدوان الصهيوني". وشدد وفد الحزب "على ضرورة وقف الصمت الدولي الذي يشكل تغطية للمجازر والارهاب الاسرائيليين". كذلك زار الوفد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي "وطلب منه ان يكون للفاتيكان دور اكبر لوقف العدوان". وابدى السفير البابوي "ألمه لما يتعرض له الشعب اللبناني من جراء العدوان الاسرائيلي" مشيراً الى موقف البابا من معاناة المدنيين، مؤكدا "عدم المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه" وموافقا على ان الجانب الاسرائيلي في موقع الاعتداء والهجوم وان لبنان ومقاومته في موقع الدفاع المشروع. واعرب عن خشيته من ان يؤدي الاقتراح الاميركي الى اطالة معاناة الشعب اللبناني".

كذلك زار الموسوي والخنساء مقر الاتحاد العمالي العام. واجتمعا بقيادته برئاسة الياس ابو رزق. وتم الاتفاق على ضرورة ان يكون التصدي للعدوان بحجم الاستهداف الصهيوني الذي يطاول المجتمع اللبناني بكل فئاته ومؤسساته "وهذا يتطلب اظهار اعلى درجات الوحدة والتماسك والتنسيق".

جلسة استثنائية لتنفيذية الكتلة الوطنية واستنفار حزبي "تضامناً مع اهلنا"

قرر حزب الكتلة الوطنية عقد جلسة استثنائية للجنته التنفيذية ظهر اليوم الخميس لملاحقة التطورات الحاصلة نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

كذلك دعي مجلس الحزب الى الانعقاد الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل ٢٣ نيسان للغاية نفسها.

وينطلق تحرك الحزب من "ان خطورة الاوضاع التي يجتازها الوطن استدعت من حزب الكتلة الوطنية استنفار كل هيئاته التي اصبحت في حال انعقاد دائم".

وفي هذا الاطار، وبدعوة من الدكتورة فاديا كيوان مفوضة الشباب في الحزب، التقى عدد كبير من الشابات والشباب في المقر المركزي للتبرع بالدم "تضامناً مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي".

وحضرت السيدة هلا جبر رئيسة قسم بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني وشكرت المتبرعين على مبادرتهم الانسانية. فيما ظل الاتصال قائماً مع عميد الحزب ريمون اده في باريس الذي ايد الخطوات المتخذة وشدد على "اهمية التضامن الداخلي تمهيداً لاستعادة القرار والسيادة والكرامة".

وافاد مصدر حزبي "ان المطلوب في هذه المرحلة ان يستخلص الحكم اللبناني العبر من حال التضامن الرائع الذي اظهره الشعب بعدما زادته المحنة تلاحماً ووحدة واصراراً على تحرير الارض من المحتل وعلى مسك قراره بيده وعدم تجييره للغير، وعلى ان الاستقواء يجب ان يكون دائماً بالشعب الذي هو مصدر كل السلطات وكل شرعية".

وارجأ الحزب الندوات التي كان مقرراً ان تبدأ اليوم الخميس الى موعد يعلن لاحقاً.

البث التجريبي بدأ مساء امس
تلفزيونات لبنان تتوحد فضائياً ونشرة مشتركة تنقل اخبارنا

صورة عن البث الفضائي المشترك. (عن التلفزيون رافي بربريان)

ابتداء من السابعة الا عشر دقائق من مساء امس اصبح البث اللبناني المحلي فضائيا عبر القمر العربي "عربسات" ناقلا اخباريا كل تطورات الموقف في لبنان في ظل العدوان الاسرائيلي ليشاهد العالم العربي ومناطق واسعة من العالم ما يجري عندنا اليوم.

المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ابلغ الى "النهار" ان هذه المبادرة جاءت منه شخصيا ولقيت مباركة من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وتشجيعهما. كما حظيت بتأييد الرئيس الياس الهراوي بعدما عرضها وزير الاعلام فريد مكاري عليه.

واوضح عبيد انه نسق بداية والمستشار الاعلامي للرئيس الحريري نهاد المشنوق والمدير التنفيذي لتلفزيون "المستقبل" علي جابر وجرى بعد ذلك اعداد التفاصيل التي سمحت بانطلاق البث نحو الفضاء بالتعاون مع وزارة الاتصالات.

وذكر ان التلفزيون الذي يمتلكه الرئيس بري والذي يحمل شعار "N.B.N." هو اول من تولى مهمة البث الفضائي الذي صار يحمل شعار "اخبار لبنان".

ومن المقرر، كما اوضح عبيد، ان يعقد مساء اليوم لقاء في وزارة الاعلام يضم مديري الاخبار في محطات التلفزيون المحلية من اجل تنسيق خطة البث المشترك التي يتضمن مساهمة كل المحطات المحلية في توفير تغطيات لاحداث لبنان. فتتولى وزارة الاعلام التنسيق في ما بينها وتختار مواد البث على ان يجري ذكر اسم المحطة مع كل مادة تبث لها. واقيمت لهذه الغاية وحدة انتاج الى جانب مكتب مدير وزارة الاعلام تتولى الاطلاع على الاشرطة الواردة الى الوزارة لمعرفة مدى ملاءمتها لتوجهات الدولة في هذه المرحلة.

وافادنا مساء امس المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر انه تلقى من الوزير مكاري دعوة الى المساهمة في مشروع البث هذا، وقال: "اننا نؤيد هذا المشروع من حيث المبدأ. اذ ان ما يهمنا هو ان تظهر صورة لبنان في البلاد العربية. وسنناقش التفاصيل مع المسؤولين".

وعلم ان النائبة بهية الحريري ساهمت في اقناع شقيقها رئيس الحكومة باهمية هذه الفكرة وخصوصا بعد مجزرة الاطفال في سيارة الاسعاف قرب صور. وتولى تلفزيون "المستقبل" تقديم قناته الفضائية على القمر العربي للبث المشترك. كما وظف استوديواته في الروشة لهذه الغاية. واجريت اتصالات مع رجل الاعمال السعودي صالح كامل الذي وعد بنقل وقائع البث اللبناني عبر اقنيته الفضائية لتشمل التغطية قارات اوروبا واميركا وافريقيا.

أ. ع.

المرجع الاعلى للشيعة يندد بالاعتداءات الاسرائيلية

ندد المرجع الاعلى للشيعة في العالم آية الله السيد علي السيستاني بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وشعبه. وجاء في بيان صدر عن مكتبه في قم ووزع في بيروت: "(لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود) قرآن كريم. ليست هذه المرة الاولى التي يفصح فيها الكيان الصهيوني المتهك الحرمات المقدسة في فلسطين عن وجهه الكالح البغيض من دون مواربة وحياء، وهو يتجاوز بوحشية لا حدود لها كل الموازين والاعراف البشرية والانسانية في اعتدائه الاخير على لبنان وشعبه الآمنين واشاعة الموت والخراب والدمار في مدنه وقراه بذرائع واهية وحجج باطلة تستهدف كف اصحاب الحق عن المطالبة بحقوقهم المغتصبة وحرماتهم المسلوبة، وسط صمت وتجاهل المجتمع الدولي الذي يشهد على قتل المدنيين العزل من شيوخ ونساء واطفال وتشريد مئات الآلاف منهم.

لقد نسي العدو الصهيوني ان شموخ الجنوب اللبناني من شموخ علي عليه السلام وإباءه من اباء الحسين عليه السلام وان جذور الرفض فيه تنتمي الى ابي ذر.

ان مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله اذ يتحسس بدقة والم معاناة الشعب اللبناني المظلوم في مواجهته هذه المحنة الكبرى، فانه يدين بحدة وقوة هذا الفعل الاجرامي الجديد لهذا الكيان الفاسد القائم على القتل والدمار، سائلاً المولى جل اسمه ان يثبت الذين آمنوا ويربط على قلوبهم وان يلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ويرد كيدهم وما ذلك على الله بعزيز، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

مزيد من النازحين في بيروت والشمال
واعمال الاغاثة تتكثف... ولكنها غير كافية

مسؤول في مؤسسة "ارض البشر" مع مهجرين في مدرسة العبودية. (ميشال حلاق)

عائلة مهجرة في المركز اللوجستي للقوة الدولية في صور. (اسماعيل صبراوي)

توزيع مساعدات على المهجرين في القرعون. (سعيد معلاوي)

مع وصول دفعات جديدة من النازحين الى بيروت والجبل والشمال والبقاع، كثفت الاجهزة الرسمية المعنية والجمعيات والهيئات الاهلية والمؤسسات الانسانية عملياتها لايواء المهجرين واغاثتهم، وسط صعوبات تواجه هذه العمليات نتيجة النقص في المواد الغذائية والادوية.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان مزيدا من العائلات النازحة من الجنوب والبقاع الغربي وصلت الى مدينة طرابلس واقضية الشمال، وزعوا على المنازل والمدارس الرسمية التي جهزت لاستقبالهم.

وسجلت هيئة الاغاثة في الشمال وصول نحو ٧٥٠ نازحا حتى ظهر امس وعائلات اخرى حلت لدى اقارب او معارف لم تسجل.

وتوزعت معظم العائلات النازحة على المدارس في طرابلس والقلمون والكورة وزغرتا والضنية وعكار. ونشط الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر والجمعيات في تأمين الخدمات والحاجات للنازحين بالتنسيق مع هيئة الاغاثة.

وطلب مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي من ائمة المساجد حض المسلمين على استقبال النازحين وبذل كل الامكانات لايوائهم واستيعابهم "سائلين الله ان يعيدهم الى بيوتهم قريبا موفوري الكرامة".

وفي اجتماع عقد في الضنية بدعوة من "الجماعة الاسلامية". حضره النائب اسعد هرموش وشخصيات، دعا المجتمعون الى الالتفاف حول الحكومة "لانهاء العدوان الاسرائيلي واكمال مسيرة الانماء والاعمار".

وتقرر: "١– تأليف لجنة لدعم صمود المقاومة واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. ٢– تأليف لجان فرعية في كل قرى منطقة الضنية لتلقي التبرعات. ٣– اعلان منطقة الضنية مفتوحة امام النازحين. ٤– دعوة كل المؤسسات والنوادي الى الاستنفار الكامل لدعم الصمود".

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار انه سجل ارتفاع عدد العائلات النازحة الى المنطقة من الجنوب والبقاع الغربي والضاحية الجنوبية. ولجأت هذه العائلات الى منازل الاقارب او المعارف باستثناء ثلاث عائلات حلت في المدرسة الرسمية في العبودية وهي من وادي جيلو في قضاء صور وامن لها مدير المدرسة الغرف فيما قدم الاهالي الفرش والمواد الغذائية.

وتوزعت العائلات النازحة على قرى ببنين وبرقايل والعبدة والبيرة والخريبة وحلبا وعيدمون والحميرة.

وجال طبيب قضاء عكار نافذ معاليقي على اماكن العائلات النازحة ووزع الادوية على الذين يعانون امراضا مزمنة.

وزار مندوبون من مؤسسة "ارض البشر" العائلات النازحة واطلعوا على اوضاعها وحاجاتها تمهيدا لتقديم المساعدة اليها.

ونظمت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في المنطقة لجمع الاموال لدعم هيئة الطوارئ الشمالية التي تنظم عملية تأمين المسكن والمساعدات الغذائية والطبية لهذه العائلات.

ودعا رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبدالقادر الزعبي ائمة المساجد وخطباءها لاعتبار نهار الجمعة يوما تضامنيا مع الاهل في المواقع المتضررة تجمع خلاله المساعدات العينية لتودع مركز الدائرة في حلبا ليصار الى تسليمها الى دار الفتوى في بيروت.

بعلبك

في بعلبك ("النهار") انصب اهتمام الفاعليات والجمعيات والمؤسسات الانسانية على دعم صمود اهالي البقاع الغربي والجنوب وتأمين متطلبات النازحين الى المنطقة.

وترأس قائمقام بعلبك عمر ياسين اجتماعا حضره ضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي وممثلون للهيئات الصحية والانسانية. وشكل المجتمعون لجنة لمعالجة الحالات الطارئة وكلفوا الجيش مهمة توزيع المساعدات على النازحين، كما كلفوا قوى الامن مراقبة اسعار السلع ومنع اخفاء المحروقات.

وسجل في اليومين الماضيين نزوح عائلات جديدة الى المنطقة، اذ وصلت ٧ عائلات الى حدث بعلبك و٤ عائلات الى كفرنبيان. واعلنت الوحدة الاجتماعية في "حزب الله" انها انشأت غرفة عمليات مشتركة على "الهيئة الصحية الاسلامية" تعمل على مدار الساعة والفت خلايا طوارئ لاسكان النازحين وتأمين الاغذية والادوية لهم. واعلن رئيس فرع الضمان الصحي في بعلبك علي شمص ان الفرع سيبدأ تقديم تسهيلات الى المنتسبين الى الضمان والنازحين الى المنطقة.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الجيش وزع ٣ آلاف وحدة تموينية على النازحين في المنطقة وامن ايصال حصص تموينية الى الاهالي المعزولين في بلدتي قليا والدلافة.

وفي راشيا وزعت لجان كلفها النائب فيصل الداود تموينا على مهجرين من لبايا يقيمون في مدارس كوكبا ابو عرب وكفرمشكي. ووزعت فرق كلفها الوزير محمود ابو حمدان بالتنسيق مع السيدة رنده بري اكثر من ٣٠٠٠ حصة غذائية والبسة على المهجرين. ووزعت السيدتان فيفيان روبير غانم ونسيمة سامي الخطيب مساعدات على النازحين.

وجمع اهالي بلدات جب جنين وكامد اللوز ولالا وبعلول تبرعات مادية وعينية ووزعوها على النازحين.

وارسلت وزارة الصحة السورية عيادة نقالة مع طاقمها لعلاج النازحين. الا ان كل هذه الجهود تبقى قاصرة عن تغطية حاجات هؤلاء.

* اجتمع محافظ بيروت نقولا سابا بقيادات عسكرية وممثلين لوزارتي الصحة والتربية وشركة "سوكلين" ورؤساء مصالح الشؤون الادارية والصحة والنظافة والهندسة في بلدية بيروت. واعلن على الاثر انشاء غرفة عمليات في مركز فوج الاطفاء في الكرنتينا لمتابعة شؤون النازحين ومساعدتهم.

* وصلت الى منطقة كسروان – الفتوح نحو ١٢٨ عائلة من قضاءي صور والنبطية. وتوزعت على ثانوية حارة صخر الرسمية في جونيه وبلدات فاريا والمعيصرة وجورة بدران.

* تبين ان عدد النازحين الى قضاء جبيل بلغ ٤٥٠ شخصا توزعوا على بلدات لاسا وكفرسالا وعلمات ومشان وعين الغويبة وجبيل. ومعظم هذه العائلات من الضاحية الجنوبية وصور وبرعشيت وطير حرفا والخيام والسلطانية.

جولات وتقديمات

* زار امس وفد من "كتلة التحرير" ضم الوزير انور الخليل والنائبين سليمان كنعان واحمد سويد خمسة مراكز للمهجرين في الاشرفية ومركزين في كورنيش المزرعة. واعلن الوزير الخليل انه طلب ممن التقاهم في اثناء الجولة الاتصال بكل مكاتب نواب الكتلة في بيروت "في حال حصول اي تقصير".

* قال النائب محمد قباني عقب جولة على مراكز للمهجرين: "ان تأمين حاجات النازحين بدأ ينتظم اعتبارا من اول امس. وان الحاجة ما زالت قائمة لتعزيز الرقابة الصحية المنتظمة لمنع اي امراض قد تحصل في مكذا حالات".

* جال نائب رئيس حركة "امل" النائب ايوب حميد على تجمعات النازحين في بيروت والضاحية.

وواصلت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" لليوم السابع على التوالي توزيع المساعدات على النازحين في بيروت والضاحية. وتقوم بتأمين السكن الموقت لهم.

* اجتمعت النائبة بهية الحريري بمديري كل المدارس والمؤسسات التعليمية في صيدا وجوارها. وجرى البحث في كيفية التعاون والتنسيق بغية توزيع المساعدات التي قدمتها الهيئة العليا للاغاثة والهيئات الانسانية والاجتماعية الى النازحين.

* تابعت امس رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" رندة بري عمليات توزيع مواد الاغاثة وارسالها الى النازحين والمحاصرين في القرى التي تتعرض للقصف وذلك في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

* اعلنت لجنة الطوارئ الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي انها امنت مساعدات عينية لتجمعات النازحين. وجال اطباء حزبيون عليهم. واستقبل القوميون الاجتماعيون النازحين في منازلهم والمكاتب الحزبية وقدموا اليهم الغذاء والدواء.

* اعلن المركز المقاصدي للطوارئ الاجتماعية انه وزع ٥٦٠٨ وجبات ساخنة قدمتها دار الفتوى على النازحين في ٣٣ مدرسة كما وزع بالتنسيق مع اللقاء الوطني، الف ربطة خبز ومواد تنظيف. وتجول الفرق الصحية التابعة للمركز على ١٢ مدرسة بالتنسيق مع وزارة الصحة. ويدير الدفاع المدني المقاصدي مركز النازحين. وينقل الحالات المرضية الى مستشفى المقاصد.

* زار وفد من مجلس نقابة المهندسين امين سر اللجنة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد. وبحث معه في كيفية التنسيق لصرف مبلغ مئة مليون ليرة قدمته النقابة الى الهيئة.

* اعلن مجلس نقابة الاطباء انه انتدب عضوين منه للمشاركة في غرفة الطوارئ في وزارة الصحة. وطلب الى كل الاطباء معالجة النازحين مجانا "تعبيرا عن تضامننا وشعورنا بالالتزام الوطني والانساني".

* اعلنت نقابة اطباء الاسنان انها تضع "كل امكاناتها في تصرف المنكوبين والجرحى والمهجرين".

* جال وفد من "حزب الله" ضم النائب محمد فنيش وعضوي المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين وحسن حدرج وعضوقيادة منطقة بيروت الشيخ خليل رزق على اماكن تجمع النازحين في مدارس بيروت.

* اعلنت جامعة البلمند انه "تعاطفا مع الوضع المأسوي الذي يواجهه مواطنونا في الجنوب تعلق الدروس في الجامعة الى صباح الاثنين المقبل في ٢٢ نيسان الجاري حتى يتسنى للجامعة، اساتذة وطلابا وادارة، الاستمرار في اعمال الاغاثة التي يساهمون فيها".

وخصصت الجامعة اليوم لتسلم المساعدات من الاساتذة والطلاب والموظفين وتوزيعها على المهجرين وخصوصا الموجودين في منطقة الشمال بواسطة الهيئات المختصة.

* اعلن مجلس كنائس الشرق الاوسط ان برنامج الاغاثة والاعمار في المجلس باشر تحركه، فوزع مساعدات على النازحين في صيدا. وباشر حملة لتقدير الحاجات الميدانية في مراكز استقبال المهجرين في العاصمة وضواحيها.

* اعلنت مؤسسات الامام الصدر و"الرابطة النسائية اللبنانية" انها تستقبل المساعدات للنازحين على ان تقتصر على الادوات المطبخية. وذكرت ان عنوان مركزهما هو: جسر سليم سلام – مبنى ابرهيم مكي – الطبقة الثانية هاتف ٣٠٨٤٢٢ – ٠٣/٣٣٧٣٣٦

* وزع الصليب الاحمر اللبناني لائحة بنشاطاته وتقديماته منذ بدء العمليات العسكرية، مشيرا الى ان فرق الاسعاف الاولي التابعة له تعمل على مدار الساعة وانها نقلت ٣٢ قتيلا واسعفت ٢٩ جريحا و٤٠٥ حالات طارئة ومرضية فضلا عن نقل دم عبر المناطق. واقامت ٥١ مركز اسعاف.

الدويهي يتفقد مراكز نازحين

واصل وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي جولاته الميدانية على مراكز النازحين للاطلاع على حاجاتهم وحسن سير تأمين المساعدات لهم.

وزار تجمع النهضة في الشياح وثانوية المصيطبة الرسمية المختلطة التي تضم ٣٧ عائلة من قضاء صور. ثم انتقل الى ثانوية رمل الظريف التي تضم ٦٥ عائلة من قضاءي صور والنبطية.

والتقى هناك السفير الاوسترالي الذي كان يتفقد المركز والذي ابلغه عن مساعدة قررت بلاده تقديمها عبر الصليب الاحمر الدولي.

كتاب الى الحريري

من جهة اخرى، وجه الوزير الدويهي كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن نشاطات وزارته في الاغاثة. ومما جاء فيه: "بناء على قرار الهيئة العليا للاغاثة المتخذ في جلستها المنعقدة مساء الجمعة في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ في مقر رئاسة الحكومة، باشرت وزارة الشؤون الاجتماعية التنفيذ صباح السبت في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ واستدعت موظفيها فورا للالتحاق بمراكز عملهم في الادارة المركزية والمناطق لتأمين حاجات المهجرين والمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان من مواد غذائية وحياتية.

ووفقاً لقرار الهيئة العليا للاغاثة باشرت وزارة الشؤون الاجتماعية تنفيذ المهمة التي اوكلت اليها فانشأت غرفة دائمة للعمليات فيها لمتابعة سير العمل الاغاثي وتلقي المراجعات من الوزارات والمؤسسات المعنية بشؤون الاغاثة ومن المواطنين انفسهم. وانشأت جهازا للاحصاء من اجل تحديد حجم النازحين واماكنهم وتلقي المعلومات من الجهات المعنية بالاغاثة بالتنسيق والتعاون مع فريق العمل الذي شكلته الهيئة.

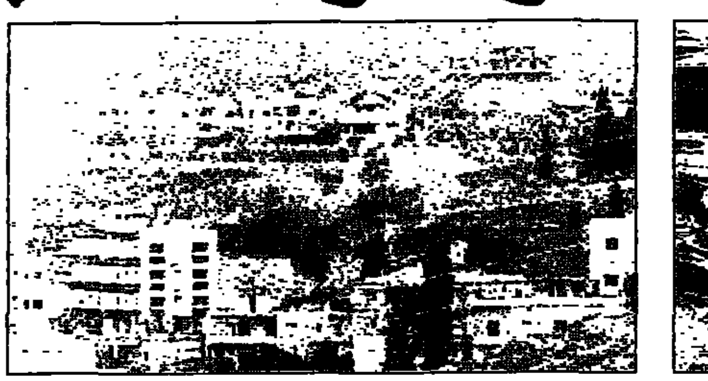
وبدأت عمليات التوضيب ظهر السبت لتعثر عمليات الشراء بسبب عطلة عيد الفصح واقفال المعامل والسوق التجارية، فتمكنا من توضيب عدد قليل من الحصص لعدم توافر اليد العاملة، مما دعانا الى طلب دعم عناصر من الجيش، فلبت طلبنا صباح الاحد بعدد لا بأس به من مجندي خدمة العلم وبدأنا التوزيع مساء الاحد.

وقد تولت شاحنات من الجيش نقل المساعدات وبدأ موظفو وزارة الشؤون الاجتماعية عملية التوزيع. وتمكنا خلال ٢٤ ساعة من تغطية كل التجمعات التي وردتنا معلومات عنها على امل ان نبدأ التحضير في اليوم التالي لمساعدة العائلات التي لجأت الى بيوت اقارب واصدقاء.

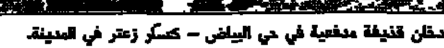
وتم انشاء مركز اعلامي واكب عمل الهيئة ونسق مع وسائل الاعلام لاحالة الشكاوى التي ترد من المواطنين على غرفة العمليات لمعالجتها. وعقد اجتماع مع ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن تسلم بنتيجته رسالة خطية لتأمين مساعدات غذائية وحياتية لخمسين الف عائلة مهجرة".

هكذا من الاصل

هجمات جوية وقصف مدفعي متفرق في اليوم السابع انتشال ٣ جثث وسقوط ١٠ جرحى وتدمير منازل جنوبية



السيارة المستهدفة.



دخان قذيفة مدفعية في حي البياض – كسار زعتر في المدينة.



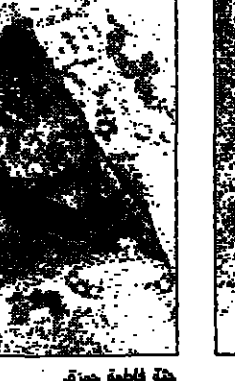
طريق ترابي استحدث في المكان الذي حرثه الطيران في المصيلح. (كامل جابر)



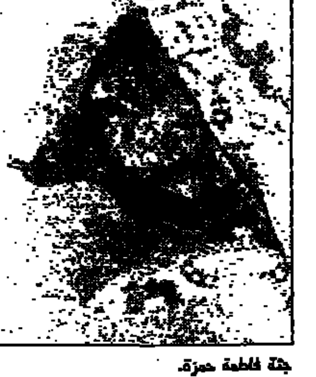
مسعفون ونازحون امام مستشفى تبنين.



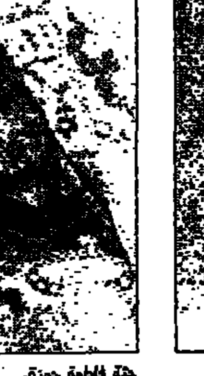
جثة فضل عطوي.



جثة فاطمة حمزة.



الجريح محمد نور الدين.



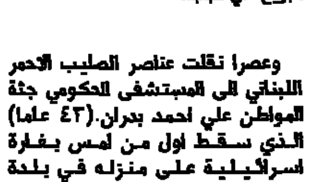
الجريح علي طباجة.



السيد محمود حسن عياد يروي مأساة الجميجمة. (علي فواز)



اضرار صاروخ "كاتيوشا" في جديدة مرجعيون.



... وفي سرايا مرجعيون. (عند ن. خريش)

من الصليب الاحمر اللبناني: ارشادات عامة للحالات الطارئة

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيانا تضمن ارشادات عامة في الحالات الطارئة، وهنا نصه: "مع استمرار التدهور الامني وتفاقم الوضع الميداني وتدفق اعداد جديدة من النازحين بسبب الخوف والذعر، ملجسمم الوحيد الوصول الى مناطق اكثر امانا.

١– عند مغادرة المنزل: الانتباه الى التدابير الضرورية والتأكد من تنفيذها قبل مغادرة المنزل الى الملجأ وهي:
– اقفال: ساعة الكهرباء – قارورة الغاز – حنفيات الماء.
– فتح زجاج النوافذ.
– وضع كمية من التراب في وعاء كبير لاطفاء الحرائق في حال نشوب حريق في البيت.
– على كل مواطن تحضير حقيبة للاشياء الضرورية له ولكل واحد من افراد عائلته كالآتي: اوراق الهوية، ماء للشرب، قطع سكر ومشتقاته، البسة تناسب الطقس، حرام، معلبات، ادوية اذا وجد مريض، حليب اذا وجد طفل، بطارية الانارة.

٢– لاعداد مكان الاحتماء او الملجأ: الانتباه الى التدابير الضرورية قبل النزول الى مكان الاحتماء او الملجأ. وهي:
– تنظيف الملجأ ورشه بالمبيدات.
– تطهير المراحيض والمحافظة على النظافة.
– تأمين مياه الشرب ومياه الاستعمال.
– تأمين الدخول والخروج من الملجأ.
– تأمين حركة الهواء (دخول وخروج) في الملجأ.
– تأمين علبة اسعافات اولية تحتوي: منشفة نظيفة، صابونة، مقصاء، ملقط شعر لانتزاع الشظايا، مادة مطهرة او ماء الاوكسجين، بعض الضمادات المعقمة، لفافة نسيج لاصق، ضماد ضاغط للنزف، حبوب مسكنة للوجع.

٣– توصيات اثناء القصف: الانتباه الى التدابير الضرورية والتأكد من تنفيذها قبل مغادرة المنزل وهي:
تسليم القيادة لشخص واحد من العائلة مؤهل للقيام بدور القيادة وعليه:
أ– عند مغادرة المنزل:
– اعداد نفسه معنويا وماديا ودرس نفسية كل واحد من افراد العائلة.
– تشجيع افراد العائلة وتسليتهم.
– وضع حد للبلبلة والفوضى والذعر، فمنهم من هو معرض للانهيار العصبي، فعليه ان يبعث في نفسه الطمأنينة والارتياح بشتى الوسائل.
– ان يكون شديدا بإزاء من هم معرضون لحال مستيرية لاجبارهم على الرضوخ لاوامره وتوجيههم توجيها صحيحا.
– في حال اصابة احد الاتصال بمركز الاسعاف.
– تغطية الجريح لئلا يبرد وتهدئته.
٤– الحماية بعد القصف:
– تجنب الاقتراب من اي جسم غريب بعد حصول غارة وخصوصا انه قد يحصل انفجار بعد دقائق او حتى بعد ايام.

في الحالات الطارئة الاتصال بأقرب مركز للصليب الاحمر اللبناني او على الرقمين: ٤٤٨٤٠٠ – ٤٤٨٠٤٣".

وتضمن بيان اخر ارشادات عن العناية الصحية في مراكز النازحين وهي:
أ – الامراض المعوية، كالتيفوئيد والاسهال،
ب – الامراض الجلدية، كالجرب والالتهابات الجلدية،

يشدد الصليب الاحمر اللبناني على ضرورة التقيد بالارشادات الصحية والتشدد في مراعاتها ومنها خصوصا:
– غسل الخضر جيدا.
– الانتباه الى غطاء علب الماكولات المحفوظة قبل فتحها واستعمالها لان انتفاخ الغطاء يعني تلف المادة المحفوظة.
– التأكد من تاريخ الانتاج وانتهاء صلاحية المادة المحفوظة.

– في حال الشك في مصدر المياه يصار الى وضعها في وعاء شفاف (زجاج والمهم ان تكون شفافة) تحت اشعة الشمس مباشرة لمدة ساعة، او غليها عشر دقائق ثم تركها تبرد بعد ذلك وتحريكها حتى تستعيد مادة الاوكسجين ومنه المياه لا تعود صالحة للشرب بعد انقضاء ٢٤ ساعة.
– حفظ الاطعمة بعيدا عن الحشرات.

تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية قصفا مدفعيا محموما وغارات على القرى الجنوبية لليوم السابع على التوالي. وركز الطيران الحربي والطوافات الهجمات الجوية على منازل المواطنين وسياراتهم وممتلكاتهم التي اصيبت بأضرار فادحة.

وكانت حصيلة الاعتداءات امس انتشال ٣ جثث من تحت الانقاض وسقوط ١٠ جرحى من المواطنين في مناطق جنوبية متفرقة. كذلك سقطت جريحة بقصف "كاتيوشا" على مرجعيون.

النبطية

من مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين واصلوا امس اعتداءاتهم على المنطقة. فقد نفذ الطيران الحربي والمروحي سلسلة غارات على المدينة ومحيطها. وكانت اولاها غارة للطيران الحربي على بلدة عبا في العاشرة والنصف صباحا على دفعتين مستهدفة منزلا عند مدخل البلدة. فتوجهت الى هناك سيارة اسعاف تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" فقصفتها طوافة بصاروخ مما ادى الى اصابة اربعة مسعفين كانوا فيها بجروح طفيفة. ونقل احدهم الى المستشفى الحكومي في النبطية بينما نقل الآخرون الى صيدا.

بعدها اغار الطيران، وفق مصادر أمنية، على بلدة انصار فجبشيت. ثم نفذت طوافتان وطائرتان حربيتان غارات وهمية في سماء النبطية والقرى المجاورة. وعند الاولى والنصف من بعد الظهر حلقت طوافتان على علو منخفض فوق النبطية فأطلقت في اتجاهها قذائف صاروخية.

وبعد خمس دقائق اغارت احداهما على سيارة متوقفة في باحة منزل جميل شمس في حي البياض قرب الجبانة القديمة في النبطية، فأحرقتها كليا. واصيب المنزل بأضرار جسيمة ونجا صاحبه وعائلته التي كانت في الداخل.

وفي الثالثة الا عشر دقائق اغار الطيران الحربي على الوادي الاخضر بين جبل الرفيع وعربصاليم في اقليم التفاح على دفعتين. ثم أغار بعد خمس دقائق قرب المدرسة الرسمية في عربصاليم.

اما القصف المدفعي على المدينة ومنطقتها فكان يعنف احيانا ويتقطع احيانا اخرى. واستهدف منذ الصباح محلة كفرجوز لجهة حبوش – دير الزهراني وحي المسلخ والثكنة المهجورة في النبطية. وبعد العاشرة والنصف قصفت المدفعية بعنف طريق المخيم ومحلة كسار زعتر. وسقطت قذائف في محيط منزل الوزير ياسين جابر في حي البياض.

كذلك استهدف القصف أطراف شوكين وميفدون وطريق الزوطرين لجهة النبطية الفوقا وطريق النبطية – حاروف.

وعصرا نقلت عناصر الصليب الاحمر اللبناني الى المستشفى الحكومي جثة المواطن علي احمد بدران (٤٣ عاما) الذي سقط اول من امس بغارة اسرائيلية على منزله في بلدة الشرقية.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الاعتداءات الاسرائيلية جوا وبرا استمرت لليوم السابع. وطاولت الغارات مثلث المالكية – الشعيتية – الكنيسة. وبلدات حناويه وقانا والورداني ومجدل سلم وقبريخا والصوانة وخربة سلم وبئر السلاسل والعزية والحنية والسماعية والكنيسة والشهابية وجويا وجبال البطم ومحرونة والشعيتية.

وطاولت ايضا سهل القليلة ودير قانون رأس العين والمالكية. وبعد الظهر أغار الطيران على معروب ودير قانون النهر وعلى حاجز القوة الدولية بين عيتيت وقانا.

وفي الشعيتية اطلقت طوافة صاروخا على دراجة نارية فأصيب راكباها حسن مسلماني وربيع مسلماني ونقلا الى احد مستشفيات صور.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قائمقام صور تلقى امس تقريرا افاد انه تضررت نتيجة القصف في اليومين الماضيين في صديقين منازل: خليل حسين عزام وعلي قاسم عزام وعلي حسين بلحص ديب بستاني (تدمير كامل)، محمد حسين هاشم، محمد الحاج علي بلحص وكامل فضل الله بلحص. كذلك دمر محل انتصار بلحص، اضافة الى وجود ضحيتين في الوادي الشرقي للبلدة.

واشارت الوكالة الى تضرر منازل في قلاوية، عرف من اصحابها: غسان عليان، ماجد عليان، يوسف عليان، علي عليان، حسن عليان، علي خليل عليان، علي حسين عليان، حسن وعلي وحسين ابرهيم عليان، عبدالله محمد عليان، مرتضى عبد عليان، محمد عبد عليان، الحاج نعيم عليان، محمد علي عليان، محمد عبدالله عليان، كواكب الامين ومحمد الشيخ طاهر عليان.

وأصيب ايضا مسجد البلدة وحسينيتها بأضرار كبيرة.

القطاع الاوسط

ومن مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان قرى القطاع عاشت يوما آخر من الرعب والدمار وانه لوحظ تراجع طفيف في حجم الاعتداءات الاسرائيلية.

ففي الثامنة والدقيقة الـ٤٥ صباحا سجلت غارات للطيران الحربي على كفرا وشقرا ووادي القيسية ووادي الخانوق. وتبين ان الغارة على شقرا دمرت منزل المواطن محمد ابرهيم غملوش، علما أن معظم منازلها بات مدمرا من جراء تركيز القصف والغارات عليها طوال الايام الماضية.

كما تبين ان المواطنة عائلة فرحات نجت من غارة على منزل في البلدة. وتعرضت شقرا مساء لقصف لدى وصول قافلة اغاثة دولية كانت تنقل مؤنا للمحاصرين.

وفي التاسعة اغار الطيران على يلطر. وظهرا نفذ ٢ غارات على الشهابية وغارة على حاريص. وفي الثالثة بعد الظهر اغار على منزل المواطن احمد حسن عليان في قلاوية فدمره وأوقع ٤ جرحى هم: علي احمد عليان، حسن أحمد عليان، حسن حسين عليان وخليل محمد خليل عليان. ونقلوا الى مستشفيات خارج المنطقة. وفي الخامسة والدقيقة الـ٤٠ اغار الطيران على بئر السلاسل.

في هذه الاثناء استمر القصف المدفعي متقطعا ومتنقلا من خربة سلم الى برعشيت فالجميجمة وعيتا الجبل ووادي الخانوق وجبل النقار – السلطانية وجبل الزعتر بين تبنين وبرعشيت.

ونقلت الى مستشفى تبنين جثتا مقاومين سقطا في برعشيت.

وفي الجميجمة لا تزال المفقودة عايدة حسين عياد تحت انقاض منزل شقيقها محمود الذي روى لـ"النهار" في مستشفى تبنين تفاصيل الاعتداء الجوي الذي اوقع ضحيتين و٤ جرحى: "الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس (الثلثاء) اغارت طوافتان على منزلي فأصيبت سيارة كانت متوقفة امامه واندلعت فيها النار وارتفع منها الدخان وعلا صريخ النساء والاطفال. وكنا نحو ١٥ شخصا في منزلي ونحو عشرة آخرين في منزل عبد خليل حمزة المجاور. وبعد لحظات اغارت طائرات حربية على المنزلين. واطلقت في اتجاههما ٦ صواريخ فانهارا فوق رؤوسنا. وفقدنا صوابنا لبعض الوقت وسط الدخان ورائحة البارود فيما الصراخ يصم الآذان. وبعد ربع ساعة تقريبا حاول الذين نجوا انقاذ المصابين وانتشال جثث الشهداء. وعملوا على نقلهم الى غرفة تحت المنزل المدمر. وسألت عن زوجتي ماجدة فأفادوني انها في عداد الجرحى. كما سألت عن شقيقتي عايدة فأخبروني انها لا تزال تحت الركام ومصيرها مجهول. وها انا هنا وحيد اعاني مرض السكري. وبقينا زهاء ساعة ونصف ساعة الى ان وصلت ملالة دولية ونقلتني مع الجرحى والشهيدين الى مستشفى تبنين".

مرجعيون

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان ٦ صواريخ "كاتيوشا" سقطت في السادسة صباحا في جديدة مرجعيون مما ادى الى اصابة مسنة من آل جلبوط وتضرر منازل عدة عرف من اصحابها ميشال بيوض ومجلي وحسيب جبارة. كذلك سقط صاروخان قرب السرايا اوقعا اضرارا فيها.

وتفقد راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري الاماكن التي تعرضت للقصف. والتقى وفدا من المراقبين الدوليين.

البقاع الغربي وبعلبك

وأفاد مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان المنطقة نعمت بهدوء نسبي خرقته بعد الظهر قذائف مدفعية متفرقة على تلال عين التينة وتحليق ٤ طوافات فوق تلال الجبور وابو راشد وميدون والاحمدية وتلال الضهر.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان هدوءا حذرا خيم امس للمرة الاولى منذ بدء العدوان، على منطقة البقاع الاوسط وخصوصا بعلبك. ولم تسجل اي طلعات تذكر للطائرات الحربية الاسرائيلية التي كانت تحلق في شتى الاتجاهات باستثناء ما ذكر عن تحليق طائرات استطلاع ظهرا فوق البقاع الاوسط.

وشيعت تمنين التحتا المواطنة سناء ناصر الخطيب (٤٥ عاما) التي سقطت في الغارة على البلدة بعد ظهر الثلثاء. وتقدم المشيعين النائبان ربيعة كيروز وابرهيم بيان وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك ووفود من قرى المنطقة. وردد المشيعون هتافات تندد باسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وتفقد النائب الشيخ علي طه مكان الغارة في البلدة. وعاد الجرحى. وقدم التعازي بالضحية.

الجيش: غارات على ٢٧ بلدة

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"اليوم السابع على التوالي يواصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته البرية والجوية على المدنيين في مناطق الجنوب والبقاع الغربي ويصعد تهديداته لافراغ المنطقة من السكان، في الوقت الذي تستمر بوارجه الحربية في حصارها البحري على امتداد الشاطئ اللبناني، ولم تتوقف الغارات الجوية خلال الليل. وتكثفت منذ الصباح وطاولت القرى والبلدات الآتية: صور، يلطر، كفرا، جويا، صربين، العزية، شقرا، الجميجمة، وادي القيسية، المنصوري، خربة سلم، مجدل سلم، المريمية، بيوت السياد، الرمادية، سهل القليلة، صديقين، السماعية، مجدل زون، قانا، المعلية، برج قلويه، النبطية، جبشيت، الشرقية، طريق الكنيسة، المالكية حيث جرح مدنيان كانا يستقلان دراجة نارية نتيجة صاروخ استهدفهما.

كما تعرضت هذه القرى لقصف مدفعي من مختلف العيارات طاول ايضا بلدات حاروف وتولين والكفور وعين قانا وعين بوسوار وعربصاليم وشوكين وعدشيت وصريفا وحبوش والسلطانية والصوانة.

ودعت قيادة الجيش المواطنين الى عدم الاقتراب من المناطق المستهدفة بالقصف بسبب وجود قذائف غير منفجرة تعمل فرق الهندسة في الجيش اللبناني على تعطيلها".

كذلك اصدرت القيادة البيان الآتي:
تعرض ظهر اليوم احد مراكز الجيش اللبناني في بلدة تول قضاء النبطية لسقوط بعض القذائف من المدفعية الاسرائيلية من دون وقوع اصابات. وتتابع وحدات الجيش اللبناني في مناطق انتشارها التصدي للطائرات المغيرة بالاسلحة المضادة. كما تقوم الوحدات اللوجستية في الجيش اللبناني بتوزيع المساعدات على النازحين في الوقت الذي تتابع فيه وحدات من فوج الهندسة في الجيش اعادة فتح الطرق المقفلة نتيجة القصف.

واغارت الطائرات الحربية بعد ظهر اليوم على القرى والبلدات الآتية: جبشيت، الشرقية، كفردونين، بئر السلاسل، جويا، الشعيتية، الشهابية، خربة سلم، شقرا، كفرا، الحنية، الكنيسة، تولين، حداثا، حاريص، كفررمان، برج قلويه وعربصاليم. كما تعرضت هذه البلدات للقصف المدفعي اضافة الى القرى التالية: صور، النبطية الفوقا، الدوير، حاروف، كفرتبنيت، الكفور، كفرجوز، باريش، معروب، بافليه، ديرقانون النهر، ارزون، برعشيت، عيتا الجبل، معركة وتبنين.

وقد نجم عن القصف بعد ظهر اليوم استشهاد مواطنين من بلدة برعشيت وسقوط خمسة جرحى من بلدة قلاويه واربعة آخرين من بلدة عبا.

تحرك ديبلوماسي لـ"التاسك فورس" و"المؤتمر الوطني" يخشى هيمنة أخرى

في اطار ردود الفعل على العملية الاسرائيلية طالب فريق العمل الاميركي من اجل لبنان "تاسك فورس فور ليبانون" الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ، وخصوصا العربية، تعليق مشاركتها في الاجتماع الذي سيعقد الاثنين المقبل في بروكسيل.

وابرق السفير توماس ناصيف باسم "تاسك فورس" الى الرئيس المصري حسني مبارك لهذا الغرض، عقب مشاورات اجراها مع رئيس الفريق نجاد فارس. وجاء في البرقية: "في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، نطلب من سيادتكم بصفتكم مستضيفي قمة شرم الشيخ ومن لجنة المتابعة المنبثقة من القمة، ان ترجئ موقتا اجتماعها المقرر عقده في بروكسيل الاثنين ٢٢ نيسان، الى ان تتخذ اجراءات عملية لوقف تمادي الاعتداءات الاسرائيلية وخصوصا ضد المدنيين الابرياء".

وناشد فريق "تاسك فورس" ايضا الدول العربية والجامعة العربية المساندة في هذا الطلب.

وصدر عن المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف بيان جاء فيه:

"١ – ان العدوان الذي يتعرض له اللبنانيون ويمس حرياتهم وكراماتهم وحقوقهم وسيادتهم في الصميم هو هو على كل الاراضي اللبنانية وان تغيرت الاساليب وتعددت الاماكن على ايدي القائمين بها او واجهاتهم المحلية.

٢ – يؤلم المؤتمر الوطني اللبناني الاذى الذي اصاب شعبنا في لبنان ألماً مثلث الاوجاع.

الاول – لانه اصاب ابناء شعبنا الطيب في الارواح والممتلكات.

الثاني – لان السخاء الذي اظهره شعبنا في صموده وتحمله الاذى معرض لان يذهب سدى لانتفاء الاطار الوطني السليم لاستيعابه واعطائه المعنى الوطني وبالتالي لتصويب فعله في اتجاه تحرير لبنان من كل الاحتلالات وتحرره من عناترة وزيران الداخل.

الثالث – لان افكار الرسميين والواجهات المحلية لم تقو بعد على تخطي المربعات المذهبية والمناطقية والارتقاء الى مصاف الوعي الوطني ولان جمهورية الطائف عاقر عانس لها يد لتستعطي وليس لها زند لتحمي الشعب. فهي ليست صنيع الداخل.

٣ – يدعم المؤتمر الوطني اللبناني صمود شعبنا في ارضه ويستنكر العدوان عليه ويدعو الجميع الى اليقظة. فما كان العدوان الاسرائيلي ليتم لو لم تؤمن له التغطية الاقليمية والدولية في آن واحد. وان اخشى ما يخشاه المؤتمر من الجهود الديبلوماسية الناشطة حاليا. هو ان يتخلص الوطن من هيمنة ما ليعود فيرزح تحت هيمنة من نوع اخر.

سيستمر الاذى على اللبنانيين باشكال متنوعة حتى تعم افكار المؤتمر الوطني فتنقلب موائد تجار السياسة وتتحرر الارادة اللبنانية من كل ارتهان ويعم السلام في لبنان ومع جيرانه بتلاق حر بين اللبنانيين وباعتناق القيم الانسانية الشمولية".

المقاومة: هجمات... و"كاتيوشا" على المستوطنات

اوردت "المقاومة الاسلامية" شريطا عن عملياتها العسكرية ضد الاسرائيليين والمستعمرات الشمالية كالآتي:

– ٢،٥٠ فجرا دفعة صواريخ على عمق مستوطنات الشمال في فلسطين المحتلة وعلى مستعمرة صفد.
– ٦،١٥ صباحا دفعة على مربض مدفعية اسرائيلي في الشريفة.
– ٧،٣٠ صواريخ على مستعمرة كريات شمونة.
– ٩،٠٥ دفعة صواريخ على مستعمرة ميرام باروخ.
– ١١،١٥ دفعة صواريخ على مستعمرتي مرغليوت وميرام باروخ الصهيونيتين.
– ١١،٢٥ دفعة من الصواريخ اطلقتها وحدة شهداء مجزرة المنصوري ضد مستعمرة ريشون.
– ١٢،١٥ دفعة صواريخ على مستعمرة سقملتا.
– ٢،٠٠ بعد الظهر اطلقت مجموعة شهداء بلدة شقرا في وحدة الاسناد الناري دفعة صواريخ على مستعمرة كريات شمونة.
– ٢،١٥ مجموعة شهداء الجميجمة من وحدة الاسناد الناري دكت مستعمرة كفربوفال بالصواريخ.
– ٣،٢٧ مجموعة شهداء بلدة يلطر في وحدة الاسناد الناري دكت مستعمرة نهاريا بالصواريخ.
– رصدت المقاومة الاسلامية عند الثالثة والدقيقة الـ١٥ بعد ظهر اليوم (امس) الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩٦م، تجمعات آلية للعدو الصهيوني يرافقها جنود مشاة على بوابة موقع برعشيت. وعلى الفور انقض عليها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واصابوها اصابات مباشرة ادت الى وقوع خسائر محققة في صفوف التجمع البشري والآلي.
– هاجمت المقاومة الاسلامية – مجموعتا الشهيدين رمزي ضيف الله وعلي شعيب – عند الثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (الثلثاء) موقعي سجد وبئر كلاب اثناء وجود قوة صهيونية في الموقع الاول. واشتبكتا مع حاميتي الموقعين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

كما استهدفت وحدة القناصة – مجموعة الشهيد جهاد شبيب – أحد الجنود الصهاينة في موقع سجد كان موجودا على الساتر وارديته.

وعند الخامسة والدقيقة الـ١٥ عصرا هاجمت مجموعة الشهيد علي بعلبكي موقع الطهرة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى اصابة دشم الموقع وتدمير بعضها واصابة عدد من افراد حاميته.

– نفذت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية – مجموعة شهداء مجزرة الحنية، هجوما صاروخيا نوعيا من داخل المنطقة المحتلة واستهدفت مدينة صفد بوابل من الصواريخ التي اصابت اهدافها بدقة.

ان المقاومة الاسلامية ستواصل توجيه الضربات النوعية في عمق الكيان الصهيوني الغاصب حتى يرتدع عن عدوانه وجرائمه.

– قصفت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عند الساعة ٨،٤٠ مساء اليوم مستعمرتي شيلومي ومعسوقي بدفعتين من صواريخ "الكاتيوشا".

من جهة اخرى، دمرت المقاومة الاسلامية اليوم مربض مدفعية للعدو الصهيوني بين مرجعيون ومنطقة دبين كان يصب حمم قذائفه على قرانا واهلنا الصامدين. وتمكنت وحدة الاسناد الناري من اصابته في شكل مباشر وايقاع اصابات عدة في صفوف الجنود الصهاينة".

واصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانات ذكرت فيها:

"– اشتبكت مجموعة من مجاهدي الحركة في العاشرة صباحا مع قوة اسرائيلية حاولت التقدم في اتجاه ياطر. ودارت اشتباكات باسلحة صاروخية ورشاشات، فيما كانت الطوافات الصهيونية تحاول الاغارة على ياطر وتجبه بنيران مضادات الحركة. وواصلت مدافع الاحتلال قصف محيط موقع الاشتباك.

– تصدى مجاهدونا في الثالثة والنصف بعد الظهر، على محور قلاويه، لغارة طيران مروحي معاد، فاصيب اربعة من الاخوة الحركيين هم حسن احمد عليان وخليل علي عليان وعلي احمد عليان وهاني عليان.

كذلك تصدت المضادات الارضية التابعة للحركة للطيران المعادي الذي اغار على فرون".

اسرائيل: جريحان و١١ دفعة "كاتيوشا"



لقطة من شريط صورته طوافة اثناء اغارتها على هدف في الضاحية الجنوبية بعد ظهر الثلثاء. (اب تيليفوتو)

صرّح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور للاذاعة الاسرائيلية ان عناصر من "حزب الله" تستعمل وسائل نقل مدنية لنقل صواريخ "الكاتيوشا"، مشيرا الى ان في مقدور جيش الدفاع وقف عملية اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" من خلال اصابة كل سيارة تتحرك في قرى الجنوب، لكنه لا يقوم بذلك خشية المساس بالمدنيين.

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان "حزب الله" اطلق ١١ دفعة "كاتيوشا" امس على شمال اسرائيل ادت الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

واوضحت المصادر ان الاضرار طفيفة لكن كثافة القصف تدل على ان القدرات العسكرية لـ"حزب الله" لم تتأثر كثيرا بالعملية العسكرية التي تشنها اسرائيل منذ اسبوع.

وافادت ان ثماني دفعات سقطت على منطقة اصبع الجليل في اقصى شمال اسرائيل وثلاث دفعات في منطقة الجليل الغربي.

واوضح مساعد رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال ماتان فيلناي، في تصريح اذاعي، ان عدم الدقة في التصويب من "حزب الله" عائد الى التحركات الكثيفة للطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان، مما يدفع مقاتلي "الحزب الى اطلاق الصواريخ بسرعة.
(و ص ف)



مستوطنون امام حفرة احدثها صاروخ "كاتيوشا" اضافة الى اضرار تظهر في مبنى. (رويتر تيليفوتو)

هكذا في الأصل

نبيل المرسي علي محور جلسة في قضية كنيسة الزوق

مطلق خبر تفجير الكنائس يتوارى وعضوم يصر على إحضاره

كتبت كلوديت سركيس:

شاهد أخير من شهود الحق العام في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل لم تنفذ مذكرة احضاره التي اصدرها المجلس العدلي الاربعاء الماضي لتواريه. فتكرر أمر احضاره الى جلسة حددت الجمعة في ٢٦ نيسان لسماع اقواله كشاهد عن واقعة اخباره الشاهدة انجال كساب ان ثمة كنائس مستهدفة للتفجير وذلك قبل شهر ونصف من تفجير كنيسة الزوق.

التأم المجلس العدلي الثالثة بعد ظهر امس برئاسة رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم. وأحضر قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك وجرجس الخوري موقوفين. ودفاعا عن مالك حضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر. كذلك حضر المحامي جورج نجم دفاعا عن الخوري.

في المستهل نودي على الشاهد المصري نبيل مكرم المرسي علي المطلوب بموجب مذكرة احضار. واتضح انه لم يتبلغ مضمونها، فأعيدت مع شرح قسم المباحث الجنائية يفيد ان العثور عليه قد تعذر على رغم الابحاث والتحريات. حيال ذلك أصر النائب العام العدلي عضوم على جلبه وتعهد السعي للعثور عليه واحضاره انفاذا لقرار المجلس العدلي، وقال: "لدينا معلومات تؤكد ان هذا الشاهد لا يزال داخل الاراضي اللبنانية".

ثم أدخلت زوجة نبيل الشاهدة داليدا روكز التي استدعيت للادلاء بأقوالها بسلطة رئيس المجلس خير الله الاستنسابية وقالت: "والدتي سعدى سعد، مواليد الاشرفية ١٩٦٩، متزوجة من نبيل مكرم المرسي علي. اقيم حاليا في الطبقة الرابعة من بناء مطعم "ماسيس" في الزوق". وحلفت اليمين القانونية، وسئلت "اين زوجك نبيل؟" فأجابت "لا اعرف".

ذهب ولم يعد

* متى غادر المنزل؟

– عندما وصلت الى زوجي ورقة جلبه من القضاء الثلثاء ٢ نيسان خرج من المنزل وعاد في اليوم التالي وشعرت انه يريد التواري والسفر. انا لم اعلم ذلك منه شخصيا بل من اصحابه الذين يأتون الى منزلنا. وأذكر منهم ايمن واشرف، وهما يقيمان في الجوار ويعملان في محل حلويات. وعندما علمت من رفاقه انه سيسافر سألته عن السبب فأجابني "اريد ان اسافر". وآثرت عدم ابداء الرأي لأن المرجع هم اهلي.

* الى اين اراد السفر؟

– قال لي انه يبغي السفر الى مصر. عندما اتصلت بأهلي ليأتوا الى عندي واطلعتهم على الامر في غياب نبيل وهم أخبروا ثكنة الجيش في صربا. وقد اشاروا الي بعدم التعاطي معه وترك امر التصرف لهم. وبعد فترة حضر نبيل وتبعه اهلي عائدين من الثكنة. وقد أخبرهم عن رغبته في السفر على ان اقيم انا مع اهلي لئلا اعيش مع ابنتينا الصغيرتين بمفردنا في المنزل. عندها، وبحسب تعليمات ثكنة صربا، ترك اهلي له خيار التصرف. وبعدما انصرفوا أتت عناصر من هذه الثكنة وأخذته، وبادرتنا بالقول: "ان لم يعد نبيل بعد ساعتين يكون محجوزا لدينا". وبالفعل لم يعد. انذاك بت ليلتي مع الطفلتين في منزلي، وفي اليوم التالي غادرنا الى مسكن اهلي. وبعد الظهر اتصل بي نبيل هاتفيا طالبا مني الرجوع الى المنزل، لكنني بقيت عند اهلي ليحضر في اليوم التالي ويصحبني معه.

ولما دخلنا المنزل لم يذكر نبيل امامي اي امر عن احتجازه وبقي حتى يوم الجمعة الماضي. ويوم السبت عاود طلبه الي الذهاب مجددا الى اهلي. وهكذا حصل، لكنه لم يأت الى هنالك الاحد ولا الاثنين، بل اتى بعد ظهر الثلثاء وقال انه مدعو الى جلسة الاربعاء امام المجلس العدلي ونسي اوراق تبليغه في جيب الجاكيت في منزلنا. وأخذ مني ١٥ الف ليرة ليذهب ويحضر الاوراق، لكنه مضى ولم يعد حتى الآن. ولم يتصل بي.

* ما ظروف تعرفك الى نبيل؟

– كان جارنا ويقيم مع اصدقائه المصريين في النبعة. حصل ذلك قبل ثلاث سنوات.

* اين تعرفت اليه انا؟

– في الطريق. كنا نذهب معا الى المطاعم حتى تزوجنا في ١٩ آذار ١٩٩٣ في جبيل عند شيخ اجهل اسمه. وكنت اعرف ان زوجي مسلم وسبق ان تزوج في مصر.

* وماذا فعل بزوجته واولاده هناك؟

– هم في مصر. لا اعرف هل ان زوجته لا تزال على عصمته هناك ام لا. ولم اسأله. ثم اننا تزوجنا كنسيا في ١٧ تموز ١٩٩٤ بعدما تعمد نبيل في كنيسة مار يوحنا العقيبة على يد الاب روبير دكاش.

* لماذا هذا الاب بالذات؟

– هو اختار عماده في تلك الكنيسة مع العرابة انجال كساب التي عرفني اليها نبيل.

* ما كانت طبيعة علاقة انجال بنبيل:

– هي اهتمت به ولقنته الانجيل، وكذلك فعلت انا.

* من اين انت في الاصل؟

– من دير ميماس – قضاء مرجعيون.

* هل لديك اقارب هناك؟

– نعم.

* اذهبت مع نبيل الى هناك؟

– مرة واحدة اوائل ١٩٩٤، واقمنا في منزل شقيقتي جانيت الخوري ٥ ايام. زرنا الاقارب، اي خالاتي، ولم ازر اخوالي لانهم يقيمون في بيروت.

* هل من اصدقاء لزوجك نبيل في دير ميماس؟

– لم يكن له اصدقاء هناك. تعرف الى اقاربي وحسب.

* هل تعرفين رجلا يدعى جورج نورا؟

– لا. انما سمعت باسمه من نبيل. هو لم يتردد الى منزلنا، هما "اصحاب معرفة" ليس اكثر.

* وجولان ضيا هل تعرفينه؟

– نعم رأيته مرات عدة في محل والده يوسف ضيا في النبعة ولم يزرنا. كان يعمل وزوجي في ذلك المحل المعد للتنجيد، ولا علم لي بما كانا يفعلانه ولم يخبرني ايضا بتجوالهما معا.

* هل علمت ان نبيل قصد وجولان مركزا لـ"حزب الله"؟

– لا. لم اعلم بذلك.

* الا يخبرك زوجك بتحركاته؟

– لا.

وضعه "مش كل هالقد"

* هل لاحظت ان نبيل اخفى عنك اشياء ولم يصارحك بها؟

– لم اكن اشعر بذلك.

* ولم تلاحظي ان لديه نشاطات لم يطلعك عليها؟

– لم يكن لنبيل نشاطات من هذا القبيل.

* وماذا عن وضعه المادي؟

– "مش كل هالقد".

* من اين جلب المال؟

– لم يكن يتقاضى راتبا محددا عند يوسف ضيا.

* هل اخبرك يوما ان هناك مشروعا لتفجير الكنائس؟

– كلا.

* لكن الشاهدة انجال كساب اكدت ان نبيل اخبرك بالامر؟

– انا لم اقل ذلك. ولا علم لي بهذا الموضوع.

بين بعبدا ووزارة الدفاع

* بعد ذلك، هل علمت بهذا الخبر؟

– نعم. لقد حضرت السيدة انجال الى منزلنا واخذت نبيل بحجة تأمين عمل له. لكنه لم يعد في اليوم نفسه وانشغل بالي عندما اتصلت بالسيدة انجال فأشارت الي بأن اقصدها لصعوبة التكلم على الموضوع عبر الهاتف، وبالفعل ذهبت اليها وعرفت السبب منها.

* وما هو؟

– ان نبيل محتجز لئلا يتعرض له احد. كما ان انجال لم تخبرني اين كان محتجزا. وهو بقي غائبا ٥ اشهر عن المنزل.

* اين كان؟

– كان مسجونا بين بعبدا ووزارة الدفاع.

* هل استفسرت من نبيل حقيقة الامر لدى عودته؟

– نعم. ولكنه لم يوضح لي الامر كما يجب، وكل ما قاله لي انه سجن لانه اعطى بلاغا كاذبا عن حصول تفجيرات. وبالفعل حصل هذا التفجير وكان هو مسجونا.

* هل علمت ما كانت علاقته بالتفجير؟

– لم تكن له علاقة لانه كان في السجن. وقبل ذلك لم يكن يقصد احدا.

* هل سألته لماذا اشاع خبر التفجير، باعتبار انك زوجته؟

– لم افعل وان كنت زوجته، فأنا لا اريد ان اتدخل في امور توجع الرأس.

* الم يكن نبيل يخاف "وجعات الرأس".

– كل انسان يخافها.

* اذاً لماذا اخترع خبر التفجير؟

– لا اعرف. اسأله هو.

* هل علمت منه او من السيدة انجال اسماء الكنائس التي قال انها ستفجر؟

– كلا، لم يحدد لي ايا منها.

* هل فاتحك نبيل برغبته في الحصول على الجنسية اللبنانية؟

– كنت اطلب منه دائما الاستحصال عليها، لكنه رفض لانه كان يريد ان يعود الى بلده، كون حامل الجنسية اللبنانية يضطر الى البقاء مدة محددة وقصيرة في مصر.

* هل عرض عليك الذهاب الى مصر؟

– نعم فعل ذلك وأنا وافقت بشرط ان يكون ذلك بعد تسديد ما ترتب عليه من ديون؟

* وزواجك، هل سجل في دائرة ما؟

– لم يسجل نبيل زواجنا في الدوائر الرسمية لعدم توافر المال الكافي لاتمام هذه المعاملة، كما انه لم يسجل ابنتينا رشا وحنان، لا هنا ولا في مصر.

* من اقترح الذهاب الى دير ميماس؟

– اقترحناه معاً طلباً للتعرف الى اهلي.

موقوف فكيف يفجرها؟

* هل اخضعت للتحقيق قبلا؟

– نعم، في وزارة الدفاع. وذلك بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. سألوني هناك عن زوجي وتحركاته ودوّنوا اجوبتي في محضر.

* هل سألوك اذا اشترك زوجك في جريمة تفجير الكنيسة؟

– نعم، سألوني عن ذلك، لكنني اجبتهم: زوجي موقوف عندكم فكيف يشترك في تفجير الكنيسة؟

* في اي شهر من عام ١٩٩٢ تعرفت الى نبيل؟

– لا اذكر التاريخ تحديداً.

* هل نشأت علاقة جنسية بينك وبين نبيل قبل الزواج؟

– كلا. لقد ابصرت حنان النور في ١٩٩٣/١٠/٢٢ في الشهر السابع من الحمل، ورشا في ٢٧ حزيران ١٩٩٥.

* هل ان زوجك فكّر في تغيير دينه رغبة في الزواج منك ام لسبب آخر؟

– لم يكن ذلك من أجل الزواج. قد يكون حباً بالمسيح او لسبب آخر.

* هل علمت ان زوجك استحصل على اطلاق حال من زوجته المصرية حتى تزوجك؟

– كان يقول لي دائماً انه طلق زوجته المصرية.

* الم يخبرك عن اسفاره؟

– انا اعرف انه سافر مرة الى العراق قبل ان يأتي الى لبنان. ولا اعرف ما كان عمله في العراق ولم اسأله.

* هل علمت ان نبيل طلق زوجته الاولى في مصر؟

– من حديثه استنتجت انه غير مطلق. عرفت ذلك بعد زواجنا الكنسي.

* هل تعتقدين انه زور ورقة اطلاق الحال؟

– لا اعرف.

* من اين اتى زوجك بما اشاعه عن ان ثمة من يريد تفجير الكنائس؟

– على قول نبيل، ان "حزب الله" يريد وضع المتفجرات. وانا لم استوضحه اكثر من ذلك عملا بالمثل القائل "الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح" وعلى اساس ان هذا الامر انتهى.

* لماذا تراجع زوجك عن اقواله في خصوص تفجير الكنائس واتهامه "حزب الله" بذلك؟

– لا اعرف.

* هل اخبرك انه اتهم جولان ضيا بهذه القصة؟

– لم يخبرني هو، بل سمعت ذلك من الاخبار، ولما سألته عن حقيقة الامر تلعثم في الجواب. وربما كان السبب خوفه من احد.

* هل علمت من زوجك نبيل ان احدا ضغط عليه للتراجع عما اشاعه عن وجود نية لتفجير الكنائس؟

– منه شخصيا، كلا. انما تعابير وجهه كانت تدل على انه تعب، وان امرا ما حصل له في الوقت الذي غاب فيه عني. انا لا يمكنني ان اعطي تفسيرا واضحاً لهذا التعب.

"يمكن اخترعها"

* كيف تفسرين ان يخبر نبيل الشاهدة انجال عن قصة التفجير من دون ان يخبرك، وانت زوجته؟

– هو لا يخبرني كل شيء. واجهل السبب.

* لماذا في رأيك افادت انجال ان زوجك اخبرك اولا عن قصة تفجير الكنائس وانك اوعزت اليه بان يطلعها على ذلك؟

– يمكن ان يكون زوجي نبيل اخترع هذه الواقعة، واؤكد انه لم يطلعني على هذا الخبر.

* هل ثمة علاقة مميزة بين زوجك وانجال؟

– هي مثابة والدته امنت له الرعاية.

* هل من الطبيعي ان تقوم علاقة صداقة بين زوجك العامل المصري والسيدة انجال كساب المتزوجة وذات المكانة؟

– في رأيي هذا امر طبيعي.

* هل من هدف معين يخفيه نبيل وراء صداقته لانجال وتردده اليها؟

– لا. ليس من هدف معين.

* هل ضربك زوجك قبل توقيفه وسجنه؟

– حصلت مشكلات بيننا وادت الى ضربي ولكن لا اذكر تحديدا متى حصل ذلك.

"اتمنى ان يعود"

* ما معدل دخل زوجك الشهري؟

– الى ايجار المنزل، القليل القليل.

* هل تعتقدين ان نبيل سوف يعود هذه المرة؟

– العلم عند ربنا. انا اتمنى ان يعود الآن ليرعى مصير ابنتينا. لم يتصل ولم يسأل.

* اتعتقدين ان زوجك نبيل لجأ الى اعمال اخرى غير التفجير بسبب ضيق ذات يده؟

– كلا. لا اعرف.

* اتعتبرين ان زوجك كان صادقا في تعامله او ممازحا في شكل عام؟

– هو صادق.

* هل حصل ان قرر نبيل القيام بعمل ما وحاولت منعه عن ذلك؟

– لا، الحمد لله لم يكن يعمل اي شيء غلط.

* من اقترح على نبيل اعتناق المسيحية؟

– كان يحب ان يتنصر قبل ان يتعرف الي. هو اخبرني ذلك، الى دراسته الانجيل عند انجال.

* كيف علمت ان زوجك لم يطلق ضرتك؟

– من اصحابه.

واوضحت الشاهدة داليدا ان زوجها لا يحمل اقامة لان السلطة منعتها عنه. ونفت ان تكون قصدت وزوجها كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل للصلاة. وقالت، ردا على سؤال: "لا اعتقد ان نبيل ندم على تنصره".

وبعدما اعترض القاضي عضوم على سؤال للمحامي جورج نجم وكيل المتهم جرجس الخوري هل علمت الشاهدة بواقعة ذهاب زوجها نبيل وجولان ضيا الى الضاحية بحثا عن شيخ بغية العودة الى دينه الاسلام، افادت بان ذويها ساعدوها ماديا لدى احتجاز زوجها مدة ٥ اشهر في وزارة الدفاع طوال فترة اقامتها عندهم لانها اخلت المنزل الذي قطنت فيه.

واضافت: "اعتقدت ان العياء الذي بدا على وجه زوجي في الايام الاخيرة ناتج من دعوته الى هنا للادلاء بشهادته. هو ذكر امامي انه يريد السفر ولكنهم ردوا على طلبه بمنعه من ذلك".

هنا ختمت افادة داليدا، وبعد ذلك طلب القاضي عضوم دعوة الشاهدة انجال كساب مجددا في حضور الشاهدة داليدا روكز الحاضرة لمقابلة اقوالهما المتناقضة، وكذلك دعوة الشاهدة حياة كساب التي تقيم قرب كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل لاستيضاحها وقائع في التحقيق، على ان يبين عنوانها في ٢٤ ساعة.

ختاما قرر المجلس العدلي الاصرار على احضار الشاهد نبيل مكرم الخرسي علي الى جلسة ٢٦ نيسان الجاري، والنظر في مطالب القاضي عضوم والمحامي نجم الذي طلب ضم افادة لنبيل الى الملف. وارجئت الجلسة الى غد الجمعة لبدء سماع شهود الدفاع.

توضيح عن الحريق في مستودع الدواليب

جاءنا من السيد الياس كركي توضيح عما نشر في "النهار" يوم ١٩٩٦/٤/١٦ تحت عنوان "حريق في مستودع للدواليب وصاحبه رأى عاملا يحمل بنزينا". وفي التوضيح:

"١ – ان صاحب المستودع لم يكن فيه ساعة اندلاع الحريق ولم يتهم ايا من عماله. وان ما كان يشير اليه في الصورة المرفقة بالخبر انما هو المستودع المحترق وليس لاحد عماله الذي صودف وقوفه الى جانبه.

٢ – لم يتهم او يدّع على اي شخص، في انتظار التحقيقات القضائية الجارية حاليا، وخصوصا ان الحريق كان مدبرا ومفتعلا.

٣ – ان قيمة الاضرار التي لحقت به تفوق ١٥٠ الف دولار اميركي.

٤ – يحتفظ بكل حقوقه من اي جهة كانت وتجاه اي كان".

بعثة استطلاع من "النهار" تزور صيدا وصور والمصيلح

في المقر الدولي في صور من اليمين: رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الزميل علي حمادة والكولونيل تروب. (اسماعيل صبراوي)

صيدا، صور – "النهار":

جالت بعثة من "النهار" امس على مناطق جنوبية. فزارت النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد في صيدا والسيدة رنده بري في المصيلح. واطلعت منهم على تطورات الاوضاع واعمال اغاثة النازحين. ثم تفقدت اماكن الغارات.

كذلك زارت المقر اللوجستي الدولي في صور، حيث صودف وجود رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف الذي كان يشرف على توزيع المساعدات. والتقت الكولونيل الفرنسي تروب. ثم انتقلت ويوسف الى زيارة اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر الذي قال: "منذ ٢١ عاما كانت ١٣ نيسان وكانت المؤامرة ولا تزال. وما هي في ١٣ نيسان تطل من جديد اقوى واشد. ولا نزال نعيش القتل والتهجير والتدمير. انها مستمرة ونحن بدورنا نستمر في الدعاء والايمان بالوطن. والوطن في قلوب الجميع".

ثم زارت البعثة دار مطرانية الروم الارثوذكس فاستقبلها النائب الاسقفي العام الارشمندريت جوزف جبيلي، ثم مطرانية الروم الكاثوليك حيث التقت المطران يوحنا حداد الذي شكرها على زيارتها. ثم انتقلت الى "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" فاستقبلها السيد علي الامين. ومن هناك الى منزل المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي حيث عقد لقاء مع قائمقام صور حسين قبلان الذي شكر رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته رنده لتأمينهما المحروقات للافران والمستشفيات.

اما رئيس مجلس الجنوب فاوضح ان "جهودنا في تأمين الاغاثة تنصب على ايصال المؤن الى المواطنين المحاصرين في القرى المستهدفة، بعدما كانت الاولوية للنازحين منها". واكد التعاون مع القوة الدولية في سبيل ايصالها.

وضمت البعثة المدير العام لـ"النهار" جبران تويني والزملاء علي حمادة واحمد منتش واسماعيل صبراوي، اضافة الى الزميلين وائل نور الدين والين فرح من "نهار الشباب".

محاولة اسرائيلية لتحسين الصورة



الاطفال الحدوديون يرفعون علمين لبنانياً واسرائيلياً لدى توجههم امس الى تل ابيب. (أ ف ب تيليفوتو)

حاولت اسرائيل امس التخفيف من آثار صور ٤٠٠ الف لاجئ لبناني نزحوا عن قراهم ومدنهم بسبب هجماتهم على جنوب لبنان.

فقد احضرت ٢٥ طفلا من المنطقة الحدودية المحتلة لتمضية عطلة في اسرائيل. ودعت اجهزة الاعلام الاجنبية لمشاهدة التلاميذ الذي تراوح اعمارهم بين عشرة اعوام و١٤ عاما وهم يدخلون اسرائيل حاملين علما لبنانيا وآخر اسرائيليا.

واظهر ذلك مدى القلق الاسرائيلي من تأثير صورة النازحين، سواء محليا او خارجيا، على قصفها لبنان لوقف هجمات "حزب الله" الصاروخية.

وقد ظهرت تصدعات في التأييد الواسع من الرأي العام الاسرائيلي للهجوم على لبنان. (رويتر)

عثمان ترافع في ملف صعب عن شمص "النائب السيىء القدر"

اولى مرافعات وكلاء الدفاع في ملف الاتجار بمخدرات الموقوف فيه النائب يحيى شمص و١٢ آخرون بدأها امس المحامي سليم عثمان بوكالته عن النائب البقاعي واستفاض على مدى اربع ساعات امام هيئة محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا وفي حضور المدعي العام الاستئنافي جمال الحلو.

وترافع المحامي عثمان في ملف صعب يتناول نائبا ويشمل ١٢ موقوفا في قضية مخدرات. ودافع الوكيل بلفتة المادئة التي احتدت احيانا وهي تتوقف مرارا عند حد التخاطب بنفحة قانونية تحل بالاصابع تارة والتلميح طورا. وتساءل بدءا: "ماذا فعل يحيى شمص ليحاكم هكذا وليكون قدره بهذا السوء ويخاطب بلهجة هجومية قاسية؟ كان الولد المدلل عند جميع اصحاب النفوذ. وتردد الجميع الى مكتبه في بيروت والهرمل. لماذا انقلب كل الناس عليه؟".

وانتقد ما سماه "الاسلوب الجديد الذي فرض علينا ولا نتأقلم معه". وقال: "هل تقصد به العودة الى العصور الوسطى وقبلها والى ايام محاكم التفتيش حيث كان المتهم مذنبا حتى ثبوت العكس؟ هل هو اسلوب ترجيح ولاخذ بأقوال مبعثرة من التحقيق الاولي لا نسأل من اين اخذت لتغني عن قراءة ملف بكامله؟ ولم يعد من حاجة الى الادلة الجرمية في قضية مخدرات. وهل يستند هذا الاسلوب الجديد الى الاخذ بالعطف الجرمي كلما تكلم مدعى عليه حتى تبنى الادلة؟".

وقال "هناك تحقيق سبق التحقيق الاولي. ورقي – رئيس مكتب مكافحة المخدرات في بيروت واصبح عقيدا".

ثم تحدث عن تحقيق سبق التحقيقات الاولية ليصل "الى مخفر حبيش حيث حشر جميع الموقوفين في غرفة مشطورة الى اثنين وتفتقر الى وسائل صحية وحتى التمدد على الارض. ولا يعطى فيها الموقوف غطاء واحتوت اصناف التعذيب و"الفروج" والاصوات. وطال الاحتجاز في هذه النظارة من آب حتى تشرين الاول على نحو مخالف للقانون حتى ارسل قسم من التحقيق الى قصر العدل واحتفظوا بما تبقى من دون استنابة قضائية واستمروا بالملاحقة وفيه صدرت مذكرات التوقيف الوجاهية وعشرات مذكرات التوقيف الغيابية في يوم واحد. واستمر بعد ذلك تدخل عناصر هذا المكتب في التحقيق. هذه اسباب غير مشروعة لحمل الموقوفين على قول غير الحقيقة. كلهم مروا في المطهر بحراسة رجال هذا المكتب وليس برجال الدرك او الشرطة المكلفين وحدهم ذلك. نحن، يا سادة، نطالب بابطال التحقيقات التي جرت في مخفر حبيش".

وانتقل في الكلام الى ظروف رفع الحصانة عن موكله. وقال "ان المحضر القضائي لا يتضمن اي اشارة الى طلب رفع الحصانة عن يحيى شمص، كما لا يوجد اي ادعاء عليه". وتحدث عن "عدائية مورست ضد هذا الموكل لايصاله الى المحكمة من دون ان يفكر في الهروب بعد اتخاذ قرار رفع هذه الحصانة حتى تتجمع كل القوى الامنية وتحاصر المنطقة والفندق الذي كان يتعشى فيه في الشمال على مرأى من الجميع". وزاد "ان التوقيف حصل بأوامر رسمية هاتفية". وعاود من ثم ذكر ما سماه العدائية وقال: "لقد قوبلنا بعدائية لا يتصورها العقل. اذ نقل شمص من مخفر حبيش الى سجن روميه وعومل ليس كسجين عادي انما كسجين تسبب في خراب البلد. وعندما عاملنا المسؤول عن هذا السجن معاملة قانونية صدر امر هاتفي بنقله وارسلوا ضابطاً من مكتب مكافحة المخدرات وارسلوا مخفر حبيش الى رومية".

واثار ايضا ما لقيه هو من معاملة كمحام. وقال في هذا السياق: "بدأوا وضع انظمة على المحامي لدى دخوله الى ذلك السجن. وطلبوا تفتيشه مرتين. ونحن نرفض ان نفتش حيث نمارس مهنتنا. اجرينا مراجعات. ان تمرد سلطة قوى الامن على العدلية امر لا نقبله".

وخلص الى ان النائب شمص "اوقف بطريقة مسرحية". وطلب له البراءة وحفظ كرامته. وارجئت الجلسة الى بعد غد السبت لمتابعة مرافعات وكلاء الدفاع.

ش.ش.

مؤتمر طارىء للمحامين العرب

تبلغ امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي من اتحاد المحامين العرب، انه تقرر دعوة نقباء المحامين العرب الى اجتماع طارىء مشترك يعقد مع الامانة العامة للاتحاد من ٢٠ نيسان الجاري الى ٢٢ منه في القاهرة، وذلك على اثر الاتصالات التي اجراها النقيب قرطباوي مع نقابات المحامين الاوروبية والعربية وبعض المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان.

◄ الحريري لمس لدى ميجور تفهماً للموقف اللبناني والحكومة البريطانية تدعم وقف العنف

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اراضينا".

وعن المبادرة الاميركية قال: "قدم الاميركيون عرضا، والجانب الفرنسي قدم اتفاقا. وفهمت قبل ان اغادر بيروت ان الوزير (ايرفيه) دو شاريت غادر الى تل ابيب للبحث في الاقتراح الفرنسي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. اننا ننظر بايجابية الى الاقتراح الفرنسي ونعتقد ان الاقتراح الاميركي يحتاج الى مزيد من الوقت ليصبح اقتراحا عمليا اكثر. انه موضع درس الآن في بيروت. وسأعود الى بيروت لمعرفة ماذا يمكن ان نفعل بهذا الاقتراح".

وسئل: "هل تتوقع مشاركة بريطانيا في الجهود الديبلوماسية لوقف القتال؟" فأجاب: "بالتأكيد. بريطانيا ستقوم بجهد ديبلوماسي مكثف لوقف القتال الدائر الآن في لبنان. لقد ابلغني الرئيس ميجور ان بريطانيا ستساهم بارسال مساعدات انسانية فورية الى لبنان. ونحن نشكرهم على هذه المبادرة".

وعن رأيه في الحل، قال: "نعتقد ان المشكلة تكمن في ان اسرائيل تحتل ارضنا. وبسبب هذا الاحتلال هناك مقاومة. من جهة اخرى، اعلنت مرارا انه اذا كانت اسرائيل تعتبر ان "حزب الله" هو المشكلة فان السؤال يبقى: ماذا نعمل لحل هذه المشكلة؟ اسرائيل ترى ان الحل يمكن ان يكون بالقوة. وهي تجرب هذا الحل منذ سبعة ايام. وسبق ان جربته عام ١٩٩٣ ولم يؤد الى نتيجة. اعتقد ان الحل الامثل هو الحل السياسي".

وعن حجم الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي بالاقتصاد اللبناني، افاد "هناك نحو ٤٠٠ الف لبناني ارغموا على ترك منازلهم. ومعظم القرى المتاخمة للمنطقة المحتلة ضربت ودمرت. وقصفت ايضا محطتان كهربائيتان. وارسلت الحكومة الفرنسية خبراء وصلوا الى بيروت، كما ارسلت المعدات اللازمة في سفينة حربية تابعة للجيش الفرنسي".

سئل: هل تعتقد ان في امكان الحكومة اللبنانية ان تحذو حذو حكومات اخرى في المنطقة في وقف اي مقاومة، من الاراضي اللبنانية لتفادي المشاكل؟ فاجاب: "المقاومة موجودة في لبنان منذ فترة طويلة. والاحتلال موجود منذ علم ١٩٧٨. وما تطلبه اسرائيل الآن هو ان نزيل سلاح المقاومة. ان المقاومة لم تنشئها الحكومات اللبنانية، بل هي نشأت نتيجة الاحتلال ونتيجة وضع معين كانت خلاله الدولة اللبنانية ضعيفة. الآن، نحن نقول انه توجد في لبنان حكومة مركزية قوية ويوجد جيش قادر على تسلم الحدود وتأمين الامن في الجنوب. ولا يوجد اي مبرر ليبقى الاحتلال الاسرائيلي في جزء من ارضنا. وتدعي اسرائيل انها تريد الحفاظ على الامن في شمال اسرائيل. اذا كانت اسرائيل تريد فعلا المحافظة على الامن في شمال اسرائيل فعليها ان تنسحب مما تسميه "الشريط الحدودي". وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن ان تؤمن الحدود".

واقام ميجور غداء تكريميا للحريري في لانكستر هاوس.

من جهتها، اصدرت الحكومة البريطانية بيانا اعتبرت فيه ان "حل المشكلة الحالية يكمن في وقف قصف صواريخ "الكاتيوشا" من جانب "حزب الله" وتدعم بريطانيا الجهود الحالية لوقف العنف. وتعتقد ان ايجاد حل عاجل يرتكز على تجديد اتفاق تموز ١٩٩٣ او تطويره وان بريطانيا مستعدة لتقديم مساعدات الى لبنان. وتتطلع الى استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط".

مؤتمر صحافي

ثم عقد الحريري مؤتمرا صحافيا استهله بالحديث عن الاعتداءات الاسرائيلية التي هدمت عددا كبيرا من القرى، مؤكداً ان المشكلة لا يمكن حلها بالقوة، بل يجب حلها سياسيا وجربت اسرائيل حل المشكلة بالقوة منذ ١٩٧٨ وحتى اليوم ولم تفلح. وكرر ان الحل هو بتنفيذ القرار ٤٢٥ وان الجيش اللبناني سيكون المسؤول عن استتباب الامن في الجنوب.

وسئل عن تفسيره للمبادرتين الاميركية والفرنسية فأجاب: "ان الطرفين جاءا على ذكر ان اسرائيل لن تتعرض في اعتداءاتها للمدنيين في لبنان. وهذا أمر مهم جدا بالنسبة الينا. ولكن هناك نقاط اخرى تتطلب توضيحا اكثر من قبل الاميركيين والفرنسيين".

* ما هي هذه النقاط؟

– لاحظنا في كلا الطرفين وخصوصا الطرح الاميركي تجاهلا للقرار ٤٢٥ وتعاملا مع تفاهم تموز ١٩٩٣ الذي يقولون عنه، انه ليس تفاهما نهائيا، فيقفزون من هذا التفاهم الى الحديث عن معاهدة سلام، وكما تعلمون نحن ما زلنا في وضعنا الحالي منذ مؤتمر مدريد. وحتى اليوم، اي منذ خمس سنوات، ما زلنا نراوح مكاننا. لذلك لا نستطيع الانتظار خمس سنين اخرى للتوصل الى اتفاق سلمي في هذا البلد، في وقت لدينا القرار ٤٢٥ الذي يمكن ان يؤكد الامن من دون عقد سلام مع اسرائيل. نحن مستعدون لعقد سلام مع اسرائيل ولكن اذا قال الجميع: فهناك فعلا سلام شامل وعادل. اما اذا ما استمرت اسرائيل في وضع مسألة أمن حدودها في اولوياتها، ونحن ايضا نضع مسألة أمن اراضينا في جدول اولوياتنا؛ فهناك اذا مصالح مشتركة لدى الفريقين لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتوفير الامن للطرفين.

* هل تطلعنا على نتيجة محادثاتك مع رئيس الوزراء جون ميجور وهل حصلتم على الدعم الذي تطلبون؟

– نعم، وأود ان اشكر رئيس الوزراء والحكومة البريطانية على المساعدة التي وعدنا بإرسالها الى المواطنين اللبنانيين فورا. وشرحت لهم وخصوصا لرئيس الوزراء ومساعديه، وضعنا في لبنان ومدى اهتمامنا بنشر السلام في المنطقة ووقف العمليات العسكرية وتمكين اللبنانيين المهجرين من العودة الى قراهم ومتابعة حياتهم الطبيعية.

* ما هو مدى تأثير الاعتداءات الاسرائيلية على الاقتصاد اللبناني؟

– انهم يريدون تعريض خطة اعادة الاعمار التي تقوم بها الحكومة للخطر. ولهذا السبب قصفوا محطتي تحويل الطاقة الكهربائية والآن نصف بيروت يعيش في الظلام. لقد قصفوا الطرق ويستهدفون مراكز مدنية في المناطق اللبنانية والتي لا تمت الى "حزب الله" بأية صلة. والذي تم تحقيقه حتى اليوم هو ان "حزب الله" مازال متماسكا على حاله وما زال بمقدوره توجيه صواريخ "الكاتيوشا" كما اعتاد على فعله في السابق.

* هل هناك اي خطوات يمكن ان يقوم بها الجانب اللبناني للحد من العمليات التي يقوم بها "حزب الله" من داخل الاراضي اللبنانية؟

– انها حلقة مفرغة، فالاسرائيليون يطلبون منا ان ننزع السلاح من "حزب الله". ولكن يريدون الاستمرار في احتلالهم جزءا من اراضينا. نحن نقول ان وجود "حزب الله" هو بسبب وجود هذا الاحتلال.

فعلى اسرائيل اولا، ان تنسحب من اراضينا. ونحن قادرون على نزع السلاح من "حزب الله" او اي جهة اخرى، تحارب اليوم الاحتلال. لكن اسرائيل تصر على موقفها غير المنطقي هذا.

* هل تعتقد فعلا انه بانسحاب اسرائيل كخطوة اولى ستتبعها خطوة سحب السلاح من "حزب الله"؟

– ان "حزب الله" يجب ان يسحب منه السلاح. وسيجبر على ذلك اذا لم يقبل ارادياً.

* هل يؤثر موقف بريطانيا سلباً في امكان مساهمة الشركات البريطانية في النمو الاقتصادي في لبنان؟

– كلا، ليست هذه هي الطريقة التي نتبعها في اقامة علاقات العمل مع دول اخرى. واعتقد انه كان هناك سوء تفاهم بسيط. والآن اصبحت الامور اكثر وضوحاً. ونحن لن نعود الى ما سبق ان سجل من مواقف بريطانية في الايام القليلة الماضية.

* هل سيبقى التنسيق اللبناني – السوري على سابق عهده قبل الحوادث التي سجلت في الفترة الاخيرة؟

– من يجب ان تلقى الملامة عليه عما يحصل حاليا في لبنان هو اسرائيل وليس سوريا، فالتنسيق بين البلدين مستمر بكل تأكيد لان ذلك ليس مبنياً على اساس اهتمامات موقتة بل على اسس المصالح القومية لكلا البلدين. نحن لدينا مصالح للتنسيق مع سوريا وسوريا لديها مصالح للتنسيق معنا وخصوصا في مسيرة السلام.

* ماذا عن المبادرتين الاميركية والفرنسية؟

– نحن ما زلنا ندرس المبادرتين. ونأمل في ان نلحظ تعاوناً يقوم بين الفرنسيين والاميركيين في هذا الاطار بهدف عرض طرح مشترك، لمصلحة لبنان فيستفيد من الصداقة القائمة بينه وبين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. وهذا بالطبع يمثل الحل الافضل للجميع.

ما هي مواقف الدول العربية مما يحصل في لبنان؟

– زرت عدداً من الدول العربية، ومنها سوريا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ويمكن ان ازور عدداً آخر من الدول العربية. وكل هذه الزيارات هدفت الى شرح الوضع الحقيقي في لبنان، من جهة، ولطلب مساعدتهم ودعمهم، من جهة اخرى، وخصوصا القادة العرب الذين لهم علاقة وطيدة باميركا واوروبا ويمكنهم بالتالي مساعدة موقفنا ودعمه.

* ما هي ملاحظاتكم بالتحديد على الاقتراحين الاميركي والفرنسي؟

– هناك نقاط ايجابية في الاقتراح الفرنسي وخصوصا في الآلية المطروحة والتي بدورها تحتاج الى تعديل كي تكون مقبولة عنا. وايضا في الاقتراح الاميركي، هناك نقاط ايجابية تدعو اسرائيل الى وقف عمليات العنف ضد المدنيين اللبنانيين وعمليات تهديم المنازل والى ما هنالك.

وهناك ايضا في كلا الطرفين بعض النقاط التي لا نستطيع الموافقة عليها. ولن ادخل في التفاصيل ولكن على وجه العموم يحتوي الاقتراحان نقاطا ايجابية واخرى لا نستطيع القبول بها. ولهذا السبب نقول انه من الافضل للجميع بمن فيهم الفرنسيون والاميركيون، توحيد جهودهم. واتمنى ان يحصل ذلك في اقرب وقت ممكن.

وسئل عن الموقف التركي مما يحدث في لبنان، فاجاب: "لتركيا اتجاه مختلف عن اتجاهنا. فهم منشغلون اليوم بتقوية العلاقات بينهم وبين اسرائيل، الامر الذي لانوافق عليه ابدا. ونتمنى على تركيا ان تغير موقفها مما يجري على الساحة اللبنانية التي كانت عجزت عنه في الايام القليلة الماضية. وربما كان موقف تركيا من العوامل التي شجعت اسرائيل على القيام بعدوانها ضد لبنان. في كل حال، ان الوقت ليس ملائما للخوض في هذا الموضوع الآن.

* هل تعتقد ان الاحداث التي يتعرض لها لبنان وحدت اللبنانيين؟

– لا نريد حربا في وطننا كي نتوحد. نحن موحدون بلا شك ومن دون حرب. ولكن اذا كنت تعني بسؤالك ان هذه الاعمال العسكرية تقوي "حزب الله" فالجواب هو نعم. وهذا بالضبط نقيض ما قالته اسرائيل سابقا من انهم يريدون القضاء على "حزب الله" وعلى قواعده العسكرية وما حصل حتى اليوم هو النقيض تماما. "حزب الله" ما زال متماسكا.

السفراء العرب

في واشنطن ("النهار") دان مجلس السفراء العرب الذي اجتمع اول من امس برئاسة عميد السلك الديبلوماسي ورئيس المجلس الامير بندر بن سلطان "العدوان" الاسرائيلي على لبنان. واعتبر انه "يتنافى" والقوانين والاعراف الدولية ويهدد امن لبنان وسلامته ويعرض عملية السلام للانهيار".

وحض المجلس "حكومة الولايات المتحدة باعتبارها أحد راعيي عملية السلام على بذل جهود فاعلة لتهدئة الوضع ووقف العدوان على لبنان فوراً".

◄ اجتماع وزاري في قصر بعبدا للاطلاع

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجهود لجبه هذا العدوان وخصوصا بالنسبة الى وزراء الخدمات والمعنيين بالمساعدات وبدعم صمود من بقي في الجنوب والبقاع الغربي وكل وزير من الوزراء المعنيين قدم عرضا وافيا وتقريرا عن النشاطات التي قامت بها وزارته في منحى تقديم المساعدات ومنحى دعم الصمود وفي رفع وطأة العدوان ورفع المعاناة التي ترزح تحت كاهلها هذه الجماهير التي تعيش في صورة مزرية في اماكن عامة لا تتوافر فيها اقل مظاهر العيش الكريم. الدولة اللبنانية لا تقصر في هذا الموضوع، الهيئة العليا للاغاثة وبتفعيل [illegible] خاصة [illegible] المتواصل. هناك [illegible] شك، نظرا الى حجم الخسارة ونظرا الى عدد النازحين الكبير. هناك تقصير ما في بعض الاوجه. لكن هذا التقصير تقل رقعته وتقل نتائجه يوما بعد يوم. هيئة الاغاثة والدولة اللبنانية بكل الاجهزة تحصر الى حد كبير نتائج هذا التقصير. وان شاء الله خلال الايام المقبلة يحصل التوزيع في الشكل الاكمل وفي الشكل الاشمل".

وردا على سؤال اجاب: "هناك تحفظات عامة من دون الدخول في التفاصيل. هناك تحفظات من هنا ومن هناك عن بنود في كل من العرضين (الفرنسي والاميركي)، فنحن لا نفرق بين العروض، ولا نعطي اولوية او اسبقيات لعرض على عرض وتهمنا النتيجة. هناك تحفظات تصب في مصلحة الشعب اللبناني وسيادة الوطن وكرامته. هذه التحفظات لا تسألوني عنها لانها تعود الى المسؤولين الذين يقومون بالاتصالات. ويجب الا نعطل على كل المحاولات التي يقوم بها المسؤولون اللبنانيون او المسؤولون الاجانب الذين يساعدوننا ولا نحاول ان نشوش عليهم بعملية التحفظات اوبعملية البنود. وهذه البنود قيد المناقشة وتحمل اتصالات مكثفة. دعوها بعيدة عن الاعلام والنقاش من اجل سلامة الموقف ومن اجل سلامة الاتصالات والنتائج".

على صعيد آخر، تلقى رئيس الجمهورية برقيات استنكار للعملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان. ومن المبرقين رئيس المجلس البلدي في الكويت واعضاء المجلس والاتحادات الطالبية العربية في جامعة تشرين في اللاذقية.

واستقبل الهراوي نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال على الاثر: "تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس لغايات ثلاث:

– اولا، وضعنا فخامته في اجواء اللقاء الوطني الذي سيعقد (اليوم) في الاشرفية من وحي ما يدور على ارضنا وتزودنا [illegible]

– ثانيا: بحثنا في موضوع المبادرات المطروحة. واكدنا نقطتين اساسيتين هما، ان هذه المبادرات يجب الا تتناقض مع مبدأ حقنا في رفض الاحتلال وفي مقاومته على ارضنا المحتلة، ضرورة عدم تعارض اي مبادرة ومبدأ تطبيق القرار ٤٢٥.

– ثالثا، تم البحث في قضية المساعدات لدعم اهلنا النازحين من الجنوب والبقاع الغربي. واكدنا ضرورة وصول المساعدات الى الذين لا يزالون صامدين في القرى الامامية في البقاع الغربي التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي اليومي".

وسئل: اين اصبحت المبادرات الجارية وما هي ابرز مبادئها؟

– : "ان مقاومة الاحتلال امر مقدس كرسته شرعة حقوق الانسان والامم المتحدة. وهذا امر غير قابل للمساومة او اي طريق من طرق التراجع".

* هل ان المبادرة الفرنسية تحفظ حق المقاومة؟

– لست مخولا البحث في هذا الموضوع. المهم تلقف لبنان هذه المبادرة. نحن متمسكون بالمبادئ الاساسية لوقف النار ورفع الاعباء الكبيرة التي يتحملها اهلنا، لان ذلك يتم على حساب المسلمات الاساسية".

هكذا من الأصل

ليست هي الحل

لا نظن ان التقرير الشامل الذي طلبه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار والمؤسسات المعنية عن الخسائر المادية المباشرة وغير المباشرة التي تسببت بها الاعتداءات الاسرائيلية حتى تاريخه، على ضرورته، سيحقق غرضه، وذلك لسببين:

– الاول: ان الرئيس الحريري لاكثر العارفين انه اذا امكن احصاء الخسائر المباشرة، فان الخسائر غير المباشرة لا تقدر وان تعويضها يحتاج الى وقت طويل لاعادة صورة لبنان الاعمار الى ما كانت قبل ١١ نيسان. واذا كانت الشركات العالمية مثلا تُقدّر اسماؤها التجارية وسمعتها بعشرات مليارات الدولارات، فماذا عن سمعة وطن بذل من اجل بنائها الغالي والنفيس؟ ويكفي ان نحصي النشاطات والحجوزات وزيارات المستثمرين وغيرها التي كانت مرتقبة في الاشهر المقبلة وهي كلها حصيلة ثلاث سنوات من الجهد.

– الثاني: ان التجارب السابقة تظهر ان أحدا لم يساعد لبنان كما يفترض، وبقيت كل النداءات والشكاوى والجولات من اجل دعم مشاريع البنى التحتية في أطر محددة وضمن بروتوكولات ذات شروط مرتبطة بمصالح ملتحيها ولا تخلو من بنود سياسية.

ليس هذا الكلام لزيادة الاحباط الذي بدا على بعض المسؤولين وارباب العمل في اليومين الاخيرين، ولا للانتقاص من أهمية التقرير المطلوب، ذلك ان فائدته لا تنكر من حيث تحديد الاضرار لتبنى عليه الحاجات لازالة آثار العدوان.

اما مطالبة المعتدي بتعويض الاضرار، فان موقف مجلس الامن من الشكوى اللبنانية على اسرائيل يوحي سلفا بمصيرها.

واذا كان لا يزال ثمة من يشكك في ان دور لبنان الاقتصادي هو المستهدف بعملية "عناقيد الغضب"، فما ان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي ايالوم يتباهى بأن هذه العملية ستدمر "احتمالات اعادة الاعمار التي يشهدها لبنان حاليا" كذلك ستؤدي الى "هروب رؤوس الاموال الاجنبية" و"ستنهار جهود الحكومة اللبنانية الحالية لاعادة تنشيط الحركة الاقتصادية والعمرانية في لبنان".

لكن كلام الجنرال لن يمنع اللبنانيين من اعادة بناء ما يدمره الاسرائيليون، بعدما اثبتوا في سنوات قليلة ما يستطيعونه. ولن يمنع لبنان من استعادة دوره الاقتصادي في المنطقة بل في العالم، بعد ان يثبت ان "عناقيد الغضب"، كما كل المغامرات السابقة غير المحسوبة، ليست هي الحل.

خالد القصار

الوفد الفرنسي عاين الاضرار في محطتي الكهرباء والتغذية ٤ ساعات.

البنزين متوافر، المازوت والغاز ينتظران الزيادة ارتفاع في اسعار الخضر والفروج، ووضع الافران طبيعي

من اليسار السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والوفد الفرنسي لدى وصوله الى مطار بيروت لمسح الاضرار التي لحقت بمحطتي الكهرباء. (سامي عياد)

بدا وضع التموين والخدمات في البنية التحتية امس افضل منه في اليوم السابق، فقد أمكن استيعاب معظم العراقيل التي واجهت المسؤولين على الارض، في حين يتنقل بعضها بين الافرقاء كما هي الحال على صعيد المحروقات.

الكهرباء

على صعيد الكهرباء، استقبلت بيروت ظهراً، وفداً فرنسياً يضم تسعة خبراء من كهرباء فرنسا وشركة "جيك – الستوم" وصل على طائرة خاصة وكان في استقباله السفير الفرنسي جان بيار لافون الذي اوضح ان مهمة الوفد الذي يرأسه مدير قسم الشرق الاوسط في كهرباء فرنسا سيزلن هي تقدير حجم المساعدات اللازمة لاصلاح محطتي الجمهور وبصاليم.

والتقى الوفد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مارون اسمر والمدير العام للمؤسسة المهندس مهيب عيتاني. كذلك تفقد المحطتين واتفق والجانب اللبناني على اجراء مسح مشترك للاضرار وطرق المساعدة.

وأصدرت مؤسسة كهرباء لبنان مساء بياناً فيه انه "نتيجة للكشف الفني الذي اجرته فرقها الفنية على محطتي التحويل في بصاليم وفق الطاقة التي كانتا تعملان بما يتطلب تركيب معدات جديدة واصلاحاً شاملاً لشبكاتهما".

وقالت ان "اعادة تشغيل محطة الجمهور تتطلب اربعة اشهر، في حين تتطلب اعادة تشغيل محطة بصاليم سنة ونصف سنة وذلك من تاريخ توافر المعدات ومباشرة تركيبها. وفي انتظار ذلك فان المؤسسة ستضطر الى اتباع نظام تقنين صارم تتغذى بموجبه المناطق بمعدل ساعتين كل ١٢ ساعة أي اربع ساعات يومياً في كل المناطق التي تتغذى من هاتين المحطتين (...)".

الى ذلك، باشرت المؤسسة في دائرة رياق اصلاح خطوط الكهرباء في بلدة تمنين التحتا التي دمرت نتيجة للاعتداء الاسرائيلي في غارة الثلثاء الماضي. واكد رئيس دائرة رياق المهندس احمد حرفوش ان البلدة ستوضع تحت التيار اعتبارا من بعد ظهر الاربعاء.

المحروقات

وعلى صعيد المحروقات، استمر تسليم مادة البنزين الى المحطات طبيعيا غير ان الشركات اقتطعت خمسة سنتات على الصفيحة الواحدة من جعالة محطات المحروقات.

اما مادة المازوت فقد حجبت عن البعض في انتظار تحديد اسعار جديدة لها، واهتم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بتأمينها للمطاحن والافران، بالتفاهم مع المديرية العامة للنفط. واجرى اتصالا بالوزير شاهي برسوميان لهذا الغرض.

والتقى وفد من نقابة أصحاب محطات المحروقات الوزير برسوميان ونقل اليه خطيا مقررات الجمعية العمومية للنقابة واستمع منه الى ان التأخير في بت جدول تركيب الاسعار الجديد سببه تعذر انعقاد مجلس الوزراء. وعقدت النقابة اجتماعات متلاحقة للبحث في مصير الجعالة البالغة ١٠ في المئة. وطلب المجتمعون من اصحاب المحطات بيع كل ما يتسلمونه من كميات من الشركات كي لا يفسر العكس بأن المحطات تتسلم المحروقات وتخزنها.

ولوحظ امس تباطؤ في توزيع قوارير الغاز السائل تمهيدا لطلب زيادة اسعارها. وبالفعل ابلغت نقابة موزعي قناني الغاز بالمفرق والجملة الى وزارة الصناعة والنفط ان الجعالة التي تتناولها عن كل قارورة غاز والبالغة ٥٠٠ ليرة لبنانية باتت لا تغطي اجور السائقين والموزعين. وطالبت برفع الجعالة الى ١٥٠٠ ليرة لبنانية، ريثما تبت الوزارة الاسعار، معلنة تحسسها المعاناة التي يتخبط فيها الشعب اللبناني في الظرف الراهن.

ويشار الى ان طلب الزيادة غير مرتبط بأسعار النفط ومشتقاته.

الوضع التمويني

وشهد الوضع التمويني ارتفاعات مختلفة، وخصوصا على صعيد الخضر والفروج. وقال الوزير جابر لـ"النهار" انه لمس ارتفاعا في اسعار البطاطا والبندورة واللوبياء والكوسى والفروج، فاتصل بوزير الزراعة شوقي فاخوري وطلب منه تعليق العمل بالروزنامة الزراعية لتأمين استيراد هذه المواد وقرر فاخوري عرض الامر على مجلس الوزراء. واضاف "ان دوريات مصلحة حماية المستهلك تفقدت الافران، وكل شيء طبيعي، وقد سجل تهافت على بعضها لتأمين اكثر من ربطة خبز كما هو معهود في مثل هذه الحالات".

والتقى جابر الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد وبحث معه في موضوع ايصال المواد التموينية الى النازحين وان يشمل ذلك النازحين في المساكن غير المدارس. وتشاور في هذا الموضوع مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

الوضع المالي

وطمأن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى ان الوضع المالي مريح جدا ودعا الى عدم القلق، مشيرا الى ان احتياط مصرف لبنان يفوق الـ٤٦٠٠ مليون دولار فضلا عن احتياط الذهب.

وقدّر اضرار المنشآت الكهربائية بـ٦٠ مليون دولار اميركي.

الهاتف

وعلى صعيد الهاتف، أعلن رئيس هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الشبكة الهاتفية الثابتة المهندس يوسف النقيب ان الفرق الفنية التابعة للهيئة تعمل لرفع الاعطال عن كابل الاتصال الذي يغذي منطقتي الغازية والزهراني في الجنوب.

وقال ان فرق الطوارئ عملت بالتنسيق مع الجيش اللبناني على اصلاح كابل الاتصال الذي يغذي منطقة النبطية والذي تعطل نتيجة الغارات الجوية المعادية. واضاف ان الاتصال بين صيدا وصور طبيعي وان الفرق مهيأة لاصلاح اي عطل قد يطرأ نتيجة العدوان.

واكد النقيب ان المسؤولين في هيئة "اوجيرو" يجولون على مراكز تجمع النازحين في مدينة صيدا وجوارها لتأمين خطوط هاتفية لهذه المراكز لتسهيل المهمات المطلوبة.

مرفأ بيروت

وكان العمل في مرفأ بيروت شبه طبيعي، اذ دخلته خمس بواخر وغادرته ثلاث.

وأوضحت مصادر البواخر الآتية ان اجراءات القوات البحرية الاسرائيلية انحصرت بأسئلة عن نوع الحمولة والمقصد. وان بعض البواخر لم يتوقف في المياه الاقليمية. وهذا ما يريح حركة الملاحة البحرية التي اهتمت بها شركات التأمين العالمية.

وقد ابرق رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور الى شركة "لويدز" شارحا الوضع ولافتا الى انه يختلف كثيراً عن واقع الحرب الداخلية التي شهدها لبنان سابقا وان لا ضرورة لرفع تعريفة أخطار الحرب.

وسجلت حركة تفريغ البضائع انخفاضا عنها في ايام العمل العادية.

واعلن رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مديره العام انطوان الريس ان اصحاب المستوعبات المبردة التي انقطع التيار الكهربائي عنها والمودعة مرفأ بيروت، بدأوا اعتبارا من صباح امس، وان هذا التدبير موقت، ذلك ان الادارة تتخذ اجراءات سريعة لتأمين التيار الكهربائي من مصدرين مختلفين في آن واحد لهذه المستوعبات المبردة في الايام المقبلة. وعقد الريس اجتماعا حضره رؤساء المصالح والدوائر المعنية لهذه الغاية.

مساعدات عينية ومادية بواسطة الزراعة ومربو الدواجن خفضوا سعر الفروج

رأس وزير الزراعة شوقي فاخوري امس اجتماعاً للجنة الطوارئ في الوزارة حضره ممثلون للصناعات الغذائية وشركات الادوية الزراعية وأوضح فيه أسباب تدخل الوزارة في جمع مساعدات للنازحين في الجنوب والبقاع الغربي مشيراً الى ان غالبية هؤلاء هي من المزارعين لأن المنطقتين زراعيتان في الدرجة الاولى.

ووافق الحاضرون على تقديم مساعدات عينية ومادية بواسطة وزارة الزراعة التي ألفت لجنة اتصال مهمتها جمع هذه المساعدات ابتداء من صباح اليوم وتسليمها الى الهيئة العليا للاغاثة المخولة تسلمها وتوزيعها.

وصرح الوزير ان "الوزارة ستعمل مع النقابات والتجمعات المعنية على ضبط أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية والفروج وكلفنا فرقاً من الوزارة استقصاء اسعار هذه المنتجات توصلاً الى وضع آلية استثنائية وفورية يتم بموجبها خفض الاسعار".

الى ذلك اجتمع فاخوري مع وفد من النقابة الوطنية اللبنانية لتحسين تربية الدواجن وطلب منه خفض اسعار الفروج تجاوباً مع المساعي المبذولة لتأمين المساعدات الضرورية للنازحين. وقال رئيس النقابة جان الهواء "بناء على طلب معالي وزير الزراعة وتعاطفاً منا مع اخواتنا النازحين من الجنوب والبقاع الغربي ومراعاة للاوضاع الراهنة، قررنا ان نبيع كيلو غرام الفروج المذبوح تسليم المستهلك بـ٢٨٠٠ ليرة لبنانية اعتباراً من صباح الخميس ١٨/٤/١٩٩٦".

مكتب شكاوى في الشؤون الاجتماعية

اقام امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مكتبا لتلقي الشكاوى والمراجعات ومتابعتها لتأمين افضل الخدمات للنازحين، وطلب من الراغبين في التطوع في المكتب الاتصال بالارقام الآتية: ٣٩٦١٤٨ – ٣٩٦١٥٠ – ٣٩٦١٥١ – ٣٩٦١٥٢ – ٢٢٣١٩٢ – ٢٢٣١٩٣.

وطلب في تعميم له فتح مراكز الخدمات الانمائية والمراكز الصحية الاجتماعية ومراكز مشاريع اللجان المشتركة في كل المناطق اللبنانية.

مسودة اتفاق لتمويل خطة الطرق

افادت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي سيوقع غدا الجمعة مع البنك الدولي في واشنطن مسودة اتفاق لتمويل خطة تأهيل شبكة الطرق بـ٤٠ مليون دولار اميركي.

تسهيلات في بعلبك للمضمونين المهجرين

اعلن امس رئيس مكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بعلبك علي ناصيف شمص تقديم تسهيلات الى المضمونين المهجرين من اي منطقة كانوا من لبنان، التزاما لتعاليم المديرية العامة للضمان الصحي نتيجة الوضع الامني الذي يشهده لبنان. وقال: "اننا نراعي الحالات المرضية المستعصية والصعبة والتي تتطلب احيانا اكثر من معاملة شهريا وقد باشر مكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بعلبك الدفع الفوري للمضمونين (...)".

الحقول النموذجية في بعلبك – الهرمل

اعلن امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل تنظيم زيارات ميدانية اعتبارا من اليوم للحقول الارشادية النموذجية في المنطقة، ودعا المزارعين فيها الى الافادة من التوجيهات الفنية.

أصحاب الحقوق في الوسط التجاري

أعلن "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" تأجيل المهرجان الذي كان مقررا غدا الجمعة في فندق "الكارلتون" بسبب الظروف الراهنة، مؤكدا "تعاطفه مع ذوي الشهداء وتضامنه مع المواطنين الذين اخرجوا من ديارهم قسرا بسبب العدوان الاسرائيلي".

المجلس التنفيذي لاتحاد مستخدمي المصارف

انتخب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان في جلسة عقدها برئاسة فؤاد نجار اكبر الاعضاء سنا هيئة مكتبه كالآتي: جورج الطوال حاج رئيسا، فؤاد حمزة نائبا للرئيس، غازي المبري امينا عاما، ميشال صقر امينا للصندوق، نقولا جحا امينا للعلاقات العربية، انطوان منعم امينا للسر، اسامة شعيتو محاسبا، حسن شومان ومأمون منصور واسد خوري وفؤاد نجار ومحمد جابر اعضاء مستشارين.

بيانات تضامن لهيئات اقتصادية ومساهمات من الصناعيين للمنكوبين

استمرت امس مواقف الهيئات الاقتصادية والنقابية استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية ودعوات الى التضامن وقرر بعضها تقديم مساعدات الى المنكوبين والنازحين.

جمعية الصناعيين

واصدرت جمعية الصناعيين اللبنانيين البيان الآتي:

"تضامنا منا مع اهل الجنوب والبقاع الغربي ومعاناتهم المأسوية، استنفرت جمعية الصناعيين اللبنانيين كل اجهزتها الادارية وشكلت غرفة عمليات اتصلت باعضائها الصناعيين التبرع بالمنتجات الوطنية مساهمة في تخفيف معاناة اهلنا في المناطق المتضررة.

ان الوحدة الوطنية تتجلى اليوم في الانصهار الوطني والدعم للمتضررين من العدوان الغاشم.

ان جمعية الصناعيين اللبنانيين تشكر جميع الصناعيين الذين تقدموا بمساهمات عينية كالمواد الغذائية، الادوية، الفرشات، الحرامات، مواد التنظيف، الشامبو، محارم الورق والحفاضات، وتدعو الصناعيين الذين يودون المساعدة والتبرع الاتصال بمكاتبها في الصنائع وسن الفيل لهذه الغاية".

جمعية التجار

واجتمع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة رئيس الجمعية نديم عاصي. واصدر بيان فيه: "(...) ان مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، تحسسا منه للظروف الصعبة التي يعانيها المواطنون، قرر تقديم مساعدات عينية غذائية مختلفة الى هيئة الاغاثة العليا لتوزيعها على العائلات المتضررة من العدوان الغاشم على الجنوب والبقاع الغربي وبقية المناطق اللبنانية (...)

يهيب مجلس الادارة بجميع التجار مراعاة للظروف خفض الاسعار وتسهيل توزيع المواد الغذائية والاساسية مساهمة من القطاع التجاري في دعم الصمود الوطني وتخفيف الاعباء عن المواطنين والمتضررين (...)".

تجمع رجال الاعمال

وندد تجمع رجال الاعمال اللبنانيين بعد جلسة طارئة برئاسة رئيسه روجيه نسناس بالاعتداءات واسف لـ"الضحايا البريئة والتهجير الجماعي".

واشاد بـ"وحدة الصف اللبناني تجاه الكارثة، التي تجلت في التضامن مع النازحين من مناطقهم، وفي المساعدات التي سارعت مختلف الهيئات اللبنانية الى تقديمها الى اخوانها اللبنانيين في محنتهم. واعتبر التجمع ان العدوان الاسرائيلي يؤكد نية منع لبنان من استعادة عافيته الاقتصادية وضرب مسيرة الاعمار فيه كي تعطل دوره المستقبلي على الصعيد الاقتصادي والمالي في المنطقة. وبادر التجمع الى جمع المساعدات من جميع الاعضاء المنتسبين".

تجمع صناعيي الضاحية

وحيا تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية "مقاومة شعبنا في ارضه واهله الصامدين في جنوبنا الحبيب والنازحين قسرا الى ديارهم في عاصمة العواصم بيروت".

ودعا صناعيي الضاحية الى العمل طبيعيا في مصانعهم ومؤسساتهم "لرفع سقف التحدي واظهار التثبت بالارض" وتقديم كل عون الى الاهالي.

هيئة التنسيق النقابية

واذاعت هيئة التنسيق النقابية بعد اجتماع في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق بيانا ضمنته المواقف الآتية:

"اولا، ادانة العدوان الصهيوني المدعوم اميركيا ضد الشعب اللبناني الذي ان دل على شيء فهو يدل مجددا على الطبيعة الارهابية للكيان الاسرائيلي التي لا يمكن الحجج والمبررات التي تطلقها اسرائيل تغطيتها كمثل المحافظة على امن حدودها الشمالية من عمليات المقاومة التي كانت ولا تزال نتيجة للاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وهي حق مشروع للشعب اللبناني كرسته الاعراف والمواثيق الدولية.

ثانيا: تؤكد هيئة التنسيق النقابية اهمية تعميق الوحدة الوطنية والتماسك الوطني للجبهة الداخلية في ظل هذا الظرف العصيب، وهي تطالب السلطات اللبنانية بتحمل مسؤولياتها الوطنية واخذ دورها المطلوب منها في الدفاع عن المصير الوطني الذي يستهدفه العدوان الاسرائيلي عبر فرض شروطه عليه وذلك من خلال ممارسة اقصى الضغوط وحشد كل الطاقات بما يكفل فرض تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ (...)

ثالثا، اذ تؤكد هيئة التنسيق النقابية دعمها لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي، فهي تطالب في المقابل ايضا بتوفير مقومات الصمود الحقيقية للاهالي على كل الصعد، خصوصا ان الوضع المأسوي الذي يعيشه النازحون يكشف مستوى النقص والاهتمام بحاجاتهم الصحية والغذائية والاجتماعية من الدولة (...)".

وقال اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في بيان اصدره "ان هذا العدوان الارهابي الاسرائيلي هو اعتداء على كل لبنان وكل الشعب اللبناني، وهذا العدوان ما كان ليحصل لولا الضوء الاخضر الاميركي".

واعلنت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان انها جمعت كمية من الخبز والكعك لتوزيعها على المهجرين في اماكن وجودهم.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الطلب على الدولار في بيروت

انحسر الاحتقان في سوق القطع في بيروت مع تزايد الحديث عن تسوية سياسية للوضع الناشئ عن العدوان الاسرائيلي على لبنان. وبالفعل، لم يلحظ طلب لافت على الدولار الاميركي وان بقي عرضه مترددا، فيما ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه وبيعه في آن واحد بـ١٥٨١,٠٠ ليرة، تأكيدا لتمسكه بالسوق ولاطمئنانه الى مسارها. عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٨٠,٥٠ و١٥٨١,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله ظهرا بما بين ١٥٨٠,٠٠ و١٥٨٢,٠٠ ليرة، متراجعا نصف ليرة عنه اول من امس، في عمليات ملحة لم يتجاوز حجمها ١٥ مليون دولار، بحسب مصادر مصرفية كانت كلها من نصيبه بيعا بسعر تدخله.

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج

في الخارج، لم يطرأ على الدولار تغيير يذكر في اسواق القطع العالمية التي بدت مترددة امس في اتخاذ اتجاه معين عشية اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" في ظل تضارب التوقعات السياسة النقدية التي سيعتمدها في هذه المرحلة. ففيما يعتقد البعض انه لن يقدم على تخفيف قيود التسليف لديه ما بقي نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) مرتفعا، يرى البعض الآخر انه قد يكتفي بخفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية الآجال القصيرة (Repo Rate) الى اقل من ٣,٠٠ في المئة حاليا.

وجاء هذا التباين في التوقعات ليحد من مبادرات المتعاملين التي كانت قد تحركت باكرا في مصلحة الدولار بعد تصريح نسب الى مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز في طوكيو وفاده ان ادارته قد تتغاضى عن ارتفاع الورقة الخضراء الى ما بين ١١٠,٠٠ و١١٥,٠٠ ين. الا انه بعد نفي المسؤول الاميركي هذا التصريح، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار، الذي كان ارتفع فترة الى ١٠٨,٧٥ ين، ليعود الى نقطة انطلاقه بين ١٠٨,١٠ و١٠٨,٣٠ ين.

الى ذلك شكل اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع الشهر الماضي بنسبة ٣,٩ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٠٠ في المئة في شباط، في اشارة الى تراخي النشاط في هذا القطاع، عاملا غير مساعد للطلب على الدولار بقدر ما يرجع في نظر البعض تخفيف قيود التسليف لاحقا في الولايات المتحدة في ظل انحسار الانتاج الصناعي ايضا.

وعليه، أظهر المتعاملون تحفظا عن شراء الورقة الخضراء التي اقفلت في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٥٠٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٧٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٠٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٨٥.
– ١,٢٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢٨٥.
– ٥,١١٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٢٥٠.
– ١٥٧٥,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٥٧٤,٠٠.
– ١٠٨,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,١٥.

استمرار ضعف الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة اجمالا وان اظهرت ميلا الى التحسن بعد افتتاح نيويورك نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩١,٣٠ دولارا في مقابل ٣٩٢,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩١,٤٠ دولارا قبل الظهر و٣٩١,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٢ دولارات في مقابل ٥,٤٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣١١٥ دولارات.

البورصات العالمية

توقفت البورصات العالمية عن الارتفاع، بما فيها "وول ستريت"، نتيجة ميل المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم والسندات التي سجلت اسعارها زيادات ملحوظة منذ مطلع الاسبوع. وكان لانحسار الآمال في خفض معدلات الفائدة الالمانية اثره في الاداء السيء للبورصات في اوروبا، وخصوصا بعد اعلان تراجع مؤشر البطالة في بريطانيا الى ٧,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٧,٩ في المئة في شباط، ما بدد الامل في خفض معدلات الفائدة البريطانية. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ١٤,٢ نقطة الى ٢٥٢٤,١٨ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٧,١ نقطة الى ٣٨٠٨,٢٠ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٢,٢٠ نقطة الى ٢٠٧٥,١٢ نقطة، بعد محاولات يائسة للارتفاع مبدئيا في البورصات الثلاث سرعان ما اجهضت. ولا سيما بعد فتح "وول ستريت" على ضعف. وفي هذا الاطار، تبين ان المتعاملين في بورصة نيويورك ادركوا انهم تمادوا في دفع اسعار اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها صعودا بعد النتائج المشجعة التي حققتها في الفصل الاول من السنة، وخصوصا بعد اعلان شركات عدة، مثل "آي بي ام" انها قد تتعرض لمنافسة شرسة من شركات يابانية وكورية بقية اشهر السنة. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على اسهم هذه الشركات وكذلك على سندات الخزينة الاميركية، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ما دون عتبة الـ٥٦٠٠,٠٠ نقطة التي كان قد كسرها صعودا اول من امس، ليسجل منتصف التداول ٥٥٤٩,٩٣ نقطة، بعد ادنى على ٥٥٤٨,١٢ نقطة، متراجعا ٧٠,٠٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك استمرار تخبط بورصة طوكيو بعدما عجزت عن تخطي عتبة الـ٢٢,٠٠٠ نقطة، ما حمل المتعاملين على المضي في تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية الممتازة، فنزل مؤشر "نيكي" الى ٢١٨١٦,٢٢ نقطة، متراجعا ١٤,٢٠ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

١٠٠ سهم فقط لشركة الترابة اللبنانية حصيلة التداول في بورصة بيروت امس، قيمتها ٤٠٠ دولار.

وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم لحامله ولشركة انترنيت ٢٠٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧:

جلسة ١٩٩٦/٤/١٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. ●	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. ●	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٢٤,٠٠	–	٤,٠٠	٦٣٢٤,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٧٢,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٦٩,٠٠	–	–	–	–
شركة انترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٨,٠٠	–	–	–	–

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٧٠٠	١٠٠	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة انترنيت	٢٠٠٠	–	–

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة للاسهم

انخفض "مؤشر ليباتون انفست للاسهم" بمعدل ٠,٣٥ في المئة بسبب انخفاض تداول اسهم سوليدير، للفئة "أ" الى ١١٣,٧٥٠ دولارا اميركيا وللفئة "ب" الى ١١٣ دولارا اميركيا، ولم يتغير سعر اسهم شركة الترابة اللبنانية.

● المصدر: شركة "ليباتون انفست".

	٩٦/٤/١٦	٩٦/٤/١٧	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتداولة	١٣,٠٤٨	١١,٣٦٩	١٢,٨٠
مؤشر ليباتون انفست للاسهم	٩١,٩٩	٩١,٦٦	٠,٣٥ –

يستمر الوضع الامني المتدهور في التأثير سلبا على اسعار اسهم سوليدير اذ تراجعت منه من ١١٣,٨٧٥ الى ١١٣,٧٥٠ دولارا للفئة "أ" ومن ١١٤,٨٧٥ الى ١١٣ دولارا للفئة "ب". ونتج من ذلك انخفاض في مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" الى ٩٦٢,٣٨ نقطة بتراجع ٥,٤٤ نقاط (٠,٥٦ %) عن اقفال اول من امس. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد انخفض عددها الى ١١٣٩٤ سهما (١٢,٧%) وقيمتها الى ١,٢٧ مليون دولار.

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

	٩٦/٤/١٦	٩٦/٤/١٧	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	١٣,٠٤٨	١١,٣٩٤	١,٦٥٤	١٢,٧
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	١,٣٨٤,٠٥٧	١,٢٧٧,٢٠٣	١٠٦,٨٥٤	٧,٧
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦٧,٨٢	٩٦٢,٣٨	٥,٤٤	٠,٥٦

سوق بيروت الثانوية

تابع امس سهم "سوليدير" تراجعه في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١١٣ دولارا للفئة "أ" و١١٤ دولارا للفئة "ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٢ ٦/٨ – ١١٣ دولارا للفئتين في الجلسة الثانية، في مقابل ١١١ – ١١٥ دولارا و١١٣ ٧/٨ – ١١٤ ٧/٨ دولارا اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٨١٤	٢٢,٤٨١	٣,٤٥٧	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,٨١٤	٢٢,٤٨١	٣,٤٥٧	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١١,٨٩٢	١١,٦١٢	١,٧١٦	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١١,٨٩٢	١١,٦١٢	١,٧١٦	–
المجموع العام	١٨,٧٠٦	٣٤,٠٩٣	٥,١٧٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٥٨٧	٢٢,٩٦٤	٣,٠٩٦	١١٢ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,٥٨٧	٢٢,٩٦٤	٣,٠٩٦	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٢,٢٥٦	١٣,٤٢١	٣,٠٢٥	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١٢,٢٥٦	١٣,٤٢١	٣,٠٢٥	–
المجموع العام	١٨,٨٤٣	٣٦,٣٨٥	٦,١٢١	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٣١٢٢ طنا، منها ٦٠٠ طن سمكا مبردا و٧٥ طنا ماشية.

وغادرته ثلاث بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "دوغروبولار ١" و"ليدي مار ١" و"ياليكوي ٢" و"سعاد م".

وينتظر وصول ١٩ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	دوغروبولار ١	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
٧	مسلمان ١	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
١٠	نبتونلس	٦٠٠ سمكاً	ف. قندور
١١	ياليكوي ٢	٧٥ ماشية	تويت شيبنغ
١١	سابراتا	٤٤٧ مختلفاً	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوسموس فنتشور	الولايات المتحدة الاميركية	٣٢٤ سيارة	ف. خياط
سان موركوس	يوكوهاما	٣٠٠ سيارة	ف. خياط
فاست ترايدر	مرسيليا	١٤٣٦ مختلفاً	فاست ايجنسي
سلتيك ووريور	الميريه	١٠٠/٢٢٠٠ مستوعب	ع. مكاوي
أجيوس نيكولاس	الولايات المتحدة الاميركية	٥٢٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
فيل دو ميلو	ليماسول	١٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
فيدو ب	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
د س ر بورسعيد	بورسعيد	٢٥٠/٢٦٠٠ مستوعباً	اورانيا
ايمان ٣	بورسعيد	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	سونومارتراست
بارك مالن	ازمير	٤٢٠ مختلفاً	محكونرو

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٦/٧/١٨	١٤٢٥	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٢٥	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٢٥	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٨/٤/١٦	١٤٢٥	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٠/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/٤/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٩	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٩	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٢٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	% ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	%٦,٦٢٥٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٠,٠٠	٢٣٧٦,٤٥	٣٠٧,٤٥	١٢٨٤,٧٥	١٠٤٥,٢٥	٠,٩٩٨	٥٠,٥٠	٩٢٤,٩٠	١٤,٠٩	٢٣٢,٨٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٦٢,٤٠
المبيع	١٥٨٢,٠٠	٢٣٨٦,٤٥	٣٠٩,٤٥	١٢٨٨,٧٥	١٠٤٩,٢٥	١,٠٠٢	٥١,٥٠	٩٢٨,٩٠	١٥,٠٩	٢٣٤,٨٠	١٢,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٦٦,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٢٥	٠,٠٢٠	٤٦٠,٥٠	٤١٨٥,٠٠	٥١,٠٠	٢٢٢٥,٥٠	٥٢٥٣,٠٠	٤٢٨,٥٠	٤١٩,٧٥	٤٣٢,٥٠	٣٣٥١,٥٠	١٤٨,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٢٥	٠,٠٣٠	٤٦٤,٥٠	٤٢٠٥,٠٠	٥٥,٠٠	٢٢٣٥,٥٠	٥٢٨٣,٠٠	٤٣٢,٥٠	٤٢٢,٧٥	٤٣٦,٥٠	٣٣٦١,٥٠	١٥٠,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٢٦ ٥٠٠	١٩٥٠٠ ٠٠٠	٦١٦ ٠٠٠	٢٦٥ ٥٠٠	٨٢٥٠,٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	١٣٢ ٥٠٠	٧٤١ ٥٠٠	٢٠٠٠٠ ٠٠٠	٦٢١ ٠٠٠	٢٧٠ ٥٠٠	٨٤٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٦١	٢,٠٤٥٤	١,١٠٧٠	٠,٠١٢٥٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٩٠١١	٠,٢٦٥١	١,٦٨٥٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٥٢	١,٢١٤٢	٠,٦٥٧١	٠,٠٠٧٤٤	٠,٠٠٠٥١١	٠,٥٣٤٦	٠,١٥٧٤	–	٠,٥٩٣٧
فرنسا	٥,١١٨٠	٧,٧٢٤٥	٤,١٧٤٢	٠,٠٤٧٢١٣	٠,٠٠٣٢٥٥	٣,٣٩٨٤	–	٦,٣٦٠٠	٣,٧٧٢٥
المانيا	١,٥٠٦٥	٢,٢٧٣٠	١,٢٢٨٣	٠,٠١٣٩٢	٠,٠٠٠٩٥٥	–	٠,٢٩٤٣	١,٨٧١٥	١,١١٠٠
ايطاليا	١٥٧٥,٢٥	٢٣٧٣,١٢	١٢٨٢,٤٠	١٤,٥٢٥	–	١٠٤٤,٠٦	٣٠٧,٢٢	١٩٥٣,٩٢	١١٥٨,٩٩
اليابان	١٠٨,٢٥	١٦٣,٢٩	٨٨,٢٦	–	٠,٠٦٨٧٢	٧١,٩٠	٢١,١٦	١٣٤,١١	٧٩,٨٥
سويسرا	١,٢٢٥٥	١,٨٥٠٥	–	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٧٨	٠,٨١٤١	٠,٢٣٩٦	١,٥٢٣٦	٠,٩٠٢٨
بريطانيا	٠,٦٦٣١	–	٠,٥٤٠٥	٠,٠٠٦١٢	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٩٩	٠,١٢٩٥	٠,٨٢٤٤	٠,٤٨٨٥
الولايات المتحدة	–	١,٥٠٩٥	٠,٨١٤٧	٠,٠٠٩٢٤	٠,٠٠٠٦٣٥	٠,٦٦٤٠	٠,١٩٥٥	١,٢٤٢٥	٠,٧٣٦٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٤٩,٩٣	٥٦٢٠,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٧٥,١٢	٢٠٩٧,٢٢
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٣٨٠٨,٢٠	٣٨٢٥,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٨١٦,٢٢	٢١٨٦٨,١٧
مؤشر داكس الالماني	٢٥٢٤,١٨	٢٥٣٨,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	64.13	64.63
Allied Sign.	56.75	57.25
Am Brands	42.50	42.63
Am Express	47.58	47.25
American TeL	61.38	62.00
Armco	5.88	6.00
Asarco Inc.	34.88	35.50
Atl Richf.	118.50	120.50
Avon Prod.	87.63	88.75
Bankamerica Corp.	75.13	74.25
Boeing	79.50	80.75
Boise CASC	45.50	46.00
Bristol My.	81.25	81.88
Caterpillar	67.75	70.50
Chase Manh.	68.13	69.00
Chevron	56.00	56.75
Chrysler	63.50	62.63
Citicorp.	76.63	77.00
Coca Cola	80.13	81.38
Colgate	75.88	77.00
Columbia Gas	45.50	45.75
Corning Inc.	34.00	34.00
Cpc Internat	66.88	67.13
Csx Corp.	47.13	47.13
Cyprus Amax Min.	28.00	28.75
Deere	41.50	42.75
Delta Air Lines	81.75	81.50
Digital Equipment	52.13	53.50
Disney Corp.	62.50	62.25
Eastm Kodak	72.75	73.00
Estee Lauder -A-	34.38	35.50
Exxon	83.50	83.88
Fina	50.25	50.25
Ford	36.50	35.38
G.T.E. Corp.	42.38	43.00
Genl Dynamics	59.88	59.00
Gilette	49.13	49.50
Grace	81.25	80.50
Halliburton	55.13	56.88
Hilton	103.50	102.75
Honeywell	51.50	52.63
IBM	105.25	115.75
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	33.00	33.25
Intl Paper	40.50	41.13
ITT Corp.	59.63	60.25
Johns Johns.	90.63	91.13
JP Morgan Co.	80.75	80.00
K Mart	9.88	9.50
Kellogg	70.88	71.50
Litton	43.13	42.88
Lockheed Martin	75.63	75.63
Loews	74.50	73.38
Mallinckrodt	38.88	38.63
Merck	60.38	60.00
Merril Lyn.	58.13	57.88
Min Mining	64.63	64.50
Mobil	115.00	116.13
Monsanto	151.00	152.25
Motorola	57.50	58.25
Natl Semiconductor	14.63	14.63
NAVISTAR	10.50	10.50
Occ. Petrol.	26.63	25.75
Olin	86.75	87.75
Pac. Gas	22.88	22.88
Penny	49.25	48.75
Pepsico	61.38	61.88
Pfizer	68.63	69.00
Placer Dome	28.00	28.25
Polaroid	43.75	43.88
Quaker Oats	32.75	32.58
Santa Fe Sth. Pac.	107.00	107.00
Schlumberger	81.75	84.25
Scott Paper	-	-
Sears Roeb.	52.25	53.13
Sony Corp Adr.	60.50	60.25
Tandy	50.13	51.38
Tenneco	55.25	55.75
Texaco	85.13	85.63
Texas Instr.	54.00	53.75
Textron	87.88	85.13
Time Warner Inc.	40.38	40.38
Ual	220.13	215.00
Union Carbide	48.25	48.38
Unisys	6.25	6.25
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	20.13	20.50
Usx Steel Grp.	34.63	34.75
Utd Techno.	110.13	111.88
Warner Lamb.	110.38	111.13
Westinghouse El.	18.63	19.13
Woolworth	17.88	17.98
Xerox	131.38	130.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	782.00	774.00
Air Liquide	903.00	910.00
Alspi	454.00	426.90
American Tel Tel	316.00	320.00
Anglo Amer. C. S.A.	341.90	330.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	522.00	540.00
Barrick Gold	154.90	159.80
Bayer Aktiengesells	1725.00	1748.00
BHV	461.00	461.00
Bic	572.00	590.00
Bon Marché	1301.00	1296.00
Bouygues	501.00	512.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	15.40	16.20
Carrefour	3719.00	3750.00
Casino Gui Per Adp	131.40	130.00
Casino Guichard-Per	184.00	179.30
CFF	61.60	62.65
Chargeurs	1398.00	1405.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	245.00	248.40
Club Méditerranée	464.00	469.00
Comptoir des Entrep.	16.00	14.50
Crédit Lyonnais	190.00	190.00
Danone (ex BSN)	776.00	780.00
DMC	267.00	269.00
Du Pont Nemours	423.60	421.00
East Rand Prop	3.76	3.80
Eaux (Gle Des)	512.00	522.00
ELF-Aquitaine	374.50	380.50
Eridania Beghin	856.00	853.00
Esso	655.00	665.00
Eurafrance	1900.00	1900.00
Exxon Corp.	425.10	430.00
Fives-Lille	535.00	540.00
Galeries Lafayette	1606.00	1600.00
General Motors	295.70	290.00
GTM-Entrepose	315.70	319.80
Hoechst Akt.	1730.00	1730.00
IBM Corp	597.00	591.00
ICI Ltd Plc	72.00	70.50
Idia		
Lafarge	350.00	352.40
Legrand	927.00	944.00
Legrand ADP	[illegible]	654.00
Locindus	[illegible]	555.00
Longometal-Afrique	56.00	59.00
LVMH	1255.00	1269.00
Lyonnaise des Eaux	501.00	506.00
Metaleurop	57.50	54.50
Mitsubishi Corp.	[illegible]	66.80
Mobil Corp.	545.00	593.00
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	135.50	135.50
Norsk Hydro	231.30	234.00
O.N.A.	177.30	177.00
L'Oréal	1545.00	1584.00
Petrofina	1484.00	1499.00
Philips Electronics	185.00	185.00
Pinault-Printemps-R	1363.00	1381.00
Primagaz	555.00	548.00
Procter and Gamble	440.00	436.50
Radiotechnique		
Rochette (LA)	34.40	34.00
Roussel-Uclaf	1145.00	1154.00
Royal Dutch	740.00	751.00
Saint-Gobain	631.00	639.00
Saint-Louis	1451.00	1465.00
Salins du Midi	471.10	470.00
SCOR S.A.	186.60	187.00
S.G.E.	126.50	128.00
Shell Transport	69.10	69.25
Siemens AG	2811.00	2803.00
SKF Aktieb	116.00	116.00
Skis Rossignol	1765.00	1765.00
Sommer-Allibert	1493.00	1507.00
Thomson-CSF	134.50	128.60
Total	348.00	357.30
Valeo	273.90	269.00
Vallourec	245.50	248.00
Volkswagen AG	1863.00	1862.00
Wagons Lits Tourism	1449.00	1550.00
Worms (CIE)	278.50	275.00
Zambia Copper Inves	3.16	3.20
Zellidja S.A.	150.00	150.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.01	5.01
Asda Group Plc	1.11	1.09
Assoc Brit Foods	4.03	4.05
BAA Plc	5.46	5.51
B.A.T.	5.09	5.11
Barclays Plc	7.48	7.52
Bass	7.80	7.71
Bicc	3.58	3.51
Blue Circle	3.60	3.63
Boc Group	9.13	9.20
Boots Co Plc	6.29	6.40
British Aerospace	8.85	8.84
British Airways	5.36	5.34
British Gas	2.39	2.43
British Petroleum	5.86	6.00
British Telecom	3.73	3.75
BTR	3.20	3.26
Burmah Oil	10.37	10.45
Cable Wireless	5.22	5.27
Cadbury Schweps	5.07	5.16
Charter	8.65	8.58
Coats Vivella	2.00	2.00
Commercial Union	5.80	5.88
Cookson Grp Plc	3.28	3.24
Courtaulds	4.32	4.35
Dalgety	4.06	4.09
De Beers	20.94	20.94
Dixons	5.00	5.07
Ecc Plc	3.10	3.09
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.48	6.57
Genl. Electric C°.	3.66	3.69
GKN	9.80	9.99
Glaxo	7.95	8.02
Grd. Metropol. Plc	4.38	4.43
Great Univ. Stores	7.44	7.41
Guard. Ryl. Ex.	2.32	2.34
Guinness Plc	4.67	4.70
Hanson Tr Plc	1.92	1.89
HSBC HLDGS	9.93	10.10
ICI PLC STK UTS	9.32	9.32
Kingfisher	5.84	5.90
Land Sec PLC	6.56	6.52
Legal Gen. Grp.	6.99	7.00
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.98	2.03
Lucas Ind. Plc.	2.03	2.13
Marks Spencer	4.51	4.52
Microbix Biosystems	0.45	0.40
National Power	5.77	5.18
Natwest	6.35	6.49
P. and O.	5.28	5.29
Pearson Grp.	7.23	7.30
Pilkington	2.15	2.16
Prudential Corp.	4.53	4.45
Racal Electronics	3.31	3.32
Rank Org.	5.31	5.36
Reed Intl.	11.84	12.12
Reuters	7.52	7.47
Rexam	3.91	4.04
Rolls Royce	2.28	2.26
Royal Dutch Co	244.97	247.37
RTZ Corp.	10.20	10.12
SAATCHI	1.30	1.27
Sainsbury	3.71	3.74
Sears Holds	0.98	0.98
Shell	8.77	8.87
Siebe Plc	8.70	8.79
Skbeec.	6.44	6.44
Std. Chart. Bank	6.16	6.31
Storehouse	3.58	3.50
Sun Allia. Lond. Ins.	3.58	3.64
T.I. Group.	5.27	5.27
Tarmac	1.24	1.25
Tate and Lyle	4.94	4.94
Tesco	2.56	2.86
Thorn EMI	17.68	17.76
Trafalgar House	0.51	0.51
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.04	11.95
Unit Biscuits	2.35	2.35
Vickers	2.68	2.67
Vodafone Grp.	39.38	39.78
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	454	460
Bridgestone Corp	1810	1820
Canon Inc	2090	2070
Fuji Bank	2200	2210
Fuji Photo Film	3170	3140
Hitachi	1060	1070
Honda Motor	2330	2300
Jal	790	796
Kirin Brewery	1380	1370
Matsushita E Ind	1810	1800
Mitsubishi Corp	1470	1470
Nec Corporation	1280	1250
Nihon Kagaku San	740	760
Nip Steel Corp	379	379
Nomura Secs	2290	2320
Pioneer Elec.	2330	2310
Sharp Corp	1790	1800
Sony Corp	6600	6500
Sumitomo Bank	2090	2120
Takeda Cham Inds	1660	1680
Sumitomo Corp	1230	1220
Toshiba Corp	830	825
Toyota Motor Co	2360	2340
Yamaichi Secs	824	818
Yamanouchi Pharm	2420	2430

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	512.10	513.50
Bay Mot Werke	823.00	826.50
Daimler Benz AG	832.00	825.50
Degussa AG	555.00	554.00
DT Babcock St	89.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	39.55	39.80
Hoechst AG	512.00	515.50
RWE-DEA AG	385.00	[illegible]
Schering AG	115.30	116.90
Siemens AG	824.50	827.80
Bay Vereinsbank	45.45	45.85
Kaufhof Holding	486.00	495.00
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	554.50	560.00
Preussag AG	430.50	[illegible]
Thyssen AG	251.70	[illegible]
Veba AG	77.50	78.05
Volkwagen AG	545.50	549.50
Deutsche Bank AG	[illegible]	75.52
Linde AG	957.00	958.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٦	٥,٩٣	٣,١٨	١,٦٣	٣,٨٧	–	٤,٨٧	٢,٩٣	٩,٣٧	–
لشهر	٥,٢٥	٥,٩٠	٣,٣١	١,٦٢	٣,٨٥	٠,٣٧	٤,٧٥	٢,٨٧	٩,٧١	٤,٤٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٥,٩٨	٣,١٨	١,٦٢	٣,٩٣	٠,٤٦	٤,٨١	٢,٨٨	٩,٦٢	٤,٤٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,١٢	٣,٠٦	١,٦٢	٤,٠٥	٠,٦٢	٥,٠٠	٢,٨٩	٩,٤٣	٤,٤٠
لسنة	٥,٦٨	٦,٣٤	٣,٣١	١,٨٧	٤,١٢	٠,٨١	٥,٣٨	٣,٠٠	٩,٢٨	٤,٥٠
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩١,٣٥	٣٩١,٠٥
الفضة	٥,٣٢٠	٥,٣٠
البلاتين	٤٠٢,٩٠	٤٠١,٧٥
البلاديوم	١٣٦,٥٠	١٣٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣١٥,٠٠	٣١٥,٠٠
آب	٢٧٥,٠٠	٢٧٩,٠٠
تشرين الاول	٢٤٤,٥٠	٢٤٥,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٨٢,٠٠	٢٥٥٨,٠٠
الألومينيوم	١٥٧٢,٢٥	١٥٥٩,٥٠
القصدير	٦٥٤٥,٠٠	٦٤٣٦,٥٠
النيكل	٨١٢٠,٠٠	٨٠٥٢,٥٠
الزنك	١٠٤٤,٥٠	١٠٤٣,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٨٨٥,٠٠	١٨٥٨,٠٠
تموز	١٨٦٢,٠٠	١٨٣٠,٠٠
ايلول	١٨٥٠,٠٠	١٨٢٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٣٢,٠٠	١٣٣٢,٠٠
تموز	١٣٥٤,٠٠	١٣٦٠,٠٠
كانون الاول	١٣٨٣,٠٠	١٣٨٧,٠٠
سكر		
ايار	١١,٥٢	١١,٥٢
تموز	١١,١٢	١١,٠٩
تشرين الأول	١٠,٩٨	١٠,٩٣
بن		
ايار	١١٧,٤٠	١١٥,٨٠
تموز	١١٧,٣٠	١١٥,٩٠
ايلول	١١٥,٨٠	١١٥,٠٠
قطن		
ايار	٨٣,٥٠	٨٣,٢٥
تموز	٨٤,٧٠	٨٤,٠٠
تشرين الأول	٨٢,١٠	٨٢,٢٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٥٧٢,٠٠	٥٦٦,٧٥
تموز	٥٣٩,٥٠	٥٣٠,٧٥
ايلول	٥٣٣,٠٠	٥٣٠,٠٠
الذرة		
ايار	٤٤٩,٠٠	٤٤٥,٠٠
تموز	٤٢٨,٥٠	٤٢٠,٠٠
ايلول	٣٦٢,٠٠	٣٦٤,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٧٨٥,٠٠	٧٧٢,٠٠
تموز	٧٩٢,٥٠	٧٨٣,٠٠
ايلول	٧٧٨,٠٠	٧٦٩,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٦,١٠	٢٥,٨٨
تموز	٢٦,٤٥	٢٦,٢٢
ايلول	٢٦,٧٠	٢٦,٥٧

النخوة الشمالية قلوب تتسع وبيوت مفتوحة ومساعدات

النازحون اكثر من ١٧٠ عائلة خرجت في ثياب النوم

طفل يسأل: لماذا لا تنام الطائرات الاسرائيلية يا ماما؟



عائلة قموجي.

ام مهجرة مع طفلها.

جرح الجنوب النامي الذي ينزف منذ اسبوع اوجاعه تطاول اطراف الوطن وصولا الى الشمال. فـ"الجسد الواحد" بدا امس متماسكا ومتعاضدا حيال الكارثة. "حتى تخال نفسك جزءا من المأساة، لا مشاهداً لها فحسب"، على ما قال أحد المسؤولين.

الشماليون استرجعوا صورا ومشاهد عن ١٩٩٣ عندما حضنوا اخوانهم الجنوبيين ابان عدوان تموز المشؤوم، وقبله عام ١٩٨٢ عندما ضمدوا جراحهم بعد احتلال بيروت.

فالنازحون واصلوا درب جلجلتهم حتى وصلوا الى اقاصي الشمال، حيث الاهل والاقارب والاصدقاء. وحاول بعضهم البحث عن مأوى يبيت فيه، اما البقية فعلى الله.

كيف أشتري الحليب؟

ارتال السيارات بدأت تصل الى طرابلس ابتداء من مساء الاحد الماضي. وباشرت الاجهزة الامنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لايواء عشرات العائلات المهجرة: فوزعتها على بعض المدارس الرسمية، ومنها "مدرسة الفارابي للبنين" في القبة، التي وصلت اليها، ليل الاحد، ست عائلات سرعان ما اصبحت سبعا صباح اليوم التالي. وهي تضم حاليا نحو ٤٠ شخصا معظمهم من الاطفال والنساء. وعلى صوت صراخ طفل لم يتجاوز خمسة اشهر قالت لنا والدته: "خرجنا من قريتنا لا نملك ثمن رغيف فكيف اشتري الحليب لطفلي؟".

المرشد الصحي في المدرسة عبد القادر شيخو اوضح "ان ادارة المدرسة فتحت ابوابها من دون اذن رسمي من المحافظة. فقد اكتفينا بضوء اخضر من قيادة المنطقة العسكرية في الشمال". وقال "ان اهالي القبة سرعان ما قدموا مساعدات الى العائلات المنكوبة.

مواطن من آل قشمر قال: "الاخ لاخيه وجميعنا ابناء وطن واحد". وصرخت امرأة مهجرة: اين مساعدات الدولة التي تحفظ كرامتنا بدل ان نستعطف هذا وذاك!".

١٧٠ عائلة

مصدر مسؤول في محافظة الشمال اكد لـ"النهار" "ان العائلات الجنوبية التي نزحت الى الشمال تجاوزت ١٧٠ عائلة لكن هذا الرقم ليس رسميا ولا يعكس الحقيقة، لان عشرات العائلات لجأت الى اقاربها واصدقائها الشماليين. واشارت مصادر اخرى الى "ان المهجرين توزعوا بين الكورة وطرابلس وزغرتا وعكار والضنية والمنية، وليس ثمة احصاء رسمي دقيق".

التعاضد

التعاضد الشمالي مع ابناء الجنوب تجسد ايضا في اعلان مؤسسة دار الزهراء الخاصة في ابي سمرا استعدادها لاستقبال مئة مهجر وايوائهم مع تأمين غذائهم على نفقتها. حتى ان الاطفال يستطيعون متابعة دروسهم في صفوفها مجانا مع اطفال الدار.

واوضح صاحب الدار الرائد احمد المعماري، انه "في امكاننا تأمين ١٠٠ خيمة اضافية تتسع لنحو ١٠٠٠ شخص ونصبها في ارض تستأجرها الدار اذا استدعى الامر".

بعض العائلات النازحة لجأت الى مبان شبه مهدمة في منطقة "حي البقار" الشعبية في القبة. وهي تعيش في بيوت تفتقر الى ادنى الشروط الصحية. فلا ابواب ولا نوافذ، ولا مياه ولا كهرباء.

رضوان شافي (رب عائلة من خمسة افراد) هرب وعائلته من صور ليل السبت الماضي "خرجنا من بيوتنا فجرا في ثياب النوم بعدما انذرنا الاسرائيليون بضرورة إخلاء المدينة. فتوجهنا فورا الى طرابلس لانها اكثر امانا من بيروت، ومن دون ان نحمل معنا اي شيء". واكد "ان نسبة النازحين من المنطقة التي يقطن فيها (شارع الرمل – الاستراحة) تجاوزت ٩٠ في المئة".

محمد يوسف قموجي (٦٧ عاما) اكثر حزنا لانه ترك زوجته المريضة في بيروت بعدما نزحا من صور قبل ثلاثة ايام. قال بصوت متهدج: "انقطعت اخبارها منذ السبت الماضي ولا اعرف عنها شيئا". ثم اغرورقت عيناه بالدموع.

هدى قموجي حامل في شهرها الخامس. تهجرت مع زوجها وطفليها من صور الى طرابلس منذ ايام عدة، لكن زوجها يعمل في الدفاع المدني وعاد الى صور ليؤدي واجبه: اسأل الله ان يحفظه لي ويعيده الى اطفاله سالما".

سلمى امرأة طاعنة في السن اضاعت بناتها وأحفادها في صيدا، باستثناء ابنتها دلال (٢٠ عاما) التي اصيبت بانهيار عصبي فور وصولها الى طرابلس وهي الآن طريحة الفراش من دون معالجة. والدتها تساءلت: "ماذا ارتكبنا لتحل بنا هذه المأساة؟ لماذا يحقدون علينا؟".

إحدى الامهات قالت "ابني ابرهيم (٧ اعوام) لم ينم الليل منذ وصولنا الى هنا لشدة فزعه من هدير الطائرات الاسرائيلية. فصوتها لا يزال عالقا في اذنيه منذ تلك الليلة المشؤومة التي نزحنا فيها من صور". وفيما كانت تروي مأساتها علا صوت ابرهيم متسائلا بفزع: "لماذا لا تنام الطائرات (الاسرائيلية) ليلاً يا ماما؟".

التحقيق والتصوير
ليباسم البكور



متى نعود؟ (بـ ب)

المواطنون تهافتوا على السكر والارز... والشموع

اصحاب المحال والافران: السلع متوافرة والاسعار كما هي





انيس شهاب: لا موجب للتخزين.

مواد كثيرة وحركة عادية.



صاحب افران فرحات "لحد اليوم الوضع مليح".

يعيدون ملء رفوف المعلبات.

كيف يستعد اصحاب الافران والسوبرماركت في احياء بيروت الشرقية والغربية للتصدي لأي ازمة قد يتسبب بها الحصار الاسرائيلي، وهل ثمة ازمة حقيقية تلوح في الافق؟

"كل السلع متوافرة بكثرة ونسبة الاقبال ارتفعت بعض الشيء في اليومين الاخيرين على كل المواد من دون استثناء"، هذا ما اكده مسؤول في سوبرماركت "ابلاسي" في الاشرفية.

في فرن الكفوري، روت مديرة المحاسبة يولا بولس ان "الطلب على الخبز ازداد في الفترة الاخيرة، وخصوصاً بعد محاصرة المرفأ، لكن الطحين موجود والمازوت متوافر ولا خوف من انقطاع الخبز".

محمد، صاحب افران فرحات في فرن الشباك رأى "ان استهلاك الخبز تخطى معدله الطبيعي في اليومين الفائتين، ولكن لا داعي للخوف لان الطحين والمازوت متوافران في شكل كاف وكل شي مليح لحد اليوم".

الحركة في سوبرماركت "بوتي بري" كانت طبيعية، "فالسلع مؤمنة ولا موجب للتخزين"، على ما اعتبر المسؤول فيها جان طويل.

لن نتأثر

صاحب فرن في عين الرمانة قال ان كميات الطحين والمازوت في مخزنها "تمام" و"باذن الله لن نتأثر بأي ازمة، ومستعدون لمساعدة كل من يطرق بابنا طالبا، كائنا من كان".

عامر قيس، صاحب سوبرماركت في شارع مار الياس، رأى ان ارتفاعا طرأ على نسبة المبيعات من يوم الاحد الفائت خصوصا الارز والسكر والكبريت والشموع والخبز.

"المواد الغذائية والسكر، اكثر ما يطلبه المستهلك اليوم ولكني لا ارى ما يدعو الى ذلك، فالازمة التي يتخوف منها الجميع لن تحصل ابدا لأنو الله معنا"، بهذه الكلمات طمأن صاحب محل للمواد الغذائية في تلة الخياط الخائفين من الحصار الاسرائيلي.

انيس شهاب، صاحب سوبرماركت في شارع الحمراء، بدا مرتاحا الى الاوضاع "اللوجستية". ولفت الى "ان المواطنين يتهافتون خصوصا على السكر والارز، ولكني ادعوهم الى ان يتريثوا في ما يشترون ويكدسون لان البضائع متوافرة في المخازن ويجب الا يتخوفوا من الازمة فهي ليست واردة، وسنظل نمدهم بالمواد الغذائية وبالاسعار نفسها"، ورد سبب التهافت الى وجود عائلات نازحة في المحيط.

لا زيادة

واوضح محمد ميكل المسؤول في سوبرماركت ادريس ان "حركة البيع في الايام الاخيرة شبه عادية، مع زيادة لنحو ٢٠ في المئة في الطلب على الحبوب والمعلبات والشموع". وفي رأيه ان المخزون اللازم متوافر، وانه لن تحصل زيادة في الاسعار الا في حال تغير سعر صرف الليرة.

وكذلك شهد سوبرماركت "Le charcutie" في بولفار كميل شمعون وضعا مماثلا لحركة المبيع، مع زيادة ملحوظة في الطلب للتموين نهار اول من امس، اي عندما اقتربت الاعتداءات من العاصمة، فازداد طلب المواطنين على المعلبات والحبوب والسكر ومأكولات الاطفال ولوازمهم.

ولا يتخوف جوزف نعمه المسؤول في السوبرماركت من حصول اي تغيير في الاسعار او اي نقص في المواد، معتبرا ان الوضع لغاية الآن عادي. وقالت السيدة لولو عبد النور التي كانت تتبضع: "اقوم بتحويجتي" العادية وقد مرت علينا حروب اكثر قساوة" ولم يمت احد من الجوع".

اما في سوبرماركت معلوف في عين الرمانة وبعدما افادنا صاحب المحل ان حركة البيع طبيعية، سألت سيدة: "كيف لنا ان نتمون وليس لدينا المال الكافي لذلك؟".

الملاحظ ان المحال التجارية الكبرى في المنطقتين "الغربية" و"الشرقية" اشتد عليها الضغط من الجمعيات الخيرية والكشفية، وغيرها وهي تقوم بتحضير وحدات غذائية للنازحين. هذا ما شهدناه في سوبرماركت ابو خليل في بعبدا وكذلك اخبرنا المسؤول في محلات "غوديز" في فردان ان عددا من المواطنين المسيحيين والمسلمين قام بتقديم وجبات غذائية للنازحين، او حتى ايصالها اليهم في الجنوب.

في اليوم السابع كيف بدت احوال النازحين؟

"المساعدات انهمرت علينا لكننا نريد العودة"



يتقاسمون الصحن نفسه بعد المصير الواحد.



جوع وبؤس.

بينما كانت حال النازحين تنذر بثورة جوع في الأيام الأولى لبداية النزوح، هدأت الحال امس. نوعاً ما بعدما تنبه المعنيون، ولو متأخرين، لعواقب المماطلة في تأمين ضرورات العيش.

الصورة في مراكز اللاجئين تغيرت امس. فرش وأغطية تكدست في الصفوف، أكياس من المعلبات أخذت مكانها على الطاولات الدراسية، مخففة ولو جزءاً بسيطاً من أعباء التهجير لكن البيت المتواضع لإقامة يتمنون ألا تطول. "مش ناقصنا شي غير ان نرجع لبيوتنا". فرغم تأمين متطلبات العيش الضرورية يجمع النازحون في كل المراكز ان العودة تساوي كل مساعدات العالم.

قبل ثلاثة أيام تفقدت "النهار" مدرسة سلمى صايغ الرسمية فكان النازحون جميعهم هناك صوتاً واحداً: "نمنا على الأرض ولم تصلنا لقمة خبز". عيون خائفة ووجوه شاحبة اختصرت حالهم ذلك اليوم. لكن الوضع تغيّر الآن بعدما أذعنوا الى مصيرهم الجديد وتوافر لهم بعض مقومات الصمود الجسدي.

وحدها القلوب ما زالت معذّبة، فالنازحون يريدون الاطمئنان الى من بقي فوق بعدما كان همهم الأول تأمين سلامة أطفالهم.

"نحن في الاشرفية"

نهاية حماده لم تشأ الحديث عن المساعدات والفرش والأكل، "كله متوافر والحمد لله ولكن اريد طمأنة أهلي الذين لا أعرف مكان وجودهم الآن، انني بخير مع زوجي واولادي".

ونهاية ليست الوحيدة التي انقطعت عنها أخبار اهلها. فالقصف لم يترك لأحد مجال السؤال عن أقربائه. آل يونس انتهزوا فرصة وجودنا في المدرسة ليقولوا "نحن في الأشرفية وكلنا بخير".

ملعب مدرسة سلمى صايغ ضاق أمس بسعاة الخير. "اوتوكار" صغير وصل بعد ظهر امس الى هناك محملاً أواني كبيرة.

ولم تمض لحظات حتى أنزل عدد من الشبان الأواني ونقلوها الى داخل المبنى.

"انها وجبة طعام يومية تقدمها جمعية المقاصد الإسلامية للنازحين..." هذا ما قاله السائق ومضى.

على الفور توزعت حصص الطعام على النازحين فجعلوا الأرض موائد وعليها "صينيات" يشتركون في غمس اللقمة فيها، بعدما تقاسموا الصفوف والفراش والمصير عينه.

في احدى الباحات الداخلية استحدث "كيوسك" لبيع الشوكولاته والبسكويت... مجاناً من الاطفال. صاحبة المبادرة ليست وزارة الشؤون الاجتماعية هذه المرة ولا جمعية خيرية بل سيدة بعلبكية ميسورة الحال تنبهت الى "ليس بالخبز والفرش فقط يحيا الاولاد..."، ونظريتها لم تكن عبثية فكيس "الشيبس" في نظر ابرهيم (٩ أعوام) كان "أطيب بكثير من الارز والدجاج والجبنة والمربى...".

واخيراً استفاقت

... وأخيراً استفاقت بلدية بيروت وكلفت أمس طبيباً وممرضة ومساعدة اجتماعية لمعاينة النازحين.

الممرضة أكدت "ان النازحين في حاجة الى مساعدات مادية أكثر منها طبية، لان "كاريتاس" أمنت الأدوية المطلوبة".

ولفتت الى "ان اطفائية بيروت ستوزع المياه على المراكز حفاظاً على نظافة المدارس وصحة النازحين".

وفي الثانوية الرسمية الأولى للبنين في الأشرفية استمر تدفق النازحين حتى مساء أمس.

سيارة "بيك اب" نقلت نسوة واطفالاً الى المدرسة. فاطمة خضرا جرت صرة ثياب خلفها بعدما انهكها تجوال الأيام الأخيرة: "نزحنا من صور نهار الاثنين لكننا عرفنا اخيراً ان أولادنا في هذه المدرسة فجئنا للانضمام اليهم".

٣٢ عائلة توزعت على طبقات المبنى تتقاسم الهموم والمهمات. امرأة تمسح البلاط وأخرى تحضر الطعام بعدما توافرت الحاجيات الأساسية: "جمعيات عدة قدمت لنا المساعدات وحالنا اليوم أحسن من الأول". هذا ما قالته احدى السيدات التي انهمكت في تحضير الحليب لطفلها الرضيع.

فاطمة يونس التي كانت وصلت لتوها من زوطر بدت أمس كأنها تستريح من عناء الرحلة: "كنا مفكرين نبقى فوق ولكن انهارت اعصابنا وما قدرنا نتحمل".

رغم وجودنا في مدرسة، اشتاقت عبير (٥ أعوام) الى مدرستها: "مبسوطة هون بس بدي روح على مدرستي، نسيت الكتب فوق".

من الأشرفية الى رمل الظريف... والثانوية هناك نالت حصتها من المساعدات أيضاً.

كذلك وصلت الى المركز بعد ظهر امس مساعدة اوسترالية تضم صابوناً وسوائل للجلي وعلب حليب...

السفير الاوسترالي أيان بارنتر راقب توزيع المساعدات واستمع الى شكاوى النازحين التي تركزت على المطالبة بالعودة أكثر مما أشارت الى نقص في المساعدات او فائض فيها.

وبينما كان السفير الاوسترالي يجول في المبنى وصل وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي فاستمع بدوره الى معاناة النازحين وشكر الحكومة الاوسترالية مبادرتها.

مونالیزا فريحه



"كيوسك" للشوكولاته في ثانوية سلمى صايغ. (محمود الطويل)



دمعة تختصر كل مساعدات العالم.



السفير الاوسترالي يستمع الى النازحين في ثانوية رمل الظريف.

استقبل اجانب ولم تغب عنه الشركات العالمية

مطار بيروت على ما يرام رغم القصف

حجاج لبنانيون امام منصات شركات الطيران. (سامي عياد)

"طيران الشرق الاوسط يرحّب بحجاج بيت الله الحرام"، لافتة صفراء تطالعك على المدخل الرئيسي لمطار بيروت. على مقربة منها عشرات المواطنين مع حقائبهم واغراضهم في انتظار النداء الذي يدعوهم الى صالة الانتظار ومنها الى الطائرة التي ستقلهم الى المملكة العربية السعودية.

الحركة في مطار بيروت بدت قبل ظهر امس شبه عاديّة، زحمة حجّاج بجلابيبهم البيض يستعدون للسفر فضلاً عن مواطنين آخرين ينزلون حقائبهم امام الرواق المخصص للمسافرين ويتوجهون الى منصات شركات الطيران.

امام البوابة الرئيسيّة، جلبة عمّال يضعون اللمسات الاخيرة على سقف حديد استحدث أخيراً. "ربما تريد ادارة المطار حماية المسافرين من قصف اسرائيلي محتمل"، قال لنا احد المواطنين الذي ودع لتوه احد اقربائه.

دخلنا الباحة الداخلية. بعض الحجاج افترش الارض فيما وقف آخرون امام مكتبي البريد والاستعلامات. اللوحة الالكترونية التي تشير الى مواعيد اقلاع الطائرات وهبوطها كانت متوقفة، سألنا موظف الاستعلامات عن السبب فقال: "امامي جدول كامل بحركة الملاحة والامور طبيعيّة، اذا اردتم الحصول على اي معلومة فانا في الخدمة".

توجهنا الى مكتب رئيس جهاز امن المطار فاستقبلنا لحظات واكتفى بالقول: "رغم الظروف الاستثنائية فان الاوضاع هنا جيدّة وكل شيء على ما يرام. لن اقول اكثر".

المقصف بدوره شهد زحمة ملحوظة وكذلك الشرفة التي تطلّ على مكاتب شركات الطيران.

نائب رئيس المطار نهاد الراعي يداوم منذ اربعة ايام من دون انقطاع. استغرب الشائعات التي روجت عن امكان اقفال المطار واكد "اننا اضطررنا الى تعليق العمليات الجوية احياناً للحفاظ على سلامة الركاب والطائرات، لكن الامر لم يتجاوز نصف ساعة منذ ستة ايام".

اضاف: "المطار لم يقصف حتى الآن في شكل مباشر، ولا يمكننا التكهن بنيات اسرائيل، الا اننا نقوم بواجبنا بغية تأمين استمرار العمل في هذا المرفق الحيوي".

ولفت الى "ان اياً من شركات الطيران الاجنبيّة لم تلغ رحلاتها الى بيروت، وكلّ الطائرات تصل في مواعيدها، واذا تزامن وصولها مع قصف اسرائيلي في محيط حرم المطار، فاننا نطلب منها التحليق في الفضاء استثنائياً الى حين زوال الخطر".

واوضح: "استقبلنا في اليومين الماضيين خبراء ورجال اختصاص اجانب وفدوا الى لبنان للمشاركة في مؤتمر طبي بدأت اعماله امس في مستشفى القديس جاورجيوس، وجميعهم وصلوا في طائرات تابعة الى شركات اجنبيّة مثل "اير فرانس" و"اولمبيك ايرويز" و"الخطوط الجوية النمسوية".

وختم: "سنظل نؤدي مهامنا ليلاً ونهاراً وعندما تستهدف اسرائيل المطار، فلكل حادث حديث".

بول قطّان

هل تجتمعون في صور وتدعمون تزنير المرافق بالناس؟

٢٩ نائباً بين مؤيد للاقتراح ومعارض له ومتريث

هل يؤيد النواب عقد اجتماع في صور ويوافقون على دعوة الهيئات الاهلية والمدنية الى تزنير المنشآت الحيوية، بناء على الاقتراح الذي تقدم به النائب عصام نعمان اول من امس؟ "النهار" حاولت رصد ردود الفعل النيابية على هذا الطرح، فاستفتت ٢٩ نائبا انقسمت آراؤهم بين مؤيد ومعارض ومتريث وجاءت بالآتي:

رشيد الصلح: أؤيد الطرح وأدعو الى عقد جلسة لمجلس الوزراء في النبطية وصور ليشعر ابناء هذه المناطق ان لبنان كله يدعمهم وان قضيتهم هي قضية اللبنانيين جميعهم. كنت اتمنى لو ان جامعة الدول العربية عقدت جلستها في صور او النبطية او اي قرية متاخمة لمناطق الاحتلال، فاخواننا في الجنوب والبقاع الغربي لا يدافعون عن ارضهم فحسب، بل عن الشعب العربي وكرامته.

بشارة مرهج: انا مع الشق الاول الذي يدعو الى عقد جلسة لمجلس النواب في مدينة صور. اما فكرة تشكيل زنار بشري حول المنشآت المدنية، فأعتقد انها تحتاج الى درس.

ميخائيل ضاهر: أتريث في ابداء رأيي في الوقت الراهن.

عبد اللطيف الزين لا مشكلة لدي في عقد جلسة في صور او النبطية.

بيار حلو: نحن نؤيد القرارات التي يتخذها رئيس مجلس النواب لأنه يملك معطيات غير متوافرة لدينا. في اي حال، لم يبرهن المجلس النيابي سابقا عن خوف وهو قدم ٦ شهداء ونحو ٢٠ جريحا من بين اعضائه.

اوغست باخوس: ارفض التعليق على الموضوع.

هاغوب جوخادريان: لا اعتقد ان الاقتراح يؤدي الى نتيجة، اذ يستطيع النواب ان يبدوا رأيهم في بيروت كما في الجنوب ولن يكون للزيارة اي معنى. اما عن فكرة تشكيل زنار بشري حول المنشآت المدنية فهو نوع من الفولكلور، انعكاساته اعلامية اكثر منها عملية.

خاتشيك بابكيان: لدي تحفظات عن الاقتراح.

زاهر الخطيب: نؤيد هذا الاقتراح وكل ما من شأنه دعم تضامن اللبنانيين.

نوريجان دمرجيان: انا مع القسم الاول من الاقتراح لانه يظهر تضامننا مع الاهالي، لكنني غير موافق على تشكيل حزام امني حول المنشآت المدنية لأنني ضد فكرة سقوط ضحايا.

فايز غصن: يظهر من خلال الممارسات ان اسرائيل لاتسأل عن الامور الانسانية، فثمة تشدد في هذه النواحي ولاحظنا ذلك من خلال عمليات ضرب سيارات الاسعاف ومنع وصول المؤن وحصار المستشفيات. لا أعرف مدى فاعلية طرح مماثل في الظروف الراهنة. سعود روفايل: نؤيد هذا الاقتراح. فالمطلوب ان يدعم مجلس النواب صمود الجنوبيين ويكون قدوة للشعب من خلال خطوة مماثلة، توجه نداء الى العالم ليدرك ان هناك منشآت دفعنا ثمنها غاليا، ويعي ان اسرائيل تهدم البنية الاقتصادية والعمرانية في لبنان.

عبد الرحمن عبد الرحمن: ليس له اي فائدة فالزيارات العادية للمناطق الجنوبية من شأنها دعم صمود الاهالي.

نايلة معوض: انا مع كل مبادرة تخدم المصلحة الوطنية وتعزز التضامن الوطني وتحث الاهالي على الصمود والبقاء.

أحمد سويد: لا شك ان الاقتراح جيد لكن المهم تنفيذه، لذلك اوافق عليه واتمنى ان ينفذ من اجل مردوده على صعيد الاعلام الدولي، مع العلم ان اسرائيل وكما عودتنا لا تقيم وزنا لأي معنى انساني او ادبي.

ونهاب النواب الى الجنوب سيكون تجسيدا لارادة الشعب اللبناني من اجل الدفاع عن كرامة الارض والسيادة وخصوصا بعد تعبير الشعب اللبناني الصادق عن التضحيات التي يقدمها.

باسم السبع: اقتراح لا جدوى منه، فالمجلس النيابي يستطيع ان يتحمل مسؤولياته في نطاق المهمات المنوطة به، وهو بالتالي يستطيع ان يعقد جلسة عامة في ساحة النجمة بعيدا عن اي شكل من اشكال المزايدات السياسية. واذا اراد احد الزملاء او البعض ان يذهب الى صور والنبطية والضاحية او الى سائر المناطق المستهدفة فاعتقد ان الطرق مفتوحة امامه ويستطيع الذهاب الى حيث يشاء.

حسن علوية: اؤيد اي موقف يعزز صمود اهلنا ويحصن الموقف الوطني في سبيل مواجهة الهجمة الصهيونية التي تستهدف لبنان كوطن عبر الجنوب الذي يواجه اشرس هجمة. تلاحم اللبنانيين وتماسكهم في هذا الوقت العصيب هو احد أسس الصمود في وجه العدو. وعلينا ان نقف جنبا الى جنب من اجل التمسك بأرضنا وفي سبيل الجهاد الذي يقدم على ارض الجنوب والبقاع الغربي.

مروان ابو فاضل: انا مع كل خطوة تؤدي الى صمود اهلنا في الجنوب. ومسألة عقد جلسة في صور تعود الى رئيس المجلس نبيه بري.

عماد جابر: ارفض التعليق.

علي ميتا: خطوة اعلامية وليست عملية.

خليل الهراوي: اي اقتراح يجب ان يأخذ في الاعتبار الامور العملية على الارض.

فؤاد السعد: الطرح مفيد على الصعيد الاعلامي ويظهر اهتمام المجلس النيابي بالجنوب. انعكاساته معنوية انما لا اعتقد انه يؤدي الى تغييرات في الوضع السياسي الراهن.

منصور غانم البون: انعكاساته اعلامية ونتمنى ان تتعدى ذلك.

حبيب حكيم: نترك الامر لرئيس مجلس النواب واعتقد ان خطوة كهذه تشجع اهل الجنوب في صمودهم.

ميشال موسى: انا دائما في الجنوب واوافق على هذا الاقتراح.

ايوب حميد: البال مش فاضي.

عدنان طرابلسي: لاتؤدي الى اي خطوة.

محمود طبو: اقتراح جيد وضروري.

زهير العبيدي: الاقتراح في حاجة الى ضوابط عملية واتصالات مع الاطراف من اجل ان لا تشكل ارباكا للسلطة اللبنانية ولعدم تعريض النواب للخطر. واسرائيل تضرب الابرياء والشيوخ وسيارات الاسعاف وهي على استعداد ان تفتح النار على كل من يدافع عن التراب اللبناني.

صالح الخير: في المبدأ انا مع هذا الطرح انما لا اعتقد انه يؤدي الى نتيجة. مع كل ما يعزز صمود المواطن الجنوبي في ارضه لان مخطط اسرائيل يهدف الى تغيير ديموغرافية الجنوب والاستيلاء على مياهه. اعتقد ان الاقتراح يحتاج الى درس، علما ان كل شيء رخيص امام شلال الدماء.

قضايا النهار

"فصل ناقص"

منذ مؤتمر مدريد، تم التسليم بانه لا يجوز حتى التفكير في فصل المسارين السوري واللبناني، لان في ذلك اضعافا للبنان وضربا لموقع سوريا التفاوضي. ولكن ماذا اذا قامت سوريا بهذا الفصل بنفسها واشرفت على آلية تنفيذه؟ الا تتغير الحسابات عندئذ؟

لم يعد مثل هذا السؤال فرضية واهية. فمنذ الاعلان عن بعض ما في المبادرة الاميركية، بدا ان هذا الفصل المعروض على سوريا، بل المطلوب منها يشكل احد المخارج القليلة، وربما المخرج الوحيد من دوامة العنف الاسرائيلي.

يفيد حجم الحرب الاسرائيلية الراهنة، وبما لا يحمل شكا، ان الاهداف المتوخاة منها تتخطى الحسابات الانتخابية. لكن الظرف الذي تدور فيه هذه الحرب يبقى ظرفا انتخابيا، بمعنى ان قرب موعد الانتخابات العامة في اسرائيل يجعل من المستحيل ايقاف الآلة الحربية من دون نتائج ملموسة يمكن استثمارها امام الناخبين.

غير ان الحسابات الاستراتيجية التي دفعت الى اعطاء العدوان بعدا شاملا، تشترط بدورها ان تندرج تلك النتائج الملموسة في اطار تبدل في المعادلة الاقليمية. بتعبير ابسط، يفضي التزاوج بين الظرف الانتخابي والحسابات الاستراتيجية الى "مأزق" اسرائيلي مؤداه ان لا مجال للربح الصغير.

"المأزق" سببه اسرائيلي. لكن تبعاته لبنانية في الدرجة الاولى، وسورية في الدرجة الثانية. فطالما ان اسرائيل مطمئنة الى ان لا شيء سيعوق حرية تحركها، فهي لن تجد سببا لترتدع. الغطاء الاميركي مؤمن، والجمود العربي بات معطى موضوعيا ثابتا. اما تفعيل آليات الدفاع المشترك بين لبنان وسوريا، فيبدو غير وارد (ربما لانه يؤدي الى تصعيد مضاعف لا طاقة لاحد على تحمل اوزاره). بالطبع، نضع ايضا جانبا الحلول المثالية من نوع "المقاومة حتى النصر او الموت"، لانها، وإن يكن فيها بعض العزاء، لا تدخل في حسابات المعادلة الاستراتيجية.

هذا ربما اصعب ما في العدوان الاسرائيلي: ان ميزان القوى الذي يستند اليه يجعل الرهان المحدد اسرائيليا سقفا للتحرك الديبلوماسي. والرهان الاسرائيلي هو، على ما بدا من بعض تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ومن طبيعة بعض اهداف القصف، الفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

ليس هذا الرهان موجها بالضرورة ضد سوريا. صحيح انه تم الايحاء بذلك في الايام الاولى للعدوان، عندما كان المسؤولون الاسرائيليون يتوجهون بالاسم الى الرئيس رفيق الحريري وكأنهم يضعونه امام خيار واحد اوحد: الاعمار او المقاومة، بما هي عنوان لما يسمى "الوضع الاقليمي". وصحيح ايضا ان استعادة الديبلوماسية اللبنانية هامشا صغيرا من الحرية، بمساندة مصر وفرنسا، اوحت بان المسؤولين اللبنانيين فهموا الرسالة، وان لم يكونوا على استعداد لتحويل الشرط الاسرائيلي ورقة في يدهم. لكن دخول الولايات المتحدة حلبة الديبلوماسية اعاد الامور الى نصابها: الفصل، اذا كان من فصل، ملقى على عاتق سوريا. اي انه "فصل ناقص" يطمئن سوريا ولا يخيفها. بل يعيدها الى حلبة التفاوض، وإن على مرحلتين. بتعبير آخر: انه ما كان يمكن ان تقدمه سوريا لو شاركت مع لبنان في قمة شرم الشيخ.

سمير قصير

لعبة المنشار الاسرائيلية

كرم كرم

سأتطرق الى مسألتين:

الاولى: مسألة التمييز والتصنيف.

العمل نفسه ان اقترفته جهة فهو اجرام وارهاب، وان اقترفته جهة اخرى فهو دفاع عن النفس. اليست ان هدّه احدهم فهو هدم، وان نسفه آخر فهو محب للسلام.

بلد ان اجتاحه جيش واحتل عاصمته، بالكاد يلتئم مجلس امن و يصدر قرارا يبقى حبرا على ورق. وعمل عنف في عاصمة اخرى يؤدي الى اعلى القمم وتدابير زجر ومظاهر قوة وجبروت.

ادخلوا في خلدهم من آلاف السنين انهم شعب الله المختار، اذن يحق لهم ما لا يحق لغيرهم. هم يفخخون سيارات وينسفون بيوتا ويهجرون الاهالي ويشردون الناس. هم مختارون يفعلون ما يشاؤون وانّى يشاؤون.

وان ارتد ارهابهم عليهم فنحن نلام. شعب يحق له ان يرهب وشعب لا حق له الا ان يرهب.

الثانية: ان اثارة الاضطراب وعدم الاستقرار في لبنان هدف اسرائيلي استراتيجي قبل المقاومة. ولنتذكر الرسائل المتبادلة بين موشي شاريت ودافيد بن غوريون بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٥٤ عندما يطلب بن غوريون من شاريت المساعدة على اقامة دولة عنصرية في لبنان فيعدد شاريت مخاطر محاولة كهذه ليرد على بن غوريون قائلا ان المال ليس متوافرا فيجيبه بن غوريون ان هذا الكلام غير مقبول، فان لم توفر الخزينة المطلوب فالوكالة اليهودية قادرة على ذلك. وفي رسالة بعثها بن غوريون لشاريت في اليوم نفسه يقول: لبنان اضعف الحلقات العربية. في احوال عادية يصعب اقامة دولة عنصرية فيه، ولكن في لحظة فوضى واضطراب، وحرب اهلية يتغير الوضع ويسهل الامر فيصبح الضعفاء ابطالا. لن نصل غايتنا قبل اعادة ترسيم حدود لبنان. وفي ١٦ ايار ١٩٥٤ يقول شاريت: اكد موشي دايان رئيس الاركان على خطة بن غوريون قائلا كل ما يلزمنا هو رائد بسيط في الجيش، نقدر ان نكسب وده او نشتريه ليعلن نفسه المخلص. فيدخل الجيش الاسرائيلي بعدها ويقيم حكما متحالفا مع اسرائيل.

هذه المقتطفات تبين النيات الاسرائيلية.

وما برحت سياسة اسرائيل نحو لبنان لعبة منشار تقطع حينا، تهيمن احيانا، وتقضم اخرى. عام ١٩٦٨ قبل ايلول الاردن وانتقال القيادات الفلسطينية المسلحة الى لبنان، هاجم الاسرائيليون مطار بيروت ودمروا ١٣ طائرة من اسطولنا الجوي، اي تقريبا كل طيراننا المدني، والسبب هجوم فلسطيني على طائرة اسرائيلية في مطار اثينا.

اصابت اسرائيل بعملها هذا هدفين: الاول ضرب البنية الاقتصادية اللبنانية، وكان يومها مطارنا الاول في الشرق الاوسط والثاني اثارة البلبلة والشك في المجتمع حيث يلوم الناس الجيش اللبناني على تقصيره، فيزرعون بذلك بذور فتنة ويزعزعون الثقة بالنفس والجيش.

وفي موجات متتالية من الهجمات على الجنوب، كانوا يتسببون في رحيل الاهالي مما يشد الخناق على العاصمة ويلفها بأحزمة اكبر من البؤس، ما يهدد التوازن الاجتماعي في البلد. يضربونها في مونيخ ١٩٧٢ فتضرب الجنوب. يضربون اهدافا في نيقوسيا حتى ولو لم تقع في صفوفهم اصابات، فيضربون الجنوب. يغتالون لها سفيرا في لندن فتضرب الجنوب. عملية في بانكوك فيضربون الجنوب. الناس تسأل عن الجيش والحماية، الحكومة في مأزق، تستقيل. الشرخ في المجتمع يزداد بين مطالب بالرد ومطالب بالسلامة. وصل الاسرائيليون الى اهدافهم. بذور الحرب الاهلية زرعت. ما تحتاجه فقط هو التعجيل في نموها. وهكذا دشنوا في العام ١٩٧٤ سياسة الرد الوقائي، وهي بدعة فريدة في التعامل بين الدول. اضربك لانني اشك في انك ربما فكرت في ضربي.

تذكرني حكايتنا مع اسرائيل بحكاية الشيخ الذي جمع له من النساء مختلف الاعراق فقال في تبريره الفارسية لجمال عينيها، والحجازية لحسن قوامها، والنجدية لرقة كلامها، والشاشانية اذا غضبت من هذه او تلك اضربها. وهكذا نحن كالشاشانية وحتى لو لم تغضب من هذه او تلك.

المرحلة الثانية من الاستراتيجية الاسرائيلية حيال لبنان بعد الزعزعة كانت تقطيع الاوصال. فبين ١٩٧٥ – ١٩٧٧ اقامت المحميات الحدودية وتبنت سياسة "الحدود الطيبة"، التي اعتمدت على فتح نقاط عبور بين لبنان واسرائيل. وكان همها من ذلك كسب الناس باغرائهم بالعلاج الطبي في مستوصفات الكيبوتز. لكن الاهالي لم يشدهم الاغراء. وهنا استذكر حكاية طبيب في الريف الجنوبي اخذ على نفسه منفردا اعداد مستوصف نقال من بوابة عبور الى اخرى يقدم فيه العلاج والدواء مجانا للقرويين، فيأتون اليه وتبقى البوابات مقفرة. في ١٢ شباط ١٩٧٧ هاجم المرتزقة المسلحون من اسرائيل بامرة رائد كما تنبأ بن غوريون قبل عشرين عاما قريته فاحاطوا بعيادته وهي تعج بالمرضى وأصلوها برصاصهم وتركوه مع جرحى من مرضاه ينزف حتى الموت.

الحكاية من هنا معروفة. ففي ايار ١٩٧٨ قررت اسرائيل اقامة حزام امني حولها على طول المئة كيلومتر من الحدود ولم تبارح الا بعد ان سلمت نحو ٨٥٠ كلم مربعا بعرض يتراوح بين ١٠ و٦٥ كلم الميليشيات المؤتمرة بها.

عندما قدم وزير الدفاع عازار وايزمن قائد تلك الميليشيا الى رئيس الاركان موردخاي غور كتبت معاريف في عدد ١٩ آذار ١٩٧٨: قال وايزمان، وهو الرئيس الاسرائيلي اليوم، لغور: هذا الضابط عضو في قواتنا منذ اكثر من عام ونصف، آن لك ان تتعرف عليه.

المرحلة التالية كانت التأكيد على استراتيجية الخطأ اللبناني التي عبّر عنها اسحق رابين بقوله: علينا ان نظهر فشل كل المعادلات القائمة على التعايش في لبنان بين طوائفه. ويرددها يغال آلون وزير الخارجية قائلا ان الحرب في لبنان برهان على فشل المثال اللبناني، وهذا الفشل اهم رد لنا على الطرح الفلسطيني على دولة ديموقراطية يتعايش فيها يهود ومسيحيون ومسلمون.

ثم كانت حرب ١٩٨٢ وضرب المقاومة الفلسطينية واحتلال بيروت. ثم فرض تطبيع اقتصادي واغراق السوق اللبناني بالبضاعة الاسرائيلية ثم اثارة النعرات في مناطق النفوذ وعمليات التهجير الجماعي والتحريض عليها.

انهي بالقول:

اولا: عملية القضم بدأتها اسرائيل عام ١٩٦٨ وضمت سبعين كلم مربعا من مزارع شبعا شمالي بحيرة الحولة وعلى سفوح جبل الشيخ الغربية. بعمق ١٦ كلم وعرض ٤–٥ كلم.

ثانيا: ان الظروف الصعبة التي خلقتها اسرائيل في جنوب لبنان من قتل وتهجير ونسف وتدمير واذلال لم تطبع شعب الجنوب. فالاذل هم المتعاملون معها، وهم مرتزقة لا دين لهم ولا طائفة ولا مذهب. السواد الاعظم من الناس لا يتعاملون ولو كانوا في امس الحاجة لا يطلبون، يقطعون المسافات ويتحاملون على الوجع ليقصدوا مستشفيات الوطن. ان الجور الذي تطبقه اسرائيل مباشرة ومن خلال زبانيتها، والمقصود منه تحطيم ركائز مجتمع بسيط قروي ورع، مؤلف من مزارعين كادحين، ان هذا التسلط ادى الى تهجير عدد كبير الى المناطق الاخرى في لبنان مضيفا الى احزمة الحرمان. اما من بقي، فان رفضهم الواقع شدهم اكثر الى الارض وكان التربة الخصبة للمقاومة ومصنعا لمقاتلي الحرية.

رئيس دائرة الجراحة التناسلية في الجامعة الاميركية في بيروت

ننشر في ما يأتي تعريباً لمقالات نشرتها الصحافة الاسرائيلية في الايام الاخيرة تعليقا على عملية "عناقيد الغضب". وفيها اضواء على الذهنية التي تتحكم في الحرب الاسرائيلية المفتوحة ضد لبنان:

استراتيجيا عمل في لبنان

الضربات التي انزلت بـ "حزب الله" ستقلل من قدرته بالتأكيد ومع ذلك، فسيبقى تنظيما مصمما على مطاردتنا. هذا الدرس كان يجب ان نتعلمه عندما قمنا بخطف اثنين من قادته في السابق، ولم يؤثر ذلك في شيء على مستوى المواجهة معه.

لذلك، علينا ان نغير فلسفة الصراع معه، فهذا ليس مجرد صراع محلي صغير سيوضع له حد بعد السلام مع سوريا، وانما هو صراع استراتيجي دفاعا عن الوجود فلا تنازلات او حلول وسط حتى من اجل الوصول للسلام مع سوريا.

وفي الوقت الذي سيواصل "جيش الدفاع الاسرائيلي" ضرب حزب الله يجب ان يتمحور الصراع ضد الاطراف التي تقدم له المساعدة والرعاية، اي: سوريا، لبنان والسكان الشيعة في الجنوب. والهجمات الجوية على بيروت والبقاع يمكن ان تشكل بداية جيدة لهذا الصراع الاستراتيجي، فقط اذا واصلناها والا فان حزب الله سيعاود الهجوم على طول حدودنا الشمالية، ما ان تهدأ الاحوال هناك.

العمل ضد سوريا يجب ان يهدف الى احراجها امام اللبنانيين، ودفعها للتعامل بجدية مع ميزان حقيقي "للقوى" بينها وبين اسرائيل، لذلك ينبغي ان يشمل القصف مواقع حزب الله في منطقة البقاع الواقعة تحت السيطرة السورية. وسيكون الموقف الاسرائيلي حيال سوريا مثلما تعاملت المستوطنات مع "الكتاب الابيض" الصادر ايام الانتداب البريطاني، اي: مواصلة المفاوضات معها وكأن حزب الله غير موجود، وضرب حزب الله (تحت انوف السوريين) وكأن المفاوضات معهم غير موجودة.

وسيضطر الرئيس حافظ الاسد للاختيار: فان كان يرى مصلحة سورية حقيقية في مفاوضات السلام عليه ان يوقف حزب الله، واذا تبين ان ازعاج اسرائيل اهم لديه من السلام معها، فان علينا ان نزيد الضغط حتى يغيّر موقفه.

ويتوجه العمل ايضا ضد جيش لبنان مباشرة. بعد كل اضرار بارواح جيش الدفاع او قصف الجليل سيقوم سلاح الجو بمهاجمة مواقع واهداف عسكرية لبنانية في اي مكان في لبنان، وكلما واصل حزب الله العمل بهذه الطريقة سيتم تصعيد هجمات سلاح الجو لدرجة توجيه الضربات المنشآت ذات الاهمية الاقتصادية للدولة.

العمل ضد السكان الشيعة (الذي سيتجنب قدر الامكان المساس بالارواح) سيتسبب لهم باضرار مادية تدفعهم الى الانتفاض ضد حزب الله، وكلما كان هناك مساس بارواح قواتنا سيعمل الجيش الاسرائيلي على اخلاء القرية المجاورة للعملية من سكانها من اجل هدم الممتلكات من دون تمييز سواء اكانت تعود لمعاوني حزب الله ام لا. فان جرى تطبيق هذه المنهجية بشكل دائم وثابت فان الشيعة سيدركون الهدف من ورائها، ومع مرور الوقت علينا ان نكرر بث الرسالة لهم والتي يعرفها الجميع سلفا، وهي ان الجيش الاسرائيلي سيخلي جنوب لبنان فور توقيع اتفاق مقنع مع سوريا او لبنان. وفي الصراع ضد حزب الله تتمتع اسرائيل برصيد لم تستغله حتى الآن بشكل ملائم، وهو كراهية كل الطوائف في لبنان لهذا التنظيم الشيعي المتطرف، وحتى غالبية الشيعة (الذين يشكلون عنصرا براغماتيا معنيا بشكل اساسي بالاستقرار والازدهار في جنوب لبنان) لا يحبون حزب الله، ومن الطبيعي ان تتعالى صرخات الجميع في لبنان في بداية تطبيق هذه المنهجية، وذلك على امل ان يدفعنا صراخهم الى التوقف، الا اننا ان واصلنا ذلك فان غضبهم سيوجه ضد الهدف الصحيح، وعندئذ لن يتبقى امام حزب الله تلك المساحة الحالية للنشاط ضدنا، حتى وإن بقيت لديه رغبة بذلك.

اسحاق بيلي

"هآرتس"

لن يكون الحسم سهلا

دخلت عملية عناقيد الغضب امس يومها الخامس بتصعيد العمليات، وتوسيعها من الجانبين. ولم تتضرر بعد بنية حزب الله في جنوب لبنان بصورة قاسية، فالمقاتلون لديهم مخزون من السلاح والذخيرة والمعدات والغذاء يكفيهم لعدة ايام من القتال وما زالت معنوياتهم مرتفعة (...) لقد انتقل الجيش الى هجوم واسع اكثر على الاهداف والمواقع. وهدف الهجوم زيادة الضغط على حكومة لبنان وبواسطتها على سوريا ووسع الجيش كذلك عملياته حتى نهر الليطاني بقصد اخلاء السكان من منطقة تشمل مدينة صور والقرى الواقعة في شرقها وشمالها. ان الحرب تتصاعد ولكنها غير مفاجئة. يجب الافتراض بان الجيش الاسرائيلي اخذ بالحسبان تصعيد الوضع وتوسيع نطاق العمليات وسيواصل حزب الله كما يبدو، اطلاق قذائف الكاتيوشا بتواصل من خلال محاولته ايقاع خسائر بسكان الشمال واظهار خط متشدد غير قابل للمساومة على امل ان يؤدي الضغط على سكان الجليل من جهة، والضغط العربي والدولي من الجهة الاخرى الى وقف هجمات الجيش الاسرائيلي بدون تحقيق نتائج حاسمة.

ليس امام الجيش ما يقيده في مواصلته القيام بعمليات متوالية وشديدة (...) ويستطيع الجيش توسيع منطقة عملياته في جنوب لبنان حتى نهر الاولي فيشمل مدينة صيدا وقرى "اقليم التفاح" جنوب غرب جزين، وكذلك ضرب اهداف بنية تحتية اكثر اهمية من تلك التي تعرضت للقصف.

ان المشكلة التي ستواجه اسرائيل هي مقاومة الضغط لوقف العمليات. الضغوط الحزبية من الداخل والضغوط السياسية الدولية من الخارج ولكن عليها في الاساس ان تمنح الجيش وقتا لجني ثمار عملياته. والسؤال: "متى سنعرف اننا حققنا الاهداف العملية؟ هل وقف اطلاق قذائف الكاتيوشا لعدة ايام او اسابيع، يشكل دليلا على انعلان حزب الله املاءات اسرائيل؟ او ان المطلوب تعهد من حكومة لبنان او بيان سوري؟ ومهما كان من امر فلا شك انه في حرب الاعصاب هذه لن يكون الحسم فوريا وسهلا، كما لن يكون حسما قاطعا.

العميد احتياط ديفيد ايفمون

"معاريف" (باختصار)

"عناقيد غضب" نضجت للمفاوضات!

حالة الجو اللطيفة مكنت من الانتقال الى صفحة اخرى من كتاب عملية "عناقيد الغضب". الانتقال الى الضغط المباشر على حكومة لبنان.

تعرضت حكومة لبنان، في الايام الثلاثة الاولى، الى ضغط غير عادي (...)، ولكن قصف محطة توليد الكهرباء في منطقة الجمهور ادى الى قطع الكهرباء عن احياء في بيروت، وشكل ذلك عملية ضغط مباشرةً على الحكومة اللبنانية. ذلك ان ضرب البنى التحتية المدنية في لبنان يشكل الصفحة الطويلة جداً والمختارة من "عناقيد الغضب" من الآن فصاعداً، ستتواصل العمليات العسكرية بالمنطق نفسه: الاستمرار في تهجير السكان واطلاق نيران مدفعية، وطوق جوي، وضرب اهداف حزب الله بواسطة مروحيات هجومية، ومواصلة ضرب اهداف لبنانية استراتيجية. ان حكومة لبنان ترفض حتى الآن الانصياع لضغط عمليات الجيش واغلقت الطريق امام تدفق اللاجئين الى صور. ولذلك فان ادخال صور في مجال النيران هو الرد الاسرائيلي على لامبالاة الحكومة اللبنانية ويستهدف دفع المدنيين في اتجاه بيروت.

وتعتقد الاوساط الامنية في اسرائيل ان مخزون حزب الله من الكاتيوشا لا يزيد عن مئات عدة. فاذا لم تصل تعزيزات الكاتيوشا من الشمال، فمن المفترض ان تقل وتيرة اطلاق القذائف في اتجاه الحدود الشمالية من دون فضل الحصار الجوي والارضي، وذلك مجرد مسألة حسابية، فاذا اطلق حزب الله ٥٠ قذيفة منذ بدء الحملة، فان ذلك يعني انهم بدأوا في توفير النيران.

ومع تقديري لنجاحات سلاح الجو في لبنان، لكن اذا دخلت "عناقيد الغضب" مرحلة اخرى، فان سلاح الجو لا يستطيع ان يستمر في العمل وحده.

في اليومين الاخيرين، نفذ سلاح الجو ٢٤٢ طلعة، الامر الذي يدل على ان سلاح الجو يستخدم جزءاً صغيراً من قوته (...). وتعتبر الهجمات الجوية مثيرة جداً ولكن سلاح الجو لا يعمل بكامل زخمه فهو لا يزال على "السرعة الاولى". وحين التقى شمعون بيريس مع طياري المروحيات الحربية، قال له القادة ان صغار الطيارين كانوا قلقين من ان لا يتاح لهم المجال للطيران ولكن ها هم يطيرون وبوتيرة بطيئة.

باتت هذه الحملة جاهزة لبدء المساومة السياسية. والآن تبدأ حرب الاعصاب وفي جلسة الحكومة بدت علامات نضوج الحملة.

اليكس فيشمان

تحليل "يديعوت احرونوت"

اقصفوا "حلم الحريري"!

ثمة هدف استراتيجي مهم لعمليات الجيش الاسرائيلي، وهو يتجاوز مجرد الانتقام. فالقصف يتوخى اظهار قدرة اسرائيل على المس بصورة مباشرة وقاسية، بالجهود المبذولة لترميم اقتصاد لبنان، وهي جهود بمثابة الهواء لحكومة رفيق الحريري.

فالحرب الاهلية والحروب السابقة مع اسرائيل استنزفت الاقتصاد اللبناني، فالبلد الذي كان "سويسرا الشرق الاوسط" صار مزبلة الشرق الاوسط (...).

وفي العام ١٩٩٢ تشكلت حكومة رفيق الحريري بمباركة سوريا وبعد عام ونصف من ذلك عرض الحريري على المؤتمر الاقتصادي العالمي في "دافوس" خططاً طموحة لترميم بيروت، وانعاش لبنان حتى العام ٢٠٠٠، وقد تم تمويل المشروع (ولكن ليس من جيب الحريري الخاص الذي يقدر رأسماله الشخصي بأربعة مليارات دولار).

الحريري مقاول من صيدا جمع ثروته من اعماله في البناء والعقارات في المملكة العربية السعودية. وقد وضع على رأس اعمال حكومته ترميم الاقتصاد وفي مقدمة ذلك مركز بيروت. وقد صادقت الحكومة اللبنانية على عملية ترميم شاملة بتكلفة ١٨ مليار دولار من صندوق الدولة، ومبلغ مماثل من مستثمري القطاع الخاص.

"اعطنا الاستقرار السياسي وسنعطيك التمويل، اعطنا قانونا ونظاماً، وسنعطيك الشوارع والمجمعات التجارية والفنادق والمراكز التجارية". هكذا قال احد المتمولين اللبنانيين الذين يملكون ٤٠ مليار دولار في المصارف الاجنبية.

وخلال عامين نهضت بيروت من انقاضها. وتحول مركز المدينة الى اكبر مجال بناء في الشرق الاوسط ومن الاكبر في العالم، ونما الاقتصاد اللبناني بنسبة سنوية بلغت ٨ و٩ في المئة وارتفعت قيمة العملة ولزمت الحكومة خدمات البنية التحتية الاساسية كالشوارع والتلفونات لشركات عربية كبيرة، والرأسمال الذي هرب في بداية الحرب بدأ في العودة والاستثمار. وفي الشهر السابق تم التوقيع على اتفاقات بحجم ٤٠٠ مليون دولار لشق شارع سريع جديد بيروت – دمشق، واقامة شارع التفافي بيروت، واستثمر رفيق الحريري بنفسه اموالاً في شركة "سوليدير" التي اقيمت خصيصاً لفرض ترميم في بيروت حتى ان تزويد الكهرباء بدأ اكثر انتظاماً على رغم ان معظم المكاتب في بيروت التي تستخدم الحواسيب واجهزة الفاكس ما زالت تفضل الاعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة. لقد عادت الحياة الرغيدة.

غير ان كل ذلك سيهبط الى الحضيض ثانية، نتيجة عدم رغبة حكومة بيروت في كبح جماح حزب الله. ومع كل قذيفة كاتيوشا تسقط على اسرائيل سيتبدد حلم الحريري ورفاقه في اعادة الاقتصاد اللبناني الى دوره الطبيعي.

ان اسرائيل ترد. وكل قنبلة وقذيفة اسرائيلية تسقط في لبنان مرتبطة بثمن باهظ يدفعه الاقتصاد اللبناني بأكمله. واسرائيل تضع امام حكومة الترميم برئاسة الحريري خياراً واحداً فقط: اما السلام للجليل او السلام في لبنان للترميم. اما ان يكون هدوء في الجليل. وحينما تزدهر التجارة في بيروت ويكتسي المستقبل اللبناني باللون الوردي، او ان تستمر قذائف الكاتيوشا تتساقط على اسرائيل، وحينما ستعود بيروت الى ما كانت عليه قبل عشر سنوات.

سيفر بلوتسكر

"يديعوت احرونوت" (باختصار)

عملية لاظهار الرجولة

في عيون الاسرائيليين تبدو هذه الحرب "نظيفة" وفي التلفزيون تظهر وكأنها "عملية جراحية"، تنقل السكان من بيوتهم في شكل "حضاري ومنظم". (...) ومع ذلك كله يطرح السؤال المهم لماذا هذه الحرب وما هو هدفها. هذه هي المرة الثانية التي تقوم بها الحكومة الحالية بادخال المنطقة في اجواء العمليات بروحية حرب الخليج. وفي هذه المرة نجد انفسنا امام عملية الحساب في بيروت". والامل الذي وحد الشعب في اسرائيل كان ينحصر في وقف سقوط الكاتيوشا. الا ان ذلك لم يحدث وظهر ان لا علاقة بين هذا الامل وبين ما تقوم به هذه الحكومة في لبنان.

من المعروف للجميع انه من غير الممكن القضاء على تنظيم عصابات، من خلال القصف. لذلك يوضحون لنا ان العملية تهدف الى خلق موجة من اللاجئين تشكل ضغطاً على حكومة لبنان. حتى تقوم بدورها بالضغط على سوريا. بل وعلى ايران حتى يسيطروا على حزب الله ويكبحوا جماحه، الا ان هذا الامر سخافة كبيرة. فاية قوة توجد بيد حكومة لبنان لتمارس من خلالها الضغط على سوريا (هذا طبعاً ان لم نتحدث عن ايران). ان السيناريو الافضل لفهم ما يجري هو، بعد التدخل الاميركي، سيتم التوصل الى تعديل في تفاهم تموز" الذي ارسي بعد عملية "الحساب" وسيؤدي ذلك الى فترة هدوء مؤقتة، ووقف لاطلاق الكاتيوشا، ومع ذلك. فالكل. بدءاً من بيريس حتى آخر الجنرالات يقومون بتحذيرنا بان علينا ان لا نتوقع ان لا تسقط علينا الكاتيوشا في المستقبل.

من الواضح ان المفتاح بيد سوريا، وطالما لم ترغب باستخدامه فلن يتوقف سقوط الكاتيوشا، وسوريا – كما نعلم – تريد الجولان في مقابل حصول اسرائيل على السلام والهدوء في الجليل، ومع سوريا لا يمكن ان نعقد سلاماً كالذي عقدناه مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يمكن املاء كل شيء عليها، لان كل اراضيها بيدينا. وتشعر سوريا، بدورها، أنها قوية كفاية حتى تطرح شروطها علينا. سوريا خطرة. وان بقينا اعداء، فالحرب معها ستكون طافحة بالدماء.

فان كان الهدف هو التوصل للسلام في الجليل فهناك امكانيتان متاحتان امامنا: الاولى محاربة سوريا(وربما ايران) ودفع الثمن الكامل للحرب على امل ان ننتصر، اما الثانية، فهي ان نعقد السلام مع سوريا، ولن يكون سلام كهذا من دون ان نتنازل عن الجولان. هذه الحكومة ليست متوجهة لهذا الامكان او ذاك، وليس هناك اشارات على انها قررت خوض حرب شاملة ضد سوريا، ومن الناحية الاخرى تشير كل تصرفاتها الى انها مستعدة للتنازل عن الجولان.

في فترة خدمة هذه الحكومة، وخصوصاً السنة الاخيرة، تم تسريع عملية البناء والتطوير في الجولان بوتيرة لم نشهدها من قبل (١٠٠ مليون شيكل استثمرت في ١٩٩٥ في تطوير البنية التحتية فقط)، وبهذه الطريقة لا تقنع سوريا بان وجوهنا موجهة شطر السلام. فان كان من غير الممكن، في هذه الظروف، الحصول على الهدوء في الجليل، فعلى ماذا هذه الحرب الاستعراضية في لبنان؟

لقد تبقى فقط مسألة اظهار الرجولة الاسرائيلية القائمة. علينا ان نريهم وان نهاجمهم، حتى يعرف السوريون اننا لا نخاف، او باللغة الرسمية "ترميم وتعديل الصورة العدوانية لاسرائيل التي بهتت وذوت في السنوات الاخيرة. وهذا هو المنطق ذاته الذي يوجه "حكومة السلام" في تعاملها مع الفلسطينيين، ولكن خلف هذه الحرب التمثيلية، يوجد مئات آلاف البشر الذين شردوا واقتلعوا من بيوتهم. وهناك عشرات القتلى والجرحى الذين كل ذنبهم انهم يعيشون في منطقة اختارها الاقوياء كساحة لعب لهم، وان عليهم ان يشردوا من بيوتهم حتى يتمكن بيريس من الفوز في الانتخابات مرة اخرى. كم من السهل ان نصبح اسرى هذه القوة الساحرة، نحن واميركا الاقوياء والمنتصرون ومعاً سنفرض النظام العالمي الجديد، ولكن نحن لسنا اميركا وما نحن الا دولة صغيرة عرجاء بالتأكيد.

المؤتمرات الصحافية في بيت سكولوف هي تقليد بائس وسخيف للمشاهد الاعلامية التي رأيناها خلال حرب الخليج، هذا التقليد الذي بدأ يذكرنا باحداث مشابهة في جمهورية الموز، فان بحرا من الملايين يجاورنا. اولئك الجيران الذين أريناهم من نحن، وان كان عندنا حظ سننتهي كما انتهى البيض في جنوب افريقيا.

تانيا رينهارت

"يديعوت احرونوت"

مذكرة حكومة اسرائيل حول نهر الليطاني

صدر أخيرا كتاب للدكتور عصام خليفة بعنوان "لبنان المياه والحدود ١٩١٦–١٩٧٥" يتناول الخلفيات التاريخية لكل ما جرى تداوله في موضوع المياه، وقد اخترنا في ما يأتي نص مذكرة ارسلتها حكومة اسرائيل لإريك جونستون المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور والمكلف بالتفاوض مع الدول العربية واسرائيل في شأن استثمار جماعي لنهر الاردن. وفي المذكرة التي صدرت عام ١٩٥٤ افصاح عن موقع الليطاني في المخططات الاسرائيلية.

إدخال نهر الليطاني في مشروع تنمية حوض نهر الاردن

مقدمة: جنوب لبنان منطقة جبلية تتمتع بمعدلات مطر تفوق معدلات البلدان المجاورة في حوض نهر الاردن على رغم ان مساحات الارض الممكن ريها محدودة للغاية. وبناء عليه لا يمكن ايجاد حاجة ري تستهلك المياه المتوافرة في لبنان حتى في حال تنمية هامشية.

هناك دراسات عدة وضعها مهندسون لبنانيون واجانب حول موضوع امكانات الري والطاقة الانمائية في جنوب لبنان. وقد توصلت هذه الدراسات الى نتيجة اساسية واحدة هي أنه لا يمكن ايجاد سبل لاستعمال القسم الاكبر من ثروة لبنان المائية في ري الاراضي. واجمعت هذه الدراسات – وإن اختلفت في التفاصيل – على أنه لا يمكن استعمال الا قسم من المياه المتوافرة في اعمال الري على رغم أن مشاريع التنمية المقترحة وسعت حتى آخر حدود الجدوى الاقتصادية.

بالاضافة الى ثلاثة انهر كبيرة (الليطاني، البسري، ابرهيم) يضاهي منسوبها الاجمالي تقريبا منسوب نهر الاردن الوطني بعد التقائه باليرموك، تتكون ثروة جنوب لبنان المائية من ينابيع عدة وفيضانات وكميات هائلة من المياه الجوفية التي تصب مباشرة في البحر. وسيضيع جزء كبير من هذه المياه اذا لم يوجد استعمال لها خارج احواضها.

ان هذه المساحات التي تفيض مياهها عن حاجاتها تتاخم بلدان حوض نهر الاردن التي تفتقر بشكل مهم الى الماء. ولما كان جزء من الاراضي الممكن ريها في حوض الاردن تقع تحت مستوى سطح البحر فلن تنقص طاقة الانتاج في هذه المنطقة اذا حولت الكميات الفائضة في جنوب لبنان الى حوض نهر الاردن لريه.

ان مثل هذا التحويل قد يوجد حلا للجزء الكبير من مشاكل المياه في منطقة حوض نهر الاردن من دون أن يؤثر سلبا على الري او على مشاريع الطاقة الانمائية في جنوب لبنان.

طوبوغرافيا الحوض

تحيط الجبال العالية حوض نهر الليطاني – فعلى اليمين (اذا ما نظرنا نحو المصب) تقع جبال لبنان التي يرتفع اعلاها الى ٣٦٢٠ مترا وعلى اليسار السلسلة الشرقية (انتيليبان) مع ارتفاع اقصى يبلغ ٢٤٠٠ متر. وينبع النهر على بعد بضعة اميال من بعلبك ويجري على الحدّ الفاصل بين حوضي نهري الليطاني والعاصي على علو يبلغ تقريبا ألف متر. فيتجه المجرى عموما نحو الجنوب الغربي لمسافة ١٢٠ كيلومترا – وبعد ٥ كيلومترات من الخردلي يتغير اتجاه النهر فجأة الى الغرب ويبقى كذلك حتى يصل بعد ٥٠ كيلومترا الى البحر الأبيض المتوسط، على بعد كيلومترات من شمال مدينة صور ويبلغ طول النهر نحو ١٧٠ كيلومترا وانحداره ١٠٠٠ متر. يقطع النهر في قسمه الأعلى سهل البقاع المسطّح حيث تلتقيه وديان عدة وتغطيه مياه المرتفعات الواقعة على جانبيه – وبعد البقاع يدخل النهر في قسمه المنحدر بين جنبات جبلية سحيقة ويبلغ الانحدار الكبير في هذا القسم ٦٠٠ متر على مسافة ٤٠ كيلومترا بين القرعون والخردلي وسواعده في هذه المنطقة قصيرة ومساهمة في منسوب النهر تقتصر على أشهر الشتاء اما انحدار النهر بعد الخردلي فقليل ولا يبلغ على مسافة ٥٠ كيلومترا الا ٣٠٠ متر.

هيدروغرافيا او هيدرولوجيا

إن معدل الامطار فوق حوض نهر الليطاني ينخفض اجمالا نحو الشرق والجنوب. فحده الاقصى ١٥٠٠ مم. والادنى ٤٥٠ وفصل الامطار ثلاثة أو اربعة اشهر في الشتاء اما بقية السنة فجافة ولهذا التقسيم اثر واضح على منسوب النهر.

وقد ركزت ثلاث محطات لقياس المنسوب: في المنصورة والقرعون والخردلي وبوشر العمل فيها في ١٩٢٢ و١٩٣٩ – وتوافرت المعلومات عن المنسوب من ١٩٢٢ الى ١٩٤٧ في المنصورة ومن ١٩٣٩ الى ١٩٤٧ في القرعون والخردلي:

اما معدل المنسوب السنوي في المحطات الثلاث فكان كما يأتي:

المنصورة: ٣١٠ ملايين متر مكعب.

القرعون: ٤٧٧ مليون متر مكعّب.

الخردلي: ٧٣٠ مليون متر مكعّب.

إن مخطط المنسوب الموسمي في المنصورة يبين ارتفاعا حادا في فصل الشتاء يبلغ حده الاقصى في شهر شباط والخط المنحدر من المخطط مسطّح تقريبا ويعود ذلك الى عنصر الامتصاص في الحوض والى الجوفية التي يغذّيها ذوبان الثلوج من جبال لبنان والسلسلة الشرقية. وتبقى مساهمة الحوض هذه حتى أواخر فصل الخريف. وهذان العنصران يجعلان من معدل الانسياب لنهر الليطاني عاليا يبلغ ٤٠ في المئة.

في قسم النهر بين القرعون والخردلي يزداد منسوب النهر كثيرا بفعل المياه السطحية التي تتدفق من الاراضي الكارستية المجاورة – وهذه الزيادة لأربعين كيلومترا قبل الخردلي تبلغ ٤ أمتار مكعّبة في الثانية في ادنى مستواها – لذلك يبقى منسوب النهر في الخردلي، وفي موسم الجفاف، عند مستواه – ان المنسوب الصيفي سجّل ما يراوح بين ٨ و١٠ أمتار مكعّبة في الثانية اما حدّه الادنى فهو ٦.٧٥ امتار مكعّبة في الثانية.

ولكن مساهمة الجزء الاخير من الحوض قليلة ولا يجمع اكثر من مترين مكعّبين في الثانية بين الخردلي والبحر الابيض المتوسط.

الافادة من نهر الليطاني داخل لبنان

إن الافادة من الليطاني في الوقت الحاضر تنحصر في مشاريع ري صغيرة ومحلية في سهل البقاع وفي سهل الشاطئ.

والري في سهل البقاع الخصب يستعمل مياه روافد الليطاني وتجري المياه في قنوات ترابية. وضياع الماء من جراء نقلها وتوزيعها جسيم جدا وينتج من ذلك استعمال سيئ وغير اقتصادي ويؤدي الى مشاكل تصريف مهمة. والمجموعات المحلية هي التي تدير اعمال الري التي تروي نحو ٨٥ الف دونم.

ان مجموع الاراضي التي يمكن ريها في سهل البقاع الجنوبي يبلغ نحو ٢٣٠ الف دونم، ونحو ٢٠ في المئة من هذه الاراضي – خصوصا تلك التي تقع قرب مجرى المياه – تحتاج للتصريف – وهناك تفكير بمدّ الري الى ١١٠ آلاف دونم باستعمال كامل المنسوب الصيفي فوق القرعون البالغ ٥ امتار مكعّبة في الثانية في مشاريع كبيرة خصوصا على يسار النهر وينتظر انسياب ارتجاعي جسيم في هذه المنطقة.

اما الري في البقاع الشمالي فيستعمل مياها جوفية تضخّ من آبار قليلة العمق.

إن الري في السهول على الشاطئ يشمل مساحة ٥٨ الف دونم ويتم بواسطة مشروع صور – صيدا واذا ما وجدت مساحات اضافية قابلة للريّ فيمكن ايجاد الماء لها من المصادر الآتية.

١– مياه جوفية في سهل الشاطئ.

٢– دفق كبير من المياه الجوفية الى نهر الليطاني يبلغ ٦ أمتار مكعّبة في الثانية بعد القرعون.

ويتبين مما جاء اعلاه أن منسوب المياه الصيفي وحده كفيل بسدّ كل حاجات الري في حوض الليطاني بما فيها مشاريع التنمية الاكثر هامشية.

تنمية الطاقة المائية على نهر الليطاني داخل لبنان

ان الانحدار المركّز والمنسوب العالي نسبيا لنهر الليطاني يوفّر إمكانات جذابة لتنمية الطاقة الكهربائية. إن مجموع الطاقة الإنتاجية لنهر الليطاني بين المنصورة (ارتفاع ٨٦٠) والبحر الابيض المتوسط تقدر بـ٤١٤٠٠٠ "ب س". اما الجدوى الاقتصادية الممكنة فهي طبعا اقل بكثير نظرا للضبط المحدود للتخزين والدرجة الانحدار الصغيرة جدا في الجزء الاخير من النهر ولهذا السبب انحصرت كل الدراسات المتعلّقة بالحوض في الجزء الواقع بين القرعون ونقطة الارتفاع ٤٠ (٢٥ كيلومترا من مصبّ النهر).

ويتغير دفق الليطاني تبعا لفصول السنة – فالدفق كبير خلال ٤ الى ٥ أشهر من فصول المطر – وللاستفادة من القسم الأكبر من الدفق السنوي يجب توفير التخزين اللازم لحفظ كميات المياه الضخمة المتدفّقة خلال فصل الشتاء. فبحفظ مياه فياضانات الشتاء يمكن توفير تغذية لانتاج الكهرباء خلال اشهر الجفاف. وهذا يجعل تشغيل المعامل طوال السنة ممكنا لانتاج طاقة قصوى مستمرة.

إن اماكن التخزين في حوض الليطاني محدودة عددا وسعة. إن الضبط الكامل لدفق النهر غير ممكن ولكن لا حاجة له لأن الربح الذي قد يحصل من تخزين اضافي يبقى ضئيلا جدا.

إن الاستكشافات الاولية اظهرت إمكان تطوير موقعين للتخزين (سدّين): سدّ في الجزء الاعلى من النهر في القرعون وفي الجزء الآخر في الخردلي. إن سعة هذين الخزانين تبلغ مجتمعة نحو ٣٠٠ مليون متر مكعب. والمنسوب المضبوط تحت الخزان الثاني قد يبلغ ١٦ متراً مكعّباً في الثانية. ولكن بسبب طاقة التخزين غير الكافية منه سيكون منسوب للنهر خلال سنوات الجفاف القاسي في حال عجز، ومن جهة اخرى يجب ترقّب دفق ضخم في السنوات الممطرة.

والطاقة الكهربائية المقدّر انتاجها بعد ضبط الدفق بواسطة الخزانين قد تبلغ ٥٤٠ مليون كيلوواط/ ساعة في المتوسط اذا لم تؤخذ في الحساب السنوات ذات الجفاف الأقصى.

الاستفادة من نهر الليطاني خارج حوضه

كما بيّنا آنفاً أن الافادة من نهر الليطاني لري الاراضي ضمن الحوض لا تستعمل الا جزءا من المنسوب السنوي بسبب قلة الاراضي الممكن ريّها في الحوض. اما ما تبقى من مياه النهر فيمكن استعمالها في اسرائيل والاردن من دون أن يؤثر ذلك في قدرة الري وانتاج الطاقة في حوض الليطاني.

ان تحويل الليطاني الى حوض نهر الاردن لا يواجه صعوبات هندسية. ويمكن تحويل أكثر من نصف المنسوب السنوي فوق سدّ الخردلي، الى حوض الاردن من دون أثر سلبي على قدرة الري الحالية او المستقبلية في لبنان الجنوبي. وهذا التحويل يتغذى في معظمه من أمطار الشتاء المخزونة ويبقي عمليا المنسوب الصيفي لحاجات الري في لبنان.

ويجري التحويل بعد السدّين بواسطة قنوات وسيفونات وانفاق. والطاقة المتوافرة من الانحدار تستعمل في معامل انتاج الكهرباء ومن ثم تحوّل المياه الى مجرى الاردن الأعلى لتوزّع بين بلدان حوض نهر الاردن.

مياه نهر الليطاني العالي المستوى يمكن استعمالها طبعا في شكل أفضل لري اراضي اسرائيل المرتفعة نسبيا، ويبقى للمملكة الاردنية أن تسحب حصتها من المياه المتجمعة في حوض الحولة تحت نقطة التحويل العليا. وهكذا ان الطاقة الممكن انتاجها من المشروع المقترح ستساوي الطاقة التي يمكن انتاجها عند استعمال الليطاني ضمن لبنان.

ويمكن التأكيد انه في المراحل الاولى من التنمية تتوافر كميات اضافية وضخمة من مياه الليطاني لا حاجة لها الآن في عمليات الري في لبنان للتحويل الى المجرى الأعلى. كما انه يمكن موقتا استعمال هذه الكميات الاضافية مع ما لم يستعمل من مياه الليطاني المخصصة لحوض نهر الاردن وايضا الجزء الذي لم يستعمل بعد من منسوب نهري الاردن واليرموك لانتاج الطاقة الكهربائية على نطاق واسع. ويمكن تحقيق ذلك بتعجيل إنشاء الجزء القليل الكلفة من مشروع انتاج الطاقة للبحر الميت بالاستفادة من اختلاف الارتفاع بين الليطاني ومستوى البحر الميت وبتعبئة هذا المشروع – موقتا – بالماء العذبة. ولما كانت كميات الماء من خارج الحوض التي يمكن تحويلها لانتاج الطاقة في مشروع البحر الميت تنحصر بالكميات المستوردة من الحوض للري، ولما كانت تنمية أعمال الري تدريجية فإن كميات الماء العذبة الاضافية ستكون كافية لمرحلة طويلة نسبيا. وبما أن كميات الماء العذبة المحولة للري تزداد تدريجا باستمرار يصبح انشاء مشروع بحر المتوسط – البحر الميت الاكثر كلفة ضروريا وعندما يكتمل انشاؤه يمكن استبدال الماء العذبة بماء البحر.

ولما كان الانحدار الى البحر الميت يبلغ اكثر من ٤٠٠ متر تضاف الى الانحدار المتوافر حاليا فإن امكان انتاج الطاقة من خلال هذا المشروع سيفوق بكثير الامكان المتوافر في حوض الليطاني – وتعود بالمنفعة الجمّة لبلدان تلك المنطقة المتعطشة للطاقة.

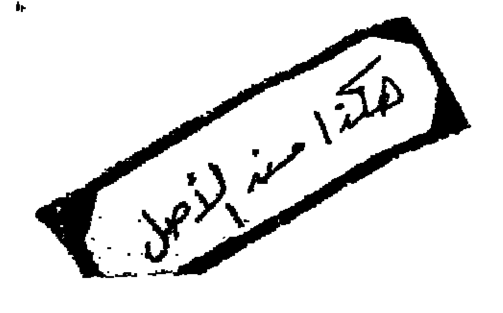
وبالخلاصة: إن منافع تحويل نهر الليطاني تتلخّص في ما يأتي.

١– لن يؤثر تحويل مياه نهر الليطاني على تطوير اي مشروع ريّ في لبنان الجنوبي.

٢– لن يؤثّر تحويل مياه نهر الليطاني سلبا على ميزان الطاقة في المنطقة. بل بالعكس وفي المراحل الاولى سيزداد كثيرا امكان انتاج الطاقة في حوض نهر الاردن.

٣– ان تحويل المياه الاضافية من منسوب الليطاني الشتوي الى حوض نهر الاردن سيوفر المنافع الجمّة لري الاراضي المتعطّشة في اسرائيل والمملكة الاردنية.

٢٩ نيسان ١٩٥٤



تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

شركة كازينو لبنان

شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية

دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة كازينو لبنان، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية، بدعوة حضرة مساهمي الشركة الى عقد جمعية عمومية عادية تحدد مكان انعقادها في مكاتب الشركة الكائنة في بيروت في بناية الشركة الوطنية للضمان "سنا" محطة التباريس، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرون من نيسان ١٩٩٦ للبحث في جدول الاعمال الاتي:

اولا: المصادقة على اتفاقية القرض المشترك بالصيغة النهائية المعروضة من مجلس الادارة مع ملاحقها.

ثانيا: المصادقة على اصدار سندات دين الحقوق المنصوص عليها في قانون التجارة.

ثالثا: منح رئيس مجلس الادارة المدير العام صلاحية الاستقراض والاستدانة والتحكيم وفقاً للنظام والقانون ولمضمون العقود.

رابعا: امور مختلفة وطارئة.

يذكر المجلس حضرة المساهمين بالاحكام التالية الواردة في المادتين ٤١ و٤٢ من نظام الشركة:

المادة ٤١

يجوز للمساهمين، الذين لا يستطيعون حضور الجمعية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم شرط ان يكون هؤلاء من المساهمين ولا يشمل هذا الشرط الممثلين الشرعيين لفاقدي الاهلية.

المادة ٤٢

لا يتوجب على اصحاب ايصالات الاكتتاب او السندات المؤقتة للاسهم الاسمية اجراء معاملة ايداع السندات لحضور الجمعية.

اما اصحاب الاسهم لحاملها، فانه يتوجب عليهم ان يودعوا مركز الشركة الرئيسي قبل انعقاد الجمعية بخمسة ايام، اما اسهمهم واما الايصالات التي تثبت ايداع اسهمهم لاجل الجمعية العمومية المدعوين اليها على ان يتم الايداع المذكور في احد المصارف المبينة في الدعوة.

وقد عين المجلس لايداع الاسهم جميع المصارف المقبولة من الدولة.

مجلس الادارة

اعلان من وزارة الزراعة

مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة

عن بدء قبول طلبات قروض لتسمين الحملان والجدايا والحصول على أبقار حلوب مؤصلة في البقاع

تعلن وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة – عن بدء قبول طلبات قروض، لتسمين الحملان والجدايا والحصول على أبقار حلوب مؤصلة، في مراكز المشروع لسكان محافظة البقاع على الشكل التالي:

القضاء والمركز	تاريخ قبول طلبات قروض لتسمين الحملان	تاريخ قبول طلبات قروض الأبقار الحلوب
زحلة / الأوتوستراد / بناية قرطاس	٩٦/٥/٢ – ٩٦/٥/١٧	٩٦/٦/١٠ – ٩٦/٦/٢٢
بعلبك / مدخل بعلبك الجنوبي / مقابل مخيم الجليل	٩٦/٥/٢ – ٩٦/٥/١٧	٩٦/٦/١٠ – ٩٦/٦/٢٢
جب جنين / مفرق كامد اللوز	٩٦/٥/٢١ – ٩٦/٦/١	٩٦/٦/٢٤ – ٩٦/٧/٦
راشيا / ضهر الأحمر / الطريق العام	٩٦/٥/٢١ – ٩٦/٦/١	٩٦/٦/٢٤ – ٩٦/٧/٦
الهرمل / البيادر / بناية عصام محفوظ	٩٦/٦/٣ – ٩٦/٦/٨	٩٦/٧/٨ – ٩٦/٧/١٣

تقبل الطلبات من أصحاب العلاقة شخصياً خلال أوقات الدوام حسب الجدول أعلاه.

الشروط المطلوبة للاستفادة من قروض التسمين والحصول على أبقار

أ - يجب أن تتوفر في طالبي القرض الذين يودون الإستفادة من المشروع الشروط التالية مجتمعة

ب- كل مزارع صغير يملك مساحة من الأرض الزراعية لا تقل عن دونمين مرويين أو ١٤ دونماً بعلياً. يمكن لمستأجري الأراضي الزراعية الإستفادة من الإقراض على أن لا تقل مدة الإستجار الموثقة بالعقد، لأرض زراعية بنفس المساحة تستعمل للإنتاج الحيواني، عن خمس سنوات متتالية اعتباراً من تاريخ تقديم الطلب. وفيما يخص تسمين الحيوانات، ليس هنالك أي حد أدنى من ناحية مساحة الأراضي الزراعية.

ج - أن لا يزيد مجموع دخل المزارع العائلي الشهري، طالب الاستفادة من هذا القرض، عن ضعفي الحد الأدنى للأجور. ويقصد بالدخل العائلي الشهري دخل المزارع وزوجه وأولاده القاطنين معه.

د - أن يكون مربياً حالياً أو لديه خبرة سابقة في تربية الماشية. لا يعطى قرض إلا لفرد واحد من الأسرة الواحدة.

هـ - أن يتعهد بالإلتزام بالشروط والأنظمة الموضوعة من إدارة المشروع.

و - أن لا يقل عمر طالب القرض عن ١٨ سنة وأن لا يزيد على ٦٥ عاماً.

ز - أن لا يكون مقترضاً من مؤسسة أخرى لنفس الغاية

ح - أن يتعهد طالب القرض بتوفير الشروط الصحية والبيئية وملاءمة الزرائب لتربية المواشي وفقاً للتعليمات الإرشادية من المشروع.

ط - أن يكون من سكان محافظة البقاع بناءً لإفادة سكن مصدقة من المختار.

أما إذا كان عضواً في تعاونية زراعية، فبالإضافة الى الشروط المذكورة أعلاه، عليه أن يتقدم بطلبه من خلال التعاونية.

خصائص القرض

أ - قيمة القرض. تعتمد قيمة القرض على كلفة المشروع ونسبة المساهمة الذاتية. لا تتعدى قيمة القرض للمستفيد الثلاثة آلاف دولار أميركي (بقرة واحدة مع مستلزماتها من بناء أو ترميم مربط وعلف لمدة ثلاثة أشهر).

ب- يساهم المقترض بـ ٢٥٪ من قيمة القرض تدفع سلفاً قبل توقيع عقد القرض.

ج - فترة السماح: ستة أشهر.

د - النفقات: حددت نسبة النفقات المبسطة على القروض المعطاة بالليرة اللبنانية بـ ٩,٥٪

هـ - تؤمن الأبقار إلزامياً كل سنة بمبلغ قدره ٢,٥٪ من ثمن الأبقار تدفع سنوياً سلفاً (يسترد المقترض ثلثي ثمن البقرة في حال الوفاة الطبيعية والتي يحددها الأطباء البيطريون العاملون في المشروع).

و - نوع القروض ومدتها: تقسم القروض الى فئتين:
- قروض قصيرة المدى لتسمين الخراف والجدايا: سبعة أشهر كحد أقصى.
- قروض متوسطة المدى للحصول على أبقار بالإضافة الى بعض الصيانة والأعلاف: خمس سنوات كحد أقصى.

الضمانات على القروض

يقدم المقترض كفالة مصرفية بقيمة القرض أو كفالة كفيلين مليئين (متكافلين متضامنين مع المقترض) مقبولين من إدارة المشروع، على أن يكون أحد الكفلاء موظفاً في إدارة رسمية يتقاضى راتباً لمدة القرض. يحق لكل كفيل أن يكفل مقترض واحد. بالنسبة للقروض الممنوحة للتعاونيات تكون الكفالة جماعية من التعاونية ومصدقة من المديرية العامة للتعاونيات.

المستندات الواجب تقديمها

يرفق طالب القرض المستندات التالية:
- إخراج قيد عائلي وفردي.
- صورة عن سند الملكية مصدق من المختار أو عقد استثمار لخمس سنوات مصدق من المختار.
- سجل عدلي.
- إفادة سكن من المختار.
- إفادة رسمية بالراتب إذا كان موظفاً.

زحلة في ١٩٩٦/٤/٩

مدير المشروع

د. عادل الشويري

اعلان من وزارة الزراعة

مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة

عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في البقاع

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة – عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في كل مراكز المشروع لسكان محافظة البقاع على الشكل التالي.

القضاء والمركز	تاريخ قبول طلبات قروض تنمية المرأة الريفية
زحلة / الأوتوستراد / بناية قرطاس	١٩٩٦/٥/٢ – ١٩٩٦/٥/١٧
بعلبك / مدخل بعلبك الجنوبي / مقابل مخيم الجليل	١٩٩٦/٥/٢ – ١٩٩٦/٥/١٧
جب جنين / مفرق كامد اللوز	١٩٩٦/٥/٢١ – ١٩٩٦/٦/١
راشيا / ضهر الأحمر / الطريق العام	١٩٩٦/٥/٢١ – ١٩٩٦/٦/١
الهرمل / البيادر / بناية عصام محفوظ	١٩٩٦/٦/٣ – ١٩٩٦/٦/٨

تقبل الطلبات من صاحبات العلاقة شخصياً خلال أوقات الدوام الرسمي.

الشروط المطلوبة للاستفادة من قروض تنمية المرأة الريفية

يجب أن تتوفر في المرأة الريفية التي ترغب في الإستفادة من المشروع الشروط التالية مجتمعة:

أ - أن تكون المرأة طالبة الإستفادة من القرض، مسؤولة عن عائلة وأن لا يزيد دخلها العائلي الشهري عن ضعفي الحد الأدنى للأجور. ويقصد بالدخل العائلي الشهري دخل المرأة والقاطنين معها. لا يعطى قرض إلا لفرد واحد من الأسرة الواحدة.

ب - أن تتعهد بالإلتزام بالشروط والأنظمة الموضوعة من إدارة المشروع.

ج - أن لا يقل عمرها عن ١٨ سنة وأن لا يزيد على ٦٥ عاماً.

د - أن لا تكون مقترضة من مؤسسة أخرى لنفس الغاية.

هـ - أن تكون من سكان محافظة البقاع بناءً لإفادة سكن مصدقة من مختار القرية أو رئيس البلدية.

على المستفيدات من برنامج التسليف أن يتقدمن بطلب قرض الى وحدة التسليف في أحد مراكز المشروع. أما النساء المنتسبات الى تعاونية أو جمعية فتتقدمن بطلب القرض من خلال الجمعية أو التعاونية.

خصائص القرض

أ - قيمة القرض: لا تتعدى قيمة القرض الخمسماية دولار أميركي.

ب - فترة السماح: ثلاثة أشهر.

ج - النفقات: حددت نسبة النفقات المبسطة على القروض المعطاة بالليرة اللبنانية ب ٩,٥٪

د - تسديد القرض: يسدد القرض على أقساط متساوية خلال ثلاث سنوات كحد أقصى.

الضمانات على القروض

تقدم المقترضة كفالة مصرفية بقيمة القرض أو كفالة موظف في ادارة رسمية يتقاضى راتباً لمدة القرض. يحق لكل كفيل أن يكفل مقترضاً واحداً.

المستندات الواجب تقديمها

ترفق طالبة القرض المستندات التالية مع طلبها:
- إخراج قيد عائلي وفردي مصدقين.
- سجل عدلي.
- إفادة سكن من المختار.

زحلة في ١٩٩٦/٤/٩

مدير المشروع

د. عادل الشويري

بناء حجر فخم للبيع او للايجار بكامله المطيلب قرب السفارة الالمانية - ٢٨٢٢٨٢ - ٤٢٦٦٠٢ - ٠٣/٦٠٨٨٧٦

A louer ou à vendre magasin 700m² 2étages, rue palais présidentiel Tel 01/429894 - 03/240899

للبيع او للايجار دون وسيط شاليه دوبلكس عدد ٢ - ١٤٠م.م. الشاليه محاذيتان مع موقف لسيارتين لكل شاليه. حالات سير ملر ٣٤٠٢٧١ - ٣٤١٤٦٦ من ٨.٣٠ حتى ٥.٣٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٨ -

A louer ou à vendre

dépôt + locaux 2500 m2 Horch Tabet - Sin el-Fil, 3 lignes téléphoniques, fax + télex, puits artésien, générateur 100 KVA. Tél. 490865 - 481269/271 - 429894.
Cel. (03) 612180 - (03) 240899.

Fast growing Telecommunication company is looking for graduates in Computer Science or Engineering with at least 2 years of experience with:

- Visual Basic or Visual C++ development

or

- UNIX Systems Management

Work will involve developing applications for distributed environments and management of corporate networks.

Please fax CV to 01-352843

PROJECT MANAGERS URGENTLY REQUIRED

- Senior Electrical Engineers
- Senior Mechanical Engineers
- Senior Electro-Mechanical Engineers
- Senior Civil Engineers

- Registered Engineers with minimum 12 to 15 years managerial experience. GCC experience is an advantage.
- Capable in managing many projects at one time (Construction, Workshops, industrials etc...).
- University Degree in Electrical or Mechanical Engineering with good and strong technical background and leading personality.
- Ideal Candidates age from 35 to 48 years..
- Should be fluent in English, Arabic is an asset.

All Applicants should forward their detailed resumes to :
Fax : 01 - 352535 or call 01 - 352405 - Beirut



L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 185m² (3 ch. + 2 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة مطلة على البحر دوبلكس مساحة ٣٥٠م.م. صالونان، ٤ غرف نوم مع موقف عدد ٢ سعر ٦٠٠٠٠٠$ ت ٠١/٤٠٢٣٤٩ - ٠١/٣٣٤٤٤٧ - ٠٣/٣٣٨١٤٤

للبيع او للايجار مكتب ومستودع في سنتر Sygma جديدة المتن ٠١/٨٧١٢١٢/٣ - ٨٨٦٩٤٥

للبيع ارض في حبوس ٥٠٠م.م. + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع بسعر مغر مكتب مفروش ومجهز بكامله ٤٢م.م. مع خط هاتف عدد ٢ اوتوستراد الذوق بناية FM ٠٣/٢٢٨٨٢٣

Rabieh, 2 App. 333m², vue imprenable tout confort, livraison immédiate, Tél: 01/404891 - 03/606777

للبيع شقة في الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة بيروت ٠٣٠٢٨٠٥/٦

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص في منطقة المتن الشمالي مع كافة تجهيزاته ت٠٣/٣٧٥٧٧٩

للبيع شاليه بورتيميليو - الكسليك ٧٢م.م. (نوم + استقبال + طعام ومطبخ + موقف سيارة ت ٠٩/٩١٠٥٥٨ ق.ظ.

للبيع شقة في المنصورية ١٩٥م.م. سوبر دولوكس للسعر ١٠٧,٠٠٠$ ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

عقارات

2 appts. luxe 295m² et 240m² 3 et 4 ch + 2 ou 3 s. + dép. + 2 et 3 p. Sioufi, 100m du collège des St-Cœurs. Imm. Acra. Tél.: 216147

Bureaux 120m² - 360m² facilité de paiement sur 20 mois. Rond point Dora. Tel.: 261387

شقة دولوكس ٢٦٠ م.م ومستودع ٤٥٠ م.م الربوة التسليم خلال شهرين + تسهيلات في الدفع ٠١/٨٧١٢١٢/٣ - ٨٨٦٩٤٥

بداعي السفر للبيع شقة دولوكس مع تراس قرب كاليري سمعان التلفون ٣١٢٩٤٩

A vendre a Adma, zone verte duplex 475m², super de luxe, int. s'abstenir tél: 01/321398 - 03/277515

For sale and immediate delivery; 4th floor (250m²) in Antelias Fransabank Bldg. in front of Armenian Patriachi, 3 tel. lines. Tel: 01/417690/1 - 03/350560/1/2 - 713413/4

للبيع شقة فخمة ٣ نوم، سفرة صالون طابق اول عين سعادة ملك الدكتور فادي هاشم ٣٥٢٣٦١ - ٣٧١٩٢٣



L'UNION DES ASSURANCES DE PARIS

SOCIETE LIBANO-FRANÇAISE D'ASSURANCES ET DE REASSURANCES S.A.L.

SOCIETE MARCEL HANEMOGLOU & CIE
NASNAS & HANEMOGLOU

RECHERCHENT

SECRETAIRE DEBUTANTE
(1 ANNEE D'EXPERIENCE APPRECIEE)

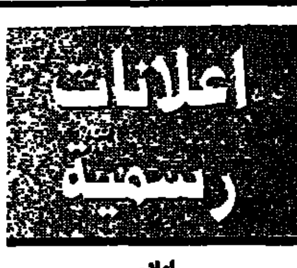
Disponible de suite

Bonne présentation pour acceuil et secrétariat (téléphone, courrier, fax, traitement de texte.)
Bilingue français/arabe. L'anglais est un atout.

CONTACTER M. JACQUES FEGHALI
TEL: (01) 407138 - 407926 - 407998 - (03) 690051.

نتائج السحب الاول لمسابقة "صوَر و سَفَر"

مبروك للسيد مروان كمال حاطوم حامل القسيمة رقم ٠٢٨٠٤١ من "فوتووان"، الشويفات. فقد ربح السيد حاطوم الجائزة الاولى في السحب الذي جرى في ١٢ نيسان، وهي اسبوع في منتجع سياحي عالمي لشخصين بما فيه تذاكر السفر، من تقدمة "محلات كوداك اكسبرس" و "بلاتينيوم ريزورتس انترناشيونال".
ومبروك للسيدة عايدة يحيى حلبي حاملة القسيمة رقم ١٨٦٣٥٨ من "ستوديو اماني"، البربير، فقد ربحت الجائزة الثانية وهي كاميرا كوداك.
وايضاً للسيدة رويدة بهجت نجم حاملة القسيمة رقم ١٨٥١٨٤ من "التراكولور"، رويسات صوفر. ورابحة الجائزة الثالثة وهي ١٥ فيلم كوداك غولد ٢٠٠ آزا.



اعلان
٢/٨٨

تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه الثلاثين من شهر ايار ١٩٩٦ مباراة لملء بعض الوظائف الفنية والادارية الشاغرة في ملاكها.
يمكن الاطلاع خلال اوقات الدوام الرسمي على شروط المباراة وبرامجها في مبنى المؤسسة الوطنية للاستخدام - بولفار المتحف، ملك مكرم عبيد الجرماني - الطابق السادس.
تقدم الطلبات في مبنى المؤسسة اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من نيسان ١٩٩٦ ولغاية السبت الواقع فيه الحادي عشر من ايار ١٩٩٦ الساعة الثالثة عشرة ظهراً.
على المرشحين الذين تقدموا بطلبات سابقة استناداً الى القرار ٢/٤٨ تاريخ ٩٥/١٠/١١ ان يراجعوا المؤسسة قبل انقضاء مهلة تقديم الطلبات الجديدة المبينة اعلاه.
تعلن لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الاعلانات في المؤسسة اعتباراً من تاريخ الثامن عشر من ايار. كما تحدد مواعيد واماكن هذه المباراة.
بيروت في ١٩٩٦/٤/٩

المدير العام
موسى جدعون
التكليف ٨٨٦

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى المنفذ عليها، وكالات داغر للتامين والتجارة (مجهولة المقام).
عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً "بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١١٨ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ نصير المدور وموضوعه طلب تنفيذ الحكم الصادر بحقكم عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت تاريخ ٩٥/١٠/١٩ المتضمن سقوط الحجز الاحتياطي الرقم ١٣٨٨/ الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت في تاريخ ١٩٦٣/٧/٥ وشطب اشارة الحجز المذكور عن العقار الرقم ٣٠٦٦/ الاشرفية.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على باب دائرة تنفيذ بيروت، حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة، وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه، وابلاغ امانة السجل العقاري لشطب اشارة الحجز عن العقار المذكور اعلاه.

مأمور التنفيذ في بيروت
رشيد عيتاني
التكليف ٨٩٣

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٢٦ الجاري تنفيذها من قبل وكيل تفليسة اندره لطيف سعد المحامي الاستاذ شوقي الصني بوجه المنفذ عليه اندره سعد، تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الثانية يوم الاثنين في ١٩٩٦/٥/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً القسمين ٦ و٧ من العقار الرقم ١٥٤٤/ صربا، القسم الرقم ٦ والقسم الرقم ٧ مخزن ولدى الكشف الحسي تبين ان القسمين مفتوحين على بعضهما يفصل بينهما اربعة اعمدة - المخزن الرقم ٦ ضمنه حمام يعلوه خزان ومجهز بمكيف هواء ماركة جنرال ولكل قسم باب مستقل. القسم الرقم ٦ مساحته ٥٢م.م. وهو مرتفق بالمرور على العقار الرقم ٥ يشترك بملكية القسم ١ و٣ ويخضع للعقد والنظام والخرائط، والقسم الرقم ٧ مساحته ٤٩م.م. ويخضع لذات الحقوق والاعباء للقسم الرقم ٦. حدود العقار الرقم ١٥٤٤/ صربا يحده غرباً العقار الرقم ٦ تحت الحدود، شرقاً املاك عامة وطريق، شمالاً العقار الرقم ١٥٤٥/صربا، جنوباً العقار الرقم ٦ و١٥٤٣/صربا، تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٥/٥/٢٩، تاريخ تسجيله ١٩٩٥/٦/١٤.
قيمة التخمين ٦٣٦٠٠٠د.أ. وبدل الطرح بعد التخفيض بنسبة ١٥٪ اصبح ٥٤٠٦٠٠د.أ. فعلى الراغب في الشراء دفع بدل الطرح نقداً في صندوق مالية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة، فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسمي التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة.

التكليف ٩٠٩ — رئيس قسم التنفيذ

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يقتضي حضور المدعي عليهما كميل وسليمان يوسف ابو انطون المقيمين في القعقور ومجهولي المقام او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من جورج يوسف مظلوم بالرقم ٩٦/٦١٩ بموضوع ابطال تسوية وازالة تعد وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٨٩٤

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ بالدعوى الرقم ٩٦/٣٣٠٤ اصدرت محكمة بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس.
رقم القرار ٩٦/٤١٦ باسقاط قاسم قاسم من حقه بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤١٤٣ المصيطبة ملك المدعي احمد اسكندراني والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٩٠٨

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها الماظ نخلة داود نخلة المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حيرام شارل القرم بواسطة وكيله الاستاذ فادي زيادة بالرقم ٩٦/٧٢٣ بقسمة العقار ٥٥٧ منطقة جبيل العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩١٧

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم مريم وحنا وطوبيا واليشاع رزق ابي شديد لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من طوني والياس زخيا عبود بالرقم ٩٦/٧٤٨ بقسمة العقار ٥٠٧ عمشيت وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩١٨

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها لبيبة فاضل مطر المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من شلدي انطوان الاشقر بواسطة وكيله الاستاذ جوزف بطرس فرح بالرقم ٩٥/٢٧٧ بقسمة العقارات ١٢٠ و١٢١ و١١٤٥ و١١٤٦ ساحل علما وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩٢٣

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يبلغ الى المستدعى ضدهما انيس رشيد ابو واكد الغفالي وعزيز رشيد ابو واكد الغفالي المجهول المقام وذلك بالدعوى المقامة من المستدعي فريد رشيد ابو واكد الغفالي بواسطة وكيله الاستاذ ريمون غفالي بالرقم ٩٥/٢٨٦ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٢ تحت الرقم ٩٦/٩٥ يقضي:
١- باعتبار العقار الرقم /٥٣٩/ وادي شحرور غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرر طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩٢٨

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم ورثة ميسرة اسعد الصائغ لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من اسعد الصائغ بالرقم ٩٥/١٨١ بقسمة العقارات ٢٠٨٥ و٢٧٧٨ و٢٠٩٢ و٢٧٧٤ منطقة برمانا العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩٢٤

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها تقلا زوجة وديع جرمانوس الحويك المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المستدعي ريمون يوسف الحويك بواسطة وكيله الاستاذ ريمون غفالي والمسجلة تحت الرقم ٩٥/٢٧٨ والتي موضوعها قسمة العقار الرقم ٢٦٥ بلاون، وعليها اتخاذ محل للاقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٩٢٧

اعلان
فسخ ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ جرى تسجيل عقد فسخ والغاء الادارة الحرة تاريخ ١٩٩٦/١/٥ الجاري على المؤسسة الرقم ٤١٦٥/خلص "مجوهرات الحاج علي" الكائنة في العقار الرقم ٤٢٣٠/ رأس بيروت الحمراء شارع جان دارك ملك الفضل بين صاحب المؤسسة يوسف ابراهيم الحاج علي وبين المستثمرة شركة مجوهرات شرارة المتخذين محل اقامة في مركز المؤسسة.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٩٣٩

اعلان
المرجع، محكمة جزين

عطفاً على قرار حضرة القاضي المنفرد المدني في جزين الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٠ والذي يطلب بموجبه في دعوى تصحيح اسم الرقم ٩٦/١٦ المقامة من بهيا خليل حبيب كرم من قطين/ قضاء جزين رقم السجل ٢ تقرر تصحيح اسم المستدعية وجعلها شانتال بدلاً من بهيا، فمن له اعتراض فليتقدم به امام محكمة جزين ضمن مهلة ١٥ يوماً من نشره.
جزين في ١٩٩٦/٤/١

رئيس القلم
مارون سليم كرم

BANQUE CHERCHE
DIRECTEUR DES OPERATIONS

- Age: 40 - 45 ANS
- Diplôme: Licence en Gestion des Entreprises ou équivalent
- Expérience Bancaire: 15 - 20 ans couvrant [illegible]

Salaire en conséquence ▪ Discrétion Assurée
Adresser C.V. et photo à l'attention de Mlle Christiane B.P. 16-5766 Beyrouth



IS SEEKING

A personal assistant to the General Manager for its office in Dubai.

She should be a highly qualified executive secretary, 30 to 40 years old, computer literate (Word, Excel and Powerpoint), and fluent in Arabic, English and French. She should also possess shorthand, stenography and filing skills.

Experience in a similar position is a must.

Please send your CV and passport size photograph to Nestlé-Lebanon, P.O. Box: 11-54 Beirut, or fax it to: 09 900330, Attn.: Personnel Manager. All applications will remain strictly confidential.

CAREER OPPORTUNITY
A MAJOR INTERNATIONAL BANK
HAS THE FOLLOWING VACANCY
CLERKS

CANDIDATES SHOULD HAVE AS A MINIMUM A UNIVERSITY DEGREE PREFERABLY IN BUSINESS ADMINISTRATION, ECONOMIES, FINANCE BUT OTHER SUBJECT WILL BE CONSIDERED. ONLY CANDIDATES WITH A GOOD PASS RESULT SHOULD APPLY. BE AGED BETWEEN 21 - 25 YEARS.

THE JOB REQUIRES CANDIDATES TO HAVE A POSITIVE AND ENTHUSIASTIC APPROACH AND OUTLOOK TO THEIR WORK, THE ABILITY TO BUILD GOOD RELATIONSHIPS WITH BOTH CUSTOMERS AND COLLEAGUES. BE ABLE TO SPEAK TO A GOOD LEVEL OF ENGLISH LANGUAGE AND HAVE GOOD VERBAL COMMUNICATION SKILLS.

THE SUCCESSFUL CANDIDATE WILL BENEFIT FROM A COMPETITIVE REMUNERATION / SALARY PACKAGE, EXCELLENT TRAINING, DEVELOPMENT AND CAREER OPPORTUNITIES.

ONLY CANDIDATES MEETING THE ABOVE REQUIREMENTS SHOULD APPLY.

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED WITH STRICT CONFIDENCE.

CANDIDATES ARE REQUESTED TO SEND THEIR CV TOGETHER WITH COPIES OF THEIR DEGREE, TRANSCRIPTS OF GRADES AND A RECENT IDENTIFICATION PHOTOGRAPH TO:

MANAGER, HUMAN RESOURCES
B.B.M.E. P.O. BOX 11-1380
TEL: 328718 (Direct) or 647617
(Between A.M. 8:00 and P.M. 2:00)

Arab Women Center for Training and Research
in Tunisia, requires a
DIRECTOR

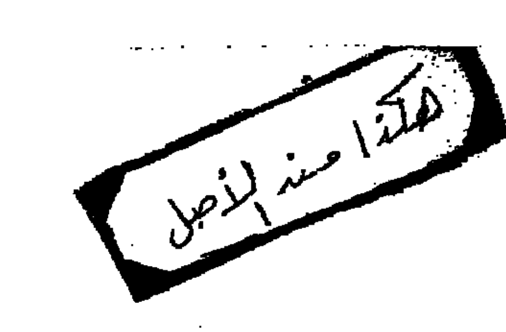
Main objectives of the Center:
- Research on issues relevant to the developement of Arab Women.
- Initiate regional synthesis among NGOs and government programs.
- Strengthen the skills and capacities of women in the media.
- Develop and promote regional progams of research and training.

Duties:
Achieve the Center's objectives, and represent it with the board towards local organizations and regional / International GOs and NGOs.

Qualifications:
The successful candidate should be a person of highest integrity and she should have:
- *A doctoral or equivalent degree in the social, natural, or biological sciences.*
- *High proficiency in Arabic, English and French.*
- *Expertise in building research and training institutions.*
- *Good exposure to policy, action research and innovative governmental & nongovernmental programmes and projects.*
- *Experience in raising funds for Institutional and programme support.*
- *Ability to travel widely.*

Candidates, please forward a detailed resume immediately to: Management Planning & Research Consultants (MPRC) Fax / Tel: 961-1-603539, 866468, Beirut-Lebanon. (Applications will be treated in strict confidence.)

Final selection of Directors by May 30th - 1996.



جامعة الدول العربية نددت بالاعتداءات الاسرائيلية وكلفت عبد المجيد اجراء اتصالات لتنفيذ الـ٤٢٥



وزراء الخارجية اللبناني فارس بويز والمصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع في طريقهم الى قاعة اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

ندد مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ امس بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وطالب بوقفه فوراً والزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، واكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال بناء على المشروع الذي قدمته الحكومة اللبنانية.

وقال مصدر رفيع المستوى حضر الاجتماع ان البند الوحيد الذي اختلف الوزراء عليه كان البند العملي الذي يطالب بتأليف لجنة وزارية للاتصال الفوري براعي مؤتمر السلام (اميركا) والامين العام للامم المتحدة ورئاسة الاتحاد الاوروبي لتنفيذ القرار ٤٢٥، واكتفوا بتكليف الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد القيام بهذه المهمة. واضاف ان "لبنان طلب من وزراء عدة ان يتولوا مهمات هذه اللجنة، لكنهم رفضوا".

وفي ما عدا ذلك، كانت قرارات المجلس التي تقع في ستة بنود "معقولة" كما وصفها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي رد بشكل ديبلوماسي حين سأله الصحافيون عن رأيه في عدم تأليف اللجنة على مستوى وزاري على رغم ان تعابير وجهه كانت تدل على امتعاض، مكتفياً بالقول: "اقتصرت اللجنة على شخص الامين العام، ولكن يمكن تشكيل اللجنة الوزارية في وقت لاحق".

والانجاز المهم الذي خرج به لبنان من اجتماع الوزراء العرب، حتى الذين نددوا في مؤتمر شرم الشيخ بالارهاب بكل اشكاله، تأكيدهم حق لبنان في مقاومة الاحتلال، وهذا يعني انهم يعتبرون ما تقوم به المقاومة اللبنانية مقاومة وليس ارهاباً.

واعترض بويز على المبادرة الاميركية التي قدمتها واشنطن اول من امس والتي تنص على اقامة منطقة منزوعة السلاح في عمق ٢٠ كيلومتراً داخل الاراضي اللبنانية على ان يتعهد لبنان وسوريا ضمان عدم حصول عمليات تستهدف المدنيين في اسرائيل، اضافة الى وقف العمليات في الشريط المحتل. وتدعو الى اقامة آلية لمراقبة الوضع في الجنوب، على ان يلي ذلك بدء اسرائيل انسحابها من جنوب لبنان على مراحل اذا استمرت فترة الهدوء.

وقال: "اننا لا نوافق على هذه المبادرة، الا اذا أدخلت عليها تعديلات جوهرية قد تشمل معظم بنود هذا الطرح، لان قبولنا بها يعني اننا قبلنا باستمرار الاحتلال(...)". ولكنه رحب بمبادرة فرنسية قال انها بدأت تتكون بشكل طرح، ويمكن ان تتضمن نقاطاً معقولة ومقبولة لانها لا تفترض اتفاقاً موقعاً، وانما تتضمن تبادل الافكار والآراء ولا تحاول ايجاد آلية عسكرية جديدة تتعارض مع فهم القرار ٤٢٥، في اشارة الى المبادرة الاميركية.

وأجمع المراقبون على ان الكلمة التي القاها بويز امام المجلس كانت قوية، لانها فتحت اعين الوزراء العرب والعالم على خطأ تصوير ما تقوم به اسرائيل للرأي العام العالمي كأنه رد على استفزازات قامت بها المقاومة اللبنانية، وقال ان الواقع يختلف تماماً" اسرائيل هي التي بدأت بالاعتداء. وان ما يجري لا يمكن ان نصنفه بأنه عملية عسكرية، انه عملية سياسية مخططة تنطلق من اعتبارات انتخابية (...) وهي محاولة تهدف الى توسيع الشريط الحدودي حتى تصل (اسرائيل) الى حدود نهر الليطاني". واضاف "ان اسرائيل تريد ان تدفع الحكومة (اللبنانية) الى التصادم مع المقاومة وتدفع اللبنانيين الى العودة الى حرب اهلية جديدة". واكد ان اسرائيل بعملها هذا تريد ان تدخل مجدداً "المستنقع اللبناني كما دخلته عام ١٩٨٢".

اما وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قال انه يوافق على كل كلمة قالها بويز في كلمته، فرأى ان اجتماع الجامعة العربية كان "انجازاً" لانه "تبلور الآن اقتناع جديد بأن اسرائيل لا تريد السلام، وانما تريد ان تكافح العرب تحت عنوان مكافحة الارهاب، وتعتبر ان العدوان على اي بلد عربي هو دفاع عن النفس، في حين ان دفاع اي عربي عن ارضه ضد الاحتلال الاسرائيلي يعتبر ارهاباً". وقال في خطاب ارتجله ان اسرائيل تراهن في الوقت الحاضر على تفكك العرب "وتركز على أهم الدول العربية، لذلك يجب ان نصر على ان من يقاتل ليس ارهابياً". وحذر العرب من اسرائيل التي "تريد ان تضعنا في خندق واحد معها ضد أمتنا وشعبنا وقد نجحت الى حد ما".

وقال الشرع للصحافيين ان "من يعتقد ان أمنه في استسلامه هو مخطئ، وان هناك دولاً عربية وقعت سلاماً مع اسرائيل بدأت تشعر بالحرج من هذا".

اما الخطاب المصري الذي القاه وزير الخارجية عمرو موسى فكان ايضاً مؤيداً للموقف اللبناني. وقال موسى ان كلمة بويز "التاريخية المهمة "اوضحت للعالم الذي يرى ان "حزب الله" هو البادئ بالهجوم على اسرائيل انه على خطأ. ووافق على ان لبنان سيكون مستنقعاً لاسرائيل اذا استمرت في اعتدائها عليه. ونددد باسرائيل لبدئها العدوان وطالب بالوقف الفوري لهجومها على لبنان. وأكد حق لبنان في تعويض عن ما خسره من جراء هذا الاعتداء. واضاف ان هذه الجلسة "بينت كم تشعر الدول العربية من "غضب لعناقيد الغضب، لن موجة الغضب هذه مما يحوط بعملية السلام من تهديد. وعبرت اننا نؤمن بالسلام العادل، ونحن دخلنا سلاماً عربياً ولا يمكن ان نقبل بسلام اسرائيلي". وأيد رفض لبنان المبادرة الاميركية قائلاً ان قبول لبنان بها يعني قبوله باستمرار الاحتلال. ودافع عن مؤتمر شرم الشيخ رداً على انتقاد بعض الوزراء في كلماتهم له، وتساءل: "هل يعتقد البعض ان هذا الجمع جاء ليدعم عملية انتخابية او تحديد مفهوم للارهاب؟ (...) لكن اميركا جرحت في القرارات التي خرج بها شرم الشيخ".

بنود قرار مجلس الجامعة

هنا بنود القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في دورته الطارئة امس:

"١ – أ – الادانة الشديدة للعدوان الاسرائيلي الشرس والمتواصل على الاراضي اللبنانية والذي استهدف سيادة لبنان وسلامة ابنائه واراضيه وحرمة اجوائه ومياهه الاقليمية، وادى الى تدمير بنى تحتية ومرافق اساسية وآثار تاريخية في مناطق عدة من لبنان.

ب – ادانة اسرائيل لبدئها هذا العدوان ضد لبنان متحكمة بذلك ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي معرضة عملية السلام المستندة الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ للانهيار.

٢ – المطالبة بالوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان ووضع حد لعملية التدمير والتهجير القسري الجماعي التي تقوم بها اسرائيل على نطاق واسع في لبنان وعودة المهجرين نتيجة لهذا العدوان الى قراهم ومدنهم.

٣ – تأكيد الموقف العربي بالتضامن مع لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومطالبة مجلس الامن بادانة هذا العدوان والزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بسحب قواتها فورا من كل الاراضي اللبنانية.

٤ – تأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية استنادا الى ميثاق الامم المتحدة ولاسيما حق الدفاع المشروع عن النفس، ودعم لبنان في مطالبة اسرائيل بالتعويض للضحايا والاضرار التي نجمت عن الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية.

٥ – أ – تقديم الدعم المالي والعيني الى الحكومة اللبنانية لتأمين عودة عاجلة للمهجرين الى مدنهم وقراهم التي شردهم منها العدوان الاسرائيلي الغاشم ودعوة المنظمات والهيئات العربية والدولية والانسانية لتقديم كل المساعدات الممكنة الى لبنان بصورة عاجلة لمواجهة الاوضاع المأسوية والدمار الناتج من العدوان الاسرائيلي.

ب – مطالبة مجلس الامن بالزام اسرائيل دفع التعويضات اللازمة لاعادة ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية من مرافق وبنى اساسية وضحايا بشرية.

(ب – تقديم المساعدات العاجلة الى الحكومة اللبنانية بهدف اعادة تعمير ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية من مرافق حيوية وبنية اساسية).

٦ – تكليف الامين العام متابعة الموقف واجراء ما يتطلبه من تنسيق بين الدول العربية بالنسبة الى الخطوات العملية المطلوب اتخاذها كاجراء الاتصالات الفورية براعيي مؤتمر السلام والامين العام للامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن ورئاسة الاتحاد الاوروبي من اجل الوقف الفوري للاعتداءات الاسرائيلية والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ ووضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي.

٧ – قيام الامين العام بتقديم تقرير الى المجلس في الموعد الذي يراه مناسباً".

(ووا)

الملك الحسن الثاني اتصل ببيريس والقذافي عزا الاعتداءات الى شرم الشيخ

توالت امس ردود الفعل العربية والدولية على القتال المستفحل بين اسرائيل و"حزب الله". فندد معظمها باستهداف الدولة العبرية المدنيين والمنشآت في لبنان وعدها البعض من افرازات قمة شرم الشيخ، فيما بادرت حكومات ومؤسسات الى ارسال مساعدات انسانية عاجلة الى الآف النازحين من الجنوب.

● في القدس افاد مصدر اسرائيلي رسمي ان اللواء عبد الحق قادري مستشار الملك الحسن الثاني نقل امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس رسالة تتعلق بالازمة اللبنانية – الاسرائيلية. والتقى المبعوث المغربي لهذه الغاية وزير الخارجية ايهود باراك.

وتأتي هذه الرسالة بعد المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء رفيق الحريري الاثنين في فاس مع العاهل المغربي.

● في طرابلس قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان قصف اسرائيل جنوب لبنان لاخضاع مقاومي "حزب الله" هو نتاج "قمة صانعي السلام" الدولية التي عقدت في شرم الشيخ في مصر الشهر الماضي.

ورأى ان كل الذين شاركوا في القمة مسؤولون عن تدمير البنية الاساسية للبنان وقتل الاطفال، وذلك في اشارة الى اجتماع القمة الذي انعقد بعدما قتل فدائيون اسلاميون ٦٢ شخصا في اسرائيل في هجمات انتحارية. وتساءل "هل هذا هو السلام الذي صنع في شرم الشيخ؟ هل يعني السلام قتل العرب؟".

● في بوخارست ابدت حكومة رومانيا قلقها للقتال الذي مضى عليه اسبوع بين اسرائيل ومقاومي "حزب الله" قائلة ان انتشار الصراع سيعرض عملية السلام في المنطقة للخطر.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية سورين دوكارو في مؤتمر صحافي: "رومانيا تخشى ان يعرض انتشار العنف عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر (...) وترى ان على كل الاطراف المعنيين بالصراع ان يبرهنوا على تفهمهم ويمتنعوا عن اي اعمال لا تخدم الا اعداء السلام".

● في عمان دعا نواب معارضون الحكومة الاردنية الى طرد سفير اسرائيل والغاء معاهدة السلام المبرمة مع اسرائيل عام ١٩٩٤، احتجاجا على القصف الاسرائيلي للبنان.

وندد تحالف من احزاب المعارضة يقوده الاسلاميون بما سموه "حرب اسرائيل القذرة"، في حين اعتصم طلاب الجامعة الاردنية في حرم الجامعة احتجاجا على العمليات.

وقال النائب طلال عبيدات عن الحزب القومي في جلسة طارئة غير رسمية عقدها مجلس النواب لمناقشة التطورات الاقليمية: "نطالب بطرد السفير الاسرائيلي واستدعاء السفير الاردني في اسرائيل وتجميد المعاهدة رداً على الهمجية الاسرائيلية".

● في القاهرة ابلغ مسؤول مصري الى الصحافيين ان وفد "الترويكا" الاوروبية بحث في القاهرة مع مسؤولين في وزارة الخارجية في الوضع في لبنان.

وقال وكيل وزارة الخارجية عادل الصفتي: "نوقشت تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بما فيها الاحداث الاخيرة في لبنان"، الى "تبادل وجهات النظر في شأن هذه الاحداث، وهناك تشابه بين وجهتي نظر الجانبين".

واوضح الديبلوماسي المصري ان "وجهات النظر متشابهة بين مصر والاتحاد الاوروبي في شأن الازمة اللبنانية وان موقف الجانبين يتلخص في ضرورة وقف القتال فورا واعادة الامور الى طبيعتها"، مشيرا الى ضرورة "ايجاد حلول للمشاكل بين الطرفين الاسرائيلي واللبناني من خلال المفاوضات".

من جهة اخرى، عبر رئيس الوفد الاوروبي وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية لودفيكو اتشيزا دي كامارانا عن القلق لنزوح المدنيين اللبنانيين بسبب القصف الاسرائيلي. وقال للصحافيين ان "اكثر من ٤٠٠ الف لبناني نازح في وضع يرثى له" وانه ناقش مع المسؤولين المصريين امكان ارسال مساعدة انسانية عاجلة الى هؤلاء.

● في الرياض قالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز امر بارسال مساعدة انسانية الى "ضحايا العدوان الاسرائيلي" على لبنان. واضافت ان المساعدة السعودية تتضمن سيارات اسعاف ومواد غذائية وادوية واغطية وخيما.

وكانت الرياض ابدت الثلثاء "قلقها العميق" لاستمرار الهجمات الاسرائيلية على لبنان ودعت اسرائيل الى وضع حد لاعمال العنف في المنطقة.

وكانت دولتان خليجيتان أخريان هما الكويت والامارات العربية المتحدة اعلنتا الثلثاء ارسال معونات الى لبنان.

● في المنامة اعلن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة انه خصص مليون دولار مساعدة عاجلة للبنان لدعم جهود الاغاثة والمساعدات الانسانية الضرورية بعد الهجمات الاسرائيلية.

وقال الامير طلال بن عبد العزيز رئيس البرنامج في بيان له ان البرنامج قرر تخصيص المبلغ "للمساهمة في تخفيف المعاناة ودعم جهود الاغاثة الطبية والغذائية وتوفير المأوى للضحايا خصوصا ان بين المتضررين عددا كبيرا من النساء والاطفال والمسنين". واوضح ان المبلغ سيقدم من خلال عدد من المنظمات التي تعمل في مجال الاغاثة هناك.

● في بون قالت الشرطة ان اكثر من ٢٠٠ لبناني تظاهروا في بون منددين بالحملة العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

وسلم المتظاهرون عريضة احتجاج الى مكتب الامم المتحدة، ثم واصلوا مسيرتهم الى مكتب الجامعة العربية حيث رددوا شعارات مثل "اسرائيل ارهابية" و"لتخرج اسرائيل من جنوب لبنان".

واغلقت الشرطة المنطقة المحيطة بالسفارة الاسرائيلية القريبة ولم ترد انباء عن وقوع اي حوادث.

(رويتر، وص ف)

عرفات يناقش معه الطوق الأمني

بيريس: مفاوضات الوضع النهائي في موعدها

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس ان مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة مع منظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ في موعدها المقرر في ٤ ايار.

وقال للصحافيين في القدس: "اود ان ابلغ اليكم اننا سنبدأ مع الفلسطينيين في ٤ ايار مفاوضات الوضع النهائي كما كنا تعهدنا".

وكانت اسرائيل اوقفت عملية السلام مع المنظمة الشهر الماضي وفرضت طوقا امنيا على الضفة وغزة بعد سلسلة هجمات انتحارية شنها عليها اسلاميون متشددون واوقعت عشرات القتلى بين مواطنيها.

وجاءت تصريحات بيريس عشية لقاء قمة له اليوم او غدا والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند معبر ايريز سيكون الاول لهما منذ شن الاسلاميون اولى هجماتهم الانتحارية الاخيرة. واوضح المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان عرفات سيطلب من بيريس تخفيف الطوق الخانق عن الاراضي الفلسطينية.

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان صرح الاثنين ان اسرائيل ستخفف الطوق بالسماح لمزيد من العمال الفلسطينيين بدخول اراضيها ليصل عددهم الى ٧٠٠٠. وكان نحو ٦٠ الفا من هؤلاء يتوجهون يوميا للعمل في اسرائيل قبل فرض الطوق في ٢٥ شباط. غير انه ذكر عرفات بضرورة تنفيذ ما نص عليه اتفاق السلام من حيث انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الالغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير الدولة العبرية.

ومن المقرر ان ينعقد المجلس الوطني في ٢٢ نيسان، لكن مصادر في منظمة التحرير لم تستبعد تأجيله الى الاسبوع الاول من ايار، في ظل تلويح الجماعات الفلسطينية المتشددة بمقاطعته اذا عقد والحصار الاسرائيلي باق.

وفي احتفال ترأسه في افتتاح ساحة الامم المتحدة في غزة، ضمن عرفات كلمة له إشارات الى معاناة الفلسطينيين في ظل الحصار متهما اسرائيل بمحاولة تفادي تنفيذ اتفاق السلام.

وفي عمان صرح وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان اسرائيل وعدت الاردن باتخاذ خطوات تخفيف محنة الفلسطينيين، موضحا ان هذا التعهد قدم في محادثات اجراها رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي مع بيريس قبل يومين.

على صعيد اخر، افادت مصادر امنية اسرائيلية ان اسرائيلياً كان يتولى حراسة مستوطنة تيكوا اليهودية في الضفة تعرض لاطلاق رصاص واصيب بجروح.

واعلنت قوى الامن الاسرائيلية انها اعتقلت خمسة فلسطينيين في الضفة في اطار ملاحقتها الاسلاميين المتشددين. وقال ناطق ان المعتقلين الذين يشتبه في انهم ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اوقفوا في بلدات تقع في حيز مدينتي جنين وبيت لحم.

(رويتر، و ص ف)

الجيش صادر المبادرة من بيريس؟

اسرائيل تقر بعجزها عن لجم "حزب الله"

بعد اسقاطها ١١ الف قذيفة على لبنان وتنفيذها ١٠٠٠ طلعة في اجوائه، اقرت اسرائيل امس بعجزها بعد عن وقف الهجمات الصاروخية لـ"حزب الله" عليها وبان ضمان هذا الامر رهن باتفاق مع سوريا، املت ان يكون هذه المرة خطيا على عكس "تفاهم تموز" لعام ١٩٩٣. وتعثر هذا الاقرار بتقارير تعكس بوادر انقسام بين الحكومة والمؤسسة العسكرية.

وفي جولة تفقدية له في شمال اسرائيل اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان العمليات العسكرية التي بدأتها قواته على لبنان قبل اسبوع ستستمر، لكنه ليس متأكدا من انها ستحقق لبلاده نصرا عسكريا او ديبلوماسيا حاسما.

وجاءت تصريحاته التي ادلى بها في قاعدة عسكرية بعيد سقوط صواريخ "كاتيوشا" جديدة على الجليل. ورأى ان القتال "يمكن ان يستمر بالتأكيد". غير انه استدرك: "لا نريد اثارة توقعات. من المستحيل التوصل نتيجة هذه العملية الى حل لكل المشاكل". واعرب في المقابل عن امله في ان تتمخض المبادرات الدولية الرامية الى انهاء القتال بين اسرائيل و"حزب الله" عن تفاهم خطي هذه المرة من غير ان يستبعد قبوله تفاهما شفهيا. وقال: "اننا نطمح الى وثيقة خطية (...) تفضل هذا على التفاهم الشفهي وهذه احدى نقاط الخلاف".

وفي السياق نفسه رأى السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش الذي يترأس وفد بلاده الى المفاوضات مع سوريا ان اي مفاوضات لانهاء القتال لا بد ان تجرى مع دمشق ذات النفوذ الرئيسي في لبنان. وقال في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "سوريا هي طرف الحوار الفعلي في كل الاحوال. ولا اعتقد اننا متوهمون في اي حال في هذا الصدد" لكنه لاحظ ان سوريا تتردد في استخدام سلطتها على "حزب الله" الى ان تتوصل الى اتفاق سلام كامل مع اسرائيل، و"هي اذا ارادت امكنها وقف حزب الله عن العمل" بقطع امدادات السلاح التي تأتيه من طهران، عبر دمشق، الى لبنان.

في غضون ذلك، كرر مسؤول اسرائيلي رفيع ان اسرائيل لا تزال غير محبذة للمبادرة الفرنسية لحل هذا النزاع، واشار في الوقت نفسه الى ان المقترحات الاميركية لوقف النار لا تزال في مرحلة تمهيدية، مستبعدا ان تتخذ شكلا ملموسا قبل غد. وفي هذا الاطار افاد ناطق حكومي ان الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين توجه الى الولايات المتحدة ليل الثلثاء لاجراء محادثات تتناول الازمة بين لبنان واسرائيل على ان يعود الى بلاده مساء الجمعة.

وكانت صحيفة "هآرتس" اوردت تقريرا في عددها امس جاء فيه ان الحكومة الاميركية تعمل للتوصل الى اتفاق سري مع سوريا لضمان الهدوء في جنوب لبنان في مقابل اعلان اسرائيل نيتها الانسحاب منه بشروط. واضاف ان "التفاهم السري" سيكون ملحقا باتفاق رسمي لوقف النار.

وفي تقرير آخر مثير نقلت صحيفة "دافار ريشون" عن قائد وحدة الارتباط مع "جيش لبنان الجنوبي" البريغادير جنرال غيورا اميار ان الجيش في عمليته في لبنان "يتقدم خطوة خطوة ولن نسمح بقيام وضع يعمد فيه رئيس الوزراء فجأة الى وقفنا من غير ان نكون حققنا مهماتنا". ووصف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك تصريحات اميار بانها "متهورة وغير ضرورية".

(رويتر، وص ف، اب)

الطائرة الليبية غادرت جدة على رغم الطلب الاميركي لمنعها

سمحت امس السلطات السعودية للطائرة الليبية التي نقلت حجاجاً الى جدة بالعودة الى طرابلس على رغم طلب الولايات المتحدة منعها من ذلك.

وقال ديبلوماسي ليبي طلب عدم ذكر اسمه: "المسألة انتهت. حجاجنا وصلوا الى العربية السعودية وطائرتنا سافرت".

وفي طرابلس افاد مصدر في مطار المدينة ان الطائرة هبطت الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (٤٠٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وكان ديبلوماسيون في الرياض اكدوا ان واشنطن طلبت من السلطات السعودية منع "البوينغ" الليبية من مغادرة مطار جدة لانها خرقت الحظر الجوي المفروض على ليبيا. ولم يصدر عن السلطات اي تعليق على هذه المسألة التي لم تشر اليها الصحف المحلية.

واكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان بلاده "لن تستخدم طائراتها الا لغرض الحج"، موضحاً ان "الليبيين لهم الحق في الذهاب الى الحج". فبعدما وصف الرحلة الاخيرة بأنها "عادية"، شدد على ان "الليبيين لهم الحق في الذهاب الى الحج وهذه مسألة حسمت من دون نقاش واذا تحدث احد متدخلاً في ذلك فانه يعتبر استفزازاً للمسلمين والاسلام".

لكن ديبلوماسيين عرباً في الرياض استبعدوا ان يرسل الزعيم الليبي طائرات اخرى الى السعودية. وقال احدهم: "هذا مجرد عمل يتم عن التحدي لاثبات ما تقوله ليبيا من انها ليست في حاجة الى اذن من احد لارسال حجاجها الى الاراضي المقدسة لانها مسألة دينية".

وكانت الطائرة الليبية التي نقلت ١١٥ حاجاً ليبياً غادرت طرابلس عصر الثلثاء في خرق للحظر الجوي المفروض على الجماهيرية منذ ١٩٩٢ "لدعمها الارهاب".

وهي المرة الثانية تخرق هذا الحظر. ففي العام الماضي، نقلت طائرة ليبية اخرى حجاجاً الى جدة. واعتبرت وزارة الخارجية الاميركية في حينه ان مجرد سماح السلطات السعودية للطائرة بالعودة الى ليبيا هو "خرق للعقوبات الدولية ويجب الا يتكرر".

من جهة اخرى، اعلن القذافي في تجمع حاشد اقيم في الذكرى العاشرة للغارات الاميركية على ليبيا، ان بلاده ستقاطع الشركات الغربية لأن عملها محكوم بالاعتبارات السياسية. وقال انه اذا كانت ليبيا في حاجة الى الاسلحة او محطات توليد الكهرباء او الآلات، فستتجه الى الشرق و"ستشتري من الهند والصين وروسيا واليابان لانه في كل مرة يكون هناك خلاف مع الدول الغربية تتوقف الشركات عن ارسال قطع الغيار". واشار الى خطط لمشاريع عدة منها شراء ١٥ طائرة ركاب واقامة خط للسكك الحديد بطول الف كيلومتر.

● في موسكو حض مجلس دوما الدولة الروسي الرئيس بوريس يلتسين على السعي الى تخفيف العقوبات الدولية على ليبيا، مؤيداً بذلك نداء الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي.

وأيد النواب مشروع قرار اقترحه جيرينوفسكي بغالبية ٢٧٥ صوتاً في مقابل ١٦، يدعو الحكومة الى اعادة النظر في قائمة القيود على الصادرات الى ليبيا لأن هذه القيود تضر بالمصالح الاقتصادية لموسكو.

واشار القرار الى ان روسيا خسرت ٣٠ مليار دولار بالتزامها العقوبات.

(و ص ف، رويتر، اب)

السعودية تضبط سيارة محملة متفجرات آتية من لبنان

الرياض – و ص ف – بث مساء امس التلفزيون السعودي ان الجمارك السعودية ضبطت في ٢٩ اذار عند الحدود الاردنية – السعودية مواطنا سعوديا كان يقود سيارة محملة بالمتفجرات آتية من لبنان.

تشديد التدابير الامنية حول السفارة الاسرائيلية في انقرة

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة التركية شددت التدابير الامنية حول السفارة الاسرائيلية في انقرة بعدما تلقت اجهزة الاستخبارات التركية معلومات عن تسلل ستة من عناصر "حزب الله" الى تركيا.

وقد ابلغت اجهزة الاستخبارات التركية في ١٢ نيسان الجاري الى شرطة انقرة واسطنبول وصول هؤلاء الستة الى تركيا. ونقلت الوكالة عن المسؤولين الكبار في اجهزة الامن التركية ان عناصر "حزب الله" يعتزمون ايضا على ما يبدو اغتيال رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر. واضافت ان تدابير امنية مشددة اتخذت لحماية تانسو تشيلر وسفارة اسرائيل.

رسالة من عرفات الى الحريري

غزة – و ص ف – قال مصدر رسمي فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث امس برسالة تضامن الى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يندد فيها بـ"العدوان الاسرائيلي" على لبنان.

واكد عرفات في رسالته "وقوف الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بجانب الشعب اللبناني الشقيق وحكومته في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية"، مشيرا الى انه يتابع "المساعي والمبادرات والجهود العربية والدولية الرامية الى وقف هذه الاعتداءات بصورة عاجلة".

وكان عرفات ندد الاحد بالعملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان وحذر اسرائيل من انعكاساتها السلبية على عملية السلام.

"الجهاد الاسلامي" أمرت انتحارييها بتنفيذ عمليات

القدس – وص ف– اعلنت امس حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" انها امرت مقاتليها الانتحاريين بالتحرك لضرب اهداف في اسرائيل انتقاما لعمليات القصف الاسرائيلي في لبنان المستمرة منذ اسبوع.

وفي بيان له طلب الجناح العسكري للحركة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس: "تجهيز الاكياس للجثث التي ستفوق في تعدادها كل ضحايا الغزو الصهيوني في لبنان البطل". واضاف: "لقد صدرت التعليمات الى سرية الاستشهاديين بانفاذ كل الاستعدادات والتجهيزات اللازمة والتحرك لضرب اهداف وتجمعات قطعان الصهاينة مصاصي الدماء وقتلة الانبياء دونما رحمة ودون تمييز بين عسكري او مدني، معاملة بالمثل على جرائمهم ضد اهلنا الابرياء العزل في لبنان".

وكانت حركة "الجهاد الاسلامي" اعلنت مسؤوليتها عن هجوم انتحاري بالمتفجرات ادى الى مقتل ١٣ شخصاً في ٤ اذار الماضي في تل ابيب وكان الاخير في سلسلة عمليات انتحارية في اسرائيل اوقعت ٦٣ قتيلاً.

يغال عمير أضرب عن الطعام

تل ابيب – و ص ف – افادت امس مصادر قضائية اسرائيلية ان يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بدأ اضرابا عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف اعتقاله في سجن شارون قرب تل ابيب.

واعلن ذلك امام محكمة تل ابيب في الجلسة الاولى للنظر في دعوى مقامة عليه وعلى شقيقه حاغاي ومتطرف يهودي آخر يدعى درور عدلي بتهمة التواطؤ الجنائي وتخزين اسلحة تمهيدا لشن اعتداءات على فلسطينيين.

وكان حكم بالسجن المؤبد صدر على عمير (٢٥ عاما) في ٢٧ اذار الماضي بعد ادانته باغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في تل ابيب.

وفد "أوبيك" أنهى زيارة "مثمرة" لبغداد

إشارات متضاربة عن محادثات نيويورك

تضاربت امس الاشارات المرافقة للجولة الثالثة من المحادثات بين وفدي العراق والامم المتحدة في نيويورك في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء"، ففي حين قال ديبلوماسي غربي ان الاتفاق بين الطرفين ليس وشيكا، تراجعت اسعار النفط في الاسواق العالمية وسط شائعات عن معاودة قريبة لتصدير النفط العراقي.

ونقلت وكالة "اسوشيتدبرس" عن الديبلوماسي الغربي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المحادثات التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما يوازي مليارَي دولار من نفطه كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية في اشراف الامم المتحدة، لا تزال تصطدم بالخلاف على توزيع الامدادات على المناطق الكردية في الشمال الخارجة عن سيطرة بغداد. ومعلوم ان الحكومة العراقية تتمسك بحقها في القيام بهذه العملية، بينما تريد المنظمة الدولية توليها عبر احد اجهزتها. واوضح الديبلوماسي ان المحادثات ستستمر بضعة ايام قبل بلورة هذه النقطة، وهو ما اكده رئيس الوفد العراقي السفير عبد الامير الانباري الذي شدد في المقابل على ضرورة انجاز المهمة التي حضر من اجلها الى نيويورك.

وبمعزل عما يرشح عن سير المحادثات، بدا المتعاملون في اسواق النفط متخوفين من عودة قريبة للعراق وتراجع سعر البرميل من النفط الخام الى ١٨ دولارا و٥٠ سنتا في سوق لندن، اي ان سعر البرميل من نفط بحر الشمال هبط دولارا في ٢٤ ساعة.

وفي بغداد، اكد الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" النيجيري ريلوانو لقمان ان دول المنظمة تؤيد عودة العراق الى سوق النفط. وصرح في مؤتمر صحافي اثر جولتين من المحادثات مع وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد ولقاء والرئيس صدام حسين ان "كل الدول الاعضاء حريصة على عودة العراق الى السوق النفطية".

ووصف لقمان، الذي وصل الثلثاء الى بغداد يرافقه الرئيس الحالي لـ"اوبيك" وزير الطاقة الجزائري عمار مخلوفي للبحث في عودة محتملة للعراق الى السوق النفطية، لقاءه والرئيس العراقي بانه كان "ممتازا" واضاف: "لقد شرحنا له هدف زيارتنا وعرضنا عليه نتائج جولتنا واستراتيجية منظمتنا".

وقال مخلوفي ان "الرئيس العراقي اعطانا دفعا جديدا بدعمه منظمتنا"، معتبرا ان الزيارة كانت "مثمرة".

على صعيد آخر، اعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس، انه سيتوجه الى العراق اليوم من اجل "تشجيع" بغداد على تقديم "ايضاحات في شكل منتظم" عن المشاكل العالقة وتحاشي حصول اي تأخير جديد في عمليات التفتيش. واشاد بعد عرض التقرير نصف السنوي للجنة على مجلس الامن في نيويورك، بالتقدم "الجيد والمستمر" الذي حققه العراق من حيث تزويد اللجنة معلومات عن برامجه السابقة للتسلح، الا انه اشار الى وجود "نقاط جدية مقلقة" تتعلق بنيات بغداد. وذكر ان السلطات العراقية حاولت اخيرا استيراد عناصر "معروف تماما انها ممنوعة" بما في ذلك انظمة توجيه صواريخ بعيدة المدى، وتحدث عن "نشاطات اخرى تتعلق بعمليات استيراد" مشبوهة. وابدى قلقه من "التأخير" في تفتيش بعض المواقع الشهر الماضي حين عرقلت السلطات العراقية دخول المفتشين الدوليين خمس مرات وبضع ساعات كل مرة.

وبعد المشاورات، اشاد الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب تشيلي خوان سوماڤيا بـ"التقدم" الذي تحدث عنه ايكيوس مستدركا ان "ثمة عرقلة لاعمال اللجنة".

(اب، وص ف، رويتر)

القاهرة تعتزم شراء معدات عسكرية اميركية بـ٩٨٠ مليون دولار

واشنطن – و ص ف – ابلغت الادارة الاميركية الى الكونغرس ان الحكومة المصرية تعتزم شراء تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ٩٨٠ مليون دولار بينها ٢١ مقاتلة جديدة من طراز "ف – ١٦" وفرقاطة.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري اعلن نبأ شراء الطائرات والفرقاطة خلال زيارته لمصر مطلع الشهر الجاري.

واظهرت الوثائق التي قدمتها الحكومة الى الكونغرس لنيل موافقته ان الصفقة تتضمن ايضا الف صاروخ جو – ارض من طراز "هيل فاير٢" قيمتها ٧٤ مليون دولار و١٨٠ صاروخ ارض – جو من طراز "هوك" قيمتها ٤٨ مليون دولار.

البحرين: محام سني يمثل امام محكمة أمن الدولة

نيقوسيا – و ص ف – أفاد محامون بحرانيون ان زميلا لهم سنياً يدعى احمد الشملان مثل امس امام محكمة أمن الدولة بتهمة "التعاون مع المنظمات المتطرفة الارهابية في الخارج"، في حضور المحامي حسن راضي ممثل الاتحاد العالمي للمحامين مراقباً ومحامي الدفاع يوسف خلف وراشد الحيار وجليلة السيد.

وكان الشملان ألف مع خمس شخصيات بحرانية معارضة اخرى "لجنة العريضة الشعبية" التي وقعتها مئة شخصية من كل الانتماءات وطالبت فيها باعادة الحياة البرلمانية المجمدة منذ عام ١٩٧٥. وهو متهم ايضا بأنه "لعب دورا فاعلا في الاضطرابات في البلاد وحض على العنف واعمال التخريب" التي تشهدها الجزيرة منذ كانون الاول ١٩٩٤ وأوقعت اكثر من ٢٠ قتيلا.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة ليل الاثنين – الثلثاء المهندس الشيعي سعيد عبد الله العسبول العضو في "لجنة العريضة الشعبية".

السعودية رفعت الحظر عن الحجاج النيجيريين

لاغوس – رويتر – اكد مسؤولون في مطار لاغوس عودة الرحلات الجوية لنقل الحجاج النيجيريين الى جدة امس بعدما رفعت السلطات السعودية الحظر على دخول النيجيريين البلاد.

وقال احدهم: "العملية تسير دونما مشاكل وسنسعى الى اتمامها قبل الموعد النهائي ٢١ نيسان" آخر موعد لدخول الحجاج للسعودية.

وكان الجسر الجوي لنقل الحجاج النيجيريين توقف الاسبوع الماضي بعدما فرضت السلطات السعودية حظرا على دخولهم المملكة بسبب تفشي مرض التهاب السحايا في نيجيريا.

ورفع الحظر جزئيا الثلثاء بعد محادثات بين وفد نيجيري والسلطات السعودية.

وأوضح ديبلوماسي نيجيري في الرياض ان نحو عشرة في المئة فحسب من اكثر من ٣١ الف نيجيري سجلوا انفسهم لأداء الحج سيسمح لهم بدخول السعودية.

اخبار عربية قصيرة

قريتان سياحيتان على البحر الميت

عمان – رويتر – قال مسؤولون ومستثمرون امس ان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقين مع مستثمرين من القطاع الخاص لتشييد قريتين سياحيتين على ساحل الاردن المطل على البحر الميت، في اطار برنامج لتعزيز السياحة باستثمارات تبلغ بضعة مليارات من الدولارات.

ووقعت هيئة وادي الاردن المسؤول عن تطوير سواحل البلاد المطلة على البحر الميت الثلثاء العقدين مع شركتين فندقيتين كبيرتين تضمان مستثمرين ليانب.

واحد العقدين وقع مع شركة "زارا انفستمنت" الاردنية لانشاء قرية سياحية بطاقة ٢٢٠ غرفة تديرها سلسلة "موفنبيك" السويسرية. بينما وقع العقد الثاني مع شركة "سبا" الاردنية التي تعتزم تشييد منتجع صحي بطاقة ٢٠٠ غرفة بالاشتراك مع مستثمرين المان.

ارجاء جلسة طلب تسليم ابو مرزوق

نيويورك – وص ف– افادت مصادر قضائية الثلثاء ان الجلسة للنظر في طلب اسرائيل تسليمها احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق والتي كان مقرراً عقدها امس ارجئت الى ٢٤ نيسان.

واوضحت ان المحامي الرئيسي عن ابو مرزوق ستانلي كوهين مريض.

ويذكر ان ابو مرزوق معتقل في نيويورك منذ توقيفه في مطار جون فكينيدي في ٢٥ تموز الماضي لدى عودته الى الولايات المتحدة حيث يعيش بطريقة قانونية منذ ١٤ سنة.

احراق مدرسة في البحرين

المنامة – وص ف– قال مصدر رسمي امس ان عناصر "مخربة" نهبت الثلثاء مدرسة في منطقة سترة الشيعية جنوب المنامة واضرمت النار فيها من غير ان يوقع الحادث ضحايا. واضاف ان "الهجوم الذي قام به مخربون حصل فجراً قبل وصول التلاميذ والمعلمين"، موضحاً ان "مكتب امين سر المدرسة دمر من جراء الحريق".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "اخبار الخليج" البحرانية امس ان وزارة العمل وافقت على ٩٩ في المئة من طلبات تجديد الاقامة للعمال الاجانب. ونسبت الى الوكيل المساعد للوزارة الشيخ عبد الرحمن بن عبدالله آل خليفة ان الوزارة وافقت العام الماضي على تجديد ٦٤٨٢٥ رخصة عمل للاجانب من اصل ٦٥٤٧٥ طلباً، وان الوزارة وافقت كذلك على اصدار ٤٣١٨٤ رخصة عمل جديدة لمؤسسات القطاع الخاص.

إعلان مشترك لـ"التحالف في مجال الأمن للقرن الحادي والعشرين"

كلينتون وهاشيموتو أرسيا أسس التعاون الاميركي – الياباني



الامبراطور أكيهيتو والأمبراطورة ميشيكو وبينهما الرئيس الاميركي وهيلاري كلينتون قبيل العشاء في القصر الأمبراطوري. (رويتر تيليفوتو)

توج الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو محادثاتهما امس في طوكيو بتوقيع إعلان مشترك يتناول "التحالف في مجال الامن للقرن الحادي والعشرين" والتعاون في مجالات اخرى ويتميز ببعدين عالمي وآسيوي.

ولخص كلينتون مضمون المحادثات بقوله انه وهاشيموتو "متفقان على ان البلدين بصفتهما اقوى الديموقراطيات والقوى الانظمة الاقتصادية يتحملان مسؤولية قيادية خاصة". واضاف: "الشركة بين امتينا اصبحت مهمة لشعبينا وللعالم اكثر من اي وقت مضى. واذا ادركنا امكاناتها الكاملة يمكن ان تكون قوة تقدم وسلام لشعبينا وللعالم كله".

وينص الاعلان المشترك على توسيع دور اليابان في دعم القوات الاميركية في اسيا في مجالي الامداد والنقل بعد الاشارة الى ابقاء "نحو ١٠٠ الف جندي اميركي في آسيا" منهم ٤٧ الفا في اليابان التي تساهم في النفقات الضرورية لانتشارهم، واعتبار "الوجود العسكري الاميركي اساسيا للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة اسيا والمحيط الهادئ". وشدد كلينتون وهاشيموتو على ان "دعم الشعب الياباني الكبير وتفهمه ضروريان لانتشار القوات الاميركية بسلام في اليابان. وفي ما يخص منطقة اوكيناوا التي تضم الكثير من المنشآت الاميركية، اكد الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني عزمهما على اتخاذ قرارات لخفض عددها".

وفي الجانب الامني ايضا جاء في الاعلان ان "الحكومتين ستعملان معا على تجنب نشر اسلحة الدمار الشامل وتستمران في التعاون في الدراسة الجارية حاليا في شأن الدفاعات المضادة للصواريخ البالستية. وسينسق البلدان سياساتهما وسيتعاونان في مجال الاشراف على التسلح ونزع الاسلحة بما في ذلك التعجيل في المفاوضات المتعلقة باتفاق حظر التجارب النووية نهائيا. وستزيد الحكومتان الاميركية واليابانية مبادلاتهما في مجال التكنولوجيا والتجهيزات بما في ذلك تطوير التجهيزات مثل طائرة الاسناد المطاردة ف – ٢".

وعلى الصعيد الآسيوي وبعد التطورات الاخيرة والتوتر العسكري بين الصين وتايوان وبين شطري شبه الجزيرة الكورية، دعا الاعلان الصين الى "الاضطلاع بدور بناء وايجابي" من اجل السلام في اسيا في مقابل وعد من واشنطن وطوكيو بـ"تعزيز التعاون مع بيجينغ".

كذلك شدد "على ان الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية حيوي للولايات المتحدة واليابان وهما ستستمران في بذل كل الجهود في هذا الاطار بالتعاون الوثيق مع جمهورية كوريا (الجنوبية)". وكان كلينتون ونظيره الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اقترحا الثلثاء على كوريا الشمالية والصين المشاركة في محادثات رباعية تهدف الى تحقيق سلام دائم، ووصف هاشيموتو الاقتراح بانه "مبادرة عظيمة".

وتطرقت المحادثات الى موضوع روسيا وأكد الاعلان ان "عملية الاصلاح الجارية في روسيا تساهم في الاستقرار الاقليمي والعالمي وتستحق التشجيع المستمر والتعاون. واشار الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني الى ان التطبيع الكامل للعلاقات بين روسيا واليابان (...) ضروري للسلام والاستقرار في المنطقة".

الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بعد توقيع الاعلان المشترك. (أب تيليفوتو)

وعلى نقيض القمم الاميركية – اليابانية السابقة، تراجعت قضايا التجارة امام القضايا الاستراتيجية. وقال مستشار كلينتون الامن القومي انطوني لايك: "اردنا ان نركز في هذه الرحلة على العلاقات الامنية". ومع ذلك شمل البحث المسائل التجارية واكد كلينتون ان "علاقاتنا التجارية تسير في الطريق الصحيح"، مع اعترافه بالحاجة الى مزيد من الجهد لحل الخلافات المتعلقة بفتح السوق اليابانية امام المنتجات الاميركية من اشباه الموصلات والمواد الفوتوغرافية، الى خدمات التأمين.

ولاحظ "ان اي امر لن يكون سهلا ولكن ليكن معلوما اننا بدأنا عملية لحل المشكلات التي تنشأ بيننا باسلوب صبور وعملي". ورحب وهاشيموتو بتراجع العجز في الموازنة الاميركية وتراجع الفائض الضخم في الميزان التجاري الياباني وتعهدا تعزيز النمو الاقتصادي على المستوى العالمي.

ولفت الاعلان المشترك الى ان "الحكومتين تصدتا بنجاح طوال اكثر من ستين لقضايا اقتصادية وتجارية ذات طابع عالمي بطريقة تتفق والقواعد الدولية".

وعقد وزيرا التجارة الاميركي ميكي كانتور والياباني شونبي تسوكاهارا اجتماعا للبحث في شؤون عالمية في مقدمها تنمية البنى التحتية في البلدان ذات الاقتصادات الناهضة وتحسين مناخ الاستثمار في جنوب افريقيا. وقال كانتور ان الحكومتين ستطلقان مبادرة "تعزز الجهود التجارية المشتركة بين بلدينا". وترك لشارلين بارشيفسكي التي خلفته في منصب الممثل التجاري الاميركي البحث في تفاصيل الخلافات التجارية بين البلدين.

ومساء القى كلينتون كلمة في عشاء اقامه على شرفه الامبراطور اكيهيتو في القصر الامبراطوري عدد فيه المحطات على طريق تطوير التعاون بين البلدين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وتمركز جنود اميركيين في اليابان.

وقال ان "التاريخ مليء بامثلة على تبدل التحالفات بين الدول، ولكن يندر ان ينجح شعبان في اقامة علاقات بهذه القوة في مدة نصف قرن لا اكثر".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

نزوح اللبنانيين عن مونروفيا ضربة قاضية للاقتصاد الليبيري



زعيم ميليشيا كراهن روزفلت جونسون – في الوسط – يتحدث في مؤتمر صحافي امس. (أب تيليفوتو)

قال لاجئون فروا من مونروفيا الى دكار ان نزوح معظم التجار اللبنانيين عن ليبيريا هو دليل قاطع على ان اعمال القتل والنهب الحالية في العاصمة الليبيرية، ربما كانت نقطة تحول مؤسفة في الحرب الاهلية التي تدور رحاها في هذا البلد منذ ست سنوات.

ويعيش في ليبيريا نحو ١٥ الف رجل اعمال لبناني يسيطرون على معظم جوانب النشاط الاقتصادي. وقد اكتسب هؤلاء حنكة من الحرب اللبنانية التي استمرت ١٥ سنة، الامر الذي جعلهم يتشبثون بالبقاء في ليبيريا طوال سني الحرب التي قتل فيها اكثر من ١٥٠ الف شخص وتشرد نصف السكان. الا ان موجة القتل والنهب والتدمير الاخيرة بين فصائل عرقية متنافسة دفعت اللبنانيين الى الفرار.

وقال اللبناني جوزف حاج (٢٨ عاما) المولود في ليبيريا لدى وصوله الى دكار: "لن اعود الى ليبيريا ما لم يتغير اسمها لو اصر انا زعيم ثوار".

وقد عاش والدا حاج في ليبيريا طوال ٤٥ سنة. ومثل كثيرين غيرهم، اجتذبتهم الى البلد الافريقي الدولارات الاميركية التي كانت العملة الوحيدة في ليبيريا حتى عام ١٩٨٥).

وقال تاجر السيارات اللبناني عبدالله علي الذي فر مع اسرته الى دكار: "في القتال الدائر حاليا في مونروفيا لا يمكن تشبيه عمليات النهب بأي وقت آخر في السنوات الست الاخيرة (...) صرنا مقتنعين الآن بان زعماء الفصائل انفسهم يفيدون شخصيا من عمليات النهب الجارية".

واعرب لبنانيون فقدوا اعمالا تراوح بين متاجر ومعارض سيارات وحانات ومطاعم وفنادق، عن اعتقادهم ان النهب بات وسيلة لدفع اجور مقاتلي الميليشيات المتنافسة.

ولاحظ احدهم انه "في كل مرة يطلق النار في مونروفيا، لا يوجه المقاتلون المزودون بنادق "اي كي ٤٧" قط الى جبهات القتال او يواجهون منافسيهم، وانما يعيثون فسادا في العاصمة وينصرفون الى نهب المتاجر ومعارض السيارات والمصارف".

وايا تكن اسباب عمليات النهب، فلم يكن ممكنا ان تحدث في وقت اسوأ من هذا لاقتصاد ليبيريا الذي كان يعتمد على تصدير المطاط والاخشاب والمعادن الى ان عصفت به الحرب. وقبل نشوب الحرب الاهلية في كانون الاول ١٩٨٩ كانت ليبيريا ثاني اكبر منتج للحديد الخام وكانت شركة "فايرستون" تدير اكبر مزرعة المطاط في العالم. واليوم باتت الثروة الطبيعية للبلاد في ايدي مجموعة ميليشيات متناحرة. وباستثناء نحو ١٧ مليون دولار سنويا من الرسوم التي يدفعها اسطول عالمي من السفن التي ترفع علم ليبيريا، تعتمد البلاد تماما تقريبا على المعونة الاجنبية.

على الصعيد الميداني، تجدد القتال حول ثكنة باركلي التي يتحصن فيها زعيم ميليشيا كراهن روزفلت جونسون مع لاجئين ورهائن في مونروفيا.

وصرح ماديسون ويون الناطق باسم جونسون ان الاخير يفكر في عرض نيجيريا استقباله لاجئا سياسيا.

وقد افادت القوات الاميركية من هدنة في القتال، فأجلت بواسطة طائرات الهليكوبتر مزيدا من الرعايا الراغبين في الرحيل عن ليبيريا.

(رويتر، اب)



مقاتلون موالون لتشارلز تايلور يستعدون لاتخاذ مواقع قتالية في مواجهة ميليشيات روزفلت جونسون في مونروفيا الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)

٣٥ سنة بعد عملية خليج الخنازير

كوبا تتعرض لهجوم فكري لكنها تتمسك بالنظام الاشتراكي

بعد ٣٥ سنة على احباط محاولة الغزو التي دبرها منفيون كوبيون ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في خليج الخنازير، تستعد كوبا لاحباط غزو من نوع آخر يتمثل في هجوم فكري يحاول ارغامها على تغيير جلدها العقائدي.

ولكن يبدو ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو وحكومته لن يستجيبا في مطالبة بـ"غلاسنوست" او شفافية كوبية.

ففي نيسان ١٩٦١، هزمت قوات كاسترو بسهولة محاولة الغزو عبر خليج الخنازير وتفاخرت بانتصارها الذي كان المزيمة الاولى للاستعمار في نصف الكرة الجنوبي، وفشلا ذريعا للرئيس الاميركي الراحل جون ف. كينيدي. وتلا هذه المحاولة الفاشلة اعلان كاسترو رسميا ان الثورة التي قادها قبل سنتين من ذلك التاريخ ثورة "اشتراكية".

واليوم وبعد خمس سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان الدعامة الرئيسية لكوبا، اضطر الزعيم الكوبي الى اتخاذ خطوات لتحرير اقتصاد بلاده واجراء اصلاحات سياسية تحت ضغوط الولايات المتحدة ودول اخرى. ومع ذلك، فان القيادة الكوبية مصممة على هزيمة "الامبريالية" والتمسك بالاشتراكية.

وقال راوول كاسترو شقيق فيديل كاسترو ونائبه في رئاسة الحكومة والحزب في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في آذار الماضي: "نحن نطبق الاشتراكية وسنستمر فيها".

واقفل خطابه الباب امام علامات انفراج لاحت في السنوات الاخيرة في بعض المجالات مثل التسامح مع اكاديميين يطالبون باصلاحات اقتصادية اسرع واشمل، اذ قال ان كوبا لن تسمح بغلاسنوست وهو التعبير الاصلاحي الشهير الذي ساهم في انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي. وحض الرئيس كاسترو الذي يتولى ايضا منصب وزير الدفاع المتشددين في الحزب الشيوعي على الانتصار في معركة الاشتراكية قائلا: "اما ان نقنع الناس واما ان يقنعهم الاعداء".

وتظهر الآن مؤشرات رأسمالية في هذه الجزيرة في البحر الكاريبي التي تطبق بحذر اصلاحات اقتصادية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي حليفها الرئيسي.

ويدهش الزائر وهو يرى فنادق فخمة شيدت حديثا او متاجر تبيع ملابس "بينيتون" او كوبيين يبيعون تحفا فنية مصنوعة باليد او شطائر محلية على قارعة الطريق. ولكن لا يزال الشعار الذي يختم به الزعماء خطبهم الرسمية هو هو: "الاشتراكية او الموت".

المعارضة محظورة ويواجه المنشقون عقوبة السجن وتسيطر الحكومة على وسائل الاعلام. كما ان الاستثمارات الخاصة في كوبا ضئيلة جدا.

وقال منسق الشؤون الكوبية في وزارة الخارجية الاميركية مايكل رانبرغر: "يبدو ان النظام الكوبي يحصن نفسه في خنادق حرب عقائدية مع شعبه والعالم".

وجاء خطاب راوول كاسترو بعد حادثين اثارا انتقادات دولية قادتها الولايات المتحدة.

وفي شباط احبطت السلطات الكوبية اجتماع ائتلاف صغير من جماعات منشقة غير مشروعة وقبضت على عشرات الاشخاص بدعوى مشاركتهم في ترتيب الاجتماع واستجوابهم.

والحادث الثاني وقع في ٢٤ شباط عندما اسقطت كوبا طائرتين اميركيتين خاصتين كان يقودهما منشقون كوبيون.

وقتل في الحادث الذي وصفته كوبا بأنه انتهاك لمجالها الجوي اربعة طيارين. وحفز هذا الرئيس بيل كلينتون على تشديد الحصار الاقتصادي المفروض على كوبا منذ سنوات عدة.

(رويتر)

بون تعترف بالاتحاد اليوغوسلافي ومهلة سحب العسكريين تنتهي اليوم

عائلة بوسنية تتنزه في احد احياء ساراييفو امس. (اب تيليفوتو)

أفاد مصدر رسمي في بون ان حكومة المستشار الالماني هلموت كول وافقت امس على الاعتراف ديبلوماسياً بالاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو بعد مرور خمس سنوات على انسلاخ عدد من الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة عنه.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي فتحت الطريق امام الاعتراف عندما قررت في ١٠ نيسان اعادة العلاقات مع بلغراد الى طبيعتها بعد الاعتراف المتبادل بين يوغوسلافيا ومقدونيا قبل يومين من ذلك. وحذت بون في قرارها حذو الحكومة البريطانية التي اعترفت بيوغوسلافيا في التاسع من نيسان، ثم تلتها كل من النمسا والدانمارك وهولندا والبرتغال وايطاليا ونروج. وسبق لباريس ان عينت سفيراً لها في بلغراد في نهاية شباط.

ويذكر ان بون التي حضت الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بكل من سلوفينيا وكرواتيا عام ١٩٩٢، ترتبط بعلاقات وثيقة مع كرواتيا التي ترفض بلغراد حتى الآن علاقات طبيعية معها. وكرواتيا هي الدولة الاخيرة من يوغوسلافيا السابقة التي لم تعترف بها بلغراد بدعوى خلاف حدودي معها على جزيرة بريفلاكا في جنوب كرواتيا.

ويعتبر تحسين العلاقات بين زغرب وبلغراد أحد شروط الاتحاد الاوروبي لاقامة علاقات جيدة مع الاتحاد اليوغوسلافي، اضافة الى احترام التعهدات التي التزمها في اطار اتفاق السلام في البوسنة ومنها التعاون مع المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب.

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم حلف شمال الأطلسي الميجر سيمون هيزلوك ان جيوش البوسنة الثلاثة بدأت تسرع في ادخال قواتها الى الثكن ونقل الأسلحة الثقيلة الى اماكن التخزين امس للوفاء بالمهلة المحددة في اتفاق دايتون للسلام الذي وقع في كانون الاول الماضي. وقال: "يبدو ان جميع الاطراف يبذلون جهوداً صادقة لالتزام المهلة (...) انه تحد كبير بالنسبة اليهم". وأمهل اتفاق السلام الاطراف المتحاربين سابقاً حتى الساعة ١١.٥٩ ليل اليوم بالتوقيت المحلي لسحب قواتهم.

ويشار الى انه لدى توقيع المسلمين والصرب والكروات اتفاق دايتون، كانت القوات الصربية وقوات الميليشيات الكرواتية لا تزال متمركزة على امتداد خط الجبهة بطول الف كيلومتر.

ووفقاً لتقديرات الحلف، لا يزال هناك نحو ٣٠٠ الف جندي و٧٥٠ دبابة و١٣٠٠ قطعة مدفعية و١٤٥ منصة اطلاق صواريخ متعددة الفوهة في مناطق المعارك، الامر الذي قد يغري الأطراف بمعاودة العمليات العسكرية.

(و ص ف، رويتر)

مقتل ٢٦ جندياً في مكمن شيشاني ويلتسين يتعهد ملاحقة الارهابيين

زعيمان قوقازيان في ثيابهما التقليدية يحتفلان لدى انتهاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين من القاء كلمته في بوديونوفسك. (أب تيليفوتو)

اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان قراره وقف العمليات العسكرية في تشيتشينيا الذي اعلنه في اطار خطة الكرملين السلام في الجمهورية القوقازية، لن يحول دون ملاحقة "الارهابيين ورجال العصابات" الشيشان الذي شنوا هجوماً على قافلة تموين روسية اسفر عن مقتل ٢٦ جندياً واصابة ٥١ آخرين بجروح.

وتعهد يلتسين، الذي وصل الى مدينة بوديونوفسك الجنوبية في اطار حملته للفوز بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة الروسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران، "فرض النظام والأمن" في الجمهورية الانفصالية. وكرر امام جمهور غاضب بسبب مقتل اكثر من ١٢٠ شخصاً من اهاليها في الهجوم الذي شنه القائد الشيشاني الميداني شامل باساييف الصيف الماضي واحتجازه نحو الفي شخص رهائن في مستشفى المدينة ان "الحرب شارفت نهايتها (...) واكثر من ثلثي اراضي (تشيتشينيا) باتت آمنة ومطهرة من العصابات".

واضاف ان "الغارات الجوية توقفت وكذلك القصف" وان المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الانفصاليين "ستحرر قريباً".

غير انه بدا ان عشرات من النساء اللواتي كن يستمعن اليه لا يصدقنه. وقالت احداهن: "ابناؤنا يموتون هناك (...) الى متى سيستمر ذلك". ورأت اخريات انه كان على يلتسين ان يزور المدينة عقب الهجوم وليس اليوم قبيل الانتخابات. فيما جاهرت امرأتان متشحتان بالسواد بتأييد المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف. ولاحظ صحافيون ان الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد يتمتع بتأييد قوي في المدينة. وقال نيكولاي سيروتا: "ليبيد رجل يفي بوعوده (...) لا اصدق ابداً اي شخص آخر".

مقتل ٢٦ جندياً

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن قائد القوات الاتحادية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان ٢٦ جندياً قتلوا وان ١٥ آخرين اصيبوا بجروح في هجوم شنه نحو ٥٠٠ مقاتل انفصالي على قافلة تموين في منطقة شاتوي. وأوضح ان القافلة كانت تضم ٢٧ عربة مدرعة وشاحنة ومصفحة ودبابة، إلا انه لم يذكر متى وقع الهجوم وما اذا كان الثوار قد منوا بخسائر في المعركة.

وكان الناطق باسم الحكومة الشيشانية الانفصالية موفلادي اودوغوف صرح ان مجموعات صغيرة تتولى حالياً مناوشة القوافل المدرعة او قوافل التموين الروسية.

وفي حادث منفصل قتل جنديان واصيب ١١ آخرون في اشتباكات في منطقة فيدينو في جنوب شرق البلاد.

من جهة أخرى، افادت "انترفاكس" ان طائرة روسية اسقطت خطأً قنبلة على فندق يقيم فيه عمال بناء في جمهورية انغوشيا، فقتل حارس واصيب ثمانية عمال بينهم ستة من يوغوسلافيا. واضافت ان الحادث وقع الثلثاء في قرية نيستيرفسكايا على الحدود مع تشيتشينيا.

(أب، و ص ف، رويتر)

كلينتون يطمئن الاميركيين بعد اكتشاف نوع من فيروس "ايبولا"

طوكيو – و ص ف – حاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان يطمئن الاميركيين، وخصوصا سكان مدينة اليس في ولاية تكساس، بعد اكتشاف نوع من انواع فيروس "ايبولا" الذي تسبب بموت قردين في هذه المنطقة.

وصرح في طوكيو التي يزورها منذ الثلثاء: "ادعو السكان الى عدم المبالغة في رد الفعل". واضاف: "استنادا الى ما نعرفه حاليا نعتقد انه ليس هناك اي تهديد جوهري للسكان في اليس او في الولايات المتحدة عموما"، وان الحكومة "اتخذت ما ينبغي من اجراءات وهي تسيطر على الوضع".

وكان مركز بيطري قد اكتشف الفيروس بعد موت قردين من اصل مئة قرد استوردت من الفيليبين الشهر الماضي نتيجة اصابتها بحمى نزفية تأكد لاحقا انها فيروس ايبولا ريستون. لكن مفوض الصحة في ولاية تكساس ديفيد سميث اكد ان "هذا النوع من فيروس ايبولا ليس هو نفسه الذي تسبب بوباء في افريقيا" ادى الى مقتل ٢٤٥ شخصا في زائير عام ١٩٩٥.

ولايتي يزور تركيا الجمعة

انقرة – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي سيزور تركيا الجمعة، على رغم الحرب الكلامية الدائرة بين الجانبين وتبادلهما اتهامات بالتجسس وبصلات بالارهاب.

وصرح الناطق باسم الوزارة عمر اقبال في مؤتمر صحافي "انها زيارة ليوم واحد". واوضح ان هدفها هو دعوة الرئيس التركي سليمان ديميريل لافتتاح خط دولي للسكة الحديد في ايران. لكنه اضاف ان المحادثات ستتناول مواضيع اخرى.

وتبادلت انقرة وطهران طرد الديبلوماسيين في نزاع بدأ حين اتهمت الحكومة التركية ايران بالتورط في مقتل علمانيين ومنشقين ايرانيين في تركيا. ثم اتهمت طهران اربعة ديبلوماسيين اتراك بتنظيم شبكة تجسس في غرب ايران.

"طالبان" توافق على التفاوض مع طهران

اسلام اباد – وص ف– وافقت ميليشيات "طالبان" التي تسيطر على جنوب افغانستان، للمرة الاولى، على اجراء محادثات مع الحكومة الايرانية التي تدعم خصومها الذين يسيطرون على السلطة في كابول.

وصرح ناطق باسم الحركة في باكستان امس ان الحركة ستوفد وفداً الى طهران لازالة العقبات في العلاقات مع ايران.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي اعلن الثلثاء في كابول التي يزورها مدة يومين اجراء محادثات بين "طالبان" وطهران هي الاولى من نوعها.

اطلاق نار على الحدود الجيبوتية - الاريترية

جيبوتي – وص ف– افاد مصدر رسمي ان الحكومة الجيبوتية ارسلت امس الى الحدود الجيبوتية – الاريترية في رأس دميرة على البحر الاحمر نحو ٦٠٠ جندي بعدما اطلقت القوات الاريترية النار الثلثاء على مواقع حدودية جيبوتية. ولم يوقع الحادث، الذي وصفته سلطات جيبوتي بانه "اعتداء"، ضحايا بين حرس الحدود.

وقام وزير الخارجية الاريتري بيروس سولومون بزيارة عاجلة امس لجيبوتي ناقلاً رسالة من الرئيس اسياس افورقي الى الرئيس حسن غوليد ابتيدون. وقبل عودته الى اسمرة وصف سولومون حادث الثلثاء بانه "بسيط".

الحظر الاوروبي مستمر على اللحوم البريطانية

بروكسيل – أب – رفض الاتحاد الاوروبي امس التهديدات البريطانية باقامة دعوى امام محكمة العدل الاوروبية للطعن في قراره فرض حظر على صادرات اللحم البقري البريطاني بسبب مخاوف من مرض جنون البقر.

وقال مسؤولون انه يمكن مناقشة الحظر في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر عقدها في موسكو الجمعة والسبت اذا طلبت الحكومة البريطانية ذلك، لكنهم شددوا على ان الحظر لن يرفع قريباً.

وصرح الناطق باسم المفوضية الزراعية الاوروبية غاري كيلي ان "الاسس التي بنى عليها الاتحاد الاوروبي قراره واضحة وقانونية". واضاف ان الحظر "فرض لحماية مصالح المستهلكين الاوروبيين ولحماية الصحة العامة".

تسرب للمياه يغلق قاعة للامم المتحدة

نيويورك – و ص ف – صرحت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا امس ان القاعة الكبرى للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك اغلقت بسبب حصول تسرب كبير للمياه لا يمكن اصلاحه في الوقت الحاضر لعدم توافر الموارد المالية اللازمة.

وكان جزء كبير من الغطاء المعدني لقبة الجمعية العمومية انهار في كانون الثاني الماضي تحت وطأة الامطار الغزيرة والرياح الشديدة التي تعرضت لها جزيرة مانهاتن.

وقالت ان المشاركين الثلثاء في مناقشة عن "الادارة العامة والتنمية" اضطروا الى وقف اعمالهم في القاعة بسبب تسرب المياه وانتقلوا الى قاعة اخرى.

هكذا من الأصل

اليوم باريس سان جيرمان - ديبورتيفو لاكورونيا في كأس الكؤوس

كأس اوروبا في ٢٢ أيار بين اجاكس امستردام وجوفنتوس

رياضة وألعاب



مهاجم اجاكس امستردام ياري ليتمانن عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى باناثينايكوس. (أب تيليفوتو)



من اليسار لاعبو جوفنتوس فابريتسيو رافانيللي وانطونيو كونتي وتشيرو فيرارا يهنئون جيانلوكا فيالي بتسجيله الاصابة الاولى للفريق في مرمى نانت. (أب تيليفوتو)

فرض المنطق نفسه وصعد فريقا اجاكس امستردام الهولندي وجوفنتوس الايطالي الى المباراة النهائية من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم والتي ستقام على الملعب الاولمبي في روما في ٢٢ ايار.

ففي اياب الدور نصف النهائي، لقن اجاكس امستردام حامل الكأس في الموسم الماضي، مضيفه باناثينايكوس درسا وهزمه ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في اثينا وحضرها ٧٧ الف متفرج. وكان الفريق الهولندي خسر فجأة على ارضه ٠-١ ذهابا امام باناثينايكوس الذي كان كل من لاعبيه سيحصل على ١٠٠ الف دولار لو وصلوا الى الدور النهائي كما حصل عام ١٩٧١ عندما خسروا امام اجاكس امستردام ايضا ٠-٢.

وبدأ الفريق الضيف الضغط على مرمى مضيفه منذ الدقيقة الاولى واستطاع الفنلندي ياري ليتمانن ان يسجل اصابة مبكرة في الدقيقة الرابعة بكرة ارتدت اليه من حارس مرمى باناثينايكوس البولوني جوزف فاندزيك واودعها المرمى بكل سهولة. وتعادل الفريقان ١-١ في نتيجة المباراتين، الا ان ليتمانن نفسه حسم المباراة وحال دون لعب وقت اضافي عندما سجل الاصابة الثانية بيسراه في الدقيقة ٧٧، قبل ان يختتم الاحتياطي نوردين فوتر التسجيل في الدقيقة ٨٥ بعد نزوله الى الملعب بعشر دقائق. وانذر الحكم الاسباني غارسيا اراندا مدافع باناثينايكوس ستراتوس ابو ستولاكيس، ولاعبي اجاكس امستردام سوني سيلوي ومايكل رايتسيغر الذي سيغيب عن المباراة النهائية لحصوله على بطاقة صفراء ثانية.

مثل باناثينايكوس: فاندزيك – ابو ستولاكيس، كاليتزاكيس، كوليتسيداكيس، كابوراتيس – جيورجيادس، مادكوس (لاغو نيكاكيس)، بوريللي، ماراتغوس (نيو بلياس) – دونيس، فارزيتشا.

ومثل اجاكس امستردام: فان درسار – رايتسيغر، فرانك دو بوير، بليند، سيلوي (فوتر) – رونالد دوبوير، ليتمانن، ديفيدز – فينيدي، كانو، بوغارد.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي والتي اجريت على ملعب "لوبوجوار" في نانت وحضرها ٣٥ الف متفرج، فاز نانت الفرنسي على جوفنتوس ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١)، الا ان الفريق الايطالي صعد الى المباراة النهائية لفوزه ٢ – ٠ ذهابا و٤ – ٣ بمجموع المباراتين.

وهي المرة الاولى يصل جوفنتوس الى المباراة النهائية لكأس اوروبا منذ عام ١٩٨٥ عندما احرز الكأس للمرة الاولى في تاريخه الذي تلطخ بدماء ٣٩ مشجعاً قضوا في تدافع بين مشجعيه وانصار فريق ليفربول الانكليزي على ملعب "هيسل" في بروكسيل. ولا شك في ان اقامة المباراة النهائية في روما ستعطي جوفنتوس افضلية في مواجهة اجاكس امستردام.

افتتح المهاجم المخضرم جيانلوكا فيالي التسجيل لجوفنتوس في الدقيقة ١٧. وعادل المدافع اريك دوكروا لنانت في الدقيقة ٤٤. ثم تقدم جوفنتوس مرة ثانية عندما سجل البرتغالي باولو سوسا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠. وعادل التشادي جافيت ندورام لنانت في الدقيقة ٦٩، ثم سجل فرانك رينو اصابة الفوز في الدقيقة ٨٢، من غير ان يمنع ذلك خروج الفريق الفرنسي.

مثل نانت: كازاغراند – شانوليه، دوكروا، كابرون، بينيول (بيريلاد) – ماكيليلي، فيري، كاويه – كوسيكي (رينو)، ندورام، اونيديك (غورفينيك).

ومثل جوفنتوس: بيروتزي – فيرارا، فيركوود، كاريرا، بيسوتو – دي ليفيو، كونتي، ديشان – رافانيللي (بادوفانو)، فيالي (يوغوفيتش)، دل بيرو (باولو سوسا).

ويذكر ان جوفنتوس واجاكس امستردام التقيا في نهائي كأس اوروبا عام ١٩٧٣ في بلغراد، وفاز الفريق الهولندي ١ – ٠ سجلها جوني ريب في الدقيقة الرابعة.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تتجه الانظار اليوم الى ملعب "البارك دي برنس" في باريس الذي يشهد لقاء باريس سان جيرمان الفرنسي وديبورتيفو لاكورونيا الاسباني في مباراة حساسة لكلا الفريقين في اياب الدور نصف النهائي.

ويسعى باريس سان جيرمان، الذي فاز على ديبورتيفو لاكورونيا ذهابا ١-٠ سجلها الاحتياطي يوري ديوركايف في الدقيقة ٨٩، الى فك النحس الذي لازمه في السنوات الثلاث الاخيرة في المسابقات الاوروبية الثلاث والوصول الى الدور النهائي من احدى هذه المسابقات للمرة الاولى في تاريخه، علما انه خرج من الدور نصف النهائي لكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣ امام آسي-ميلان الايطالي، ومن الدور نصف النهائي لكأس حاملي الكؤوس عام ١٩٩٤ امام الارسنال الانكليزي، ومن الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي امام جوفنتوس الايطالي. اما ديبورتيفو لاكورونيا الذي اخرج مواطنه ريال سرقسطة حامل الكأس في الموسم الماضي من الدور ربع النهائي، فيطمح بدوره الى بلوغ الدور النهائي من احدى الكؤوس الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه.

ويغيب عن باريس سان جيرمان صانع العابه البرازيلي راي الذي غاب عن مباراة الذهاب ايضا بسبب الاصابة. ومن غير المؤكد اشتراك المهاجم باتريس لوكو وساعد الدفاع دانيال برافو. ويتعين على مدافعي الفريق الفرنسي ان يحذروا تحركات المهاجم البرازيلي بيبيتو الذي سجل اصابتين لديبورتيفو لاكورونيا في المباراة ضد ميريدا في الدوري الاسباني الاسبوع الماضي.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يستضيف رابيد فيينا النمسوي فينورد روتردام الهولندي على ملعب "ارنست هابل" في فيينا. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في روتردام في مباراة الذهاب قبل اسبوعين، ما يعني ان التعادل السلبي ٠-٠ يكفي رابيد فيينا للوصول الى الدور النهائي من كأس الكؤوس للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٥ عندما خسر امام افرتون الانكليزي ١-٣. اما فينورد روتردام فلا بديل له من الفوز بأي نسبة من الاصابات او التعادل ٢-٢ واكثر ليصعد الى الدور النهائي ومحاولة احراز الكأس التي لا تزال خزائنه تخلو منها بعد احرازه كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي في السبعينات.

ويتطلع رابيد فيينا متصدر لائحة الدوري في بلاده الى مهاجمه الالماني كارستن يانكر لمواصلة احراز الاصابات بعدما سجل اصابتين في المباراة ضد دينامو موسكو الروسي في اياب الدور ربع النهائي، واصابة التعادل ضد فينورد روتردام في مباراة الذهاب.

الرئيس الفرنسي هنأ بوردو

نقل الناطق باسم الحكومة الفرنسية الن لاماسور عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل بداية جلسة مجلس الوزراء امس انه يهنئ بوردو بفوزه على سلافيا براغ التشيكي ١-٠ في اياب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، متمنيا له حظا سعيدا في الدور النهائي امام بايرن ميونيخ الالماني.

● في برشلونة، انتقدت الصحف الهولندية يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني بعد خروجه من كأس الاتحاد الاوروبي امام بايرن ميونيخ. ووصفت صحيفة "البريو ديكو" برشلونة بانه "ليس سوى مجموعة من اللاعبين الفرديين يفتقرون الى الحس الجماعي". ورأت "ان الشجاعة وحدها امام بايرن ميونيخ ليست كافية بل التمتع بذكاء تكتيكي ايضا وربما لا يريد كرويف ان يفهم ذلك".

واعتبرت صحيفة "سبورت" الكاتالونية "ان برشلونة فريق محدود وان كرويف اخطأ في تبديلاته فترك باكيرو المرهق فترة طويلة ولم يمنح ليفان دو لابينا سوى فرصة قليلة".

اما صحيفة "ال موندو"، فرأت "ان بايرن ميونيخ زاد مشاكل برشلونة في غياب غوارديولا وسيلاديس واوسكار، ففقد الفريق الاسباني شخصيته".

ربع النهائي من كأس البرازيل

فاز بالميراس على اتليتيكو مينييرو ٥-٠ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس البرازيل في كرة القدم. وسجل الاصابات ريفالدو (٢) وكلييبر وموللر وكافو في الدقائق ٢٨ و٤١ و٤٢ و٦٥ و٧٨.

ويلعب اليوم: فلامنغو – كوريتيبا واتليتيكو – بارانا وكروزيرو – فاسكو داغاما.

ويمثل الفائز في المسابقة البرازيل في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد احتفظ بتقدمه

احتفظ مانشستر يونايتد بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على ليدز يونايتد ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٤٨٣٨٢ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة الايرلندي روي كين في الدقيقة ٧٢.

كذلك فاز نيوكاسل يونايتد الثاني على ساوثمبتون ١-٠ سجلها روبرت لي في الدقيقة ١٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧.

وتعادل افرتون وليفربول الثالث ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٦. سجل للاول الروسي اندريه كانتشلسكيس في الدقيقة ١٨، وللثاني روبي فاولر في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افرتون ١- ليفربول ١ (المرحلة ٣٦).

استون فيلا ١- ويستهام يونايتد ١ (٣٣).

بلاكبيرن روفرز ٣ – ويمبلدون ٢ (٣٠).

مانشستر يونايتد ١- ليدز يونايتد ٠ (٣٠).

نيوكاسل يونايتد ١- ساوثمبتون ٠ (٢٧).

نوتنغهام فوريست ٠- كوفنتري سيتي ٠ (٢٧).

شيفيلد ونسداي ٠- تشلسي ٠ (٣٣).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٧٦ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٥-٣٥).

٢- نيوكاسل يونايتد ٧٣ من ٣٥ (٦٣-٣٥).

٣- ليفربول ٦٦ من ٣٥ (٦٧-٣٢).

٤- استون فيلا ٦٢ (٥٢-٣٢).

٥- ارسنال ٥٨ من ٣٥ (٤٦-٣٠).

المانيا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، تعادل بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث وافسبي. كايزر سلاوترن ١-١ امام ٢٧٦٠٠ متفرج. سجل للاول الاسوجي مارتن دالين في الدقيقة ١٥، وللثاني اوفه فيغمان في الدقيقة ٤٩.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٣، فاز هانزا روستوك على هامبورغ اس. في. ٢ – ٠ سجلهما اكوبلري وبانيليش في الدقيقتين ١٢ و٢٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ – بايرن ميونيخ ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٧ – ٣٥).

٢ – بوروشيا دورتموند ٥٤ من ٢٧ (٦١ – ٢٧).

٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٤٨ (٤٤ – ٤١).

٤ – هانزا روستوك ٤٠ من ٢٧ (٤٢ – ٣٤).

٥ – شالكه ٠٤ ٤٠ من ٢٧ (٣١ – ٢٨).

هولندا

فاز سبارتا روتردام على غوأهيد ايغلز ديفنتر ٢-٠ سجلهما كريغسمان وفان درلان في الدقيقتين ٥٣ و٦٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري الهولندي.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٢، تعادل فولندام وأر. كـ. سي. فالفيك ١ – ١. سجل للاول غوفيدلريكا في الدقيقة ٣١، وللثاني بيتروفيتش في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل بارتيك تيسل وابردين الثالث ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٧٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٦ – ٢٣).

٢ – السلتيك ٧٤ (٦٢ – ٢٢).

٣ – ابردين ٥١ (٤٨ – ٤٠).

٤ – هارتس ٥٠ (٥٢ – ٥١).

٥ – رايث روفرز ٣٩ (٣٧ – ٥٢).

كأس مصر: المنصورة أخرج الزمالك وغزل المحلة أخرج المقاولون العرب

اخرج فريق المنصورة، سادس الدوري المصري العام لكرة القدم، فريق الزمالك متصدر اللائحة من مسابقة كأس مصر، اذ اسقطه بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي (الشوط الاول ٠-٢)، في مباراتهما في الدور نصف النهائي التي اجريت على ملعب القاهرة الدولي وشهدها سبعة آلاف متفرج.

وقد ساد الزمالك الشوط الاول وسجل له خالد الغندور واشرف قاسم اصابتين في الدقيقتين ٧ و٢٣.

لكن الحال تبدلت في الشوط الثاني، اذ خف ايقاع الزمالك وشن للمنصورة سلسلة من الهجمات على منطقته اثمرتا اصابتين لتامر بجاتو في الدقيقتين ٧٩ و٨١.

وفي الشوط الاضافي الاول طرد الحكم حسين علي موسى مدافع الزمالك طلعت منصور لضربه ايمن محب من دون كرة، فاكمل فريقه المباراة ابتداء من الدقيقة ٩٦ بعشرة لاعبين.

وفي ضربات الترجيح سجل للمنصورة داود نصر وتامر بجاتو ومحمد اسلام ومحمد كمونة واطاح ايمن محب الكرة خارجا، بينما سجل خالد الغندور واحمد الكاس ومدحت عبد الهادي للزمالك وارسل عفت نصار الكرة فوق العارضة وصد حارس المنصورة السيد البشبيشي كرة حازم امام.

كذلك اخرج غزل المحلة المقاولون العرب، حامل الكأس، ٢-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول والوقت الاصلي ١-١) على ملعب المحلة. سجل لغزل المحلة عادل ابرهيم ووائل جمعة في الدقيقتين ٤٢ و١٠٥، وللمقاولون زيزو في الدقيقة ٧٧.

ويلتقي غزل المحلة الاحد في الدور نصف النهائي، الاهلي الذي فاز اول من امس على بلدية المحلة ٢-٠ سجلهما وليد صلاح الدين وحسام حسن في الدقيقتين ١٥ و٥٠.

اما المنصورة فيلتقي الاثنين اتحاد عثمان الذي سبق له ان فاز على ستيا ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز فكري الصغير وطارق مرسي وعماد سليمان في الدقائق ٣٠ و٥٨ من ضربة جزاء و٩٠، وللخاسر طارق محمود في الدقيقة ٦٣.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

احرز كورينثيانس البرازيلي بطولة المجموعة الرابعة في الدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على اونيفرسيداد دو تشيلي التشيلياني ٣-١ في سان باولو. سجل ادموندو الاصابة الاولى لكورينثيانس في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من ليوناردو. وعادل ثولبرغ في الدقيقة ٣٨. وفي الشوط الثاني، سجل ليوناردو الاصابتين الثانية والثالثة لفريقه في الدقيقتين ٥١ و٧٦.

يتصدر كورينثيانس ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة من ٦ مباريات، يليه اونيفرسيداد دو تشيلي ١٠ من ٥، ثم بوتافوغو البرازيلي ٤ من ٥ واونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني ٤ من ٦.

وفي المجموعة الخامسة، فاز في بوينس ايرس، سان لورنزو الارجنتيني على كراكاس الفنزويلي ٥-١. سجل للفائز بياجو ومونسرات (٢) وسيلاس من ضربة جزاء وريفانيرو في الدقائق ١٦ و٤٣ و٥٥ و٧٧ و٨٦، وللخاسر ديلز في الدقيقة ٤٦.

يتصدر ريفربلايت الارجنتيني ترتيب الفرق برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات، يليه مواطنه سان لورنزو ١٠ من ٦، ثم مينرفن الفنزويلي ٥ من ٦ وكراكاس ٢ من ٥.

الشعلة الاولمبية في انفير

وصلت امس الى مدينة انفير البلجيكية حيث اقيمت دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٠، الشعلة الاولمبية التي اوقدت قبل ايام في جبل الاولمب في اليونان.

وفي مرور ١٠٠ سنة على تنظيم الدورة الاولمبية الاولى في الزمن الحديث، قررت اللجنة الاولمبية الدولية ان تمر الشعلة في كل المدن التي استضافت الدورة منذ عام ١٨٩٦ في اثينا قبل ان تحط رحالها في مدينة اتلانتا الاميركية التي تستضيف الدورة الـ٢٦ من ١٩ تموز الى ٤ آب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز سهل لسامبراس في طوكيو

احتاج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى ٥١ دقيقة ليفوز على الفرنسي ليونيل رو ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثاني من بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في طوكيو وتبلغ قيمة جوائزها ١.٢ مليون دولار، وتأهل للدور الثالث.

وتميز سامبراس، الذي استعاد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من النمسوي توماس موستر بعد احرازه بطولة دورة هونغ كونغ الاحد الماضي، بضربات ارساله الاولى التي كانت العامل الرئيسي في فوزه على رو. وقال على الاثر: "ارسالي كان جيدا كما في السابق". ويلعب سامبراس بطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، في الدور الثالث ضد الاسوجي ماغنوس نورمان الذي فاز على الدانماركي كينيث كارلسن المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٣.

وواجه الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وقتا عصيبا قبل ان يفوز على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٢، ٣-٦، ٦-١. ويلعب الفائز في الدور الثالث ضد مواطنه جيف تارانغو الذي فاز على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٢، ٦-١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا على الاسوجي توماس يوهانسون ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامسا على الزيمبابوياني واين بلاك ٦-٤، ٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦-٣، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الهولندي يان سيميرينك المصنف سابعا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثامنا على الياباني تاكاو سوزوكي ٦-٢، ٦-٢، والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه ستيف كامبل ٦-١، ٦-٤، والالماني هندريك دريكمان على مواطنه يورن رينتسنبرنك ٦-١، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر على الياباني شوزو ماتسووكا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٤،

والفرنسي غي فورجيه المصنف عاشرا على الياباني الزيمبابوياني واين بلاك ٦-٤، ٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦-٣، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الهولندي يان سميرينك المصنف سابعا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثامنا على الياباني تاكاو سوزوكي ٦-٢، ٦-٢، والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه ستيف كامبل ٦-١، ٦-٤، والالماني هندريك دريكمان على مواطنه يورن رينتسنبرنك ٦-١، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر على الياباني شوزو ماتسووكا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٤،

والفرنسي غي فورجيه المصنف عاشرا على الياباني كوتارو ميلتشي ٦-٠، ٦-٣، والدانماركي فريدريك فيترلاين على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثاني عشر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف حادي عشر على السلوفاكي يان كروشلاك ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز رادوليسكو على الياباني غويتشي موتوموروا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠، وفان هيرك على الاسوجي انديرس يارييد ٧-٥، ٦-٢، ويوهانسون على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٠، ٤-٦، ٦-١، وواين بلاك على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، وويلكينسون على الافريقي الجنوبي ماركوس اونديروسكا ٦-١، ٦-١، وفلوريان على الروسي الكسندر فولكوف ٦-٤، ٦-٤، وليونيل رو على الاميركي اليكس اوبراين ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣، وفورجيه على البرتغالي خوان كوينا سيلفا ٦-٢، ٧-٥، وميلتشي على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٤، ١-٦، ٧-٦ (٧-٥)، وهلاشيك على الالماني لارس ريمان ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٣-٠، ثم بالانسحاب، وفيترلاين على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٨-٦).

وفي بطولة السيدات، تأهلت اليابانية كيميكو داتي المصنفة اولى للدور ربع النهائي بفوزها في الدور الثاني على الاميركية آن غروسمان ٧-٥، ٦-٤.

وفازت اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة على مواطنتها ماتا اندو ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والالمانية كارين شفنت على الفنلندية نانتي دالمان ٦-٤، ٦-٤، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على البلجيكية لورنس كورتوا ٦-٤، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثالثة على اليابانية كازوي تاكوما ٦-٢، ٦-٣، واليابانية ناوكو ساوامانسو المصنفة خامسة على الهولندية بترا كامسترا ٦-٠، ٦-٢، والاميركية ماريان ويردل ويتماير المصنفة ثامنة على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦-٣، ٦-٤، ودالمان على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركية كورينا موراريو على الهولندية ستيفاني روتيه ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والبلجيكية لورنس كورتوا على اليابانية يوتي كاميو المصنفة سابعة ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها ليندا وايلد ٧-٦ (١١-٩)، ٤-٦، ٦-٢، واليابانية يوكا يوشيدا على البلجيكية نانسي فيبر ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

دورة برشلونة

● سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا امام الاسباني جوردي بوريللو ٦-٣، ١-٦، ٥-٧ في الدور الثاني من دورة كونتي دي غودو الاسبانية الدولية التي تقام في برشلونة.

وحقق الاسباني كارلوس مويا غير المصنف مفاجأة اخرى بفوزه على السويسري مارك روسيه المصنف خامسا ٦-١، ٦-٤.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادسا على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور الاول، خرج النمسوي غيلبرت شالر المصنف تاسعا بخسارته امام النروجي كريستيان رود ٣-٦، ٢-٦.

وفاز الايطالي رنزو فورلان المصنف عاشرا على المغربي كريم العلمي ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والهولندي بول هارهويس المصنف ثاني عشر على الاسباني البرتو مارتن ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على الالماني باتريك باور ٦-١، ٦-١، والتشيكي بيتري نوفاك المصنف خامس عشر على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٤، ٦-٣، والاسباني خوان البرتو فيلوكا على مواطنه فليكس مانتيلا ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاسباني فرانشيسكو رويغ على الالماني لارس بورغسمولر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والبلجيكي فيليب دو وولف على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٤، ٦-٢، والاسباني اليكس كوريتخا على الفرنسي جيرار سولفيس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والهولندي هندريك يان ديفيدز على الايطالي اندريا غوديتزي ٧-٥، ٦-٣، والهولندي سينغ شالكن على الاسباني توماس كاربونيل ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

دورة باغيت

● في الدور الاول من بطولة برمودا الدولية المفتوحة التي تقام في باغيت وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، فاز الاكوادوري لويس ادريان موريخون على الاميركي كريس وودروف المصنف خامسا ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والاميركي فنسنت سبادينا المصنف سادسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي ماتس فيلاندر على البرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٢، والاميركي بيل بيهرنز على الاوسترالي سكوت درابر المصنف ثامنا ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣)، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسوجي ميكايل برنفورس ٦-٠، ٧-٥، والبلجيكي كريس غوسنس على الروماني ديتو نيسكاريو ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

دورة كوينز كلوب

● يشارك الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والالماني بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات والنمسوي توماس موستر في دورة كوينز كلوب اللندنية على الملاعب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار من ١٠ حزيران الى ١٦ منه.

وتعتبر دورة كوينز كلوب احدى اكبر الدورات التي تسبق دورة ويمبلدون ثالث دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى ويشارك فيها ٥٦ لاعبا.

كذلك يشارك في الدورة الالمانية ميكايل ستيتش والاسوجي ستيفان ادبرغ وكلاهما سبق لهما ان فازا بدورتي كوينز كلوب وويمبلدون.

بطولة ايطاليا

● تتصدر الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، لائحة اللاعبات المشاركات في بطولة ايطاليا التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما وتنطلق في ٦ ايار المقبل، بعدما غابت عنها ثماني سنوات.

ويتصدر الاميركي بيت سامبراس المصنف اول لائحة المشاركين في بطولة الرجال والتي تنطلق بعد بطولة السيدات باسبوع وتضم ١٨ من اصل المصنفين الـ٢٠ الاوائل في العالم.

واعلن المنظمون ان بطولة السيدات التي ستغيب عنها الاميركية مونيكا سيليش، ستبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، فيما ستبلغ قيمة الجوائز في بطولة الرجال التي قد يغيب عنها الاميركي اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر، ٢.٢ مليوني دولار.

كأس الاتحاد

● اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان تشاندا روبن وليندساي دافنبورت وجيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز سيمثلن المنتخب الاميركي في مباراته ضد النمسا والمقررة في سالزبورغ في ٢٧ نيسان و٢٨ منه في الدور الاول من كأس الاتحاد للسيدات.

وقالت بيلي جين كينغ كابتن المنتخب الاميركي الذي سحق النمسا ٥-٠ في الدور الاول العام الماضي، ثم وصل الى الدور النهائي وخسر امام اسبانيا المصنفة اولى، عن فريقها: "تبدأ حملتنا لسنة ١٩٩٦ باللاعبات اللواتي خضن المباراة النهائية العام الماضي. انها مجموعة عظيمة وانا واثقة من ان في استطاعتنا الاستفادة من خبرتنا وتجانسنا".

وتحتل روبن المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي، ودافنبورت التي فازت في ثماني مباريات وخسرت اثنتين في كأس الاتحاد، المركز العاشر، فيما ستلعب جيجي فرنانديز المصنفة ثانية في العالم في الزوجي، الى جانب ماري جو فرنانديز في الزوجي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز حطم كل الأرقام!

من اليسار سكوتي بيبن ورون هاربر ورندي براون وبيل وينينغتون يحتفلون بالرقم القياسي الجديد لشيكاغو بولز. (أب تيليفوتو)



من اليمين مايكل جوردان ودنيس رودمان خارجين من الملعب بعد فوز فريقهما على ميلووكي باكز. (أب تيليفوتو)

حطم شيكاغو بولز ثالث رقم قياسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ حقق فوزه الـ٧٠ هذا الموسم، والرقم القياسي السابق هو ٦٩ فوزا للوس انجلس لايكرز في موسم (١٩٧١ – ١٩٧٢)، بتغلبه على مضيفه ميلووكي باكز ٨٦-٨٠. وسجل مايكل جوردان ٢٢ نقطة، لكنه اخفق في التسجيل في الدقائق الاربع الاخيرة. ورافق شيكاغو بولز الى ميلووكي مئات من انصاره دفعوا ثمن التذكرة الواحدة ٢٠٠ دولار. وكان الفريق فاز في مبارياته الـ٣٧ الاولى على ارضه، وهو رقم قياسي منذ بداية الدوري، ثم حقق فوزه الـ٤٤ على التوالي منذ الموسم الماضي.

وكان شيكاغو بولز مهددا بالخسارة امام فانكوفر غريزليس في ٣٠ كانون الاول الماضي في غياب دنيس رودمان المصاب لكن جوردان سجل ١٩ نقطة في الربع الرابع كانت كافية لفوز فريقه. وفي ٤ شباط اي بعد ثلاثة ايام من خسارته امام انديانا بايسرز، وكانت الثالثة هذا الموسم، ثأر من الاخير، ثم فاز في مبارياته الـ١٧ التالية محطما رقمه السابق. وبعد ايام زار دنفر ناغتس ورصيده يتضمن ٤١ فوزا وثلاث خسارات، لكنه خسر امامه بفارق ٣٣ نقطة وكذلك امام فينيكس صنز. بيد ان الفريق تجاوز هاتين الخسارتين وحقق سبعة انتصارات. وفي ٢٥ شباط فاز، بعد خسارته المخيبة امام ميامي هيت، على اورلاندو ماجيك ١١١-٩١ في اللقاء الثالث للفريقين. وسجل طوني كوكوتش ٢٤ نقطة. وفي ١٦ اذار طرد رودمان لنطحه حكم المباراة مع نيوجيرزي نتس واوقف ثماني مباريات. لكن الفريق اثبت ان في وسعه ان يفوز في غياب متصدر الكرات المرتدة في الدوري. وفي (٢ منه، حقق شيكاغو بولز فوزه الـ٦٠ بسحقه نيويورك نيكس. وبعدما حطم في ٨ نيسان الرقم القياسي لعدد الانتصارات على ارضه منذ بداية الموسم، وهو ٣٧ انتصارا، خسر ٩٧-٩٨ امام تشارلوت هورنتس. وكانت تلك خسارته الاولى بعد ٤٤ فوزا منذ الموسم الماضي.

وفاز اورلاندو ماجيك على واشنطن بوليتس ١١٣-٩٥، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ٨٠-٧٧، وسان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ٩٥-٨٦، وفينيكس صنز على هيوستن روكتس ١١١-١٠٠.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ٥٧-٢٢

٢- نيويورك نيكس ٤٦-٣٣

٣- ميامي هيت ٤١-٣٨

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٧٠-٩

٢- انديانا بايسرز ٥٠-٢٩

٣- كليفلاند كافالييرز ٤٥-٣٤

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- سان انطونيو سبرز ٥٨-٢٢

٢- يوتاه جاز ٥٣-٢٧

٣- هيوستن روكتس ٤٦-٣٤

– مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٦٢-١٧

٢- لوس انجلس لايكرز ٥١-٢٨

٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٣-٣٦.

مؤتمر صحافي لعاملة في التجميل اتهمت تايسون باعتداء جنسي!



ادونا أوغوست ومحاميها تشارلز غراديك – الى اليمين – لدى حضورهما لعقد مؤتمر صحافي امس. (أب تيليفوتو)

ظهرت ادونا اوغوست التي ادعت على الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) باعتداء جنسي في احدى علب الليل قبل عشرة ايام في شيكاغو، للمرة الاولى، في مؤتمر صحافي عقدته في غاري (انديانا)، بعدما حاولت اول الامر اخفاء هويتها خوفا من اعمال انتقامية.

وكشف تشارلز غراديك احد محامي اوغوست (٢٥ عاما) التي تعمل في صالون للتجميل ان مواجهة حصلت بين موكلته وتايسون الذي تفوه بعبارات وقام بحركات غير لائقة وحاول التحرش بها ومداعبتها، حتى انه لحس بلسانه وجنتها اليسرى. وكانت اوغوست اكدت للشرطة عقب الحادث انها دخلت المستشفى وعولجت.

ويأتي هذا الحادث بعد ١٣ شهرا من اطلاق تايسون الذي حكم عليه بالسجن ست سنوات في ٢٦ اذار ١٩٩٢ في انديانابوليس لادانته باغتصاب ديزيريه واشنطن في تموز ١٩٩١. وهو لم يمض في السجن سوى ثلاث سنوات لحسن سلوكه واطلق في ٢٥ اذار ١٩٩٥.

وبعدما خاض مباراتين في ايار وكانون الاول الماضيين، احرز بطولة العالم في ١٦ اذار الماضي بفوزه على حامل اللقب البريطاني فرانك برونو بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

نادي حصرايل

دعا نادي حصرايل – جبيل الى حضور عشائه السنوي على ملعبه المقفل السبت ٢٠ نيسان الساعة التاسعة مساء.

تأجيل مؤتمر صحافي

ارجأت اللجنة المنظمة لمهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني، المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ظهر السبت ٢٠ نيسان الى السادسة مساء الجمعة ٢٦ منه في قاعة نادي الرسل جونية.

تأجيل قوى الانصار

قررت لجنة العاب القوى في نادي الانصار، تأجيل دورتها المقررة السبت ٢٠ نيسان الى موعد يحدد.

تأجيل بطولة الجودو

قرر الاتحاد اللبناني للجودو تأجيل بطولة لبنان التي كانت مقررة الجمعة ١٩ نيسان الى موعد يعلن، بسبب الاوضاع الراهنة في لبنان.

اتحاد التزلج

دعا الاتحاد اللبناني للتزلج النوادي التسعة عشر المنضمة الى الاتحاد لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية لتجديد اعضاء اللجنة الادارية الاربعاء ٢٤ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الاتحاد في بولفار الدورة مبنى بنك عودة – الطابق الاول.

أكرم زعيتر الأكثر من واحد قلم وجهاد للقضية وللعرب

في ١٩٩٦/٤/١١ توفي في عمان المجاهد والمفكر والمناضل والاديب والصحافي والديبلوماسي والسياسي اكرم زعيتر، وكانت خسارة فادحة للأمة العربية التي وهبها كل حياته.

ولد اكرم زعيتر في نابلس ١٩٠٩ ودرس في كلية النجاح ثم في الجامعة الاميركية في بيروت فكلية الحقوق في القدس. مارس التعليم في المدارس الثانوية في فلسطين، وعند اشتداد المقاومة الفلسطينية في ١٩٢٩ ضد الاحتلال البريطاني والهجرة اليهودية الى فلسطين قدم استقالته من التعليم في عكا لينصرف الى العمل الوطني. ثم درس في العراق، وعاد الى فلسطين، الى الصحافة فتولى رئاسة تحرير جريدة "مرآة الشرق" لصاحبها المرحوم بولس شحادة التي كانت تصدر في القدس. ثم حكم عليه بالسجن لنشاطه السياسي وقيادته المظاهرات ضد الدولة المستعمرة.

ثم حرر في جريدة "الحياة" المقدسية حيث كانت له المقالات الثورية فقبض عليه وزج في السجن من جديد، واقفلت الجريدة التي كانت تحرض على الثورة ضد الانتداب البريطاني وهجرة اليهود.

قام وبعض رفاقه بتأسيس حزب "الاستقلال" الذي كان يدعو الى استقلال فلسطين.

كما شارك في تأسيس عصبة العمل القومي في سوريا ولبنان وكان نائباً لرئيس مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في قرنايل في لبنان ١٩٣٣.

وعلى اثر ثورة ١٩٣٦ في فلسطين – التي تلت حركة عز الدين القسام الذي قتل في ١٩٣٥ – اعتقل اكرم زعيتر متهماً على انه احد المحرضين على الثورة ونقل الى معتقل الصرفند.

بعد ذلك الى سوريا للعمل على مقاومة الاحتلال البريطاني من خارج فلسطين والقضية الفلسطينية ومنها انتقل الى العراق حيث شارك في ثورة رشيد الكيلاني ١٩٤١، وما لبث ان ترك العراق الى بادية الشام ومنها الى مدينة حلب، وبسبب ملاحقة الانتداب الفرنسي على سوريا له، ذهب الى الاناضول في تركيا. تولى اكرم زعيتر مناصب عدة في الاردن فكان سفيراً له في سوريا ١٩٦٣. ثم عين سفيراً في ايران وافغانستان ١٩٦٦ كما عين وزيراً للخارجية الاردنية ١٩٦٧ وكذلك في مجلس الاعيان الاردني ووزيراً للبلاط الهاشمي. وعين سفيراً للاردن في لبنان ١٩٧٠.

كما ترأس اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمان حين عاد من لبنان حيث تولى رئاسة مجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي في شارع السادات في رأس بيروت من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢.

واثناء توليه الاشراف على المركز الثقافي الاسلامي في بيروت اقام المركز سلسلة من المحاضرات التي قلما شهدت مثلها بيروت.

وفي مطلع الثمانينات ولعله في ١٩٨١ او ١٩٨٢ وبعد ان صدر لي كتاب "الدراسات العربية والاسلامية في اوروبا" (١٩٨١) طلب مني محاضرة في المركز عن "الاستشراق الالماني المشرق" – وهو العنوان الذي اختاره للمحاضرة، لأنه كان معجباً بما يقدمه الاستشراق الالماني الى التراث العربي والاسلامي. وقف يقدمني للجمهور وهو يلومني لأني لم ادعه ينام طيلة الليل الذي سبق القاء المحاضرة والسبب اني كنت اهديته كتابي عن الشاعر خليل مطران، فلم ينم حتى اتى على قراءته! فاذا السبب في ما اصابه من ارق.

آمن اكرم زعيتر بالوحدة العربية وعمل لها في حياته وهو القائل في ذلك: "ان رسالتنا في وحدة العرب ومعركة الثأر لن يسلبها واقعنا المرير الفاجع روعة خيالها وفتنة جمالها ولا يشاكر المقبل المرجو من كفاحها ونضالها، وستنعم هذه الرسالة من سرائرنا بما ينديها ويعطرها، ومن دمائنا بما ينورها وينصرها. وسترف على هذه الجذور من الألم نفحة الايمان بالله والعروبة والمستقبل".

وفي مقدمة كتابه "القضية الفلسطينية" (١٩٥٥) يقول: "قضية فلسطين قضية الأمة العربية كلها، والخطر الصهيوني خطر على العرب اجمعين، ووجود القومية العربية منوط بالاستعداد التام لدفع ذلك الخطر والقضاء عليه".

وفي ختام كتابه هذا يدعو الى التعبئة الشاملة: "والصراع بيننا وبين اعدائنا لن يكتب لنا فيه النصر النهائي ان لم تأخذ بأسلوب التعبئة الشاملة، عسكرية واقتصادية وجهوداً وكفايات، بحيث يشترك فيها كل فرد من هذه الأمة اشتراكاً جدياً، في جبهة القتال العاملة او في الجبهة الخلفية.

واذا آمنا وعملنا جاء نصر الله والفتح".

وهو يضع اصبعه على الجرح، ويعرف مكمن الداء الذي ألم بالأمة العربية. ففي محاضرة القاها بعنوان "الحكم امانة" في ٢٠ آذار ١٩٧٨ في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت يقول: "فلو كان معشر العرب كافة، في الحكم والمواطنة امناء لأمنّا الفواكل والارزاء، لو كنا امناء لأمنّا الهزائم النكراء، ولو كنا امناء لرفعنا عن مقدساتنا هذا البلاء!".

نشرت هذه المحاضرة في كتاب، مع رسالة بخط يد الامير شكيب ارسلان اليه من لوزان في ١٩٣١/٥/١١ صدر في ١٩٧٩.

كان يحمل هم امته وهمّ وطنه فلسطين، ولا يهمل الدفاع عن حق هذا الوطن من على كل المنابر وفي كل المناسبات وكان يعرف ان من مصائب الأمة العربية انما تقلد كبار الاعمال صغار الرجال. اما هو فحسبه انه كان رجلاً كبيراً لم يخن قضيته ولم يساوم في قناعاته.

لم تنحصر اهتمامات اكرم زعيتر في الشأن الوطني بل تعدته الى حقل التأليف. ألف في التاريخ حيث اصدر مع درويش المقدادي كتاباً لتدريس التاريخ بأسلوب قصصي. وألف مع ساطع الحصري وكامل مروة كتاب "يد الله مع الجماعة رسالة في الاتحاد" مجموعة مقالات نشرت في جريدة "الحياة" بين ١٩٤٨ و١٩٥٤.

وصدر له كتاب "مهمة في قارة" يصف فيها رحلة الوفد العربي الى اميركا اللاتينية في سبيل فلسطين صدر في ١٩٥٠. كما صدرت له "يوميات اكرم زعيتر" (١٩٨٠) ووثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ – ١٩٣٩) اعدتها للنشر الدكتورة بيان نويهض الحوت وصدرت في ١٩٧٩.

وله "من مذكرات اكرم زعيتر" صدرت طبعته الاولى في ١٩٩٤.

وفي مجال الادب كتاب عن صديقه الشاعر بدوي الجبل (١٩٠٣ – ١٩٨١) "بدوي الجبل واخاء اربعين سنة" صدر في ١٩٨٦، وكان وضع مقدمة "لديوان بدوي الجبل" الذي صدر في ١٩٧٨، في ٦٠ صفحة.

الى ذلك كله كان خطيبا مفوها تأثر ادبه بالجاحظ وابي حيان التوحيدي وابن حزم كما تتلمذ على شقيقه المرحوم عادل زعيتر ومحمد اسعاف النشاشيبي والامير شكيب ارسلان امير البيان وخليل السكاكيني.

قال فيه مارون عبود: "اكرم زعيتر كاتب متمكن من لغته، واسلوبه انصع من الفضة الخالية من الزغل".

احب اكرم زعيتر لبنان الذي درس فيه وعاش فترة بين اهله محترما مكرماً، كما شاركهم الهمم ومعاناتهم اثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت ١٩٨٢ يومها اصيب منزله كما احترقت مكتبته التي تضم رسائل مع كبار الشعراء والادباء العرب في الوطن والمهجر، فسبب ذلك له حزنا عميقا. وهو يصور حال الأمة العربية تصويراً واقعياً رائعاً فيقول: "واعرضت الأمة عن سجاياها واخذت تفقد مزاياها، فتخلى السؤدد عنها وتفرقت، فذهب ريحها، واذا الرايات تطوى، واذا الالوية تنكس، واذا بأمة النور تسبح في الديجور، كانت تصنع التاريخ فغدت عبرة التاريخ – جهل عميم وظلم طميم، عدو يجتاح، وحمى يستباح، جباه تعفر، وانوف في الرغام تعفر...".

وبعد، هذا هو اكرم زعيتر الرجل الذي خسرناه والذي نذر حياته الغنية المثمرة في خدمة امته. وخير ما نختم به ما يقوله بدوي الجبل في قصيدته "خمرة الاحزان" في رثاء الشاعر شبلي الملاط (الديوان ص٢٨٦) بينما يقول عنها هو في كتابه عن بدوي الجبل (ص٢٥) انها في رثاء هنانو:

أفدي القبورَ التي طافَ الرجاءُ بها
يا للقبورِ غدت تُرجى وتُفتقدُ
بيني وبينكِ عهدُ الاوفياءِ فهل
اتى المحبونَ للاحبابِ ما وعدوا؟
مسحتُ دمعي من ذكراهم بيدٍ
وامسكت كبدي الاّ تذوب يدُ

فيا أبا سري لا تفيك هذه الكلمة [...]

الدكتور ميشال جحا

عبده لبكي يصوغ الحب – القصيدة همسات في أذن امرأة وايحاء

ان اقرأ قصيدة حب فكأني اسير على رمال شاطئ خفية، اسكن فقش الموج واصغي الى الانسانية القديمة، كأني على وعد مع ايقاعات الكون، في مد وجزر، في نبض شريان، في تنهيدات الصمت، في اشواق مخزونة، سجينة، مدندنة من الباطن الى الباطن.

كأن كل امرأة هي صاحبة الرسالة والمنذورة لذلك الرباط الوثيق بين اسطورة الشعر ومصي بنورها.

على ضفاف ابيات الحب نتوقف نتنشق رائحة الشهوة او الطهر، المجون او الوحي المجهول، ونتلقى المراسيل لاكليل غار على جبين يوازي بعطشه، عطش الشعراء الى الحب والحبيبة. او تظل اساطير الحب رهينة الكتب والاقلام، وذلك الحلم الذي فيه تعلو المغامرة القصوى في جغرافية الجسد والمغامرة على الاحاسيس المستحيلة وبث الانوار الساطعة في مصابيح شحيحة؟

"وكم في النار القديمة قرأت جسدك/ النار التي حفظت الرقص منذ المغاور".

أوليس في هذين البيتين ملحمة "تتقدم" في اتجاه الزمن القديم، على انغام تحولاته وعواصفه ونباته وطيوره وانسانه؟ هنا تتلخص اختبارات حسية، تختلط بعناصر الحياة، افراحها وتساؤلاتها، من هذا الاختبار المولود من بيتين انتظرت من ديوان عبده لبكي تواصلاً واستمرارية، وحسبي ان المرسال لا يقرأ من عنوانه ما دام هو اختار لنافذته المطلة على حروق الحب، وحكايته المولودة من عمق الازمان كلمات ثلاثاً قيلت وقيلت حتى امحى بريقها ونوت معانيها: "أنك وحدك حبيبتي".

"وأنك وحدك حبيبتي" عنوان يبقى على سطح الاشياء ولا يتفاعل في عمقها. ومثلها ابيات سلكت دروب القصيدة دون ان تنكش ولا ان تحفر ولا ان تحرق، فيا ليته وهو القائل: سأبحث عنها في الرمال الصامتة/ فوق الصحاري/ سأبحث عنها في احاديث السمار/ وحفيف الغابات العذراء/ سأبحث عنها في خطوط الايدي/ وتجاعيد الوجوه/ بين طيات الكتب القديمة...".

جعل لغلافه – النافذة، عنواناً يجمع [...]

الانفعالات تعلو في بداية القصيدة على وتيرة ملحمية، تحيط بالاحلام الباطنية مالئت من عناصر الكون: "كل يوم كان هنا/ ولم تكن تراه/ ينثر على قدميها انفاسه الملونة/ وكل يوم/ كان تتكئ على انفاسه/ فتحترق شجرة على الرصيف/ ولم تكن تراه".

ثم تتلاشى الصورة الكلامية متشعبة من سطوة الاحاسيس الاولى: "ذات يوم مزق اوراقه/ التي لا تكذب/ فانفتحت نافذة على العابرين/ حينئذ رأته/ ورأت يداً تقول لها "وداعاً".

في عدوه على رمال شواطئه، في العبث في امواجها يلتقط الشاعر تمائم وآثاراً يجمعها، يستضيف في مسامه الحب واوهامه، جاعلاً منها مناخاً لانشوته العاطفية ومغامرته العشقية، يكتب، يقول، ينثر، فتتراقص شعلات وتتجمّ وتدلت واحياناً كثيرة تقوى الاصابع على التقاطها، والاحاسيس النابضة في استسهالها ولا تعود تلك الجنيات المرصودة للملاحم واسفار اوليس ولهب الاقدار.

واسمعه يشدو لحناً عالياً، رغم عذوبته، رنقاً رغم خفوته، ثم وقبل ان يصل الى مرفأ الرحيل ينكسر شيء ما ويتناثر نجوماً منطفئة:

اتأمل وجهك/ وانسيابك المنكسر تحت غلالة/ ثم احاول ان اتذكر لحناً/ سقط أمس/ مثل دمعة/ ثم احاول ان استعيد كلمات/ احترقت في لهب المدفأة/ ثم احاول/ ان ارى كيف النهار/ يعود الى جسدك/ ... ثم في كل حال احاول ان اعرف/ لماذا احبك.

عجيب امر الشاعر، يتقلب على جمر وثلج في آن، عاص وطفولي معاً، عسير النحت في صلب كلماته ثم يؤول الى العجينة اللينة بومضة. يخلق الاسطورة في باطن رؤاه من جوعه، ونهمه الى الملموس ثم يدجنها يوماً من يومياته. عبده لبكي نحبه شاعراً وانساناً لأنه يحسن البراءة في لغة الحب الممنوع، ويتقن الكلمات الحادة عندما الملمس حرير وعشب اخضر. حبه ابدي لأنه من نسيج العناصر البرية، واثيري لأنه من عناصر الهواء والماء والنار، يلتهب في لهيبه ولا يذوي، يدخل في شرنقة التحولات، يغدو فراشة ولا يحلق فالفراشات لا تجنح اعلى من الازهار.

"أنك وحدك حبيبتي" همسات في اذن كل امرأة [...]

مي منسى

ذكرى ميخائيل نعيمة الأديب له نثره وغربال بين يديه

مرت ذكرى وفاة الاديب الكبير ميخائيل نعيمة بهدوء تام (٢٨ شباط ١٩٨٩)، فهل لنأي بسكنتنا بلدة نعيمة الجبلية عن العاصمة اصبع في هذا الهدوء والاصح في هذا النسيان؟ وكبار ادباء العاصمة وكتابها وشعراؤها هم من خارجها، بالأمس، واليوم ايضاً؟ فهل تشكل هذه المعادلة مدخلاً منطقياً لما سنقوله في ذكرى رحيل نعيمة؟ ازعم ان العاصمة وهي في ذروة انشغالها بكل وسائل الاستهلاك وادواته ومناخاته من قدميها الى رأسها لها امور وقضايا على صلة بكل شيء باستثناء الامور والقضايا ذات المنحى الانساني الخالص. وعليه يصح الدخول الى ادب نعيمة ذي النزعة الانسانية الخالصة لأكثر من سبب:

اولاً: فرادة نعيمة واستثنائيته بايمانه بقوة الانسان وعظمته في مناطحة الطبيعة دون ان يلغي صلة الانسان بالخالق ودون ان ينزع تصوف الانسان وتماثله بخالقه.

ثانياً: ان نعيمة ومن خلال وفرة ادبه وتنوعه (القصة، والمسرح، والشعر، والنقد) أثرى الثقافة اللبنانية والعربية باعمال ذات شأن وأثر عظيمين.

وهو من قلائل الكتاب والادباء الذين ترجمت معظم اعمالهم الى اللغات الحية.

ثالثاً: ان ميخائيل نعيمة قدم الادب على ما عداه من الحياة الاخرى ملتقياً مع مرغريت دوراس التي تعتبر الكتابة كل شيء وقبل اي شيء واكثر من ذلك، قدم الادب على الحياة بتقديمه الانسان وقوته وصورته النموذجية تجاهها وتجاه الكون برمته "فما السر في حرب هذا الحيوان المستحدث مع كون ما هو له الا حشرة صغيرة؟ تصرعه الحياة. فلا يلبث ان يعود متنصباً على ساقيه متحفزاً للوثوب. تجرعه من المرارة الواناً فلا ينقم عليها ولا يتركها الا قسر ارادته. وتنزل به من المصائب اشكالاً فيتحملها بثبات وصبر وتقيم في وجهه من العقبات جبالاً فلا تثنيه عن سيره ولا تثبط عزيمته"(١).

رابعاً: بتقديم نعيمة الادب على الحياة يعدم الحياة بدون الانسان الذي يحفر عميقاً في تضاريسها بحثاً عن معنى لها. ولأن الكاتب انسان ليس ككل الناس اكتشف يراعه بحثاً عن مكنوناتها ومخبوءاتها واسرارها. وامتشاقه اليراع لم يبعده عن الحياة الميدانية لحظة واحدة. ولأنه كذلك اقام تساوقاً مريحاً ما بين ميدان الحياة وما بين الخيال بكل ابعاده. وكان ما كتبه "صفاء في الذهن، وغيرة على الاصلاح، وفهم لوظيفة الادب، وقبس من الفلسفة، ولذعة من التهكم، على كثير من الطرائف البارعة والحقائق"(٢).

خامساً: وبما ان نعيمة قدم الادب على الحياة اعطانا نعمة الحياة في الادب في مجموع ما كتبه المميز بالكثير مما نبحث عنه من معرفة ومتعة ودعوات للاصلاح والتجديد وتحديداً في التعامل مع الجديد على قاعدة التجديد الموائم لروح الحياة وايقاعها. وعليه لا نرى عجباً في موقف نعيمة من اللغة وفقهائها ومن مستخدميها: "فهي اداة ابتدعها الانسان للتعبير عن حاجاته، ومن غير المنطقي ان يستعبد الخالق المخلوق. والفصحى معرضة لخطر الجمود اذا لم يبادر العرب الى تطعيمها بشيء من الالفاظ والتراكيب. ومع انه لا يلقى عنتاً في التصرف بها، فانه لا يرضى ان تغدو وثناً، لأنها مظهر من مظاهر الحياة لا تخضع الا لقوانين الحياة، فهي تنتقي المناسب وتحتفظ من المناسب بالانسب في كل حالة من حالاتها، وكالشجرة تبدل اغصانها اليابسة اغصاناً خضراً واوراقها الميتة اوراقاً حية. واما الكلمة فهي كل آلة الادب ويا لها من آلة في يد تحسن البناء! والكلمة هي كل ثروة الادب ويا لها من ثروة في حوزة من يحسن استثمارها لخيره وخير الناس! والكلمة هي كل قوة الادب. ويا لها من قوة اين منها قوة الطاقة المحبوسة في فؤاد الذرة والتي منها تشاد عوالم وبها تدك عوالم"(٣).

سادساً: واذ يقدم ميخائيل نعيمة الادب على الحياة فلأنه شديد المراس والعناد المتصالحين مع دعابة وفكاهة لا [...]

اواصر روحانية لا يمتلكها اي كان. ولأن مالكيها قلائل فهم اقرب الى الرسل ولأن نعيمة واحد منهم، افنى حياته لايصال رسالته فماذا وصلنا منها؟

واستطراداً في ضوء السؤال نعود الى ذكرى وفاة نعيمة دون ان نشير الى درس القراءة الذي تخصصه المناهج التربوية لطلابها في الصفوف التكميلية ولم يبق في الذاكرة منه الا اسم نعيمة. ومن بعده قرأنا نعيمة في "البيادر"، و"كرم على درب" و"الآباء والبنون"، و"كان ما كان". وكم توقفنا عند "الآباء والبنون"، كم توقفنا عند صراع القديم والجديد باسلوب نعيمة النظيف من الشوائب والمليء بالومضات الوخازة التي تبقينا مستنفرين كأن على رؤوسنا الطير، ذلك لأن نعيمة يجهد حين يصوغ حوارات شخصياتها.

ومع ذكرى الوفاة صفحات ثلاثة كتب مصفرة ومغبرة وجدتها منسية في مكتبة صديق من الاصدقاء "الغربال" و"اكابر" و"لقاء".

اما كتاب "الغربال" فيضم مجموعة مقالات في النقد ومقدمات لكتب خاصة بنعيمة او مقدمات لكتب آخرين و"اكابر" مجموعة قصص. و"لقاء" رواية قصيرة، لكنها ممتعة غاية الامتاع وتروي شخصين ليوناردو عازف الكمنجة وبهاء ابنة سليم الكرام احدى الشخصيات المهمة في ذلك الزمان. والحكاية على ما فيها من وقائع زمن صياغتها وعلى ما فيها من علاقاته ومناخاته تحمل خيالاً خصباً يحلق حول روحي ليوناردو وبهاء الباحثين بعضاً عن البعض منذ الازل. ثم يتلاقيان في ثلاث لحظات متباعدة لكنها ضرورية على ضوء التمهيد الذي تحمله في احداثها. لحظة التعارف فلحظة الاغماء الذي يقارب الموت ثم لحظة التلاقي المباشر بينهما المفضي الى الموت معاً. واللحظات الثلاث تتمتع بنوع من السحر والعذوبة متسلحة بالادهاش البطيء. والحكاية مفعمة باللغة الرشيقة والمشاهد غير المتوقعة المحسوبة بتوال سلس والمشدودة بعضها الى بعضها بتحليل وشرح نيرين يضعان القارئ مع ذاته من خلال تمنيه ان يكون واحداً من شخصيتي الرواية او احدي روحيها. ومن خلال تمنيه زائراً الاماكن الموصوفة في الرواية "وادي العذارى" مثلاً. ويعيد قراءة الاماكن مثلما يعيد قراءة الدعابات في الرواية، فنعيمة حريص على رمي المواقف الحادة بدعابة ما. ويذكرنا نيقولاي غوغول الكاتب الروسي الشهير صاحب "الارواح الميتة". ولا يخفي تأثره بالادب الروسي الكلاسيكي. واجمل ما في "لقاء" مناخها الرطب والمنعش، القائم على الوصف المدرك لكل رسم او تشبيه داخل المشهد الواحد: "الفيت الجرن كما عهدته، طافحاً بالماء النمير، والفيت جوانبه مفروشة بالرمال الحريرية والحصى الصقيلة المتراوحة حجماً ما بين حبة العدس والجوزة. وقد تجمل بعضها بعروق ملونة، فبان كأنه من الاحجار الكريمة، وتزيا بعضها بأزياء غريبة الشكل، دقيقة الصنع الى حد يفوق الوصف والتصور"(٤).

و"لقاء" الرواية تتمتع بتحليل مركز مفتوح على عالم نقي وعكر في آن واحد. عالم ليوناردو وبهاء: "نقي"، وعالم سليم الكرام وجماعته: عكر. فليوناردو وبهاء يمثلان نموذجاً غير موجود على الارض، لأن حساسيتهما في التعامل مع الامور لم يصل اليها بنو البشر (سليم الكرام مثلاً). لذا ليوناردو الموسيقي الساحر، وبهاء المفعمة بالتقاط موسيقاه وتقديرها له يتعارضان كلياً مع الناس حواليهما فوالد بهاء (سليم الكرام) على انتسابه الى علية القوم قليل الثقافة الى حد الجهل والتفكير في قتل ليوناردو، وهذا يتيم متشرد جاء الى الحياة من لقاح تم بين ايطالي ولبنانية. كان من صغره يمتاز بموهبة عظيمة، وبرغم كل العناصر والظروف التي تسمح لليوناردو وبهاء بأن يكون بعضهما الى البعض فان محدودية البيئة والظروف الاجتماعية المتخلفة حالتا دون لقائهما واتحادهما. ولما كان والدا بهاء مصرين على تزويج ابنتهما لشاب ثري، وكان لهما ما ارادا، حصلت المفاجأة. ساعة الزفاف وليوناردو عازفاً وموسيقاه حركت اثراً ساحراً في الجميع وتحديداً في بهاء مرتمية في حضن والدها تقاوم سكرات الموت. ولم تفد كل اموال والدها ونفوذه وسلطانه لاعادتها الى الحياة العادية التي ظلت محتبسة الى ان حضر ليوناردو الى غرفتها في المستشفى من رحلة شاقة من التشرد والعذاب، واخذ يعزف على اوتار كمنجته، واذا الحياة في بهاء من جديد، وكانت العودة للحظات معدودة على مرأى من والدها ومن ثم انطفأت مع ليوناردو انطفاءة ابدية ليلتقيا في السماء. "وكنت كأنك الكمنجة، وكانت الكمنجة كأنها انت ومعاً كنتما ذلك اللحن العجيب الذي لن انسى تأثيره ما حييت"(٥).

ان لنعيمة مواقف في النقد والنقاد لخصها بالآتي: "فالناقد الذي لا يميز بين شخصية المنقود وبين آثاره الكتابية ليس اهلاً لأن يكون من حاملي الغربال او الداقين بدينه"(٦) ولا يسعنا في الختام نسيان نعيمة ولا نسيان المثل القائل "من غربل الناس نخلوه".

علي سرور

(*) هوامش

(١) كتاب "الغربال" محور الادب. صفحة ٢٣ دار نوفل بيروت ص٢٣.

(٢) من مقدمة الكاتب محمود عباس العقاد لكتاب "الغربال"، في آذار ١٩٢٣.

(٣) من كتاب الانفعالية والابلاغية في بعض اقاصيص ميخائيل نعيمة، "دار الفارابي" – بيروت، الدكتور عفيف دمشقية، ٢٠٧ صفحات.

(٤) كتاب "لقاء" الصفحة ٥٤، "دار نوفل"، بيروت، ١١٥ صفحة.

(٥) كتاب "لقاء"، صفحة ١٢.

(٦) كتاب "الغربال"، صفحة ٤٤.

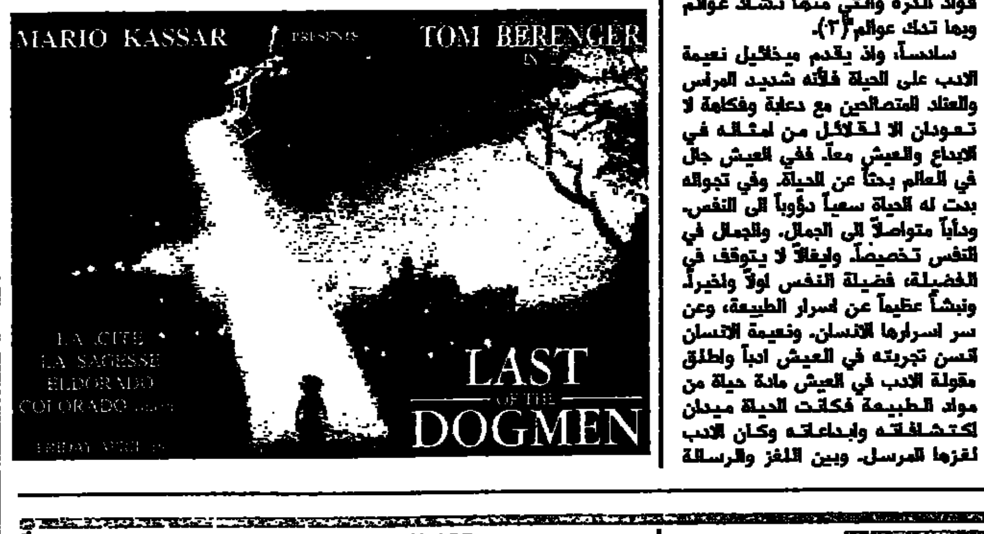
"المستقبل العربي"

جاءنا من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد ٢٠٦ من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر نيسان ١٩٩٦، متضمناً من المحتويات:

"الانتخابات البرلمانية في مصر (عام ١٩٩٥): العنف الانتخابي وثقافة العنف" (حسنين توفيق ابراهيم)؛ "ازمة المشاركة السياسية وقضية حقوق الانسان في الوطن العربي" (رعد عبودي بطرس)، و"السياسة الاميركية المعاصرة تجاه السودان (١٩٨٩ – ١٩٩٥)" (عبد السلام ابرهيم بغدادي).

ويتضمن العدد ملف العلاقات العربية – الايرانية، (٣) الخلافات الحدودية والاقليمية، ويضم ثلاث دراسات: "الخلافات بين الامارات العربية وايران حول الجزر الثلاث" (شملان العيسى)؛ "الخلافات العراقية – الايرانية الحدودية والاقليمية" (سيار الجميل)، و"الخلافات الحدودية والاقليمية بين العرب والايرانيين" (بيروز مجتهد – زاده).

الى باب آراء ومناقشات وباب كتب وقراءات وباب مؤتمرات الى البابين الثابتين: "موجز يوميات الوحدة العربية" و"ببليوغرافيا الوحدة العربية" وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية. كما اشتمل العدد على فهرس مجلة "المستقبل العربي" السنة الثامنة عشرة.



هكذا من الأصل

اتحاد الكتّاب اللبنانيين يبرق لزملاء لاتخاذ الموقف وتوفير وسائل الدعم

ارسل اتحاد الكتاب اللبنانيين الى الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب والى اتحادات الكتاب العربية برقية هنا نصها:

"حضرة الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الاستاذ فخري قعوار المحترم،

تحية طيبة، وبعد.

يتعرض لبنان وشعبه منذ ايام لعدوان اسرائيلي بربري متواصل يستهدف المواطنين الآمنين والمنشآت المدنية والاقتصادية، منتهكا جميع القوانين والشرائع الدولية والانسانية ومبادئ حقوق الانسان. ادى العدوان حتى اليوم الى سقوط العديد من الضحايا المدنيين الابرياء، وتشريد نصف مليون مواطن نزحوا من جنوب لبنان، فضلا عن تدمير مقصود للاقتصاد اللبناني الناهض بما يشتمل عليه من مدارس ومؤسسات ومراكز انتاجية وثقافية ومنازل وممتلكات وآثار.

اننا نهيب بكم ان تتخذوا الموقف المناسب والوقوف وقفة حازمة الى جانب لبنان وشعبه في هذه المحنة القاسية، وتوظيف طاقاتكم وعلاقاتكم وجهودكم لتوفير مختلف وسائل الدعم والصمود للمنكوبين والمهجرين من اللبنانيين، والمبادرة الفورية للتبرع والاغاثة والمساعدة المالية والانسانية للتخفيف من آلام اهلنا المصابين.

الامين العام المساعد للشؤون الخارجية، الياس لحود. امين السر: الدكتور ميشال زكريا، الامين العام، الدكتور روحي البعلبكي".

اللقاء الوطني لدعم صمود لبنان

اجتمع ممثلو الجمعيات المنضوية تحت اسم اللقاء الوطني لدعم صمود لبنان في مركز الحركة الثقافية – انطلياس. وقرروا تنظيم يوم تضامن مع ابناء الجنوب، طوال الخميس ١٨ نيسان في دير مار الياس – انطلياس. ووجهت الحركة الثقافية دعوة الى مختلف هيئات المجتمع المدني والجمعيات الثقافية والنسائية والشبابية للمشاركة في هذا اليوم والمساهمة في انجاحه من خلال ما يأتي:

اولا: مساعدات عينية للنازحين والمشردين من ابناء الجنوب، (البطانيات، الفرش، المخدات، الشمع، المعلبات، ادوات الطبخ، محارم الورق، حليب، وحفاظات للاطفال)، وارسال هذه المساعدات الى مركز تجميعها في دير مار الياس – انطلياس، ابتداء من الساعة ١٠،٠٠ صباحا.

ثانيا: التجمع في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر لاعلان موقف شاجب ضد العدوان الاسرائيلي على ارض لبنان وشعبه ومؤسساته، والاعراب عن التأييد التام للجيش اللبناني وعن التضامن مع المواطنين النازحين والمنكوبين.

ويضم اللقاء الوطني لدعم صمود لبنان حتى الآن كلا من:

جمعية العمل من اجل خيار مدني، حركة المواطن، نادي السلام وحقوق الانسان (في الجامعة الاميركية في بيروت)، جمعية خريجي ليسيه عبد القادر، جمعية اصدقاء الطبيعة – ضبية، شباب ليسيه عبد القادر، شباب بعبدا، شباب الاشرفية، الشباب العلماني المستقل، جمعية مار منصور، جمعية الوحدة الخيرية – بصاليم، جمعية متخرجي الجامعة الاميركية (فرع لبنان الجنوبي)، مؤسسة هادي ابو مراد – صحة، بيئة، تنمية، جيل، جمعية الخط الاخضر، جمعية الكشاف اللبناني، نادي ليو بيروت سيتي، وافرادا متطوعين.

أراه لأنه سكنني

نسيت في زحمة حبه، ان انظر الى كل من حولي، تجاهلت مشاعر الذين يعيشون على مسرح حياتي وضربت بكل العادات والتقاليد. لم اكن اعلم ان ارتباطي به كارثة سأدفع ثمنها من شبابي، نسيت من انا ولم اعد اتذكر سوى استرجاع البقية الباقية من كرامتي وكياني. فالوقت يتسرب من عمري، ووصل عذابي الى حد فاق كل تصوراتي.

وكلما قررت موقفاً حازماً لانهاء كل شيء بيني وبينه اجبني لحظة اراه انسى كل شيء، انسى غضبي وثورتي وحرماني وكأن لم يكن شيء. احاول ان اجمع شتات كلمات حتى لو كانت كلمات عتاب عن وجعي وألمي فتخونني عباراتي وتقاومني مشاعري التي احملها له وعمري الذي قضيته معه، اصبر واعاود الوحدة، وتعاودني ظنوني الممزقة، واقرر واتراجع.

لماذا اراه في كل شيء؟؟ كأنه في الارض كل البشر، ألأنه سكن القلب والروح والجسد والعين؟ انا بدونه طفلة يتيمة فقدت الصدر الحنون والقلب الكبير المليء بالاحاسيس النبيلة...

انا بدونه شاحبة باهتة، انا بدونه ورقة صفراء ذابلة ملقاة على الارض.

انا بدونه لارض قاحلة لم يزرعها الفيث منذ زمن.

انا بدونه بحر جفت مياهه، وعود اخضر منكسر...

انا بدونه وردة ذابلة تتساقط اوراقها ورقة بعد ورقة.

انا بدونه طبيب يغش مرضاه، انا بدونه حاكم ظالم لشعبه، انا بدونه تراب هباء منثور تجرفه الرياح، انا بدونه ورقة بيضاء سقطت على الارض من كتاب الايام.

والتقت افكارنا، احلامنا، ومداركنا، حمّلنا انفسنا حباً لم تعرف معناه ابداً، فسرنا في غفلة منا في طريق مسدود تحفّه الأشواك والعقبات.

التقينا وكل منا هارب من واقعه، من ضعفه، ومن ثورة افكاره.

التقينا وكل منا يحمل في ذهنه صورة لغد مفروش بالورود والاماني الجميلة، اكتفينا ببسمة رضى وبنظرة أمل تطل من عينينا.

لم نر الاشواك تملأ جنبات الايام لتحيل الامل الحلو الى سراب.

اصطدمنا بواقع يقتل الحب، يبدد الاحلام ونحن لم نفرغ بعد من اخراج ما في داخلنا الى الوجود.

ان ما بيننا ما كان لينمو، ما كان ليستمر وسط كل اضطراباتنا عبثاً ما كان بيننا.

تامت عواطفنا، ماتت وعودنا وادار كل منا ظهره باحثاً عن ذاته، وعن كيانه، بعيداً عن وهم اسمه الحب.

دلال سليم الحلبي

مديرو الثانويات الرسمية

دعا مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي مديري الثانويات الرسمية الى اجتماعات في مكتبه في وزارة التربية في الاونيسكو وفقا لما يأتي:

١– مديرو الثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية: على من يستطيع منهم الحضور في تمام الثانية عشرة ظهر يوم السبت ٢٠ نيسان اما من يتعذر عليه الحضور فيبادر الى اعلام المديرية بالوسائل المتاحة بكل الظروف المحيطة بثانويته.

٢– مديرو الثانويات الرسمية المشغولة بالنازحين: عليهم الحضور في تمام التاسعة من صباح غد الجمعة للبحث في شؤون ثانوياتهم وفي امور تنظيم اوضاع النازحين فيها. ويستثنى مديرو ثانويات مدينة صيدا ومحافظة البقاع.

طلاب الجامعة الأميركية على أهبة اعتصام واغاثة عبر الهيئات

بشعار "كلنا في وجه عدوانك، مقاومة" نفذ طلاب الجامعة الاميركية في بيروت امس اعتصاما في حرم الجامعة استنكارا للعدوان الاسرائيلي على قرى الجنوب والبقاع الغربي وبعلبك والضاحية الجنوبية.

ودعا طلاب الجامعة الى تعليق الدروس افساحا للانخراط في صفوف الهيئات الاهلية العاملة في اغاثة النازحين وتقديم الاعانات لهم.

وفي هذا الاطار تم تشكيل لجنة ضمت مختلف الفروع والكليات في الجامعة وعملت على جمع التبرعات لتقديمها لاحقا الى الهيئة العليا للاغاثة والصليب الاحمر اللبناني.

وخلال الاعتصام القى الطالب ابرهيم دميني كلمة: "٣ ايام من القتل والتهجير ٧ ايام من معاناة اهلنا في بعلبك، الجنوب والبقاع الغربي والضاحية الجنوبية، وما زال اهلنا صامدين في وجه العدوان، والمساعي الخيرية التي تقوم بها مختلف الجمعيات والهيئات الانسانية في كل لبنان تحاول التخفيف عنهم".

و"كعادتهم طلاب الجامعة بدأوا نشاطهم وتحركهم لدعم الصمود والبقاء" واعلن دميني انبثاق لجنة متابعة.

ثم القت الطالبة ريما قطيش كلمة: "لليوم السابع تواليا تستمر اسرائيل باعتداءاتها البربرية على القرى ومدن البقاع الغربي والجنوب والضاحية مستهدفة الابرياء والمنشآت المدنية".

وتابعت: "حرب ضد لبنان، مجازر اسرائيلية في حق ابرياء، ارض محروقة، شعب نازف، قصف وتهجير، قهر وتشريد، قتل وتخريب، حصار، كل هذه وغيرها من العناوين تخبر المأساة التي يمر بها الشعب اللبناني كله، ووجودنا هنا وتضامننا مع اهلنا خير دليل على التفاف اللبنانيين استمرارا حول قضية مقدسة، قضية ارض مغتصبة وشعب مقاوم يدافع برجاله ونسائه، واطفاله وشيوخه".

واضافت قطيش: "تعلمنا نسف الحرية وحريتنا ضاعت منا، تعلمنا ان نكون كلنا مقاومة بكل ما نملكه من عنصر الشباب والنضال لنسترجع ارضنا وتاريخنا".

وقال الطالب باسم حتيني: "ان هذا الموقف هو تضامني مع اهل الجنوب". واذا اوقفت الدراسة في الجامعة فليست للعطلة وحسب، بل هي لمساعدة الهيئات الاجتماعية القائمة ميدانيا على طلاب الجامعات، وهذا العمل نوع آخر من المقاومة".

واعتبر ان في الجامعة "طاقات كبيرة وليس هناك من ينظمها، لذلك عملنا هنا يعتبر تنظيما لهذه الطاقات".

وشجب الطالب سلام سبيتي الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على ارضنا في جميع المناطق اللبنانية، كما "الانحياز العالمي والاعلامي المساند للمعتدي على حساب المظلوم" قائلا: "ستبدأ مقاومتنا بوسائلنا الخاصة".

والح الطالب مصطفى رمضان على دعم المقاومة في جنوب لبنان وفلسطين والتأييد المطلق للمدافعين عن الارض والانسان.

و"ان العدو لا يفهم الا لغة القوة ولا يصغي الا لصوت السلاح، وان الرد بالصواريخ على المستوطنات الصهيونية هو الطريق الوحيد للانتصار على خصم يربط وجوده بابادة الآخرين وقتلهم وتشريدهم".

وكان طلاب الجامعة الاميركية وزعوا بيانا صباح امس وفيه استنكارهم للعدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي والضاحية الجنوبية، ودعوا الطلاب كافة الى الانخراط في صفوف الهيئات الاهلية العاملة في اغاثة النازحين.

كليّات في دروسها والامتحانات

اعلن مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عن تأجيل الامتحانات الدورية التي كانت مقررة السبت ٢٠ نيسان، الى موعد يحدده مجلس فرع الكلية.

ومن طرابلس ("النهار")، من مدير كلية الهندسة – الفرع الاول الدكتور يوسف ضاهر اعلانه ان الدروس تستأنف اليوم الخميس طبيعية في اقسام الكلية استجابة لقرار مجلس الجامعة استئناف الدروس في الكليات التي يمكنها ذلك.

ويستأنف فرع كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في الشمال الدراسة صباح اليوم الخميس.

واعلنت ادارة الفرع عن ابتداء الامتحانات النصفية لدبلوم الدراسات العليا صباح السبت، الساعة العاشرة صباحا وتستكمل وفق جدولة.

رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة

فازت "لائحة الالتزام – لجنة واحدة هدف واحد"، باعضائها في انتخابات اللجنة الادارية لرابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة. وكانت جرت في مبنى الجامعة في زوق مصبح في حضور ممثلي وزارة الداخلية رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية في محافظة جبل لبنان انوار شقير ومساعده ادمون قهوجي اللذين اشرفا على سلامة العملية. وادلى ٢٨٠ من اصل ٣١٧ مقترعا باصواتهم، وتضم لائحة الالتزام: ميشال المر رئيسا، كارول عازار نائبة للرئيس، منى حنين امينة للسر، ايلي البستاني امين الصندوق، جوزف عبود، مسؤولا عن لجنة المال والمنح، عماد هاشم مسؤولا عن لجنة المنشورات، كارول اصاف مسؤولة عن اللجنة الثقافية، عادل بوشبل مسؤولا عن لجنة النوادي، ايلي نصر مسؤولا عن المجلس التأديبي".

دكتوراه في الآداب لمحمود حمد سليمان

نال محمود حمد سليمان شهادة الدكتوراه اللبنانية فئة اولى بدرجة جيد لاطروحته "الحركة الشعرية في طرابلس في القرن التاسع عشر" في قسم اللغة العربية في الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور ياسين عساف رئيسا والدكتور اسامة عانوتي مشرفا وكل من الدكاترة وجيه فانوس وهاشم الايوبي ومحمد حمود.

وقوام الاطروحة توطئة عن الظروف السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية في طرابلس في القرن التاسع عشر واثرها على الحركة الشعرية والادبية وخمسة ابواب عن الشعر الديني وشعر الرثاء وشعر الغزل والشعر التعليمي اضافة الى شعر المدح والحكمة والمناسبات المتنوعة وخاتمة استخلص فيها المؤلف اهم النتائج التي توصل اليها، ومنها ضرورة اعادة النظر في المناهج التربوية الحالية في لبنان وبعض البلدان العربية، ولاسيما في المرحلتين الثانوية والجامعية.

كما لخصت بعض الدراسات النقدية ومدى صحتها ومواءمتها للخلفية التراثية العربية وللواقع الراهن.

◄ طلائع الاتفاق: انحسار جغرافي للعمليات العسكرية بتأثير دولي وداخلي اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخارجي لوقف الاعتداء الاسرائيلي على لبنان، بانطباعات واضحة في شأن وجود "تحفظات قوية" عن المشروع الاميركي، وهي تحفظات تكتنفها الريبة في "الابعاد السياسية البعيدة المدى" للعملية الاسرائيلية التي قال وزير انها تشكل "ترجمة حربية لقمة شرم الشيخ على ارض لبنان".

واذ اعتبر الهراوي ان لاسرائيل "هدفا واحدا هو تدمير البنية الاقتصادية اللبنانية وتدمير محاولة لبنان النهوض واعادة بناء ذاته"، لاحظ وزراء توجها لبنانيا الى رفض اي مبادرة لا تتفق والقرار ٤٢٥. وفهم ان هذا الموقف، وان كان يفضل المبادرة الفرنسية ويرى فيها نقاطا لمصلحة لبنان اكثر من المشروع الاميركي، غير ان المبادرتين تصطدمان بعقبة تتمثل في تحفظ اركان الحكم عن توريط الدولة اللبنانية في اتفاقات وتفاهمات لم تكن طرفا فيها اساسا. فالاقتراح الاميركي "يجنح" عن القرار ٤٢٥ وينتزع من لبنان تسليما بالتخلي عن هذا القرار، وهذا مرفوض، فضلا عن عدم امكان لبنان قبول بنود اخرى فيه. والاقتراح الفرنسي يقتضي تكريس الدولة طرفا في "تفاهم تموز" الذي ينص الاقتراح على جعله خطيا، في حين ان الدولة اللبنانية لم تكن طرفا فيه ولا حتى اطلعت عليه عندما تم التوصل اليه.

واستنادا الى ذلك تقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية مساء اليوم بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت اثر زيارته امس لبريطانيا التي انتقل منها الى دمشق على ان يوافيه اليها وزير الخارجية فارس بويز لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تهدف الى تنسيق الموقف المشترك من الاقتراحين الفرنسي والاميركي.

ولم يخف الحريري في لندن بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر هذه التحفظات، فلفت الى "تجاهل" الاقتراح الاميركي القرار ٤٢٥ و"قفزه من تفاهم تموز الى الحديث عن معاهدة سلام". وقال: "لا نزال ندرس المبادرتين ونأمل في ان نلحظ تعاوناً بين الفرنسيين والاميركيين بهدف عرض طرح مشترك لمصلحة لبنان". واعلن انه يعتزم زيارة الولايات المتحدة في اطار تحركه الخارجي الذي شمل القاهرة وباريس والمغرب والمملكة العربية السعودية وبريطانيا. واوضح ان "هناك نقاطاً ايجابية في الطرح الفرنسي وخصوصاً في الآلية المطروحة والتي هي بدورها في حاجة الى تعديل كي تكون مقبولة لدينا".

المقبول والمرفوض

واتضح ان اركان الحكم توزعوا الادوار تمهيداً لاتخاذ الموقف الحاسم من التحركات الديبلوماسية. وقد تولى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس شرح المقبول والمرفوض لبنانياً في المبادرتين الفرنسية والاميركية لعدد من رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. وتضمن عرض مسهب قدمه الخلاصة الآتية:

– لبنان يوافق على عدم تعريض المدنيين اللبنانيين والاسرائيليين للقصف والعمليات.

– لبنان يرفض اعطاء الجيش الاسرائيلي حق مطاردة مطلقي القذائف والصواريخ عبر الاراضي اللبنانية.

– لبنان يرفض اعتبار الاقتراحات الاميركية وحدها كفيلة بحل النزاع الامر الذي يعتبره الحكم تسليماً بالغاء القرار ٤٢٥.

– لبنان يرفض المطالبة بضمان سوري لأمن الجنوب، فهو وان كان يتمسك بالتنسيق الدائم والكامل مع سوريا فهذا لا يعني ان تتعهد سوريا عن اللبنانيين امن الجنوب.

– لبنان يتجاوب، ومعه سوريا، مع فكرة بذل الجهد في ما يتصل بالامن على جانبي الحدود اللبنانية والسورية.

– اما في شأن الاقتراح الفرنسي القاضي بتأليف لجنة امنية تضم ممثلين لدول ثالثة للسهر على مراقبة وقف النار ومنع خرق "تفاهم تموز"، فان لبنان يقترح في المقابل العودة الى لجنة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية او تكليف القوة الدولية مهمة التحقق من اي خرق. ويفضل لبنان الاقتراح الثاني.

ويشار في هذا المجال الى ان "حزب الله" رفض المبادرة الاميركية واعتبرها "املاء لشروط اسرائيلية". وقال مصدر في "حزب الله" ان المبادرة الفرنسية "مقبولة لانها تصب في اتجاه التزام تفاهم تموز ومعادلته".

موسكو على الخط

في غضون ذلك، برز التحرك الروسي الذي بدأ قبل ايام لوقف التدهور في لبنان عنصراً من شأنه ان يضيف الى الجهود الديبلوماسية عامل توازن. ذلك ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف استدعى امس السفير الاسرائيلي في موسكو وطلب من اسرائيل التزام ضبط النفس، فيما استدعى نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك السفير اللبناني سليم تدمري وبحث معه في الجهود الجارية لوقف التدهور والتحرك الروسي في هذا الصدد.

وتنتظر موسكو في غضون ايام وصول وزير الخارجية السوري في "زيارة عمل لمتابعة التطورات الاخيرة في لبنان". كما ابلغ الى "النهار" مصدر ديبلوماسي روسي في بيروت. واوضح ان موسكو تعتبر سوريا دولة محورية في التسوية السلمية في الشرق الاوسط وان البحث مع الشرع سيتطرق الى العلاقات الثنائية والى الوضع في لبنان. واضاف ان روسيا مهتمة بالعلاقات الثنائية مع سوريا اضافة الى اهتمامها بالقضايا ذات الصلة بالعلاقات مع لبنان والوضع العسكري المتدهور فيه. وعن موقف روسيا من المبادرة الفرنسية قال ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ابلغ الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين طبيعة المهمة التي اوفد من اجلها وزير الخارجية الفرنسي الى كل من اسرائيل وسوريا ولبنان.

ومساء امس افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان بريماكوف والشرع اتفقا في اتصال هاتفي على ان القصف المدفعي والغارات الجوية الاسرائيلية في لبنان "أمر غير مقبول". ونقلت عن المكتب الصحافي لوزير الخارجيةالروسي ان بريماكوف والشرع اعتبرا ان هذه العمليات تمس بسيادة لبنان واعربا عن الاسف لسقوط ضحايا من المدنيين. ورأى بريماكوف ان الهجمات الاسرائيلية تعرض عملية السلام للخطر، واشاد بموقف سوريا "المسؤول" معلنا استعداد موسكو للعمل مع دمشق من اجل اعادة الوضع الى طبيعته.

تطوير النقاط

ومن مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس رفض الادلاء بايضاحات عن المشروع الاميركي واكتفى بالقول في مؤتمر صحافي عقده: "اننا نعمل على تطوير مجموعة من نقاط التفاهم من اجل اتفاق لاعادة الهدوء والحفاظ عليه بين لبنان واسرائيل". واضاف ان وزير الخارجية وارن كريستوفر لا يزال يتشاور مع الاطراف المعنيين والقادة الاقليميين "وطبعا ان جزءا من تلك العملية هو البحث في الصيغ الكثيرة التي يمكن ان تسهل الاتفاق". واشار الى ان كريستوفر اتصل بنظرائه المصري عمرو موسى والسعودي الامير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع وغيرهم.

وسئل عن قصف محطات الكهرباء في محيط بيروت، فأجاب: "لقد شاهدت هذه التقارير ولكن اذا انتقدنا استهداف هذا الموقع او ذاك لن يخدم ذلك اي هدف (...) اننا مستمرون في الاعتقاد ان سبب المشكلة هو اعمال حزب الله عبر اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل على رؤوس المدنيين". وذكر ان "حزب الله" اطلق امس دفعات جديدة من الصواريخ. وكرر "ان الحل يجب ان يأتي من وقف حزب الله اطلاق الكاتيوشا (...) ان اول شيء (يمكن عمله) هو ان ينبذ حزب الله ما فعله ويوقف اطلاق الكاتيوشا وبعدها نستطيع ان نتحرك من هناك (...) والوزير يتحدث مع الجميع في المنطقة للتوصل الى صيغة يوافق عليها الجميع".

ثم سئل عن المبادرة الفرنسية وعما اذا كانت الادارة الاميركية تنسق جهودها مع الفرنسيين، فأجاب: "اننا على اتصال بالفرنسيين ونعرف ماذا يفعلون. ونحن على استعداد للمساعدة اذا كان ثمة امكان للمساعدة. ولكن نحن لدينا مبادرة ديبلوماسية وهي المبادرة التي نتحدث عنها منذ ايام وهذه يقودها وزير الخارجية وهذا ما نركز جهودنا عليه الآن، على ما يقوم به الوزير".

اعادة الاعمار

وهل تدعم الولايات المتحدة اعادة اعمار لبنان، علما ان المشاريع التي اعيد بناؤها تدمرها اسرائيل حاليا؟ قال ان للولايات المتحدة يدا في اعادة اعمار لبنان وللمجموعة الدولية مصلحة في نهوض لبنان، لذا فان ما يحصل هناك مأساة. لكنه اضاف "ان المهم الآن هو اسكات المدافع قبل الحديث عما ستفعله الولايات المتحدة بعد وقف القتال".

وهل تنوي الولايات المتحدة تخصيص اموال لاعادة بناء محطات الكهرباء المدمرة؟ أجاب: "لا اعتقد اننا في تلك المرحلة الآن (...) ان جهودنا الآن منصبة على وقف القتال". وشدد على ان ثمة حاجة الى سلام دائم "ولا نستطيع التوصل الى ذلك قبل ان نحصل اولا على وقف للنار وهذا ما يحاول وزير الخارجية القيام به".

لا تقدم

وكان الناطق باسم البيت الابيض نقل في وقت سابق عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون قوله في مؤتمر صحافي في طوكيو انه ليس هناك تقدم لكي تعلنه في شأن الوضع بين لبنان واسرائيل. وقال الناطق ان وزير الخارجية يتفق معه على ذلك "لكنه تشجع من بعض المحادثات التي اجراها".

وافاد مصدر ديبلوماسي مساء ان واشنطن تنتظر الجواب السوري عن مبادرتها، وان من شأن المبادرة الفرنسية ان تعجل في المبادرة الاميركية.

"بدأا يدركان"

وامام التحفظات اللبنانية عن نقاط مشروع الحل الاميركي مضت اسرائيل في مطالبتها لبنان وسوريا بضمان خطي يمنع "حزب الله" من مهاجمتها تحت طائلة مواصلة العمليات العسكرية التي قالت ان نهايتها ليست وشيكة.

وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس عن ذلك خلال جولة له امس في شمال اسرائيل، اذ قال انه "منذ يومين بدأت مفاوضات من اجل وقف النار. وقدم الاميركيون خطة ندرسها حاليا ويدرسها اللبنانيون والسوريون". واضاف ان "هدف عمليتنا كان افهام لبنان وسوريا التي تقوده ضرورة ممارسة ضغط على حزب الله لكي يتصرف بشكل مختلف". واعرب عن اعتقاده ان لبنان وسوريا "بدأا يدركان ذلك اكثر فاكثر"، مشيرا الى ان اسرائيل لن تتفاوض الا مع هذين البلدين وليس مع "حزب الله".

ووصف ما يجري حاليا بانه "موقت لاننا نريد في نهاية الامر التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان (...) اننا لا نبحث عن انتصار عسكري في لبنان، لكن هدفنا تحقيق الهدوء لشكل اسرائيل ومنطقةالحزام الامني في جنوب لبنان". وكرر ان الجيش الاسرائيلي يبذل ما في وسعه لتجنب الحاق اصابات بالمدنيين، مدعيا ان "ثلث او نصف" القتلى اللبنانيين الذين سقطوا في عمليات القصف الاسرائيلية هم من "حزب الله".

وفي ما يتعلق بانتهاء المعارك، قال بيريس "انها ليست مسألة يوم او بضعة ايام"، داعيا الى "التحلي بالصبر لأن هناك على الاقل اربعة اطراف معنيين بهذا الترتيب هم لبنان وسوريا والولايات المتحدة واسرائيل ولكل منهم مصالح محددة ووجهة نظر مختلفة". وشدد على ان حكومته "تنتظر التوصل الى ترتيب خطي يضمن توقف حزب الله عن اطلاق الصواريخ".

توقيع سوريا

ويرى المسؤولون الاسرائيليون ان النقطة الجديدة الرئيسية في مشروع الاتفاق الذي سربته واشنطن والذي يعكس وجهة النظر الاسرائيلية، هي المطالبة بان توقع سوريا الاتفاق لكي تضمن تطبيقه. واعتبروا ان الدولة العبرية لا تفعل بذلك الا الاعتراف بسيادة الامر الواقع التي تمارسها سوريا في لبنان.

وقال احد المساعدين المقربين لبيريس ان "اسرائيل تعترف بان سوريا تسيطر على لبنان، سواء على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي والاقتصادي، وتفضل التعامل مع عنوان واحد بدلا من عناوين".

وفي رأي السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش ان سوريا هي "طرف الحوار الفعلي في كل الاحوال. ولا اعتقد اننا متوهمون في اي حال في هذا الصدد".

واستنادا الى مصادر ديبلوماسية في عمان اطلعت على محادثات رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي مع بيريس اول من امس، ربما ابدت اسرائيل بعض "الليونة" في ثلاث من النقاط السبع في المشروع الاميركي، لكنها "لن تساوم على شرط الحصول على توقيع سوريا" على النقاط المتعلقة بالنشاطات العسكرية لـ"حزب الله"، "بما في ذلك داخل المنطقة المحتلة".

مسؤولية لبنان

ومن وجهة النظر الاسرائيلية ايضا ان توقيع سوريا الاتفاق المطروح لا يعني الغاء مسؤولية الحكومة اللبنانية في تطبيق البنود وخصوصا في مجال السيطرة على النشاطات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية: "اننا نرى ان الحكومة اللبنانية يجب ان تمد نفوذها الى الجنوب".

وسئل السفير الاسرائيلي رابينوفيتش عن مدى قدرة الحكومة اللبنانية على التصدي لـ"حزب الله" فاجاب: "اريد ان اقول شيئا عن الحكومة اللبنانية التي تدعي من جهة انها دولة ذات سيادة وذات تمثيل ديبلوماسي في الامم المتحدة وواشنطن، لكنها من جهة اخرى وحين تجد نفسها قيد الاختبار تزعم انها لا تستطيع القيام بأي عمل. يجب عدم الاستمرار في هذه اللعبة المزدوجة وهذا ما نركز عليه".

وقد بحث السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك في المشروع الاميركي مع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك وتوجه الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين الى نيويورك وواشنطن للغاية نفسها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية انها تتوقع ان تتجمع ردود فعل الدول المعنية على الاقتراحات المطروحة في نهاية هذا الاسبوع. لكنها قالت ان اسرائيل لن تتسرع وستعمل بصبر التوصل الى تفاهم يسمح لها بايجاد واقع جديد يحول دون قيامها في فترة قصيرة بعملية عسكرية اخرى، مشيرة الى ان الجيش الاسرائيلي سيواصل هجماته على "حزب الله" من غير ان ترفض الحكومة اي مساع لوقف النار (راجع ٢–٧–١٤).

("النهار"، رويترز، وص ف، اب)

◄ لقيت قبولاً في سوريا وايران وفتوراً في اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ايضا على موافقة الدول المعنية الاخرى في المنطقة ولاسيما منها سوريا. وتشرف لجنة امنية تتألف من الدول الضامنة واسرائيل ولبنان على التنفيذ الكامل للخطة وتنظر في اي شكاوى من اطراف الاتفاق، الامر الذي يعطل اي عمل انتقامي.

وتحاول الخطة الفرنسية ان تصوغ خطيا التفاهم الشفهي الذي امكن التوصل اليه في تموز ١٩٩٣ بوساطة اميركية. وهي تختلف عن مقترحات نسبها ديبلوماسيون الى الولايات المتحدة في انها لا تشمل تعهدا ان يوقف "حزب الله" هجماته على القوات الاسرائيلية التي تحتل "المنطقة الامنية" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان ولا تتطلب ضمانا مباشرا من سوريا. ولم تشر ايضا الى مطالب اسرائيلية بنزع سلاح "حزب الله"، ولا الى مطالب لبنانية بان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان.

محادثات صعبة

وكان دوشاريت توجه في وقت سابق امس من بيروت الى تل ابيب حيث التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان الوزيرين اجريا "محادثات صعبة لكن الحوار مستمر" وهو تعبير ديبلوماسي مخفف يشير الى حصول صدام. واضاف ان دوشاريت مصمم على مواصلة مهمته "ما لم يتضح الطريق نحو وقف النار" وانه سافر الى القاهرة بعد الظهر.

تنسيق فرنسي – اميركي

وسئل الناطق عن الخطة الاميركية التي رفضها "حزب الله"، فاجاب انها "تتضمن عناصر تبدو لنا ايجابية". وشدد على ان وزارتي الخارجية الاميركية والفرنسية "على اتصال مستمر". ووصف التحرك الفرنسي بانه "مسعى عملي. ان الوزير (دوشاريت) يستمع الى آراء الجميع ويحاول ايجاد السبيل لوقف دوامة العنف".

وفي باريس قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جلسة لمجلس الوزراء ان باريس تعمل بتنسيق وثيق مع واشنطن ومع شركائها في الاتحاد الاوروبي، وانه اتصل هاتفيا برئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ليطلب مساعدات عاجلة من الاتحاد الاوروبي للمدنيين اللبنانيين الذين شردتهم الغارات الجوية الاسرائيلية.

وافاد مسؤولون فرنسيون ان شيراك يعتزم البحث في هذا الموضوع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عندما يلتقيان في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد في موسكو الجمعة.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان دوشاريت سيعود اليوم الى اسرائيل للقاء رئيس الوزراء شمعون بيريس الامر الذي يشير الى حرص الدولة العبرية على عدم رفض مساعي فرنسا تماما.

وكانت مصادر اسرائيلية قالت ان بيريس لا يأخذ بجدية سوى الوساطة الاميركية، من غير ان يستبعد تماما الجهود الفرنسية، وانه ابلغ الى زائريه انه "ليست لديه نية لمنح شيراك الجائزة".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز نفى تقارير عن منافسة بين الديبلوماسيتين الاميركية والفرنسية قائلا ان الولايات المتحدة "تؤيد تماما" جهود دوشاريت.

اجتماع خماسي

وفي القاهرة عقد اجتماع خماسي ضم وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع والسعودي الامير سعود الفيصل واللبناني فارس بويز ودوشاريت، تركز البحث فيه على مساعي فرنسا لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان في ضوء المبادرة الفرنسية. وقبل ذلك التقى الوزير الفرنسي نظراءه كلا على حدة.

وصرح الشرع ان بلاده تجري مناقشات مستمرة مع الجانب الفرنسي في شأن الازمة. وقال انه تبادل ودوشاريت خلال اجتماعهما الآراء وناقشا الاوضاع للعمل على وقف العدوان الاسرائيلي. وأضاف ان لدى الوزير الفرنسي بعض الافكار الايجابية و"نحن ايضا اضفنا له افكارا تساعد على تهدئة الوضع، لكن لا رد فعل ايجابي من اسرائيل حتى الآن".



وزيرا الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك – الى اليمين – والفرنسي ايرفيه دوشاريت في اجتماعهما في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

ترحيب ايراني

● في دمشق صرح مستشار وزير الخارجية الايراني رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوزارة محمد كاظم خونساري في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الايرانية في العاصمة السورية: "نحن نساند المبادرة الفرنسية ونحن الاثنين نقر بضرورة وضع حد للهجمات الصهيونية على الشعب اللبناني (...) اعتقد انه لا حزب الله ولا اي طرف آخر يؤيد لبنان يمكن ان يقبل بالخطة الاميركية، اذ لا اعتقد ان اي جهة عادلة يمكنها ان تطلب من اللبنانيين ان يتوقفوا عن الدفاع عن ارضهم".

واوضح انه التقى في السفارة الايرانية المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية الذي رافق دوشاريت خلال زيارته لسوريا وعرض معه خطوط المبادرة الفرنسية.

وقال ان لقاءه الشرع الذي جرى ليل الثلثاء تناول آخر التطورات في لبنان وتخلله تأكيد لـ"مساندة الشعب اللبناني الشقيق ضد العدوان الصهيوني". وان اسرائيل لن تحقق اهدافها في لبنان.

ونفى الانباء التي تحدثت عن لقاء لمسؤولي "حزب الله" ومسؤولين ايرانيين بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان، مؤكدا ان طهران لم تطلب من "حزب الله" ان يوقف مقاومته للاحتلال الاسرائيلي.

وذكر انه سيتوجه لاحقا الى بيروت.

الى ذلك، اعتبر نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة في كلمة القاها في احتفال بالذكرى الـ٥٠ للجلاء، ان الغارات الاسرائيلية على لبنان وجهت ضربة قاصمة الى عملية السلام في الشرق الاوسط. واتهم اسرائيل بانها تريد سلاما يضمن لها يدا عليا في المنطقة.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر ان "على اسرائيل ان تعلم ان اساليبها فشلت في الماضي وستفشل في الحاضر والمستقبل".

● في لاهاي انتقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو امام البرلمان الهولندي "موقف الديبلوماسية الفرنسية في الشرقين الادنى والاوسط".

وردا على سؤال لنائب ابدى قلقه من الدور المتنامي الذي يبدو ان فرنسا تريد ان تضطلع به في المنطقة، قال وزير الخارجية ان "محاولة فرنسا التدخل في الشرق الاوسط قوبلت باستياء في مجمل دول المجموعة الاوروبية".

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

◄ لبنان يحرك شكواه في مجلس الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس الامن آملا في ان يتخذ قرارا "في اسرع وقت ممكن".

وتضمن المشروع اللبناني البنود الآتية:

"١– يدعو المجلس اسرائيل الى ان توقف في الحال العمل العسكري الذي تقوم به ضد سلامة الاراضي اللبنانية وان تسحب قواتها فورا من جميع الاراضي اللبنانية.

٢– يدعو الى احترام سلامة الاراضي اللبنانية والسيادة والاستقلال السياسي للبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا.

٣– يطلب من اسرائيل ان تنفذ تنفيذا كاملا كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة وبصفة خاصة القرار ٤٢٥.

٤– يدين بقوة العدوان الاسرائيلي على لبنان والذي ادى الى الحاق اصابات مدنية كبيرة وتشريد مئات الآلاف من المدنيين وتدمير البنية الاساسية للبنان على نطاق واسع.

٥– يدين بقوة قصف المواقع الاثرية والثقافية والآثار في مدينة صور والمحمية دوليا وفقا للقانون الدولي ومعاهدة لاهاي لعام ١٩٥٤ والتي تعتبرها منظمة الاونيسكو مثابة تراث للانسانية جمعاء.

٦– يطلب من الامين العام ان يشرع في خطة عمل شاملة لمساعدة حكومة لبنان من اجل التغلب على المصاعب الناجمة عن العدوان الاسرائيلي حتى تتمكن الحكومة اللبنانية من الاضطلاع بجهودها في التعمير.

٧– يؤكد مسؤوليات الامم المتحدة ووكالاتها نحو الحاجات الانسانية المدنيين اللبنانيين ويطلب من الامين العام بذل جهده لضمان تنفيذ هذه المسؤوليات بالتنسيق مع حكومة لبنان.

٨– يعتبر ان لبنان يملك الحق في تعويض الدمار الذي تكبده ويعتبر اسرائيل مسؤولة عن دفع التعويضات المناسبة عن هذا الدمار.

٩– يطلب من الامين العام ان يقدم تقريرا الى المجلس عن التطورات في موعد لا يتجاوز ٢٤ ساعة.

١٠– يقرر ان يبقى الموضوع قيد البحث".

جورج عقل كان في المقدّمة

الذين عملوا في حقل الخدمات الاجتماعية في لبنان، باستثناء النقابات، ليسوا بالكثيرين.
الاستاذ جورج عقل في مقدمة هؤلاء.
وافقت ذكراه السادسة والثلاثين يوم الخميس ٤ نيسان ١٩٩٦.
توفي عن عمر لم يبلغ الخمسين.
ولكنه عمر ملأه نضالاً وطنيا وكفاحا شعبيا.
اشتهر، اكثر ما اشتهر، بنشاطه في تنظيم صفوف الطبقات الكادحة ومناصرتها وملاحقة مطالبها بغية تحقيقها، في كل الميادين المهنية.
أسس العديد من النقابات التي باتت مع الايام تمثل، ولا تزال ادوارا مهمة في الحياة اللبنانية العامة.
بدأ كفاحه باكرا، وكان ينظم التظاهرات والاضرابات ويسير في طليعتها، كلما حاولت السلطات فرض المشاريع الجائرة او سن القوانين الظالمة للشعب.
ومن اهم المواضيع التي عالجها، مشكلة الايجارات، ومعضلة الديون، وقضية التعامل بالعملة الذهبية، ورفع اسعار الكهرباء والمياه، وقضايا السواقين العموميين، والمستخدمين، والعمال اجمالا.
وناضل طوال حياته في الحقل الوطني، فكان يتزعم المؤتمرات القومية واللقاءات والاجتماعات الشعبية.
وتعاطى الصحافة فكان كاتب مقالات افتتاحية في "الراصد" ايام وديع عقل اواخر العشرينات، وفي "البيرق" ايام اسعد ويوسف عقل. وفي "السيار" ايام يوسف يزبك.
وبذلك صرف عمره في الخدمة العامة.
وكان محاميا لامعا، يتطوع للدفاع عن المظلومين امام المحاكم وعلى صفحات الجرائد وفي المؤتمرات.
وكم انقذ من هؤلاء المظلومين، وكم حقق لهم من مطالب.
كما كان خطيبا ساحرا، يقف معظم الاحيان في ساحة الشهداء قرب تمثالهم، ويرتجل الخطب ارتجالا دفاعا عن الاماني الشعبية في وجه الطغيان، مع الجماهير الغفيرة التي كانت تستقبله بالهتاف والتصفيق.
كانت الحرية هاجسه. يدافع عنها ويبشر بها حيث كان وفي كل الحقول، الحرية الصحافية وحرية النقابات والاجتماعات والمعتقدات والحرية الشخصية والحريات الوطنية والشعبية اجمالا.
وباسم الحرية كان يتطوع للدفاع عن الصحف والصحافيين امام المحاكم مشيدا بالحرية مشددا على ضرورتها شارحا فوائدها، وان الانسان بدون حرية لا يمكن ان يكون انسانا.
وتعاطى السياسة الوطنية حزبياً وخارج الاحزاب.
حزبيا: عمل في صفوف الكتلة الوطنية التي كان امينها العام، وفي صفوف حزب الوطنيين الاحرار الذي كان من مؤسسيه وواضع قوانينه.
وخارج الاحزاب، ناضل منفردا نضالا شاقا مستقيما نزيها.
وترشح للنيابة منذ الثلاثينات، وشغل كرسي النيابة مرارا بين الاربعينات (وفي اول برلمان استقلالي) واول الستينات.
كما شغل منصب وزير التربية والاعلام في الخمسينات.
وترشح لرئاسة الجمهورية في احد الانتخابات مستندا الى برنامج حافل بالنقاط الاصلاحية التي كانت تعتبر ثورية في حينه، وكان اول مرشح للرئاسة على اساس برنامج مفصل، شعبي، واضح.
وفي البرلمان كان خطيبا مفوها يلفت الانظار والاسماع اليه والى آرائه الجريئة.
ويكمل رسالته اليوم نجله المحامي البارع الاستاذ جهاد عقل وارثا عن ابيه العلوم القانونية والنزعة الشعبية والتطوع للخدمة العامة.
رحم الله جورج عقل وابقى لنا نجله جهاد نبراسا حياً للكرامة والحرية.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر الرابع للتراث السرياني في مار روكز

مطر وتوماس وسليم وحايك شارحين ما التوبة والمعنى الليتورجي والمشرقي المتواصل



المطران بولس مطر.



الأباتي حنا سليم.



المطران توماس.

المونسنيور حايك.



من الحضور.

في قاعة المؤتمر. (وسام موسى)

افتتح امس في دير مار روكز – الدكوانة المؤتمر الرابع للتراث السرياني بعنوان "التوبة امس واليوم" في رعاية بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بنائبه العام المطران بولس مطر، وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس ممثلا بالمطران جورج صليبا وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الكاثوليك مار اغناطيوس الثاني حايك، وبطريرك بابل للكلدان مار روفائيل الاول بيداويد ممثلا بالمطران يوسف توماس، وبطريرك الكنيسة الاشورية الشرقية ممثلا بالمطران نرساي دبياز. وفي الحضور الحاشد من كهنوتيين وعلمانيين النواب ميشال سماحة وحبيب حكيم وكميل زيادة ورياض ابو فاضل، النائب السابق بيار دكاش، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، نقيب المحامين شكيب قرطباوي، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، وجمع من المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانيات وشخصيات ادارية وعسكرية وتربوية، الى وفود جامعية وغربية من مختلف انحاء العالم.

استهلالا نشيد عزفته جوقة الرها الفنية – القامشلي ثم مقدمة لعريف الحفل امين الاعلام في مركز الدراسات والابحاث الرعوية الاب بطرس عازار مما فيها ان المؤتمر كان لان الثقافة من اهم وسائل النضال في سبيل الحق والحرية، ولان الكشف عن التراث المشترك عمل ثقافي يبقى الاكثر نبلا للسير على دروب التضامن والوحدة، ولأن ثقافتنا مهددة وتراثنا الفني ضائع في مكتبات العالم، ولأننا في قلب ايام المحنة والالام، ايام تجربة شعبنا الكبيرة، والمؤامرات عليه لا تزال عنيفة، قصفا وترويعا وتهجيرا حتى تهديدا بالزوال. ورحب بالحضور وبالوافدين الى لبنان من بلاد المشرق وجامعات الغرب المشاركة في المؤتمر معددا جميع المؤسسات اللاهوتية المختلفة في تنظيمه واخراجه الى النور.

سليم

الكلمة الاولى للرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم الذي تمنى ان تكون مؤتمرات احياء التراث السرياني، وسيلة فعالة التعرف الى تراثنا الشرقي الانطاكي، وحافزا لاكتشاف كنوزنا الروحية والثقافية والانسانية، ودعوة صارخة لتجديد الايمان بين ابناء التراث الواحد واقامة علاقة مميزة بعضنا ببعضنا ترتكز على الامانة للمسيح والانجيل والكنيسة ورسالتها، وعلى فرادة الكنيسة السريانية وتراثها والسعي الى تطويره، وعلى الامانة لانسان اليوم في الاجابة عن حاجاته الروحية والثقافية. وذكر بموضوعات المؤتمرات الثلاثة السابقة خلال السنوات الاربع الماضية، والنتائج والعبر منها. وتوقف حول المؤتمر الحالي الذي يركز على مفهوم التوبة والغفران، عند مدلول كلمتي "التوبة والحوسويو" شارحاً ان المعنى اللغوي للتوبة هو الرجوع عن الاقوال والافعال المذمومة الى ما هو محمود منها. وربط التوبة الصادقة بندم المؤمن على ما عمل من معاص، وتركه الزلة في الحال، والعزم على الا يعود الى مثلها. والتوبة في ذهنية التائبين بمثابة تألم النفس على ما ارتكبت من الرذائل مع جزم القصد الى تركها. اما كلمة الحوسويو فتعني الشفقة والرأفة والرحمة وهي باللغات الغربية Réconciliation الا ان هذه الترجمات لا تفي بمدلول هذه الكلمة السريانية، وذكر بان المسيح اولى رسله مغفرة الخطايا واعطاهم ان يصيروا بدورهم ابرارا وصديقين ورحماء يشاركون ويشتركون في رحمة الله وغفرانه، لافتا الى ان الفكر السرياني يدلنا على ان الكنيسة التي اسسها يسوع البار الغافر والقدوس هي مسكن الثالوث وهي كفارة ومكفرة على مثال المسيح الغافر وهي تلد البنين الجدد من خلال حوض المعمودية ودموع الندامة. واشار الى ان هذه الكلمة تحمل في طياتها الرجاء والفرح وجميع الذين اختبروا الرب يسوع عادوا فرحين على مثال الابن الضال والعشار والخاطئة. وطالب باحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي التلاقي بعضها مع البعض بروح الانفتاح والتضامن معتبرا المؤتمر رمزا لهذين الانفتاح والتضامن. وان "رسالتنا نضال من اجل تحرير الانسان من كل العبوديات"، وختم: مع قيامة الرب يسوع، نقيم كنوزنا من النسيان ونزين بها زمننا الحاضر فيعود الجمال الى عالمنا ويبقى الغفران عيدنا الكبير.

توماس

ثم تكلم باسم المنظمين المطران توماس موضحا ان المؤتمر للخوض في غمار التراث السرياني العميق والبحث عما قدمه وما يمكن ان يقدمه اليوم من مبادئ ومفاهيم وممارسات دينية ومدنية وحضارية حياتية على مدى التاريخ ومن خلال تعاقب العصور في الحقبة المسيحية او في حقبة ما قبلها وخارجها. وشرح ان الهدف اكتشاف المشترك اللاهوتي والليتورجي والروحي بين الكنائس السريانية، المشترك الحضاري العام بين الحضارة السريانية وبقية الثقافات، المبادئ الانسانية والروحية المشتركة لجعلها عاملاً للتجدد الليتورجي وحافزاً للعمل الرعوي الرسولي الواجب عيشه بحسب توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني.

مطر

ونقل المطران مطر تشجيع البطريرك صفير للمؤتمر مبادرة علمية وكنسية ورعائية ذات اهمية لا على صعيد احياء التراث الكنسي السرياني وحسب بل ايضاً على صعيد اغناء التراث المسيحي الجامع بما يعرفه اللاهوت الانطاكي من خصائص تتميز بتسليط الضوء على حقيقة التجسد الالهي ومشاركة ابن الله ربنا يسوع ابناء الارض، في حياتهم الانسانية، وصولاً الى اشراكهم في حياته الالهية. وقال ان ابناء الكنيسة الانطاكية يشعرون بأنهم اقرباء المسيح في الجسد مثلما هم ابناء واخوة له بالروح يعيدون الله بالحق والحرية قرب اورشليم حتى اقاصي الارض. وهم، كلما نظروا الى اعماقهم المطهرة بنار الحب، وجدوا في ذواتهم المرهفة ظلالاً للخطيئة التي يطلبون الغفران عنها والتحرر منها وينرفون دموع التوبة حياً لمن احبهم حتى النهاية وبذل دمه من اجل خلاصهم.

حايك

بعدها، قدّم المونسنيور ميشال حايك المحاضرة الافتتاحية باللغة الفرنسية واستمع اليها من رغب من الحضور، من خلال تزويدهم آلات ترجمة فورية. قال ان الخطيئة الاولى كانت لعدم الانتباه. اليوم نعرف ازمة سرّ التوبة واختفاء تدريجيا للممارسة الفردية لهذا السر وبدأ الابتعاد عنه يعمم بينما مسألة المناولة مستمرة. لماذا نتناول ولم نعد نعترف؟ قد يكون الجواب لأننا فقدنا معنى الخطيئة فابتعدنا عن الاعتراف واستمررنا في استقبال الافخارستيا. من هنا ضرورة ايجاد وسائل لاعادة المعنى الاكليريكي الى التوبة... قصة سرّ التوبة معقدة وذات حركة متعددة وفي طور اصلاحي دائماً. وإذ عرض لمراحل واجتماعات عديدة بحثت خلالها هذه المسألة، ألحّ على وجوب الالتزام، نحن مسيحيي الشرق الذين صرنا كاثوليكيين، بكل الاشكال الجديدة التي تمكنت روما من اتخاذها في هذا الاطار. ولفت الى الصعوبة في تحديد معنى الكلمات فالعهد القديم العبراني هو وفق محيط ثقافي متعدد ومتحرك. وشدد على ان لا توبة من غير مصالحة. كيف يمكننا ان نتصالح من غير معرفة المعنى الاساسي للمصالحة؟... العبارات المستعملة في مفهوم التوبة عديدة وصعبة بحيث يمكن ان تكون مصدراً للتناقض. واشار الى النزاعات الماضية الكثيرة حول طبيعة المسيح الكلمة، وما ادى الى نظريات مختلفة لم يتم تخطيها نهائياً حتى الآن. وتطرّق الى تجرؤ مار يوحنا الانجيلي، بنعمة من الروح القدس، على ترجمة عبارات معينة وما شكل ثورة ثقافية ملحاً على دور ولو جزئياً في سهولة انتشار المسيحية في الغرب. والى ضرورة الغوص عميقاً في اللغات التي هي اساس الحضارات. ليس للكلمة قيمة استعبادية انما قيمة محررة. وقدّم شرحاً مطوّلاً للخطيئة ومعانيها المتعددة في لغات عدة، والرغبة لها معنى اكثر الفة وعاطفة مستشهداً باقوال عنها لمفكرين وفلاسفة كفرويد وهيغل ومشيراً الى قول لسارتر الذي يمثل الالحاد: في الانسان توتر وقلق يرافقانه ويؤثران على تركيبته لأن الانسان يخطئ ويشعر بالنقص. وتابع: في اللاهوت الرغبة في ان الله موجود وهي ان نشبه الله. وضع فينا هذه الرغبة لنعبر فيها عن حريتنا والمهم ان نوافق على هذه الصورة، ان نكون آلهة مثله وان نكون جزءاً منه وهو الله الذي خلق عالماً رائعاً ليتواصل معه.

ثم عقدت الجلسة الاولى "التوبة ما قبل المسيحية" وحاضر فيها الاب لويدجي كاتبي عن "التوبة ما بين النهرين في الديانات السومرية والبابلية والاشورية"، وحسان سلامه سركيس عن "التوبة في مصر القديمة وفي المحيط اليوناني الروماني"، وانطوان قسيس عن "التوبة في المحيط الكنعاني الفينيقي" والاب ويوسف حبي عن "التوبة في آداب بلاد ما بين النهرين".

وختاماً، عشاء وحفل غنائي من التراث السرياني. ويتابع المؤتمر اعماله اليوم.

مجلات ثلاث

جاءنا من مركز الدراسات والابحاث الرعوية مجلات ثلاث: "حياتنا الليتورجية"، "حياتنا الشباب"، "ملويا". يتوقف العدد ٤٤ من "حياتنا الليتورجية" عند فترة الصوم والآلام والفصح معرفا باحداثها وروحانيتها والموتها وستندا الى خبرة الكنائس ومواهب الفنانين وجديد الحياة لمساعدة الجماعة المصلية على فهم ما تمارس وعيش ما تفهم. ساهم في تحرير ملف ليتورجيات كل من المطران كيرلس سليم بسترس عن الآلام والفصح في الطقس البيزنطي، الاب ريمون قبطي عن زمن الصوم والقيامة في الليتورجيا البيزنطية، الاب شارل ساهب عن القراءات الليتورجية بحسب الطقس اللاتيني، الاب جورج رحمة عن اباء الكنيسة والليتورجيا، الاب بمنائم سوني، والاب ريشار ابي صالح عن اخلاء الذات.

كما ساهم في تحرير الملف الكتابي الرعوي، عند الآحاد والاعياد المتعلقة، كل من الارشمندريت نيقولا انتيبا، والآباء، بولس الفغالي، نبيل الحاج، ريمون الهاشم، مارون عطاالله، يوحنا الخوند، جان عزام، موسى الحاج، نادر نادر وشربل عبدالله.

وكتب ملف الجديد الاب مارون عطاالله، والمقدمة الفرنسية نادي نون.

وفي "حياتنا الشباب" توقف العدد ١٤ من هذه المجلة عند موضوعات كتبها الشباب واصدقاؤهم، الشباب، في مرافقة لمعاناتهم واحلامهم وتطلعاتهم.

وفي "ملويا" العدد ٤٢، "انت وانا يا ربت" وكتب موضوعاته السن حريقة الزغبي (الحوار قيمة لقائنا، الشاب الفني، اصدقاء ملويا، الخدمة المقدسة)، مادلين غصيبة (افضل طريق الى التفاهم هو الحوار)، فيوليت المسن (انطونيوس الكبير)، الاخت اوجيني ابو زيد (القصة المصورة، والسلام عليك يا سلّماً بها انحدر الاله وصعد الانسان)، الاخت ريموند كريم (جدل أم حوار، الحب والفرح)، سيمون مبارك (الحوار)، بشارة ابو جودة (اتتم احب الناس اليه، قصة)، الاب مارون عطاالله، (مدينة افاميا).

زين صفحات المجلة الاخت ماري البير ابرهيم والفرير سامي حاتم.

تأجيل

- من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت انها اجلت الندوة عن "العلم والتكنولوجيا في الهيكلية الجديدة للتربية في لبنان" التي تنظمها مع المركز التربوي للبحوث والانماء والتي كانت مقررة بعد ظهر اليوم في ناديها الى موعد لاحق.
- بعد افتتاح شركة "وايز سبونسورينغ" في رعاية "نهار الشباب" لمعرضها الثاني عن "غزو الحشرات العملاقة" في مدينة المعارض في ساحة الشهداء، وكان مقررا استمراره لمدة شهر، ارجئ الى موعد يعلن عنه لاحقا.
- ارجأت وزارة الصحة العامة واليونيسيف حملة التلقيح ضد شلل الاطفال الى موعد آخر يعلن في حينه.
- ارجأت تعاونية المرأة الرياضية افتتاح مركزها في البقاع الى ما بعد.
- ارجئت محاضرة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده التي كانت مقررة اليوم في جامعة بيروت العربية الى موعد لاحق.
- من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان انها أجلت احتفالها التكريمي للقائد علي الدنديشي الذي كان مقررا اليوم وغدا الجمعة ١٩ نيسان في قاعة حسنة الداعوق ونادي متخرجي الجامعة الاميركية الى وقت لاحق.
- من "بيروت ميديا بروكشن" والمركز الثقافي الفرنسي تأجيل عروض هي شلحت التي كانت مقررة اليوم والسبت ٢٠ نيسان والجمعة ٢٦ منه الى موعد لاحق.
- أجلت جامعة سيدة اللويزة، فرع الشمال لقاءها مع المسؤولين الاكاديميين في مدارس الشمال وكان مقررا الجمعة ١٩ نيسان الى موعد آخر.
- من اصدقاء الشاعر كمال رموز انهم أجلوا اللقاء مع الشاعر رموز لتوقيع كتابه الجديد "وغفى القنديل" وكان مقررا الجمعة ١٩ نيسان الى الجمعة ٣١ ايار.
- أجلت "الحلقة الدراسية الصحية الاولى ١٩٩٦" عن "الوضع الصحي والاجتماعي للمعاقين" الذي كان مقرراً السبت ٢٠ نيسان في بيت شباب الى موعد آخر.
- من رابطة خريجي معهد الرسل في جونيه انها أجلت مهرجان الفكر والفن الثاني الذي كان مقررا الاحد ٢١ نيسان، الى موعد آخر.
- بسبب الظروف الراهنة، تأجل عرض مسرحية "رفعوا العشرة" لمسرح الساعة العاشرة في ٢٣ نيسان و٢٤ منه على مسرح مدرسة البشارة، الاشرفية.
- ألغت دار الخدمات والجمعيات والروابط البيروتية الاحتفال بذكرى "اربعاء ايوب" الذي كان مقررا الاربعاء ٢٤ نيسان في محلة الرملة البيضاء، على ان تصرف المبالغ المرصدة للاحتفال لدعم صمود المهجرين في ارضهم قسرا "آملين ان يحتفل اهل بيروت، بهذه الذكرى السنة المقبلة وجنوبنا وبقاعنا محرران من الاحتلال الاسرائيلي".
- ارجأ الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل مؤتمره العام الرابع الذي كان مقررا الخميس ٢٥ نيسان والجمعة ٢٦ منه برئاسة السيدة منى الهراوي في معهد التمريض المقاصدي وعنوانه "سوء معاملة الاطفال" الى موعد آخر.
- من نادي السينما في مركز اللاعنف وحقوق الانسان انه نظرا الى الاحداث المستجدة، يعلق عروض افلام المخرج الروسي اندريه تاركوفسكي.
- نظراً الى الاوضاع، اعلن نادي "ليونز كسليك ماربن" تأجيل العشاء المقرر غدا الجمعة ١٩ نيسان الى موعد يعلن.

أساتذة الجامعة اللبنانية يسقطون الأوهام والسلام في بعض "العقول الساذجة"

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري وناقشت العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه، واصدرت البيان الآتي:

"١) يأتي العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه ليسقط الاوهام التي نسجتها بعض العقول الساذجة حول السلام مع اسرائيل، ان قتل الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء وتدمير المنشآت المدنية وضرب البنية التحتية، حقائق ثابتة في وعي شعبنا لا تقوى على محوها الاعيب السياسات الدولية والاقليمية، وواقعا يرفض الاخذ بالكلام على السلام مع دولة جعلت الارهاب اساس وجودها، واغتصاب حقوق الانسان جوهر ادائها السياسي والعسكري، والعنصرين قاعدة تعاملها مع الآخر.

ان العدوان على لبنان وما رافقه من تشريد للناس وتدمير للبيوت، عار تحمل تبعاته المنظمات الدولية، والدول التي تغطيه، ويبقى تحديا يكشف العري والمشهد لدى المتهافتين من الاشقاء للانخراط في سلام هو مجلبة للعار، متنكرين للبنان في اشد محنه واصعب ظروفه.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لا يمكن ان ترى في ما قامت وتقوم به اسرائيل غير حرب مدمرة على دولة مستقلة يقف العالم ازاءها متفرجاء والعرب ايلمها امبالين، ينتظرون استسلام لبنان وخضوعه كما استسلموا وخضعوا. لكن لبنان لن يقبل بأقل من حقه في استرجاع ارضه وتحقيق سيادته على كامل ترابه، وان استمرار محاولات تطويقه واضعافه لن ينتج غير المزيد من العزم والاعتقاد بالمقاومة طريقا لا خيار له سواها من اجل تحرير الارض ورفع الظلم واستعادة السيادة.

٢) تدعو الهيئة التنفيذية افراد الهيئة التعليمية واهل الجامعة التجاوب مع قرار مجلس الجامعة في شأن المساهمة المالية وتناشدهم المشاركة بفاعلية في حملات الاغاثة، وهي ترى تسهيلا لهذه المهمة الوطنية والانسانية ضرورة تحديد التوقف عن الدروس في فروع الجامعة حتى صباح الاثنين ٩٦/٤/٢٢.

٣) ان الهيئة التنفيذية، شعورا منها بدقة المرحلة، وبصعوبة الظروف التي يمر بها لبنان، تقرر تأجيل انتخابات الرئيس وامين السر لمجلس المندوبين الى موعد يعلن عنه لاحقا، تأجيل الجمعيات العمومية التي كانت دعت اليها الى تاريخ يحدد في ضوء تطور الاوضاع والمستجدات.

٤) استنكارا لما قامت به اسرائيل، وتنويرا للرأي العام الدولي، ووضع منظماته الانسانية امام حقيقة ما يجري، سوف تبرق الهيئة التنفيذية الى الهيئات النقابية للتعليم العالي في العالم، الى منظمة الاونيسكو والى الامين العام للامم المتحدة، والى اتحاد الجامعات العربية والاوبلف تشرح لها صعوبة الظروف التي يعيشها لبنان وشعبه والمآسي التي يعانيها المدنيون، اطفالا ونساء وشيوخاء من جراء الارهاب الاسرائيلي واساليب عنفه التي فاقت النازية، وتجاوزتها باشواط.

٥) تعتبر الهيئة نفسها في حال انعقاد دائم، على ان يصار يوم الاثنين ١٩٩٦/٤/٢٢ الساعة العاشرة، الى تقويم للاوضاع، تتخذ في ضوئه القرارات المناسبة".

يوميات موشيه شاريت

صدرت في بيروت يوميات موشيه شاريت، بعنوان موشيه شاريت: "يوميات شخصية"، ترجمة احمد خليفة (عن العبرية) والناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت ١٩٩٦. طبعة مجلدة في ٦٧٤ صفحة من القطع الكبير.

"تحمل اليوميات ملامح الذاتية لصاحبها، فيدور محورها الاساس حول المواجهة التاريخية التي حدثت في تلك الفترة مع مؤسس دولة اسرائيل دافيد بن غوريون، تكشف الكثير من الاسرار والخلافات التي نشبت في شأن تقرير الخيارات ورسم السياسات في معظم القضايا المهمة التي واجهت نشأة الكيان الاسرائيلي مثل: "تجفيف مياه بحيرة الحولة، مذبحة قرية قبية الفلسطينية، الاقليات التي بقيت في فلسطين بعد سقوطها، يهود الشتات، مصر بعد ثورة ٢٣ تموز (يوليو)، اموال الغائبين العرب في بنك باركليز، العمليات العسكرية السورية في بحيرة طبرية، الانقلابات المتلاحقة في سوريا، حلف بغداد، المشروع النووي الاسرائيلي، العمليات الفدائية في غزة وعبر الحدود مع الاردن، خطة بنحاس لافون لتهويد الناصرة، مقايضة أراضي قريتي اقرت وكفر برعم بمساحات من أراضي قرية الجش، هجرة اليهود من شمال افريقيا، إرغام طائرة مدنية سورية على الهبوط في مطار اللد، فضيحة بنحاس لافون في القاهرة، فرار عشرة شبان وفتاة من اليهود الى سوريا، انتحار اسير يهودي في احد السجون السورية، محاولة عقد اجتماع مع الرئيس جمال عبد الناصر، الاتصالات التي اجراها جدعون رفائيل مع حسني البرازي وعبود الباشا المصري، خطة توطين اللاجئين في وادي العاصي، إلحاح دافيد بن غوريون على ضرورة الحصول على مليون دولار من الوكالة اليهودية لإثارة بعض الموارنة في لبنان وتأسيس كيان مسيحي فيه".

مواعيد

- ذكرت حركة التضامن من اجل لبنان ان حفلة وليد عقل مساء غد الجمعة في موعدها الساعة ٨,٠٠ مساء في مدرسة مار يوسف، قرنة شهوان.
- في زمن القيامة وعلى ضوء أعمال مجمع الاساقفة الخاص من أجل لبنان، وعطفاً على ما جاء على لسان البابا يوحنا بولس الثاني: "ان لبنان هو أكثر من بلد، انه رسالة نموذج للشرق كما للغرب"، دعا الكهنة ولجنة وقف كنيسة مار يوسف في الروضة الى محاضرة للمطران بشارة الراعي عنوانها "فابنوا انتم أيضاً نفوسكم حجارة حية" الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٩ نيسان في كنيسة مار يوسف، الروضة.
- دعت جامعة الروح القدس – الكسليك ومؤسسة "حضور الكتاب الفرنسي" ومكتبة "لوبوان" الى المعرض الثاني للكتاب المسيحي، ويستمر من الجمعة ١٩ نيسان الى الاثنين ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٧,٠٠ مساءً في الجامعة في الكسليك.

زوجته ماري بولاد المولودة عزّام
اولاده تدي بولاد وعائلته
وجو بولاد وعائلته
وفريد بولاد وعائلته
وسونيا زوجة جان بيار عيسى وعائلتها
شقيقته يولاند زوجة هنري حلو وعائلته
وعموم عائلات بولاد وعزّام وصرّاف وقنيلفت وقصبجي وعكاوي وشقّال ومعصب وشيبان وعيسى وصليبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ايلي ت. بولاد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ نيسان في كنيسة المخلص شارع مونو
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار بناية شعيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء ١٧ نيسان المأسوف عليه

انطوان جرجي عبود

جامعة بني فو
زوجة الفقيد ميلم الياس الشالوحي
اولاده الياس وجسي زوجة ميشال عبد وعائلتهما ومريان زوجة عاشق غانم وعائلتهما في المهجر ونيكول زوجة جاك موسى وعائلتها في المهجر
شقيقاه ايلي وعائلته وجوزف واولاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الجمعة ١٩ نيسان الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه جوزف في حارة صخر حي مار مارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جميل داود المعلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – اتشينلك ويوارى في مدافن رأس النبع.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده ريمون في الدكوانة – شارع متى قبالة حلويات قيصر عطا بناية شركة فينيكس الطابق الخامس.

زوج الفقيدة لويس ابرهيم صباغ
ابنتها ريموند زوجة ايلي فرنيني
أحفادها باتريك فرنيني وعائلته وغابي فرنيني وميشال فرنيني
شقيقتها انطوانيت ارملة المرحوم ارنست تيان واولادها،
روبير تيان وعائلته
وموغيت زوجة الدكتور جان زمار وعائلتها
وأرليت زوجة فؤاد بنايوت وعائلتها
ليلى ارملة شقيقها المرحوم انطوان بشارة تيان واولادها
وعموم عائلات صباغ وتيان وفرنيني وابي نادر وزمار وبنايوت ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

أوديت بشارة تيان

زوجة لويس ابرهيم صباغ
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ١٩ نيسان في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو وتوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية بناية السوديكو فوق صيدلية بدر الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليها

أولغا حبيب نفاع

زوجة جوزف غنطوس مطر
ولدها الدكتور حنا مطر وعائلته
اشقاؤها المونسنيور حنا نفاع في المهجر وانطون نفاع وعائلته وبطرس نفاع وعائلته في المهجر والدكتور بول نفاع وعائلته في المهجر وارملة المرحوم الدكتور بشارة نفاع واولادها
شقيقتاها ماري نفاع وجورجيت زوجة انطوان خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يصل جثمانها ويسجى عصر اليوم الخميس ١٨ نيسان في منزلها. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١٩ منه في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد يوسف مسعود

زوجته المرحومة رينه جرجي شماس
اولاده مارون مسعود وعائلته ودانيال زوجة منير مرقده وعائلتها وجوال زوجة شارل البستاني وعائلتها وميشال زوجة جان بيار منا وعائلتها
شقيقه روبير مسعود
شقيقتاه ليفون زوجة الدكتور انطوان فياض وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم الدكتور ميشال شمالي وولدها
وعموم عائلات مسعود وشماس وشبلي وراجي ومرقده والبستاني ومنا وفياض وشمالي واللاتي وقماطي وبولس وصقر وابي عاد وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ نيسان في منزل صهره جان بيار منا في النقاش الجديد قبالة منزل السفير الايطالي (فيلا منا).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمعان موسى عقيقي

عضو مجلس بلدية بلونة
زوجته ملكه يوسف فرنسيس
اولاده ادوار وعائلته ومند زوجة نعيم الشمالي وعائلتها وأمال زوجة كمال سالم وعائلتها ولما زوجة جوزف رعيدي وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ نيسان في منزله في بلونة قرب الحديقة العامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وسيليا ناصيف نعيم

ارملة المرحوم فهد امين حداد
اولادها امين وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
وليندا زوجة جوزف ياسمين وعائلتها (في المهجر)
وجوزفين زوجة ديب بيطار وعائلتها
ونادية زوجة الياس الهاشم وعائلتها
وجورجيت زوجة سمير ابو حيدر وعائلتها
ونهى زوجة بديع لحود وعائلتها
وفيوليت زوجة ادوار مطر وعائلتها
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ نيسان في منزل ولدها جورج في الحدث شارع المطرانية حي المخازل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غبريال الياس سرسق

زوجته سميلة اديب سعاده
ابنته سلمى زوجة المهندس جورج مخباط وعائلتها في المهجر ونائلة
شقيقته اوليف ارملة المرحوم فيليب غرزوزي وابنتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ نيسان في منزله في الاشرفية شارع مريم جمشان قرب فرن شقير بناية سمير ابي اللمع.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

خديجة خالد غنوم مراد

زوجة عبدالرحمن مراد
والدة المهندس يوسف مراد.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ نيسان في منزل زوجها في المصيطبة – بزيك بناية الصفاء الطابق السادس.
الاسفون آل مراد وغنوم ونقاش وواقع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي سرحال عون

شقيقها اميل سرحال وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم جورج سرحال
شقيقتاها نجلا زوجة جوزف اسعد الاسمر وعائلتها
والفيرا زوجة بيار ناصيف وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة جورجيت وزير
وجميع انسبائها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ نيسان في منزل شقيقها اميل سرحال في فرن الشباك مفرق عين الرمانة قبالة مؤسسة اسطفان بناية العرموني الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

علي درويش العشي

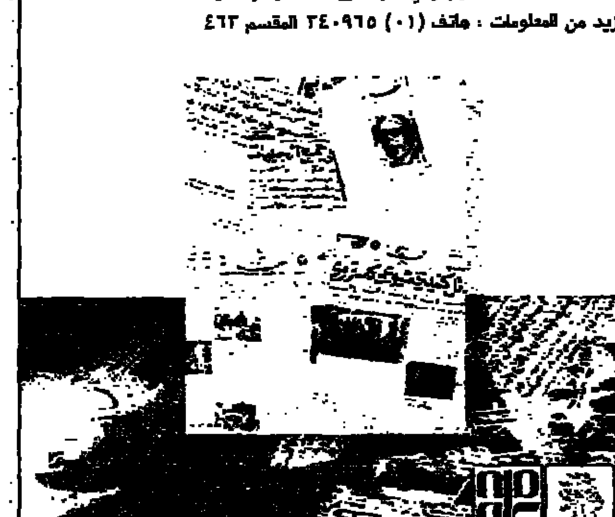
اشقاؤه عدنان وحسين ومحمد ومحمود والمرحوم حسن
صهراه عدنان السبلاني واحمد الموسوي
خالاه حسين مقلد وعلي مقلد.
فتقبل التعازي للنساء والرجال في حسينية فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل العشي ورزق ومقلد والسبلاني والموسوي وعموم اهالي تبنين وميس الجبل

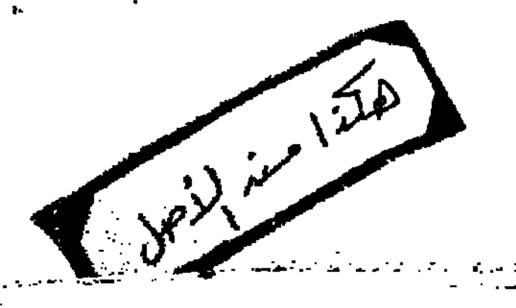
شكر على تعزية

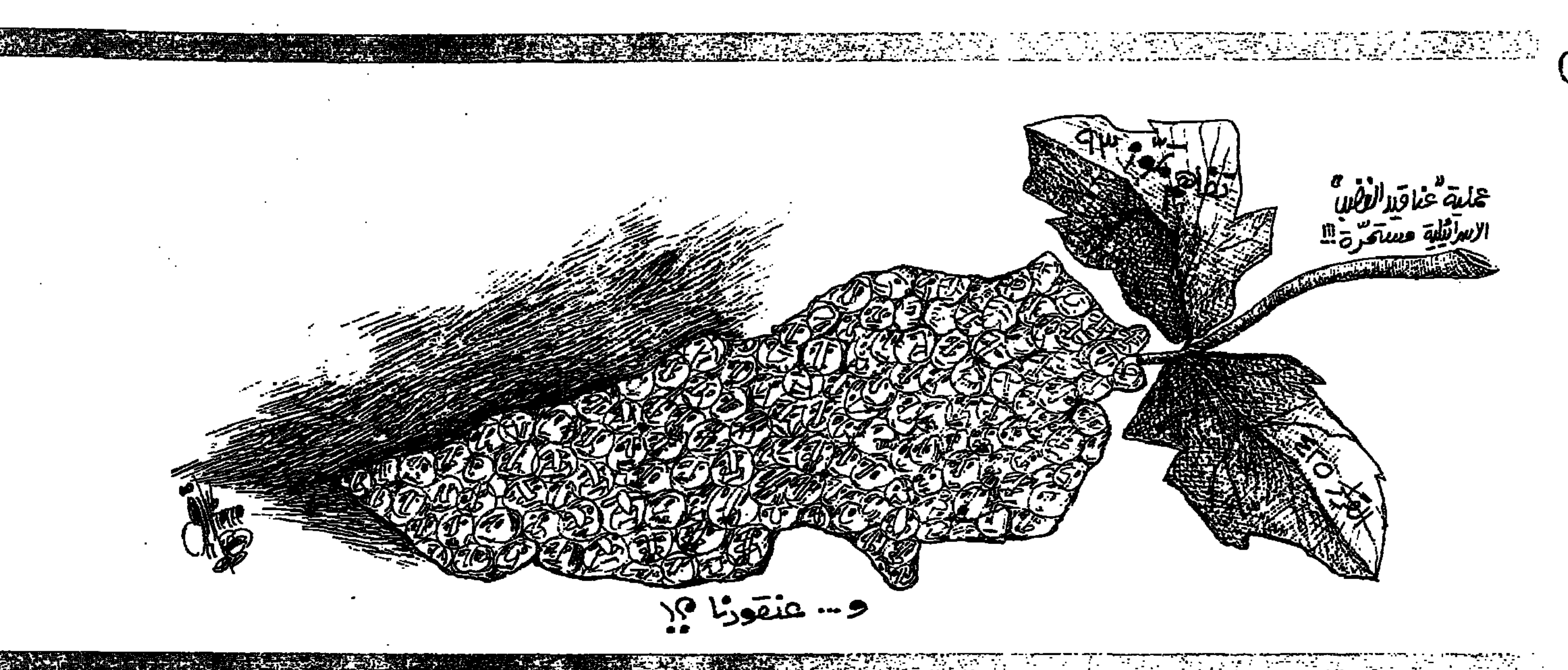
عائلة المرحوم

سمعان نجيب جرمانوس

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يريهم مكروهاً.







في ذروة النار

حل لانقاذ الجنوب... وبيريس ايضاً!

وفي اليوم السابع لا يستريح احد.

الف غارة جوية واكثر من ١٢ الف قنيفة حتى الان وشريط القتلى والجرحى والمهجرين والدمار يتسع ويأخذ حجماً اسطورياً.

نصف مليون مهجر او ما يساوي ١٢.٥ في المئة تقريباً من عدد اللبنانيين، وهذا ما يوازي ٣١ مليونا من المواطنين الاميركيين اذا جاء من يطالب يوما اهل واشنطن بالنزوح شمالا الى نيويورك، واهل تكساس بالفرار الى اوكلاهوما وسط حملة تدمير عسكرية تطاول كل شيء.

رغم هذه الوحشية الكبيرة، فان واشنطن التي وجدت كل الاعذار للاسرائيليين ولم تتوان عن تكرار تعاطفها مع القتلة، طرحت في الساعات الاخيرة اقتراحا للحل يمكن تبسيطه واختصاره بالقول انه يشكل دعوة صريحة لوضع الجنوب اللبناني في الثلاجة.

وليس مبالغة الافتراض ان الافكار الاميركية التي ترد في البنود السبعة التي قدمت الى بيروت ودمشق، هي في النهاية مجرد قرار بالقاء الجنوب في ثلاجة الانتظار تماما كما نلقي القتلى في البرادات.

واذا كانت اسرائيل تتحدث عن تسعة اشهر هي مدة الامتحان التي يفترض ان يقدم لبنان في خلالها الحساب وحسن السلوك تمهيدا لانسحاب ليس في الاتفاق ما ينص عليه صراحة او يجعله ملزما، فان تطورات الوضع في المنطقة وخصوصا على صعيد التسوية، ربما تجعل المدة تطول من تسعة اشهر الى تسع سنوات، فمن يدري؟

فلماذا جاء الاقتراح الاميركي المذكور يضيف قتيلا سياسيا كبيرا الى لائحة القتلى الذين حصدتهم القنابل الاسرائيلية، وهو القرار ٤٢٥ الذي يشكل وثيقة دولية صريحة يتمسك بها لبنان لتأكيد حقه في استعادة الجنوب من الاسرائيليين في اقرب وقت ممكن؟

والواقع ان وضع لبنان، والجنوب خصوصا، يتخذ في ظل الحرب الاسرائيلية واقتراح الحل الاميركي شكل ساحة عصرية تتكرر فوقها الاسطورة اليونانية القديمة التي تحدثت عن "النار الاغريقية" التي تحول ضحاياها بعد آلام ميثولوجية كبيرة رمادا ابيض يشبه تماما الثلج الذي يجمد الضحية ويجعلها تتفتت تعبيرا عن ارقى مستويات الغضب عند الآلهة!

وعلى رغم غضب "آلهة العصر" في واشنطن، لا نعتقد ان لبنان يستحق القتل بالنار او بالثلج، ولا نظن ان السلام الذي يتحدثون عنه يمكن ان يتماشى او يقوم فوق هذا النوع من الطغيان الدموي.

في اي حال، يتكيف "القتيل اللبناني" مع نار الحرب الاسرائيلية التي لن تلبث ان ترتد على اصحابها وفي مقدمهم شمعون بيريس الذي اراد ان يقدم للاسرائيليين عشية الانتخابات فصلا خاطفا من فصول التفوق الاسطوري الاسرائيلي، وما هو يقترب من تقديم صورة مكررة عن الغوص في "المستنقع اللبناني" في وقت يستمر هطول الكاتيوشا على الجليل رغم كل الآلة الالكترونية العسكرية التي تريد اعطاء اسرائيل في حربها على لبنان صورة اميركا في حربها على العراق.

واذا كانت المبادرة الاميركية فتحت ثغرة حل في الجدار الناري الاسرائيلي، فان التحفظات عنها تتوازى مع تحفظات الاسرائيليين عما سمي "مبادرة فرنسية"، فهل يؤدي هذا الامر في النهاية الى تكوين مبادرة حل اميركي – فرنسي مشترك يوقف الحرب المجنونة ضد لبنان ويفتح المجال للحلول ولو على نار خافتة في انتظار نهاية الانتخابات الاسرائيلية والاميركية؟

الديبلوماسية السرية الناشطة في هذه الساعة والتي تشمل مجموعة واسعة من العواصم، تحاول ان تسابق قرارات التصعيد والرعونة العسكرية الاسرائيلية. ربما لان المعطيات التي افرزتها الايام الماضية باتت تفرض انقاذ لبنان من براثن الحرب وانقاذ بيريس من براثن الفشل الذي لحق بصورته وحظوظه الانتخابية.

راجح الخوري

أندرو وفيرغي الى طلاق رسمي "مجرد قطعة من الورق" كما تقول

لندن – رويتر – شرع الامير اندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في اجراءات طلاقه امس الاربعاء من زوجته المنفصلة عنه سارة امام احدى محاكم لندن بعد زواج بدأ بحفل زفاف اسطوري منذ عشر.

وجاء ترتيب اندرو دوق يورك وزوجته ذات الشعر الاحمر التي اشتهرت باسم فيرغي، التاسع والعشرين في قائمة طلبات طلاق سريع ينظرها قاضي محكمة جزائية في لندن.



التي تقضي عطلة دوقة يورك مع ابنتيها اوجيني وبياتريس أمس في فيربيه، سويسرا. (أ ف ب تيليفوتو)

ولمحت دوقة يورك التي تقضي عطلة تزلج مع طفلتيها في سويسرا الى ان اتفاق الطلاق لن يغير شيئا من اسلوب حياتها هي والامير اندرو. ونقل ريتشارد كاي محرر صحيفة "ديلي ميل" المعروف بعلاقاته الوثيقة بالعائلة المالكة عن سارة قولها: "انها مجرد قطعة من الورق".

وقال ان اندرو الذي تردد انه كان يرفض الطلاق ولا يزال متعلقا بزوجته سيلتقي مع اسرته الى مائدة الغداء يوم الاحد كالعادة.

وبدأ الامير اندرو اجراءات طلاقه بعد شهرين من موافقة شقيقه الاكبر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا على طلاق الاميرة ديانا من زواج ١٤ عاما.

وستعيش طفلتا اندرو الاميرة بياتريس البالغة من العمر سبعة اعوام والاميرة اوجيني البالغة من العمر ستة اعوام مع والدتهما فيرغي كما ستتنازل دوقة يورك عن لقب "صاحبة السمو" ووافقت على تسوية مالية تحصل بمقتضاها على مليوني جنيه استرليني.

منحوتات هي لغة لناس غابرين



رأس الشعب القديم. (أ ف ب تيليفوتو)

منحوتات من فن اولمك، شعب مكسيكي قديم، سيبدأ نقلها الى الولايات المتحدة لعرضها في المتحف الوطني للفنون في واشنطن بين ٣٠ حزيران و٢٠ تشرين الاول. وتبدو عليها التعابير الغريبة التي تسمح بالرؤية والنفاذ الى روح القوم الغابرين في المكسيك حيث كانوا يقومون بالنحت باسلوب لا يزال معاصرا بقوته ووحيه.

نجم عملاق خارج درب التبانة

بيجينغ – رويتر – في وكالة انباء شينخوا امس الاربعاء ان علماء الصين اكتشفوا نجما نادرا عملاقا خارج مجرة درب التبانة حيث المجموعة الشمسية.

ونقلت الوكالة عن باحثين من مرصد بيجينغ الخاضع لاشراف اكاديمية العلوم الصينية ان العلماء رصدوا النجم الجديد الذي وصف بريقه بانه يفوق بريق الشمس ١٠٠ مليون مرة يقع على بعد ٦٥ مليون سنة ضوئية من الارض.

وكان العلماء بدأوا بحثهم عن النجم في كانون الاول الماضي.

وزعمت الصين انها اكتشفت اول نجم عملاق يتعاظم ضوءه ثم يخبو خلال بضعة شهور او بضع سنوات منذ ٣٠٠٠ عام. وان دراسة النجوم العملاقة يمكن ان تساعد علماء الفلك على فهم سر الثقوب السوداء ومنشأ النجوم وتطور الكون.

هرمون الاستروجين يقوي الاسنان والعظام

نيويورك – ا ش ا – ذكرت دراسة طبية اميركية نشرتها مجلة "تايم" حول هرمون الاستروجين ان احلاله علاجا لبعض النساء بعد انتهاء الطمث في سن متقدمة ساعد على تقوية اسنانهن بنسبة ٢٤ في المئة دون اللواتي لم يتعاطينه. ومن الدراسة ان الاستروجين يحمي الجسم ضد فقدان العظام وضعفها كما يحمي عظام الفك.

آلة جيب للسعرات الحرارية

دوسلدورف – ا ش ا – احدث آلة حاسبة هي حاليا في معرض دوسلدورف للآلات والاجهزة التكنولوجية في المانيا مخصصة لحساب "الكالوري" اي للسعرات الحرارية، في اكثر من اربع مئة منتج غذائي.

وتعمل هذه الالة التي توضع في الجيب بان تضغط اسم المنتج الغذائي فتظهر النتيجة على الفور، وبذلك يسهل على الفرد معرفة مقدار ما يأكله ومع ايضاح الكمية المتبقية من المواد لما يكفيه طوال اليوم.

وتبدأ الالة ايضا باعطاء اشارة صوتية اذا ما اخذ الشخص اي مواد اضافية فوق المقررة له في اليوم.

والآلة الحاسبة الجديدة التي يطلق عليها اسم "ديت ديل" سوف تطرح في الاسواق العالمية، وقريبا يصل سعرها في فرنسا الى ١٢٥ فرنكا.

الرحمة للمرضى الميؤوس من شفائهم

نيويورك – أ ش أ – حاليا في الولايات المتحدة جدل كبير حول موافقة المحكمة الاميركية العليا على مبدأ القتل من اجل الرحمة ورفع الحظر عن مساعدة المرضى الميؤوس من شفائهم على وضع حد لحياتهم. ويخشى العاملون في المجال الطبي والاجتماعي ان يتحول هذا الحق الى نوع من الضغط النفسي على المريض الميؤوس منه بحيث يشعر ان من واجبه ان يضع حدا لحياته اذا طالت فترة علاجه دون جدوى في الظروف الاقتصادية الصعبة وانخفاض المساعدات الطبية الحكومية. وصرحت المحامية الاميركية ليزا غوليتي بقولها ان هؤلاء المرضى يرزحون تحت عبء اقتصادي شديد وعبء عاطفي تجاه عائلاتهم وتجاه المجتمع، اذ اصبح المجتمع يقول لهم ان امامكم الان اختيارا وان من حقكم وضع نهاية، وهو اختيار يحمل في طياته نوعا من الالزام المزعج.

"اغريقي ذهبي" آخر الى غياب

توفي عن ٨٦ عاما آخر عمالقة الشحن اليونانيين، المعروفين باسم "الاغريق الذهبيون"، ستافروس نيارخوس في مستشفى سان موريتز في اثينا، ويظهر في الصورة التي لم يحدد زمانها مع زوجته الثالثة اوجينيا.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير انسي الحاج
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل